يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ١٣ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«سلام الآن» بعد تعرضها لاعتداء في مستوطنة «إتمار»:

■ رئيس مجلس المستوطنات: بل هناك (٧٠٠٠) يتم بناؤها! ■ موسي راز: البناء لا يتم تجاوباً مع «التكاثر الطبيعي» بل لعرقلة عملية السلام ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال موسي راز، من قادة حركة «سلام الآن» إن زهاء (٢٩٠٠) دار في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، غير مأهولة. بالإضافة إلى زهاء ستة آلاف دار في طور البناء.

جاء ذلك في أعقاب جولة ميدانية قامت بها، أمس الأربعاء، طواقم «سلام الآن»، وأحصت فيها الدور الفارغة الجاهزة للسكن وتلك التي في طور البناء في المستوطنات. وتبين لطواقم «سلام الآن» أن غالبية الدور التي تُبنى تقام في المستوطنات التي يسكنها المتدينون.

واستناداً إلى إحصاءات «سلام الآن» هناك أكثر من ألف دار تقام في منطقة «موديعين» في مستوطنة «كريات سيفر»، وأكثر من (٥٠٠) دار في مستوطنة «بيتار عيليت» في «غوش عتصيون». وفي «بيت إيل»، شمال رام الله، تقام حالياً (٣٠٠) دار.

وقال موسي راز: «ما رأيناه يؤكد بما لا يقبل مجالاً للشك، أن بناء الدور بهذه الكثافة لا يتم للتجاوب مع الازدياد الطبيعي للمستوطنين، كما يدعي نتنياهو، إنما لفرض الأمر الواقع وعرقلة السلام».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، أهرون دومب، إن معلومات «سلام الآن» ليست دقيقة، فهناك زهاء سبعة آلاف دار في طور البناء!! وهناك فقط مئات الدور الجاهزة للسكن فارغة ليس الآلاف كما ادعى راز!!

وسوغ دومب وجود الدور الفارغة، بأنه أمر طبيعي كاحتياطي يجب أن يتوفر دائماً. وأشار إلى أن ما يُبنى اليوم، قد يباع بعد سنتين! واتهم أعضاء «سلام الآن» بالفساد!

■ الإعتداء على طاقم «سلام الآن» ■

وفي أثناء وجود طاقم «سلام الآن» في مستوطنة «إيتمار» ومعه مصور من «معريف»، تعرض لاعتداء من المستوطنين. فقد اعترضت عدة سيارات للمستوطنين سيارة طاقم «سلام الآن»، وجرى تحطيم زجاجها. وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة وخلصت طاقم «سلام الآن».

بعد جولة ميدانية

النائب سعد يطالب الوزارات المختصة بإلغاء «مخطط وادي الإسكندر»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعد جولة ميدانية قام بها النائب الجبهوي، د. أحمد سعد، في قرية قلنسوة، والتقائه بلجنة الدفاع عن الأراضي والمتضررين من مخطط وادي الإسكندر، بعث سعد برسائل إلى كل من وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، ووزير الزراعة والبيئة، رفائيل إيتان، يطالبهما بإلغاء مخطط مشروع وادي الإسكندر.

وأكد النائب سعد في رسالته: «إن المخطط المذكور يستهدف تحويل أكثر من (١٢) ألف دونم من أراضي الطيبة والطيرة وقلنسوة من أراضٍ زراعية إلى أراضٍ حرشية. وهذا يعني، على أرض الواقع، ليس فقط ضرب مصدر الرزق الأساسي والهام لمعيشة قسم من أهالي تلك القرى، بل يعني كذلك مصادرة ما تبقى من أراضٍ احتياطية ضرورية لتوسع وتطور تلك البلدات وتوفير أماكن للبناء السكني للأزواج الشابة، وفي وضع تعاني فيه مسطحات هذه القرى من الخنق القاتل ومن الاكتظاظ السكاني. هذا إضافة إلى أن المشروع سينسف التواصل الإقليمي بين البلدات الثلاث المتجاورة.

وأكد سعد: «إننا نرى في هذا المخطط جريمة كبيرة بحق المواطنين العرب ومستقبل تطورهم. ومصلحة التعايش وبناء جسور التفاهم والمساواة في دولة تدعي الدمقراطية تحتم إلغاء هذا المخطط».

هذا وقررت لجنة الدفاع عن أراضي قلنسوة في اجتماعها، بحضور النائب سعد، تكثيف النشاط الجماهيري وعقد اجتماعات أحياء مكثفة لشرح ملابسات المشروع وأخطاره.

■ والمطالبة بإدراجه على جدول اعمال لجنة المتابعة ■

وبعث النائب سعد برسالة إلى رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، يطالبه فيها بإدراج موضوع وادي الإسكندر على جدول أعمال اللجنة للتداول حول الوسائل التي يمكن استخدامها لدعم أهالي القرى المتضررة من المشروع.

هذا، ومن جهة أخرى، زار النائب سعد، أمس الأربعاء، برفقة سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول، والمحامي أيمن عودة، عائلة يحيى شنبور في حي الكبابير الحيفاوي، والتي أخرجت من بيتها بسبب التأخر في دفع أقساط «المشكنتا». ولرب العائلة ستة أولاد. وقد وعد سعد بمتابعة الموضوع مع الجهات المختصة حتى إيجاد حل.

إغلاق مكاتب الترخيص بسبب أعمال صيانة في أجهزة الحاسوب

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تغلق مكاتب الترخيص ابتداءً من اليوم الخميس، حتى يوم الإثنين القادم، أبوابها في جميع أنحاء البلاد، وذلك بسبب أعمال صيانة في أجهزة الحاسوب.

وخلال فترة الإغلاق لن تُنتج رخص سياقة ولا رخص سيارات. ولن يكون بالإمكان تحويل ملكية السيارة، من شخص لآخر، حتى بواسطة فروع البريد، المرتبطة بأجهزة الحاسوب الرئيسية.

المستشار القضائي للحكومة يأمر الشرطة بالتحقيق مع الصانع

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - وجه المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاربعاء، تعليماته الى الشرطة لفتح تحقيق مع النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) في اعقاب اقواله بخصوص الجريمة التي راح ضحيتها الشاب سلمان ابو جليدان.

وكان وزير البيئة، رفائيل ايتان، طالب بنزع الحصانة البرلمانية عن الصانع ومحاكمته بخصوص اقواله التي جاء فيها انه اذا لم تكن الاجراءات القضائية عادلة بخصوص الجريمة بحيث تتم معاقبة المتهم «فسنلجأ عندها الى الحكم العشائري الذي ينص اما على اجراء صلحة او الاخذ بالثأر». واعتبر المستشار القضائي للحكومة هذا القول «مشجعاً على اعمال العنف».

موجة الحر تودي بحياة مسن في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - توفي في مستشفى ايخيلوف في تل ابيب، امس الاربعاء، المسن باسكال سترول (٧٧ عاما)، بعد ان كان دخل المستشفى بحالة خطرة بسبب موجة الحر الشديدة.

هذا وما زال يرقد في المستشفى نفسه (٥) اشخاص بحالة خطرة بسبب الحر القائظ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ آب ١٩٩٨ ٢١ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ

الثمن: ٣.٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

14.8.1998

המחיר 3.50 שקל (כולל מע"מ)

vol 75/5 5 العدد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية - אל - אתיחאד - יומון

«اربع امهات» ... أمام منزل نتنياهو في القدس احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان

(ص ٢٤)

* تقرير دائرة التشغيل يشير الى انخفاض عدد طالبي العمل بنسبة ٣,٤٪ * تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد»: دائرة التشغيل تجهل العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل فهي تعرف فقط الذين يتسجلون في مكاتبها * (ص ٢)

حكمان بالمؤبد على فلسطيني من الخليل

(ص ٥)

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدرت محكمة عسكرية، أمس الخميس، حكمين بالسجن المؤبد على عطية أبو عصب (٣٥ عاماً) من الخليل، بتهمة تنفيذ عمليات في الضفة الغربية تسببت في مقتل (٣) إسرائيليين عام ١٩٩٤.

ويتهم الاحتلال الشاب أبو عصب بأنه منتمٍ الى حركة «حماس».

الشرطة تداهم «حي الشيكونات» وتقذف بـ (٤) عائلات مع الأثاث خارج البيوت!!

(ص ٤ و ١١)

كبوتشي يتهم نتنياهو بعرقلة دخول بطرس معلم الى البلاد لتسلم منصبه

(ص ٣)

د. بيلين لـ «الاتحاد»:

اذا طُرح موضوع حكومة «وحدة» فسنتصدى له بكل قوة

(ص ٣)

مقتل شاب فحماوي في شجار عائلي

(ص ٢٤)

متعهد حفلات فلسطيني لـ «الاتحاد»: كاظم الساهر في الناصرة الشهر القادم

(ص ٩)

إقرأ في ملحق «الاتحاد»

- الحكومة الفلسطينية الجديدة، خطوة الى الامام او الى الوراء؟
- صيف العطش والجفاف في الخليل
- الهزة الكبرى في الكنيسة الكاثوليكية
- تعليم الكبار في الوسط العربي
- «المنسجم شرادا»، قصة جديدة للاديب محمد نفاع

إقرأ في ملحق «عيش وملح»

- أسرار من حياة «الملك» فريد شوقي!
- أسرار العسل وزيت الزيتون في طول العمر!
- أسرار الكريمات الواقية وتسببها في السرطان!
- أسرار مونيكاجيت!
- أسرار الطباخين في شرم الشيخ!
- أسرار موجة الحر الأخيرة!



جرعة الماء أغلى من الذهب

الحكومة الفلسطينية..
خطوة الى الأمام
أو الى الوراء؟

انضمام خمس بلدات جديدة إلى قائمة مراكز البطالة

* تقرير دائرة التشغيل يشير الى انخفاض عدد طالبي العمل بنسبة ٣,٤٪ *
انخفاض عدد العمال الفلسطينيين واللبنانيين وارتفاع عدد العمال الأجانب *



■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات دائرة التشغيل، التي نشرت أمس الخميس، على انضمام خمس بلدات جديدة الى قائمة البلدات، التي تتجاوز فيها نسبة البطالة (١٠٪). وهذه البلدات هي: أوفكيم وتنيفوت وبني عياش وكتسرين ويروحام. وخرجت من القائمة مدينة الناصرة وقرية يافة الناصرة.

في المقابل أشار تقرير الدائرة الى انخفاض عدد طالبي العمل في شهر تموز بنسبة ٣,٤٪ عنه في شهر حزيران.

وحسب سجلات الدائرة، بلغ عدد طالبي العمل في شهر تموز (١٥٨,٦٠٠) عامل، مقابل (١٦٤,٢٠٠) عامل في حزيران. ورأت الدائرة أن هذه المعطيات تشير الى حدوث تباطؤ في ارتفاع نسبة البطالة، الى حد وقفها!!

وقال تقرير الدائرة إن مكاتب التشغيل استقبلت في الشهر الماضي (٢٢,٥٠٠) طالب عمل جديد، [illegible]

[illegible]

الاقتصاد الاسرائيلي يمر في حالة ركود، ووزارة المالية لم تنجح بعرض خطة اقتصادية تنقل الاقتصاد الى مرحلة النمو.

وقال يشاي إن انخفاض عدد طالبي العمل في الشهر الماضي جاء نتيجة العمل المكثف لدائرة التشغيل وزيادة دورات التأهيل المهني، وقال إن هذا الأمر لا يشير الى نمو اقتصادي أو إنشاء أماكن عمل جديدة.

من جهة ثانية، قال وزير المالية الأسبق، النائب دان مريدور («ليكود»)، إن الحكومة تخطئ في وضعها جميع الآليات من أجل تخفيض التضخم المالي الذي يؤدي بشكل مباشر الى زيادة العاطلين عن العمل.

وفي هذا الخصوص قال رئيس اتحاد أرباب الصناعة، دان بروبر، إنه يجب تحديد هدف التضخم المالي بنسبة ٥٪ وليس ٤٪ كما أقرت الحكومة. [illegible]

[illegible]

فيما يلي قائمة مراكز البطالة التي فيها النسبة تفوق الـ ١٠٪:

١.	راهط	١٢,٤٪
٢.	كريات جات	١٢,٤٪
٣.	ديمونه	١١,٩٪
٤.	عين ماهل	١١,٥٪
٥.	شلومي	١١,٥٪
٦.	شدروت	١١,٥٪
٧.	كابول	١١,٢٪
٨.	أوفكيم	١٠,٨٪
٩.	تنيفوت	١٠,٨٪
١٠.	طمرة	١٠,٧٪
١١.	عكا	١٠,٤٪
١٢.	بني عياش	١٠,٣٪
١٣.	كتسرين	١٠,٣٪
١٤.	يروحام	١٠,٣٪
١٥.	أشكلون	١٠,٢٪
١٦.	عرعرة	١٠,١٪
١٧.	أم الفحم	١٠,١٪

لقاء اليوم



مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: معطيات دائرة التشغيل بشأن انخفاض عدد العاطلين عن العمل

البرنامج الاقتصادي للعام القادم سيرفع نسبة البطالة

* دائرة التشغيل تجهل العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل فهي تعرف فقط عدد العاطلين الذين يتسجّلون في مكاتبها *

■ دلت معطيات دائرة التشغيل التي نشرت، أمس الخميس، على انخفاض عدد طالبي العمل بنسبة ٣,٤٪. في حين أفادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية أن عدد العاطلين عن العمل يصل الى ٢١٠ آلاف.

حول الموضوع ولاستيضاح الطريقتين في إحصاء عدد العاطلين عن العمل التقينا النائبة تمار غوجانسكي.

* «الاتحاد» - ثمة طريقتان لمعرفة عدد العاطلين عن العمل، أيهما أكثر واقعية؟ ولماذا؟

- غوجانسكي: معطيات البطالة التي بالإمكان الاعتماد عليها، هي معطيات دائرة الاحصاء المركزية وليست معطيات دائرة التشغيل. فدائرة الاحصاء المركزية تجري إحصائيات تنبثق عنها صورة قطرية لعدد طالبي العمل. ولهذا فإن معطياتها التي تشير الى وجود ٢١٠ آلاف شخص يبحث عن عمل في البلاد هي الحقيقية. ومقابل ذلك فإن مقاييس دائرة التشغيل هي بموجب تسجيلات طالبي العمل لديها. فهناك الكثير من العاطلين عن العمل غير مسجلين في سجلات دائرة التشغيل لعدة أسباب. فمثلاً هناك العاطلون عن العمل الذين لم تتراكم لديهم الأقدمية الكافية من أجل الحصول على مستحقات البطالة. وهؤلاء عادة يبحثون عن عمل بقواهم الذاتية لدى شركات القوى العاملة الخاصة. ومثال آخر هم العاطلون عن العمل الذين أنهوا فترة تلقي مخصصات البطالة. ولا يحق لهم تلقي مخصصات «ضمان الدخل» بسبب تلقي الزوج أو الزوجة لهذه المخصصات. وهناك من لا يتوجه الى دائرة التشغيل وإنما يتوجه مباشرة الى شركات القوى العاملة. ولهذا فإن دائرة التشغيل تعرف فقط عن عدد العاطلين الذين يتسجّلون في مكاتبها.

* «الاتحاد» - وماذا بخصوص توفير أماكن عمل للعاطلين عن العمل؟

- غوجانسكي: لدى دائرة التشغيل أجهزة تعمل على تخفيض عدد العاطلين عن العمل بصورة إدارية، وليس من خلال توفير أماكن عمل لهم. فمثلاً إذا وجّهت دائرة التشغيل عاطلين عن العمل الى دورات تأهيل مهني فهؤلاء يتم شطبهم من قوائم العاطلين عن العمل، بالرغم من أنهم يظلّون عاطلين عن العمل طالما لم يتسلّموا أماكن عمل جديدة. وإذا تمّ افتتاح دورات كهذه في منطقة الناصرة، مثلاً، فإن من يتعلم في هذه الدورات لا يحسب كعاطل عن العمل. وعندما ينهون هذه الدورات لن يتوفر لديهم مكان عمل وإنما يعودون الى قوائم العاطلين عن العمل. ومن جهة أخرى، هناك تشديد في شروط تلقي مخصصات البطالة. فكل من لم يبلغ سن الخامسة والثلاثين يلزم بقبول أي عمل تعرضه عليه دائرة التشغيل. ولهذا فالكثير من هؤلاء، الذين هم من أصحاب الحرف، لا يؤمّون مكاتب دائرة التشغيل، لعدم توفر عروض عمل في مجال حرفهم، وإنما تعرض عليهم أعمال أخرى. وهذا الأمر، أيضاً، يشير الى أنه يتوجب التعامل مع معطيات دائرة التشغيل بحذر.

* «الاتحاد» - هناك من يربط بين ازدياد عدد العاطلين عن العمل وبين برنامج الحكومة بتخفيض نسبة التضخم المالي. ما رأيك في هذا؟

- غوجانسكي: إن السياسة الاقتصادية للحكومة من شأنها أن تخلد البطالة وإبقائها في مستوى عالٍ بسبب تشديد الحكومة على إحراز نسبة منخفضة للتضخم المالي، وهي تريد تقليص الميزانيات في النواحي المدنية وزيادة المصاريف العسكرية، الأمر الذي يدفع التضخم المالي الى الأعلى. ولكن إذا أرادت الابقاء على هذا الحال، أي زيادة المصاريف العسكرية وخفض نسبة التضخم المالي، فهذا يعني أنه يتوجب تقليص الميزانيات في النواحي المدنية، مثل ميزانيات التعليم، والصحة، ومخصصات السلطات المحلية. والبرنامج الاقتصادي الذي تم عرضه للعام القادم، يؤكد أن الحكومة ستواصل سياسة التقليصات. وهذا الأمر يعني زيادة عدد العاملين الذين سيتم فصلهم من العمل، مثل فصل معلمين وفصل عمال بناء.

* «الاتحاد» - وخصخصة الشركات يساهم في ازدياد عدد العاطلين عن العمل؟

- غوجانسكي: في كل شركة يتمّ خصخصتها فإن الامر الأول الذي تقوم به هو إعادة التنظيم وفصل جزء من العمال. ويتم عادة فصل العمال القدامى، من ذوي الحقوق، واستبدالهم بعمال جدد موقتين وبعمال يتم تشغيلهم بواسطة شركات القوى العاملة. والأمر الثاني هو أن أصحاب الشركة الجدد يفضلون من العمل من أجل توحيد اقسام في الشركة أو نقل مكان العمل الى مكان آخر. ففي شركة «بيزك»، مثلاً، تمّ فصل (١٨٠٠) عامل في أثناء التحضير لخصخصة الشركة.

(بلال ظاهر)

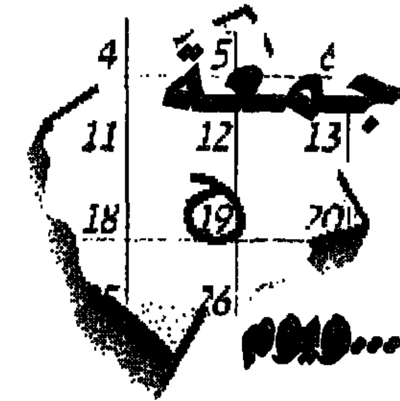
اعتقال أردني حاول سرقة ربع موزع لاسطوانات الغاز

واعتقال سارق سيارة في الناصرة

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة المروج، أمس الخميس، المواطن الأردني، المقيم موقتاً في يافة الناصرة، سمير أبو ديس (٢٥ عاماً)، وذلك بعد ضبطه وهو يقوم بسرقة أموال موزع لاسطوانات الغاز.

وكانت الشرطة قد اشتبهت بقيام المذكور بعدة سرقات، وقررت أمس مراقبته، ولاحظت أنه يقوم بملاحقة موزع الغاز لدى قيامه بجمع النقود من الزبائن، وحسبما قالته الناطقة بلسان الشرطة، ايني متيرسون، فإن المشتبه به انتظر موزع الغاز حتى جمع مبلغاً من المال ثم اقترب منه ورش على وجهه غازاً مسيلاً للدموع وحاول سرقة حقيبته، لكن الشرطة ألقت القبض عليه.

من جهة أخرى، اعتقلت شرطة الناصرة، أمس الخميس، مواطناً من المدينة سرق سيارة وحاول سرقة محلات تجارية، فلاحظه أحد المواطنين فأبلغ الشرطة، التي وصلت الى المكان واعتقلته. ومددت محكمة الصلح اعتقاله حتى يوم الإثنين القادم.



نظير مجلي

ملائكة بالقبعات الصفراء!

مئات ملايين مشاهدي التلفاز في العالم شاهدوا هذا الاسبوع باعجاب ارادي او اضطراري، جنود الجيش الاسرائيلي وهم يقومون بعمليات الانقاذ في نيروبي.

على مدى اسبوع كامل، يوما بعد يوم، وساعة اثر ساعة، ظهر اولئك الجنود بقبعاتهم الصفراء.. فوق حطام المباني، يعملون عمل النملة، في الحر الشديد، ومن خلال تهديد حياتهم بالخطر.. من أجل انقاذ حياة الضحايا تحت الركام. في كثير من الاحيان، نقلت المشاهد بالبث الحي المباشر، والكاميرات تسلط عدساتها على تلك الثغرات المخيفة.

ويصل المشهد قمة الحالة الدرامية، حين يصدر انين امرأة عجوز، كانت متوجهة الى الحانوت عندما وقع الانفجار الارهابي. فعلقت داخل زاوية في قاعة المشتريات. وبقيت حية، لكن بلا طعام او شراب، عدة ايام، ونجح الجنود الاسرائيليون في انقاذ حياتها. واجترحوا آيات الاعجاب والدهشة من الكينيين، الذين اسموهم: «ملائكة بالقبعات الصفراء»، ومن وسائل الاعلام الغربية، التي قارنت بين نشاط الاسرائيليين الانساني المخلص، وبين نشاط فرق الانقاذ الامريكية مثلا – «التي لم تهتم الا بالضحايا الامريكيين» او الفرنسية «التي عملت بدم بارد، بلا حرارة، وبلا جهد خارق».



أجل، لقد كانت تلك ضربة معلم من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وقيادة الجيش، عندما ارسلوا فرق الانقاذ الاسرائيلية الى نيروبي.

فالعمل الذي قاموا به في نيروبي انساني للغاية. وحتى الذين يدركون الاهداف السياسية من ورائه، ونحن منهم، لا يستطيعون انكار حقيقة الاهمية الانسانية له. وهي متعددة الجوانب:

فأولا – هذا الجيش، الذي لم ينس العالم بعد صور قمعه للمواطنين الفلسطينيين، يبدو الآن بصورة اخرى معاكسة، تظهره في قمة العمل الانساني.

وثانيا – هناك جانب الخبرة العلمية والتكنولوجية المدهشة. فهذه الفرق مدربة جيدا على عمليات الانقاذ. وصلت الى نيروبي بسرعة فائقة. احضرت معها اجهزة وآليات دقيقة متطورة. عملت باخلاص ومثابرة وبمهنية عالية أثارت الاعجاب. استعملت كلابا مدربة احسن تدريب. وضمت عاملين في مختلف المجالات: هندسة بناء، هندسة ميكانيكية، اطباء وممرضون وممرضات، عاملون نفسيون.. الخ..

وثالثا – كان بعض المنقذين من جنود وضباط الاحتياط والمتطوعين. احدهم ترك عرسا لأحد اقربائه. وآخر ترك والدته المريضة. وثالث تنازل عن عطلته الصيفية ورحلة الاستجمام مع العائلة. وجميعهم عملوا في ظروف الحر الافريقي القائظ. وعملوا ليل نهار.

كل هذه الجوانب انسانية بالغة الاهمية. يحق لاسرائيل ان تعتز بها. ولا نقول هذا بسخرية، بل بمنتهى الاخلاص والصدق.



.. ولكن، الاهبل فقط يحسب ان الدافع الانساني هو الذي وقف وراء قرار الحكومة الاسرائيلية ارسال فرق الانقاذ هذه. فالقضية سياسية من الدرجة الاولى.

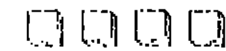
لقد ارادت الحكومة تبييض صفحتها امام العالم، اولا وقبل كل شيء. فهي معزولة اليوم بسياستها الانعزالية التي تدخل في مواجهة مع الجميع، تضرب عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة وتتوالى القرارات الدولية بادانتها. تجمد عملية السلام مع الفلسطينيين ومع لبنان والسوريين، وتهدد بتدميرها. تتعامل بفظاظة مع كل دول العالم التي تسعى باخلاص لتحريك عملية السلام. والصفات الاساسية التي يتسم بها رئيس الحكومة امام العالم وزعمائه هي انه لا يقول الحقيقة، يخادع ويراوغ. كلمته ليست كلمة، لا يفي بتوقيعه على الاتفاقيات، غير محترم، يتصرف باستعلاء، وليس فقط مع الفلسطينيين، يدخل في مواجهة حتى مع الادارة الامريكية.. الخ.. وفوق كل هذا، جاءت العمليتان الارهابيتان في نيروبي ودار السلام، في الوقت الذي كان العالم كله ينتظر الخطوة القادمة والحاسمة من نتنياهو لاقرار الانسحاب.

فما ان وقع الانفجاران، حتى خرج نتنياهو الى العالم بصورة جديدة – ايجابية وانسانية مشرقة.

وثانيا – في الوقت الذي تعرضت فيه نشاطات العنف والارهاب ضد اسرائيل، وجدها نتنياهو مناسبة ليظهر متعاطفا ومتضامنا مع ضحايا الارهاب في كينيا، باعتباره ضحية للارهاب.. على عكس الحقيقة القائلة بأن سياسته هي واحدة من اهم وأبرز المسببات لأعمال الارهاب في منطقتنا والعالم.

وثالثا – بهذا العمل، ارسال طواقم الانقاذ، يستثمر نتنياهو الارهاب لصالحه سياسيا واستراتيجيا. اذ انه يصبح شريكا في استخلاص النتائج العملية من هاتين العمليتين الارهابيتين. وبالتالي شريكا في تمويل نشاطات مكافحة الارهاب، ماديا ومعلوماتيا ومخابراتيا.

ورابعا – يستثمر هذا العمل لفائدته العسكرية ايضا. ولم يكن صدفة ان طواقم الانقاذ ضمت ايضا رجال مخابرات وخبراء متفجرات، بدأوا باجراء تحقيق اسرائيلي خاص حول هوية الارهابيين الذين نفذوا العمليتين وظروف قيامهم بالعمليتين وكانوا شركاء ايضا في التحقيق العام الذي اجرته كينيا بالاشتراك مع المخابرات الامريكية والفرنسية.



لكن الصورة التي ظهرت وسترسخ امام العالم، تظل صورة الجندي الاسرائيلي وعمله الانساني في نيروبي.

هذه الصورة، ستظل ماثلة للعيان، وليس فقط لدى الكينيين.

فماذا ستفعل الأم الفلسطينية التي تعرفت الى الجندي الاسرائيلي من خلال صورة اخرى، صورة ذلك الذي يهشم عظام ابنها، او يطلق الرصاص عليه، او ذلك الجندي الذي يخلع سرواله امامها او يبول في خزان مياه فوق عمارة الجيران؟

وماذا يفعل الطفل الفلسطيني الذي تعرف الى الجندي الاسرائيلي من خلال الحوار ما بين الحجر والرشاش، او الزجاجة الحارقة وقنبلة الغاز؟!

وماذا يفعل المربي الفلسطيني، الذي تعرف الى الجندي الاسرائيلي من خلال اغلاق مدرسة او مطاردة مجموعة تلاميذ او اقتحام الصفوف واعتقال الاولاد او القاء قنابل غاز على صف مدرسي؟!

وماذا تفعل العائلة الفلسطينية التي تعرفت الى الجندي الاسرائيلي من خلال هدم بيت او عدة بيوت؟

وماذا يفعل الفلاح الفلسطيني، الذي نهبت ارضه وحرم من دخولها، والعامل الفلسطيني الذي يتعرض كل يوم مرتين لحمام الإذلال والاهانة على حواجز الجيش الاسرائيلي، والطبيب الفلسطيني الذي يحرمونه من القيام بمهمته الانسانية لانقاذ الارواح واشفاء المرضى، والشعب الفلسطيني كله.. الذي لا يعرف الجيش الاسرائيلي وضباطه ومستعربيه ومخابراته، الا من خلال ممارسات القمع الاحتلالية وفي بعض الاحيان الممارسات الارهابية؟!

كيف ينقل هذه الصورة الى العالم؟

من يعينه على اظهار التوازن الحقيقي ما بين الجندي الاسرائيلي في نيروبي، وهي صورة نادرة، وما بين الجندي نفسه الذي يمارس ما هو النقيض، ازاء الانسان الفلسطيني؟!

هل هو العجز الفلسطيني او العربي أم هو التلون العالمي؟!



نطرح هذه الاسئلة، ليس بهدف تعكير صفو الهناء الاسرائيلي العام ولا للمساس بالمهمة الانسانية التي قاموا بها في نيروبي، ولا حتى بدافع الغيرة والحسد من هذه القدرات. بل نطرحها بدافع آخر، هو الاعجاب الحقيقي من هذه التجربة والرغبة الحقيقية في ان تكون هذه هي الصورة الحقيقية للجيش الاسرائيلي.

لقد شعرت اسرائيل، قيادة وشعبا، ائتلافا ومعارضة، بالاعتزاز بالدور الذي اداه جنود فرق الانقاذ في كينيا. وعندما قوبل هذا العمل الانساني الرائع، بتقدير دولي واسع، وتجاهل الناس الدوافع الانسانية من ورائه، تحول الاعتزاز الى نشوة ومتعة. وبحق. فلا اعتراض على ذلك.

وما نرمي اليه هو، لماذا لا تصبح هذه التجربة نموذجا يحتذى؟!

ما العيب في ان يكرس الجيش الاسرائيلي قدراته الهائلة للمصلحة الانسانية ايضا في البلاد هنا. فيكف عن الاحتلال وعن الممارسات الوحشية ضد ضحايا الاحتلال، من شعبنا الفلسطيني الى شقيقه اللبناني فالسوري؟!

لماذا لا تشغل هذه الصورة الانسانية بال الحكومة، فتكف عن ارسال الجنود والضباط، لمهمات التقتيل والهدم والقمع والنهب؟!

من دون هذا التغيير، ستظل صورة الجيش الاسرائيلي ومن ورائه اسرائيل كلها، صورة مشوهة امام العالم. والأهم امام شعوبنا هنا في الجيش، شعوبنا العربية، والأهم الأهم، امام الشعب في اسرائيل، امام المرآة. ومن يرى الامر على نحو آخر، انما يكذب نفسه ويكذب على نفسه.



الحكومة الفلسطينية..

خطوة الى الأمام أو الى الوراء؟

لقاءان مع وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، المستمر في الحكومة الجديدة، ووزير الزراعة السابق، عبد الجواد صالح، الذي كان وزير زراعة وعين وزيرا بلا وزارة فاستقال:

تقرير: وليد ياسين



اعضاء الحكومة الجديدة

■ طويت في مطلع هذا الاسبوع، صفحة التعديل الوزاري في الحكومة الفلسطينية، بعد نيل التشكيل الجديد غالبية أصوات أعضاء المجلس التشريعي، إذ صوت الى جانب هذا التعديل (٥٥) نائباً، فيما عارضه (٢٨)، وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت.

لكن مع طيّ هذه الصفحة، بقي مفتوحاً ملف الجدل الواسع، الذي أثير في الشارع الفلسطيني، وعلى صعيد المجلس التشريعي، بعد إعلان الرئيس عرفات في الاسبوع الماضي عن التركيبة الجديدة للحكومة.

فرغم أن هذا التعديل، جاء نتيجة إستقالة غالبية أعضاء الحكومة السابقة، على خلفية ملفات سوء الإدارة واتهام بعض الوزراء بالفساد، إلا أن التركيبة الجديدة للحكومة، عادت وضمت الأسماء نفسها، مع اجراء بعض التغييرات في المناصب، وإضافة عدد آخر من الوزراء بلا حقائب، الأمر الذي اعتبره بعض النواب بمثابة خيبة أمل.

ومع تسمية الوزراء الجدد، بدأت هذه القضية تتفاعل، حين أعلن حزب الشعب عن رفضه المشاركة في الحكومة، لأن الرئيس عرفات لم يأخذ بالاعتبار قرار الحزب ترشيح فؤاه رزق لتمثيله في الحكومة، بدلا من وزير الصناعة السابق بشير البرغوثي، الذي كان قدم استقالته من الحكومة بسبب وضعه الصحي. وتبع إعلان حزب الشعب هذا، إقدام وزيرة التعليم العالي، د. حنان عشراوي، ووزير الزراعة، عبد الجواد صالح، على إعلان استقالتهما من الحكومة. الأولى، احتجاجا على عدم محاسبة الوزراء المتهمين بالفساد وإعادة تعيينهم في الحكومة السابقة، الأمر الذي اعتبرته بمثابة تنصيب بعض المسؤولين فوق القانون. والثاني، لرفضه القبول بالمنصب الوزاري الجديد، وانتزاع حقيبة الزراعة منه.

واتسعت دائرة الاعتراض لتشمل عدداً من النواب المستقلين وممثلي «فتح» في المجلس التشريعي، الذين اعتبروا التشكيل الجديد للحكومة بمثابة العقاب على المجلس التشريعي وعلى قراره بإقالة عدد من الوزراء الذين أدانهم تقرير لجنة الرقابة العامة بالفساد المالي

والإداري.

حول هذا الموضوع والأصداء التي رافقت الحكومة الفلسطينية، منذ استقالة مجلسها الوزاري الأول وتعيين مجلسها الثاني، أجرينا الحوارين التاليين، اللذين تميّزا بالصراحة والجرأة، مع وزير الثقافة والإعلام، ياسر عبد ربه، ووزير الزراعة المستقيل، صالح عبد الجواد.

* سياسة المراضاة مرفوضة *

الوزير ياسر عبد ربه يؤكد أن التشكيل الجديد للحكومة لا يختلف، جوهرياً، عن الحكومة السابقة. ويقول «إن الحوار الذي سبق تشكيل الحكومة لم يتناول تغيير التشكيل الوزاري، بل ربما كان ينصب على توسيع هذا التشكيل، إذ ان العديد من الشخصيات، وخاصة من حركة «فتح»، كانوا يطمحون للمشاركة في الحكومة». وأضاف أن هذا الأمر انعكس في مناقشات المجلس التشريعي.

ويرى عبد ربه أن الحوار حول مهام الحكومة السابقة وأخطائها ونواقصها كان صحياً لأنه أرسى تقليداً يقول بأن كل المؤسسات القيادية، يجب أن تخضع للنقد الصريح والمفتوح أمام الجمهور. وقال: «في مثل أي حوار من هذا النوع تختلط القضايا النوعية بالحسابات الذاتية. وللأسف تركت هذه الحسابات تأثيرها من حيث اتساع عدد أعضاء الحكومة الجديدة، حيث تمّ إرضاء بعض الذين يطمحون الى المشاركة بإضافتهم كوزراء أو كوزراء دولة. وفي رأيي لم يكن هذا الجانب صحيّاً». ورأى عبد ربه أن الائتلاف الذي كان قائماً في الحكومة السابقة إعتراه بعض الخلل أيضاً: «مثلاً حزب الشعب مشارك وغير مشارك، فمرشحه الرسمي لم يتمّ إدخاله الى الحكومة الجديدة، وهذا أيضاً نقص وخلل كان ينبغي تلافيه. وهنالك فارق بين تكريم بشير البرغوثي كقائد وطني ومناضل، وبين فرضه عضواً في الحكومة، في وقت لا يستطيع بسبب وضعه الصحي، القيام بأي دور فيها».

* مقياس واحد للجميع *

وعن إعادة الوزراء المتهمين بالفساد الى الحكومة الجديدة، قال عبد ربه: «كان هناك حديث عن ضرورة إخراج بعض الوزراء الذين طالتهم تهم سوء الإدارة، أو ما يسمّى بالفساد. وفي الواقع قد تكون بعض هذه التهم صائبة، ولكن لم تتم محاسبة هؤلاء وفق قواعد وأنظمة دقيقة متعارف عليها. ونأمل أن يتمّ إرساء هذه القواعد الآن، حتى لا تصبح المحاسبة نوعاً من التشهير. ويجب أن يكون هناك مقياس واحد يخضع له الجميع دون استثناء».

وأضاف: «أعود للقول إن المهم هو خضوع الجميع للنقد: من رئيس السلطة الى كل عضو فيها. وهذا شيء جيّد قياساً مع تقاليد سابقة. وأظنّ أيضاً أن الوزارة السابقة لم يكن بالإمكان محاكمتها كوزارة، باعتبار أنها كانت مندمجة ضمن إطار واسع اسمه القيادة الفلسطينية. الآن أول قرار اتخذ أن تعمل الحكومة كحكومة. قد تكون هذه بديهية من الناحية النظرية، لكن عملياً هذه ليست كذلك. فإما أن يتم اتخاذ القرار بأن تعنى الوزارة بشؤون الوطن والمواطنين وإما فلا».

«هناك طبعاً عوامل وظروف تقيّد عمل الوزراء والوزارات، وتعود بالدرجة الاولى الى وجود الاحتلال وقيوده. وواهم من يعتقد أنه يمكن محاسبة وزرائنا بالطريقة التقليدية التي تحاسب وفقها بقية الوزارات في العالم، من حيث إنجازاتها أو تقصيرها، فما دام هناك احتلال فستبقى المهمة الرئيسية هي مهمة التحرر والاستقلال، وستبقى قيود الاحتلال العائق الأساسي أمام نمو المؤسسات الوطنية بما فيها الحكومة، وأمام قيام تقاليد دمقراطية راسخة في العلاقة بين المؤسسات التشريعية والتنفيذية وغيرها».

* «الاتحاد» – عدم المحاسبة الجادة للوزراء المتهمين بالفساد، وإعادة تعيينهم مجدداً، أليست مكافأة لهم؟

– عبد ربه: «لا أريد الدخول في هذا الامر الآن، فحتى المجلس التشريعي اعتبر تقرير لجنة الرقابة، الذي اتهم هؤلاء الوزراء، غير منهجي ويخلو من الدقة في كثير من أحكامه، لسبب بسيط هو أن الاتهامات التي وُجّهت كانت انتقائية تماماً، وبعضها لم يستند فعلاً الى وثائق، علاوة على أنه لم تكن هناك أنظمة تحدد أين تبدأ صلاحيات الوزراء وأين تنتهي».

«وكنّا، على سبيل المثال، قد طالبنا مع تشكيل أول وزارة بتطبيق نظام يُلزم كل وزير ومسؤول بوضع إقرار بممتلكاته هو وعائلته، حتى يشكّل ذلك نوعاً من الحصانة له. لكن للأسف لم يطبّق هذا الأمر. ولذلك نعتقد أنه، وبدون الحديث عن طيّ صفحة الماضي، ولكن من خلال تعلّم دروس الماضي، وحتى لا تكون المحاسبة انتقائية، أو لا تستند الى منهج وقواعد وأنظمة، فيجب وضع مثل هذه القواعد حتى تكون مقياساً للمستقبل لتجنّب الاتهامات غير الدقيقة أو الاحكام الجزافية، أو استفادة بعض المسؤولين من غياب الأنظمة والقوانين لكي يقوموا بالتغطية على مخالفاتهم، وهذا أمر كان قائماً ولا يزال».

* «الاتحاد» – وهل وُضعت أنظمة جديدة لضمان عدم وقوع الوزراء في أخطاء الماضي؟

– عبد ربه: «نأمل أن نضع هذه الأنظمة والقواعد مع بداية عمل الحكومة الجديدة، وأنا من الذين يطالبون، وأؤكد على ضرورة وجود إقرار مالي بممتلكات كل وزير وعائلته، وكذلك بتطبيق قواعد نظام المحاسبة الصارم والدقيق، وأيضاً، أن تنتهي تماماً عملية التوظيف العشوائي، وأن يتمّ اعتماد الكفاءة والإخلاص في العمل، كمقياس للترقية. كل هذه أمور نحتاج إليها بصراحة، حتى نؤسس لعلاقات جديدة».

* أخشى تشكّل هوة من عدم الثقة بين السلطة والشارع *

* «الاتحاد» – تسمية أعضاء الحكومة الجديدة أثار جدلاً واسعاً في الشارع الفلسطيني، هناك من استقال (حنان عشراوي وعبد الجواد صالح)، وهناك من اعتبر نفسه خارج الحكومة لعدم التجاوب مع قراراته (حزب الشعب)، ألا تخشى أن يؤدي ذلك الى حالة من التفسّخ في الشارع الفلسطيني، وربما بين الفصائل الفلسطينية أيضاً؟

– عبد ربه: «أنا أخشى، إذا استمرت ظواهر من هذا النوع، أن تتشكل هوة من عدم الثقة بين الشارع وبين السلطة، ومن مسؤوليتنا تدارك هذا الأمر لما له من أثر خطير على الوضع الوطني، ليس فقط من زاوية الوحدة بين الفصائل والقوى المختلفة، وإنما من خلال سيادة روح اللامبالاة وإدارة الظهر لدى الرأي العام الفلسطيني، وهذا خطر للغاية في ظروف تواجه فيها سياسة إحتلالية عنصرية شرسة واستيطاناً متواصلاً».

* «الاتحاد» – وماذا تقول للذين يخشون أن يؤدي ازدياد عدد النواب الأعضاء في الحكومة الى ضياع صوت المعارضة والانتقاد الدمقراطي في المجلس التشريعي؟

– عبد ربه: «أنا لا أخشى على صوت المعارضة، وإنما أخشى على فعالية المجلس التشريعي عندما يدخل أكثر من ربع أعضائه، وخاصة العناصر التي لعبت دوراً هاماً في رئاسة لجان المجلس بفعل كفاءتها وتجربتها الى الحكومة، فهذا سيحرم المجلس من أفضل عناصره وسيضعف دور لجانه. ولا يمكن لعضو مجلس أن يجمع بين عمل يستغرق ثلاثة أيام في الأسبوع في المجلس ولجانه، ويوم رابع لاجتماع السلطة، ويوم خامس أو سادس لعمله الوزاري. هذا مستحيل».

«أنا أخشى أن يضعف دور المجلس، أما صوت المعارضة فيمكن أن يبقى في المجلس، وحتى داخل السلطة. والمعارضة لا تعني أن تختلف مع السلطة في كل المسائل. هناك مسائل سياسية ووطنية يمكن الالتقاء حولها، وهناك مسائل من زاوية التطبيق والتعامل مع القضايا الادارية والاقتصادية والاجتماعية، يمكن الاختلاف حولها حتى داخل مجلس الوزراء».

«نحن لا زلنا ننظر الى الوضع لدينا على أساس أنه حكومة ومعارضة، حتى في مرحلة التحرر الوطني التي لا زلنا نمرّ بها. الحكومة هي شكل من أشكال الجبهة الوطنية، مثل المجلس ومثل بقية المؤسسات في منظمة التحرير الفلسطينية».

* «الاتحاد» – ماذا بخصوص زيادة عدد الوزراء وما سينجم عن ذلك من ازدياد الأعباء المادية، في وقت تتذمّر فيه الدول المانحة من عدم التخطيط الصحيح لدى السلطة، لصرف الميزانيات؟

– عبد ربه: «هناك مبالغة من الدول المانحة، فنحن الذين يجب أن نتذمّر من عدم إيفائها بربع الوعود التي قطعتها لنا. أما الوزراء، فليس كل الذين تمّ تسميتهم كوزراء ستكون لديهم وزارات، كوزراء الدولة مثلاً، وبالتالي ستبقى الوزارات السابقة على حالها، وهذا لن يؤدي الى أي زيادة فعلية في النفقات».

* حزين لغياب بعض الوزراء *

* «الاتحاد» – ماذا تقول للوزراء الذين استقالوا؟

– عبد ربه: «أنا حزين لغياب بعضهم، واعتقد أن لديهم دوراً يمكنهم أن يعملوا من خلاله، وشخصياً سأسعى للتعاون معهم في المجالات التي أستطيع العمل فيها، خاصة في المجالين الثقافي والإعلامي».

«أما الوزراء الذين جاؤوا، سواء القدماء والجدد، فأرجو أن يتضامنوا لإعلان وقف التهاني المدفوعة الأجر، التي تتصدّر صفحات صحفنا وللأسف».

* «الاتحاد» – وهل تمّ التجاوب مع دعوتك هذه؟

– عبد ربه: «الى حدٍّ ما، ولكن لا زال البعض يصرّ على التمسّك بهذه التقاليد البالية والتي لا يوجد مثيل لها في أي بلد من بلدان المنطقة والعالم بالطبع. برأيي هذا لون من النفاق الاجتماعي والوظيفي والإداري الذي يجب أن نقاومه بكل قوتنا».

«وفي ظروف نعاني فيها من مصاعب هائلة أنا لا أفهم كيف تصبح تجارة الإعلانات بالتهاني للوزراء، أمراً تدافع عنه وتتمسّك به إحدى صحفنا، بل وتهاجم وزير الإعلام لأنه ينتقدها، باسم حرصها على الحقوق الدمقراطية للمواطن وحق الوزير في أن يتلقّى التهاني، وحق ممارسي النفاق في أن يقوموا به علناً، وكأن من لا يملك ثمن إعلانات التهاني لا يمكنه أن يكون وطنياً، أو كأن الذي لا يملك ثمن إعلان العزاء، لا يشاطر أهل الفقيد مصابهم».

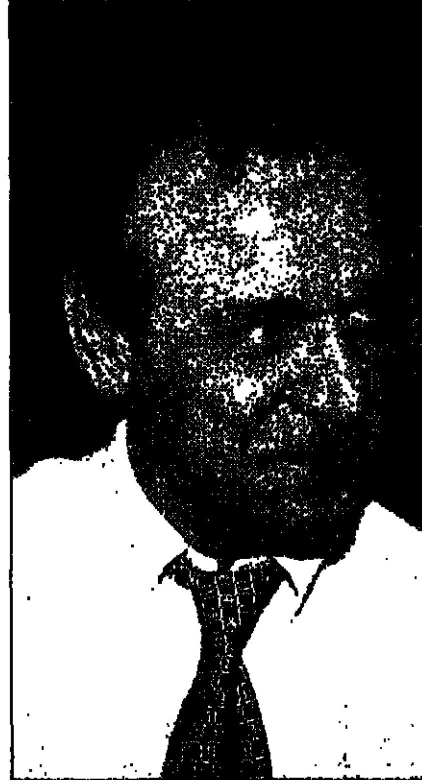
* مجلس الوزراء غائب *

وزير الزراعة السابق، عبد الجواد صالح، قدّم استقالته من الحكومة الجديدة، غداة تسمية أعضائها في المجلس التشريعي. ويقول إن استقالته جاءت بسبب إبعاده عن وزارة الزراعة، رغم أنه اشترط عضويته في الحكومة بالاحتفاظ بهذا المنصب، الذي يرى أنه حقّق من خلاله الكثير من الانجازات للمزارع الفلسطيني.

وقال في رده على سؤالنا حول سبب استقالته: «عندما عرضت ميزانية العام الجاري على المجلس التشريعي، في ٩٧/٦/٢٦، رفضت التصويت عليها، وعللت موقفي هذا لعدة أسباب، أهمها غياب مؤسسة مجلس الوزراء المسؤولة عن وضع الأولويات لعمل أجهزة السلطة، وكيفية مواجهة التحديات، والثاني، انتشار الفساد والشركات

عبد ربه

□□ الحكومة الحالية هي جبهة وطنيّة. وطالما هناك احتلال، ستظلّ تعمل على هذا النحو بدمقراطية منقوصة. ولكن هناك جديداً في الحكومة نحو الأفضل.



□□ «في مثل أي حوار من هذا النوع تختلط القضايا النوعية بالحسابات الذاتية. وللأسف تركت هذه الحسابات تأثيرها من حيث اتساع عدد أعضاء الحكومة الجديدة، حيث تم إرضاء بعض الذين يطمحون الى المشاركة بإضافتهم كوزراء أو كوزراء دولة. وفي رأيي لم يكن هذا الجانب صحيّاً».

الاحتكارية، وثالثاً، غياب احترام حقوق الإنسان الفلسطيني وممارسة التعذيب ضد المعتقلين، وانتهاج سياسة الاعتقال الإداري، بدون انتهاج أي أساليب قضائية، وغيرها».

وأضاف: «في حينه كانت هذه الأمور بمجملها مؤشراً لي على صعوبة بقائي في الحكومة، ثم جاء القرار بإبعادي عن وزارة الزراعة، رغم اشتراطي البقاء في الحكومة بالحصول على هذه الحقيبة».

* فشلت بتنظيف الوزارة من الفساد *

وقال صالح إنه فشل خلال سنتي فترته الوزارية بتنظيف الوزارة من سياسة التعيينات المفروضة عليها، ومن كبار المسؤولين الذين كانوا يمارسون الفساد بشكل واضح. وأضاف: «لقد قمت بإحالة كبار هؤلاء المسؤولين الى النائب العام طالباً محاسبتهم، لكنه وبأمر من الرئيس ياسر عرفات، ووزير العدل، تمّ تجميد ملفات هؤلاء، وتبيّن لي أنه لا فائدة من طموحاتي التي كنت أحلم بها، رغم أنني حققت خلال فترتي الوزارية العديد من الانجازات. وعندما تركت الوزارة كنّا نعمل على تنفيذ (١٢) مشروعاً بقيمة (٩٠) مليون دولار».

* «الاتحاد» – وهل تمّ التباحث معك بشأن إبعادك عن الوزارة ونقلك الى منصب آخر؟

– صالح: «بتاتاً».

* «الاتحاد» – ولماذا لم تقدم استقالتك عندما أدركت فشلك بتنظيف الوزارة من الفساد؟

– صالح: «لم أقدم استقالتي، ولم أفكر بذلك مطلقاً، لأنني عالجت هذا الموضوع من خلال تجميد هؤلاء الأشخاص وجعلهم على الهامش، ولم يكن بإمكانهم بعدها، لعب أي دور على الإطلاق. وهذا ما ساعدني على الاستمرار، الذي كان دافعه، هو تحقيق الانجازات لصالح المزارع الفلسطيني، الذي كان دوماً ضحية للحكومات المتعاقبة، منذ العهد العثماني وحتى اليوم».

* «الاتحاد» – وهل لاستقالتك علاقة بالاعتقاد مثلاً بأن وزير الزراعة الجديد لا يمكنه مواصلة المهمة التي بدأتها؟

– صالح: أنا لا أعرف مدى كفاءة الوزير الجديد.. وهذا أمر لا يعنيني، لكننا أجمعنا في وزارة الزراعة، على نجاحنا خلال العامين المنصرمين بترسيخ قواعد أساسية للإنطلاق بالقطاع الزراعي وخدمة المزارع، وبالتالي كان من المفترض أن نواصل مهمتنا الكفيلة باستمتاع المزارع الفلسطيني بنتائج سياستنا».

* «الاتحاد» – حديثك هذا يطرح سؤالاً آخر.. لماذا رفضت المنصب الجديد، حيث كان بإمكانك القيام بالدور نفسه في تفعيل وزارتك الجديدة؟

– صالح: «كما ذكرت لك، لقد اشترطت دخولي الحكومة بالحصول على حقيبة الزراعة. وما دفعني الى ترك نشاطي الهام في المجلس التشريعي هو الاهتمام بقضية الأرض والمزارع الفلسطيني، الذي ثبت السيادة الفلسطينية على أجزاء من هذه الأرض».

* قدراتنا كبيرة ولكن.. *

وسألنا صالح عن رأيه بالتشكيل الوزاري الجديد، وعدم إقدام الرئيس عرفات على إجراء التصليحات المطلوبة فقال: «باعتقادي لقد أصبحت هناك مدرسة للفساد والإفساد في السلطة، ورثناها عن منظمة التحرير. ويبدو أنه ليس هناك حتى الاستعداد النفسي لإجراء تغيير جذري يسمح بالعمل بتعبئة شعبنا وتأطيره بشكل يستطيع معه مواجهة المخاطر والتحديات».

* «الاتحاد» – ربما كان السبب يرجع الى دخولكم التجربة الوزارية لأول مرة؟!

– صالح: «هذا ليس صحيحاً، لدينا قدرات هائلة، وأنت تعرف أنه كان لنا دور فاعل في العالم العربي. وإذا ما أخذنا تجربة وزارة الزراعة مثلاً، نرى أننا في ظلّ هذه الأوضاع، حققنا إنجازات كبيرة، بالرغم من غياب مجلس الوزراء. وقد عوّضنا هذا الغياب من خلال الكوادر التي عملت لخلق وقائع على الأرض لمصلحة الفلاّح الفلسطيني. وبالتالي أقول إنه إذا ما اختير الإنسان المناسب للمكان المناسب فانه يمكن تحقيق الإنجازات».

وضرب صالح لنا مثلاً عن إهدار الموارد المالية بسبب غياب المجلس الوزاري وقال: «في سنة ١٩٩٥ عرض علينا مبلغ (٥٠٠) ألف دولار لاستثمارها بأية مشاريع في القطاع الزراعي، لكن في غياب من يتابع الموضوع ضاع علينا هذا المبلغ. ولكن عندما جيء بوزير اعتمد على كوادر جديدة، تمكّنا خلال فترة قصيرة من انضاج التجربة ونيل خبرات مكّنتنا من إقناع الدول المانحة بقدراتنا، وبالتالي حصلنا على مبالغ كبيرة لدعم مشاريعنا».

* «الاتحاد» – لكن الدول المانحة تقول إن السلطة الفلسطينية لم تخطط جيداً لصرف الميزانيات؟

– صالح: «هذا لا يخلو من الصحة، والسبب هو ما ذكرته لك بشأن غياب مجلس الوزراء.. فهذا المجلس يجب أن يعمل، ليل نهار، لوضع الاستراتيجيات متوسطة وطويلة الأمد. هل تعلم مثلاً أننا كنّا الوزارة الأولى التي قدمت خطة ثلاثية، وتمّ بالتالي تبنّيها والعمل بموجبها».

ويتهم صالح وزارة التخطيط والتعاون الدولي بعرقلة عمل وزارته، ويقول: «هناك بعض المشاريع التي تقوم وزارة التخطيط بإلغائها بعد حصولنا على موافقة الدول المانحة». وأعطى على ذلك مثلين. الأول، قال «لقد تمكّنا من إقناع الحكومة الإيطالية بدعم إجراء إحصاء زراعي، لكن أحد المسؤولين في وزارة التخطيط قام وبشكل تعسّفي، وبدون علمنا، بالاتصال بالحكومة الإيطالية وإبلاغها بأن هذا المشروع لا يدخل في إطار سلّم أولويات عمل السلطة، لذلك تم إلغاء الدعم. كذلك تمّ إلغاء الدعم لإقامة مختبر لوقاية النباتات. والجميع يعرف أنه لا يمكن أن تتم عملية التصدير إلاّ بعد صدور شهادات عن مختبر كهذا، تؤكد سلاحيتها وخلوها من المضرات الصحية. ونعلم أن إحدى المعوّقات الأساسية التي تواجه انتاجنا الزراعي هو ادعاء اسرائيل بأن منتوجاتنا تحوي متبقيات سمومية. ولو كنّا نملك مثل هذا المختبر لتمكّنا من محاججتهم بالمنطق والعلم. لكن للأسف، هذا المشروع تمّ إلغاؤه أيضاً من قبل وزارة التخطيط».

* «الاتحاد» – يفهم من حديثك أنه فرضت تقييدات على عملكم الوزاري؟

– صالح: «صدّقني حين أقول لك بأننا كنّا نخفي إنجازاتنا كي لا يتمّ التدخل فيها.. قد لا تصدّق ذلك.. لكن هذه حقيقة كنّا نشعر بها».

* إنقلاب أبيض.. لكنه مدمّر *

وعدنا الى الحديث عن تشكيلة الحكومة الجديدة، وما أثاره ذلك من جدل في الشارع الفلسطيني. ويرى عبد الجواد صالح أن ما حدث هو بمثابة إنقلاب أبيض، لكنه مدمّر للدمقراطية الفلسطينية وللحلم الفلسطيني. ويقول: «هذا الإجراء ألغى دور السلطة التشريعية. وربما لم يدرك الذين تبنّوا التضخيم الوزاري بأن ذلك سيؤدي الى العنف الداخلي. فإحدى فوائد الدمقراطية أن يشعر المواطن بأنه قادر على تغيير هذه الحكومة أو ذاك الوزير لأي سبب من الأسباب. لكن ما حدث هو إثبات لالتفاف السلطة التنفيذية على المجلس التشريعي وإمكانياته بإحداث التغيير. وبرأيي هذا سيمهد الطريق الى العنف الذاتي في المجتمع، وهذا هو أخطر ما يمكن أن نتصوره في هذه المرحلة بالذات».

□□ لا اريد أن أحكم من الآن على الحكومة الجديدة. ولكن وزير الزراعة، الذي حلّ محلي، ووعد بمحاربة الفساد، كان قراره الأول إعادة موظف جمّدت عمله بسبب الفساد. فإذا كان هذا هو النموذج، فالنتيجة خطيرة.



□□ إحدى فوائد الدمقراطية أن يشعر المواطن بأنه قادر على تغيير هذه الحكومة أو ذاك الوزير لأي سبب من الأسباب. لكن ما حدث هو إثبات لالتفاف السلطة التنفيذية على المجلس التشريعي وإمكانياته بإحداث التغيير.

* «الاتحاد» – وهل تخشى أن يؤدي ذلك الى تفسّخ جديد في الشارع الفلسطيني؟

– صالح: «ما حدث زاد من إحباط الشارع ومن حالة التفسّخ واللامبالاة. وباعتقادي نمر الآن في واحدة من أخطر المراحل، حيث تمّ بالفعل تغييب مطلق لممثلي الشعب ودورهم، الذي يجب أن يكون فاعلاً».

* «الاتحاد» – ومرة أخرى.. لماذا لم تبقَ في الحكومة وتحارب من الداخل لتحقيق الإصلاح المطلوب؟

– صالح: «خلال عامين حاولت التغيير داخل الوزارة، لكنني فشلت، بسبب غياب المجلس الوزاري، الذي من المفروض أن يعالج ويتابع هذه القضايا».

«وأرى أنه من شبه المستحيل أن يتمّ في مثل هذا الوضع علاج القضايا التي نتمنى معالجتها. وسنعمل أنا واخواني، داخل وخارج المجلس التشريعي على التفكير بطرق عملية لوضع حد لهذا الاستهتار المطلق بمصالح شعبنا وبقضيته. باعتقادي أن الموقف السافر الذي يقفه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من وفودنا التفاوضية، ينبع من إدراكه بأن بعض هؤلاء المفاوضين يمكنهم استغلال مواقعهم»!

* «الاتحاد» – تبدو يائساً من إمكانية التغيير؟

– صالح: «عندما قدّمت التهاني لوزير الزراعة الجديد قلت له اعتبرني خادماً في كل ما تحتاجه من معلومات أو مساعدة.. وأشرت أمامه الى بعض الناس الذين اعتبرهم تقرير الرقابة ممن اساؤوا الادارة والتصرّف، وتمنيت عليه أن يستعمل علاقته الطيبة مع القيادة، لتنظيف الوزارة من هؤلاء.. فوعد خيراً.. ولكنني فوجئت بأن أول ما قام به هو إعادة أحد هؤلاء الأشخاص الى عمله، بعد أن كنت جمدته في فترة وزارتي.. ومع ذلك.. ليس من العدل أن نحكم الآن على هذه الحكومة.. لكن ما حدث في وزارة الزراعة، بادرة اعتقد أنها تبين توجهاً غير سليم».

* «الاتحاد» – الاعتماد في اتهام بعض الوزراء، والموظفين بالفساد وسوء الادارة تمّ بناء على تقرير لجنة الرقابة.. ووزير الثقافة والاعلام يعتقد بأن هذا التقرير لم يكن منهجياً؟

– صالح: «صحيح، واعتقد أنه كان مقصوداً منه الاساءة الى الوزراء وإخفاء فساد الأجهزة الأمنية.. أنا أيضاً أقول إنه غير منهجي، ولكنه كشف عن بعض من أساؤوا استخدام السلطة والصلاحيات».

وتطرق صالح الى ما جرى بينه وبين الرئيس عرفات لدى مناقشة المجلس التشريعي لهذا التقرير، وقال: «أثناء بحث الموضوع صاح الأخ أبو عمار ثلاث مرات: هل هناك فساد في السلطة الفلسطينية؟ فرفعت يدي وقلت له: سيّدي الرئيس، هيئة الرقابة العامة، التي تعتبر إحدى ادواتك التنفيذية قامت وقالت إن هناك فساداً مالياً، ثم جئت وقررت تشكيل لجنة أخرى، رئاسية، فقامت هذه بزيادة الفساد الإداري الى الفساد المالي، وأكدت موضوع الفساد وسوء الأمانة والإدارة. ثم جاء المجلس التشريعي وشكّل لجنة أثبتت ما أكدته اللجان السابقة.. وأنا شخصياً قدمت إليك تقريراً حول أحد كبار الشخصيات الوزارية، الذي بدد نحو خمسة ملايين دولار ولم يتم عمل أي شيء في الموضوع.. نعم هناك فساد ويجب معالجته».

* «الاتحاد» – وماذا ردّ الرئيس؟

– صالح: «لم يقل شيئاً.. وأقول لك لماذا هذا الفشل، لأن هناك ٤٠ – ٥٠ شخصاً أصبحوا كلهم وزراء أو أعضاء في المجلس التشريعي، لكنهم يشعرون بأن أحداً لن يسائلهم»!

الهزة الكبرى في الكنيسة الكاثوليكية

تقرير: آمال شحادة

■ حدث شيء ما غير عادي في الكنيسة الكاثوليكية. يعتبره البعض زلزالا، ويعتبره البعض ثورة. ويعتبره البعض كشفا عن موبقات دفينة وبما لا شك فيه انه شيء جديد غير عادي، احدث هزة جدية في هذه الكنيسة ورعيتها. ولأن الروم الكاثوليك، هم جزء حي من جماهير شعبنا، ولان عددا من كهنتها باتوا رموزا وطنيين في تاريخ نضالنا، المطران هيلاريون كبوتشي، الذي اعتقل واعلن الاضراب عن الطعام وابعد عن الوطن وانضم الى منظمة التحرير الفلسطينية، والمطران يوسف ريا، الذي قاد نضال اقرث وبرعم، والمطران غريغوريوس حجار، الثائر الوطني الشهير الذي توفي في حادث طرق مؤسف سنة ١٩٤٠، وهناك رموز للنهضة التعليمية، الارشمندريت اميل شوفاني، الذي يدير احدى أرقى المدارس ذات المستوى العلمي في الناصرة والشخصية الوطنية البارزة والاب الياس شقور، الذي يدير كلية مار الياس، التي تتطور كمعهد تعليمي جامعي، وغيرها.

لذلك، فان ما يدور في الكنيسة الكاثوليكية ورعيتها اصبح مثيرا لاهتمام كل جماهير شعبنا.

من هنا، فان قضية تعيين المطران الجديد للطائفة، بطرس معلم، خلفا للمطران مكسيموس سلوم، وما رافقها من ملابسات.. احدثت هزة لدى اوساط اخرى في جماهيرنا وليس لدى طائفة الروم الكاثوليك فقط. واسوأ ما فيها كان الزعم بأن بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلية، يسعى ضد تعيين المطران بطرس معلم ومن اجل تعيين الارشمندريت اميل شوفاني. وانه اتخذ هذا الاتجاه بعد ان اجتمع مع الكاهن شوفاني ووجهاء الطائفة بناء على طلبهم، وبعد ان قرأ تقريراً لعناصر الامن الاسرائيلية، يستدل منه ان المطران معلم مرتبط بعناصر معادية لاسرائيل، مثل المطران كبوتشي والمخابرات السورية وفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير.

هذا الاعلان من مكتب نتنياهو بدا خطيرا للغاية، فهو ليس فقط يشوه سمعة الاب اميل شوفاني بل يظهره لاجئا لزعيم الليكود ضد المطران معلم، وذلك في وقت حظرت الكنيسة فيه على الاب شوفاني ان يتكلم (الحظر شمل جميع الكهنة)، فراحت الشائعة تتردد.

لكن القضية لم تقتصر على تشويه سمعة الارشمندريت اميل شوفاني، فرئيس الحكومة الاسرائيلية، السيد بنيامين نتنياهو، وبواسطة موظفيه وبعض نشطائه، خصوصا شموئيل ابيغار، رجل الموساد السابق الذي يعمل مستشارا لرئيس بلدية القدس لشؤون الطوائف المسيحية، تدخلوا بشكل فظ في تعيين المطران.

وقد استغلوا، بذلك، نشاطا سياسيا آخر في هذا التعيين من اوساط عربية، ليقفوا ضد تعيين المطران بطرس معلم ليتظاهروا مؤيدين لتعيين الاب شوفاني.

والمطلعون على اوضاع الفاتيكان وحساباته السياسية يشيرون الى ثغرات عدة تم النفاذ منها، اثرت من دون شك على التعيين.

ولنعد الى القضية من بدايتها، كيف نشأت وتسلسلت، حتى ندرك حقيقة ما جرى وحقيقة الصراعات الضارية اطنابها في المحفل الكنسي من حيفا الى روما.

البداية

المعروف ان المطران مكسيموس سلوم، استقال من منصبه في مطلع السنة الماضية، ١٩٩٧.

في حينه، ذكر ان اسباب الاستقالة صحية لكن اوساطا داخل المطرانية، والطائفة، خصوصا من بين معارضيه، قالت ان الاسباب تكمن في موجة الانتقادات على اسلوب عمله. بين المعارضين سبعة كهنة على الاقل، والى جانبهم عملت «جمعية ابرشية ابناء الجليل» التي هاجمت سلوم، واتهمته ببيع املاك كثيرة للكنيسة او تأجيرها لسنين طويلة (حتى سنة ٢٥٠٠ أو حتى ٣٠١٠).

هذا الاتهام، ان لم يكن سببا في استقالة المطران سلوم، فقد كان سببا مؤكدا لامتناع مجلس اساقفة الروم الكاثوليك العالمي (المعروف باسم السينودوس، الذي يضم جميع مطارنة هذه الكنيسة وعددهم ثلاثون ومقره في بيروت) عن تعيين نائبه، الارشمندريت اميل شوفاني، مطرانا. وتم تعيين مدبر بطريركي، هو سيادة المطران لطفي لحام، ليدير شؤون الطائفة حتى يتم انتخاب مطران دائم.

والمطران لحام غير معروف بحبه الشديد للاب شوفاني، بل يقول البعض انه كان معارضا له طول الوقت، لكنه خلال الاشهر الستة الاولى من العمل معه في الابرشية توصل الى قناعة بضرورة اجراء هذا التعيين، وبأنه الانسان الاقدر والأجدر لهذا المنصب.

وخلال هذه الفترة، وصلت الى الفاتيكان شكاوى جمعية ابرشية ابناء الجليل، المرفقة بعشرات الوثائق والمستندات والصور. وارسل الفاتيكان لجنة تحقيق اجتمعت مع كل الاوساط واطلعت على كل الحقائق، ولكنها خرجت باستنتاج أنه لا يوجد ما يدين المطران سلوم او نائبه الارشمندريت شوفاني. وان لا اساس من الصحة لما جاء في الشكوى.

وعليه، فتحت الطريق امام السينودوس لانتخاب شوفاني مطرانا، بأكثرية ساحقة (٢٥ من ٣٠، وكان بينهم ممتنعان اثنان وثلاثة معارضين). والمقربون من السينودس يؤكدون ان المطران لحام والمطران بطرس معلم ايضا كانا من المؤيدين، وكان ذلك في تموز ١٩٩٧.

ولم يبق لترسيم المطران الجديد سوى اجراء شكلي، هو موافقة الفاتيكان، حسب النظام الداخلي للشراكة ما بين روما والكنيسة الكاثوليكية.



* بطرس المعلم *



* اميل شوفاني *



* مكسيموس سلوم *

لكن روما لم تعط الموافقة، وهذه هي من المرات النادرة التي تستعمل فيها حق الفيتو في رفض قرار سينودوس.

وما الذي دفع روما الى قرارها هذا؟

التدخل السياسي العارم

حسب بيان سيادة المطران لطفي لحام، الذي انفردت «الاتحاد» بنشره يوم اول امس الاربعاء، فإن حسابات روما كانت على النحو التالي:

«روما متخوفة جدا من الوضع في الابرشية، فهناك فريق كهنة معارض ومعه فئة من العلمانيين (ويقصد جمعية ابرشية ابناء الجليل والكهنة فوزي خوري والياس شقور، وابراهيم داوود وغيرهم) وهناك اكثرية صامتة موالية للمطران مكسيموس (سلوم) وسعيدة بترشيح الاب اميل (شوفاني). تخوف روما كبير من خطر حدوث انقسام اكثر مهما كان سببه، بحق او بغير حق، اذا ما انتخب اميل مطرانا».

ولكن السينودوس اتخذ موقفا مغايرا، وليس صدفة. فالمطران لحام يقول في بيانه ان «غبطة البطريرك (يقصد مكسيموس حكيم) والسادة الاساقفة في السينودوس المقدس، يعرفون الحقائق والوضع القائم. ويعرفون ايضا ان هناك خطر انقسام في الابرشية. ولكنهم واثقون من ان الاب اميل قادر على ان يكون المطران الذي سيتخطى هذا الخطر ويوفر الامان والاستقرار والوحدة للابرشية ولجميع الفئات».

بيد ان روما لم تقتنع بهذا وضربت عرض الحائط موقف السينودوس. فلماذا؟

هنا، يظهر تأثير آخر على قرار روما، هو ايضا سياسي، ونقصد تأثير شخصيات سياسية من العالم العربي، وتحديدا سوريا ولبنان وفلسطين. فمن بين المعارضين لانتخاب الارشمندريت شوفاني، وقف المطران كبوتشي، ولكن ليس لاسباب سياسية. فهو متأثر بموقف الاب فوزي خوري. والمطران كبوتشي، منذ طرده من اسرائيل، يحظى بمكانة خاصة في سوريا وحلفائها، وكانت له مهمات سياسية من الفاتيكان.. بلغت حد الوصول الى ايران للتوسط في قضية اطلاق سراح محتجزين، والمطران كبوتشي وغيره استدعوا تدخلا من اوساط اخرى. وقد رأى اكثر من شخص رسالة موقعة من رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، يدعو فيها عدد من شخصيات كاثوليكية وسياسية للتدخل لمنع انتخاب شوفاني، علما بأن القدومي اكد لـ «الاتحاد» انه لم يتدخل قطعيا في هذا الموضوع ولم يرسل اية رسالة. وقال: «انا لا اعرف الاب شوفاني او المطران معلم، واسمع بهما من بعيد، فكيف لي ان اتدخل في انتخاب اي منهما، خصوصا وانا عموما لا اتدخل». واعتبر القدومي الحام اسمه في الموضوع محاولة اسرائيلية لدق الاسفين.

وعلمنا من ناطق بلسان السلطة الوطنية الفلسطينية، انها تمتنع عن التدخل في مسائل

كهذه، «فالكنيسة مستقلة»، وقال ان ما تعرفه السلطة عن الاب شوفاني انه شخصية وطنية بارزة في الجليل، ولا يمكن اتخاذ موقف ضد انتخابه.

ويشار الى ان روما ليست بعيدة عن الصراعات السياسية في عالمنا، وتأخذها بالاعتبار كثيرا. وتسعى لتوازنات غريبة عجيبة في احيان كثيرة. على سبيل المثال هناك عدد من الكهنة من اصل يهودي يقومون بدور بارز في العلاقات مع اسرائيل باسم الفاتيكان، مثل الاب دافيد يبغر، الذي كان المندوب الشخصي للبابا في التفاوض مع اسرائيل حول اقامة العلاقات الديلوماسية.

والرد الحازم الذي شهدناه من روما ضد تدخل نتنياهو، كان على قد الوجع والاهانة ولم يكن الكاذب انه التقى الاب اميل بمبادرة الاخير واقران هذا اللقاء الموهوم مع تقرير مخابراتي ضد المطران معلم». خصوصا وان الناطق بلسان نتنياهو رد على النفي بالتأكيد مرة اخرى ان اللقاء جرى وبمبادرة شوفاني. واعتبروا هذا التصرف بمثابة تحريض دموي ومحاولة دق اسافين لتمزيق الطائفة واغراقها في «الماء العكر» حتى يتصيد على هواه فيها.

اما بالنسبة لروما، فكان هناك اتجاه للقيام باجراءات احتجاج واسعة، تصل الى حد المظاهرات والمسيرات امام سفارة الفاتيكان في البلاد. وارسال الوفود والعرائض الى روما.

لكن الاب اميل شوفاني رفض هذا الاتجاه تماما. واتصل مع المطران بطرس معلم وهنأه بمناسبة انتخابه مطرانا مؤكدا استعداده التام



* من اعتصام رجال الدين امام المطرانية في القدس (صورة من الارشيف) *

عاديا بالنسبة للفاتيكان فهو عادة يكون حذرا اكثر من اللازم في مواقفه.

.. بعد روما

موقف روما باستثناء الارشمندريت اميل شوفاني من انتخابه مطرانا، اثار بطبيعة الحال، الكهنة المؤيدين له (١١ كاهنا على الاقل) والجمهور المؤيد له في الطائفة.

ومع ان هؤلاء تحدثوا بمنتهى الاعتدال عن المطران بطرس معلم - والذي تكن له الحب والاحترام ولا تتخذ ولا يمكن ان تتخذ ضده اي موقف رفض، الا انهم تفوهوا بشدة ازاء موقف روما فضلا عن الموقف من حكومة اسرائيل ونتنياهو.

بعضهم فكر بالمبادرة الى تقديم شكوى لتشويه سمعة ضد نتنياهو، بسبب ادعائه

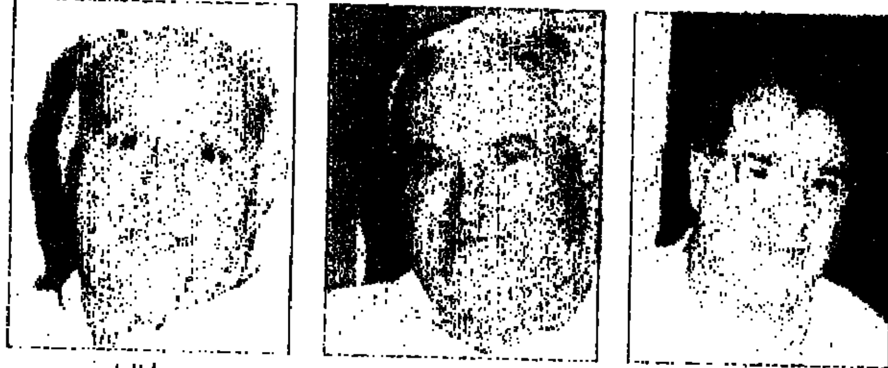
للتعاون معه في النهوض بالكنيسة وتوحيدها. ودعا مؤيديه الى احترام الشرعية في الكنيسة والقبول بالقرار رغم ما يحويه من اجحاف.

وجاء هذا الموقف منسجما مع موقف المطران لحام مطلبه من الجميع: «طي صفحة الماضي والامتناع عن التجمعات لصالح اي انسان ولا حتى ارسال الرسائل المؤيدة».

وأكد المطران لحام في بيانه المذكور، ان قرار الفاتيكان استثناء الارشمندريت اميل شوفاني من الترشيح مطرانا ليس قرارا نهائيا بل مؤقتا فحسب، اعرب عن امله وتمنياته بتغييره.

والسؤال: هل يلتزم الجميع بذلك، وكيف ستتطور الامور اذا ما امتنع البعض عن الالتزام؟!

المعارضة العلمانية ترفض الإلتزام



* حنا ابو نقولا * — * نمر طنوس * — * د. حنا الياس *

■ أحد أسباب الخلاف في مطرانية الروم الكاثوليك في عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، برز في نشاط «جمعية أبناء أبرشية الجليل»، التي أدارت معركة حادة ضد المطران مكسيموس سلوم والبطريرك مكسيموس حكيم، ومع انتخاب الأرشمندريت إميل شوفاني، مطراناً، تحولت المعركة ضده أيضاً.

والجمعية المذكورة قامت سنة ١٩٨٩، بهدف «مكافحة ظاهرة هجرة شباب الطائفة الى الخارج يأساً من الأوضاع الصعبة والضائقة الاقتصادية والاجتماعية»، كما تؤكد في وثائقها. وحسب د. جميل الياس، من سخنين، فإن الخلاف مع المطران بدأ عندما توجهنا إليه طالبين تخصيص قطعة أرض لبناء مشروع حيوي لأبناء الطائفة في حيفا، هو عبارة عن مسكن للطلاب. واقترحنا لهذا الغرض ديراً مهجوراً. لكنه رفض. ثم فوجئنا بأن هذا الدير يتحول الى نزل للقادمين اليهود الجدد، ثم توجهنا إليه مجدداً بطلب قطعة أرض في عسفيا فرفض. وقال لنا إن ديون المطرانية تبلغ ٥,٥ مليون دولار. فذهلنا، وبدأنا نحقق فوجدنا تجاوزات خطيرة وصفقات بيع بواسطة عقود إيجار لمئات السنين، إحداها لسنة ٣٠١٨».

ويضيف السيد حنا أبو نقولا، من حيفا، أن سكرتير البطريرك حكيم قال إن الحق معهم، وإنه سيسعى لمعالجة الأمر. وشكلت لجنة لتسوية الأمر من أبناء الطائفة. وتم الاجتماع مع المطران سلوم، بعد سلسلة رفض. في ١٩٩٣/٤/٢٢ فتعهد المطران بتقديم كشف لميزانية المطرانية من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ وكشف آخر بأملاك الطائفة متعهداً بالتوقف عن بيع أي عقارات أخرى. لكنه عاد وتراجع عن تعهده، وواصل عمليات البيع والإيجار وإعطاء المقربين أملاكاً ومشاريع [illegible]. وبسبب تراكم الديون استولى بنك [illegible] على عمارة في حيفا.

ويتهم السيد نمر طنوس من [illegible] بأن المطران سلوم عمل كل شيء في سبيل التستير على المعلومات وتهرب من الاجتماع معنا».

وراحت الجمعية تدير معركتها عبر الصحف [illegible] [illegible] المطرانية عليها، والتي كانت تتسم دائما بالنفي) [illegible] الاتصالات مع الفاتيكان والبطريركية [illegible] [illegible]

شباط و١٦ آذار و٢٦ آذار، صدرت أحكاماً وتحليلات من المحكمة البابوية (محكمة الروتا الرومانية) و«محكمة الإمضاء الرسولي» ترفض دعوى الجمعية، لكونها لا تحمل إمضاء ولأن القانون الكنسي يشير الى أن الحكم على البطاركة والمطارنة هو من حق البابا وحده، وتعتبرها مجرد شكوى.

وجاء في القرار، حسب بيان البطريركية الموقع من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم، أنه تمت إقامة لجنة تحقيق في الشكوى برئاسة الأرشمندريت أفنيموس سكاف المخلصي. وإن لجنة التحقيق، في تقريرها الصادر بتاريخ ٣١ تموز ١٩٩٨ (قبل حوالي أسبوعين)، «فندت الشكوى المذكورة بالأدلة الدامغة».

بناءً على ذلك، أصدر البطريرك حكيم قراراً (في ١ آب الجاري) يؤكد فيه على «ولاية الأسقف (أي المطران) على الأبرشية وأموالها وعقاراتها وأنه غير ملزم بإعطاء بيان عنها إلا لسلطة الكنيسة العليا». وبالتالي فإن مطالبة جمعية أبناء أبرشية الجليل تخالف الشرع الكنسي» ويعلن رد دعوى الجمعية معتبرها «باطلة جملة وتفصيلاً ولا أساس لها من الصحة إطلاقاً» ويحمّل الجمعية «مسؤولية الشكوك الخطيرة والأضرار الجسيمة التي تسببت بها من خلال هذه التهم والوشايات والادعاءات الكاذبة على مدى السنوات الأخيرة من تأسيسها العام ١٩٨٩» ويعتبر «هذه الدعوى أو الشكوى مقفلة نهائياً والى غير رجعة» ويدعو «أبنائنا أعضاء هذه الجمعية الى الطاعة ولزوم الصمت والهدوء» و«إذا لم يمتثلوا لأمرنا البطريركي وعادوا الى إثارة الموضوع من جديد على أي صعيد كان، فسنضطر إذ ذاك الى أخذ الإجراءات الكنسية القانونية بحقهم».

لن نلتزم

للا تزعج أعضاء الجمعية بهذا القرار، وكانوا قد وصلوا إلينا بهدف متابعة معركتهم ضد المطران والبطريرك حتى بعد تعيين المطران الجديد، بطرس معلم.

[illegible]

■ الاحتلال يدعم لصوص المياه وهؤلاء يبيعون التنكة الواحدة بمبلغ (١٢٠) شيكلاً للعطاش ■ الاحتلال يتهم البلدية والمسؤولين الفلسطينيين بالتقصير، ومسؤول إسرائيلي يؤكد لـ«الإتحاد»: إسرائيل تتعمد منع الفلسطينيين من الحصول على كمية من المياه مساوية لما تحصل عليه المستوطنات ■

تقرير وتصوير: كوثر سلام

● المواطنون في قلب الخليل حائرون في أمرهم، صيف العطش والجفاف يتهددهم، إنهم يبحثون عن قطرة المياه تماماً كما لو كانوا يعيشون في صحراء الربع الخالي أو في الفضاء الخارجي. لا أحد يدري بهم أو يناقش معاناتهم.

البحث عن قطرة المياه أعاد المواطنين إلى الحياة البدائية، إلى ما قبل عشرات السنين، والدواب والحيوانات أصبحت وسائل النقل الوحيدة للمياه من الآبار المهجورة، المنتشرة بين الصخور في الجبال والوديان، والأباريق والطناجر والبراميل هي الأدوات التي يتم استخدامها لتخزين المياه، ونسبة الإصابة بالأمراض انتشرت وتنوعت في هذا العام..

* مطلب جماهيري *

٤٥٠ ألف مواطن يعيشون في قلب الخليل ويطالبون بالمصداقية والوضوح في تناول قضيتهم ومعاناتهم في صيف «الجفاف والعطش» دون زيادة أو نقصان. إنهم يوجهون بنان الاتهام إلى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، فبالنسبة لهم يتحمل الصحفيون جزءاً من المسؤولية في تناول وطرح معاناتهم اليومية. و«الإتحاد» تأمل، ومن خلال هذا التقرير الذي تطرحه على المعنيين بالأمر في كلا الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، تحقيق الهدف..

«أزمة المياه في قلب الخليل قضية عالقة منذ سنوات، وقد ازدادت حدتها في صيف العام الجاري الذي علق المواطنون فيه آمالهم على حل القضية، بعد أن شرعت بلدية الخليل قبل عامين بحفر بئرين ارتوازيين لها في موقع سعير، ووعدت بحل مشكلة نقص المياه بعد أقل من عام من حفر الآبار.. إلا أن عملية الحفر استكملت واختبارات الضخ انتهت، لكن الآبار لم تضخ المياه للمواطنين، الأمر الذي يطرح جملة من الأسئلة على الجهات المعنية بالأمر:

الفواتير البلدية بشأن استهلاك المياه تصل شهرياً إلى بيوت المواطنين الذين يطالبون بسداد قيمتها المالية، في حين لا تصلهم قطرة ماء واحدة على مدار شهور متتالية. وهناك أحياء سكنية لم تصلها المياه منذ بداية هذا الصيف!؟

بعض المواطنين يشترون المياه المقطرة لسد احتياجات الشرب اليومية. وهؤلاء ينتمون للأسر ذات الوضع الاقتصادي الجيد، في حين يكتفي مواطنون آخرون بنقل المياه من الينابيع والعيون وآبار الجمع المهجورة والبرك الآسنة والخضراء الملوثة بالجراثيم.

مصادر طبية تؤكد ارتفاع نسبة الإصابة «بالأميبا» بين المواطنين إلى جانب الإصابة بأمراض أخرى، منها الجفاف لدى الأطفال، والأمراض الجلدية والحساسية المفرطة الناجمة عن عدم توفر المياه اللازمة للاستحمام، وهناك عدة إصابات «بالتيفوئيد» بين المواطنين، وذلك حسبما أفادت به مختبرات مختصة.

مواطنون آخرون يعتمدون على شراء تنكات المياه الشهرية بتكلفة (١٢٠) شيكلاً لكل ١٨ لترا من الماء، حيث برزت في الآونة الأخيرة عملية

المتاجرة ببيع المياه، ولكن المواطن الذي يحتاج لشراء التنك أيضاً عليه أن يحجز دوراً له على قائمة الانتظار. فبعد سداد قيمة وثمن التنك تمضي ثلاثة أسابيع على الأقل قبل أن يحصل على الماء، وكثيرا من المواطنين يجهلون ذلك الأمر الذي يوقعهم في مأساة حقيقية، فيضطرون إلى البقاء طيلة هذه المدة بدون مياه. فهل يتصور أحدكم حجم معاناة هؤلاء المواطنين؟

* حدائق خضراء وبرك سباحة *

الحدائق الخضراء المنتشرة في أطراف المدينة، والحقول الواسعة المغروسة بالكرمة يتم ريّها بالمياه. المواطنون في عدة مواقع يجدون المياه لري مزروعاتهم وإقامة برك سباحة، ومنهم من يبيع هذه المياه ويتاجر بآلام وهموم الأطفال والمواطنين المحرومين من قطرة مياه الشرب؟؟

هؤلاء المواطنون يقيمون في المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في قلب الخليل وإلى جوار الأحياء الاستيطانية.

مستوطنة كريات أربع، وتل رميدة، وبيت هداسا، أفراهام أفينو، وبيت رومانو، لا تنقصها المياه، وتزدهر حدائق الورود فيها. وقبر المجرم باروخ غولدشتيان محاط بحديقة وصنابير المياه المتدفقة لتوفير الخدمات لزوار القبر من الحركات اليهودية اليمينية والمتطرفة.

ويتلذذ أبناء المستوطنين في كثير من الأحيان بفتح خراطيم المياه ورش المواطنين، والاعتداء عليهم أثناء مرورهم في الشوارع العامة!!

مفارقات واضحة عجيبة بين صورتين متناقضتين تماماً في قلب الخليل، وقصص مأساوية نقتطف منها النزر اليسير.

* فأر ميت في برميل الماء *

وروت مواطنة تقيم وسط المدينة بجوار الحي الاستيطاني في موقع الدبويا، بأنها لا تمتلك وسيلة لجمع المياه سوى براميل تستعملها لاحتياجات المطبخ اليومية، وبعض الأوعية البلاستيكية التي تحرص على استعمالها لتخزين مياه الشرب، وهي تملأها على حسابها الخاص بالاشتراك مع جيرانها.

وتقول المواطنة، وهي أرملة، بأنها أعدت طعاماً لأطفالها وأسرتها من أحد البراميل، الذي اكتشفت بعد نفاذ الماء منه وجود فأر ميت بداخله،



* المواطن عبد الرؤوف المحتسب، الى جانب الحرم الابراهيمي، ذهب لاحضار المياه فوجدها مقطوعة عن الحرم ايضا *

أغلى من الذهب

وفي الوقت الذي أصيبت فيه بصدمة فقد حرصت على عدم ذكر القصة أمام أبنائها حتى لا يصابوا بالاشمئزاز والتقزز، خاصة وأن الأمر ليس عادياً وسهلاً، إلا أنها لم تنقل أفراد أسرتها لتلقي العلاج الوقائي.

* الأموات، هل ينفع تيمّمهم؟ *

ويروي مكفّن الموتى، «سليم جابر»، قائلاً بأن تغسيل الميت هو فرض، وأن عدة حالات وفاة وقعت في فترة عدم توفر المياه مما اضطر عائلات الموتى لإحضار الماء من آبار الجمع رغم عدم التأكد من طهارتها.

ويضيف جابر أن عملية دفن الموتى تواجه مشكلة نقص المياه «فالمقبرة الإسلامية خالية من صنابير المياه اللازمة لجبل المواد الإسمنتية لسد فتحات القبر، وعندما نتوجه إلى البيوت المجاورة ونطرقها لاستعارة كمية من المياه فإننا لا نجد لديهم ما يكفي لسد رمقهم. وأذكر آخر مرة طرقنا فيها منزلاً لهذا الهدف فلم نجد سوى مياهاً للشرب محفوظة في الثلاجة ولم يكن أمامنا إلا استعمالها»!!

* التيمم للصلاة *

أما عملية الوضوء التي تسبق الصلوات الخمس يومياً، فقد استعيض عنها في الجوامع وأماكن العبادة بالتيمم الدائم، وهناك من يتوضأ مرة واحدة في اليوم ويتيمم في المرات الأخرى. في حين تحولت أماكن قضاء الحاجة في الأماكن العامة في المساجد إلى مكرهة صحية، بحيث يصاب كل من يدخلها بالنجس الذي يوجب الحكم فيه الاغتسال وليس الوضوء أو التيمم.

* تقنين مياه الشرب *

بعض الأسر بدأت تقنن استهلاكها اليومي للمياه في ظل استمرارية انقطاع المياه.

وتروي إحدى هذه العائلات أنها تمنح كل فرد من أسرتها زجاجة ماء خاصة به يومياً، وعليه أن يقنّن شربه للماء بين ساعات الصباح والمساء والليل!! أما عملية الاستحمام بالمياه فهي أسبوعية وتزيد على ذلك لتصل ما بعد عشرة أيام، وكذلك تنظيف المنزل والملابس وأواني الطهي وتناول الطعام. ويذكر المواطنون أن عائلاتهم تحتفظ بمياه الغسيل وتقوم بشطف المنزل بها وتنظيف المرافق العامة، وأحياناً يتم الاحتفاظ بها لعملية غسيل ثانية.

وتروي هذه الأسر أنه لا يتم شطف الملابس من المواد الكيماوية المستعملة في عملية غسل الملابس، وأنه يتم غسلها بالماء مرة واحدة ثم نشرها وإعادة لبسها ثانية!!

ويذكر مواطنون آخرون من أصحاب المزارع للطيور والحيوانات، أن أعداداً كبيرة قد نفقت بسبب نقص المياه وعدم مقدرتهم على توفير كميات المياه اللازمة لهذه الحيوانات في الوقت المناسب، مشيرين إلى أن الحيوانات تستهلك من مياه الشرب في فصل الصيف أضعاف الكميات التي يحتاجها المواطنون لشربهم.

وتزداد حدة أزمة المياه بالنسبة للأطفال الرضع الذين يعتمدون على الحليب الصناعي، مما يتطلب توفير مياه نقية لهم. ويذكر المواطنون أن أطفالهم في ساعات الليل يحتاجون لمياه الشرب، فيضطرون لطرق أبواب الجيران لتزويدهم بلتر من الماء، ولكن هذا اللتر أصبح مهماً لكل أسرة، وهناك من يبخل بمنحه للمحتاج، فالحقيقة أن الجميع يحتاج شربة ماء.

المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل، يتحدث حول أزمة المياه في معرض لقائنا المفتوح معه ويقول: إن مشكلة المياه ازدادت تعقيداً في هذا العام عن الأعوام الماضية، وهناك عدة عناصر أدت إلى خلق هذه الأزمة، وهي كما يلي:

أولاً: نصت الاتفاقية الموقعة ما بين السلطة الوطنية وإسرائيل على أن يضخ الإسرائيليون باتجاه منطقة السلطة، من خط «عجور»، ١٥ ألف م٣ من المياه يومياً، على أن تضخ السلطة الوطنية من الآبار التي بحوزتها مثل هذه النسبة باتجاه المستوطنات. وللأسف، فإن الجانب الفلسطيني يزود المستوطنات بهذه الكمية التزاماً ببنود الاتفاقية، في حين يضخ الاسرائيليون باتجاهنا ما نسبته ٩ آلاف م٣ يومياً، أي أن هناك عجز بنسبة ٦ آلاف م٣ يومياً، يتم سرقتها.

ثانياً: إن كمية المياه التي تصل إلى مدينة الخليل تأتي من خطين، الأول من «دير الشعار» باتجاه الخليل – ترقوميا – إذنا مروراً بحلحول وبيت أمّر والخليل، ومن ثم المستوطنات القريبة من ترقوميا وإذنا.

وللأسف، فإن بلدتي حلحول وبيت أمّر لا تلتزمان بالأيام المحددة لهما باستهلاك المياه، وإنما تتركان المحابس مفتوحة باتجاههم يومياً والفائض عنهم يأتي باتجاه الخليل.

* ري المزروعات والمتاجرة بالمياه *

أما خط المياه الثاني الذي يصل للمدينة فيمر من منطقة «تقواع»، سعير، البقعة والبويرة ومن ثم الخليل. وعلى هذا الخط تقع سرقات كثيرة للمياه من قبل المواطنين في كل من منطقة سعير والنوارة والبقعة والبويرة، حيث يستخدم هؤلاء المواطنون المياه لأغراض ري المزروعات والمتاجرة بالمياه وتعبئة التنكات وبيعها.

وأوضح رئيس البلدية أن مستوطنة «خارسينا» قامت قبل أسبوعين بشفط خط المياه هذا قبل وصوله إلى الخليل، وعملت على تحويله نحو المستوطنة بحيث أصبحت نسبة المياه التي تصل إلى المدينة مائة م٣ يومياً بدلاً من (١٤٠٠) م٣.

وقال رئيس البلدية إن الجانب الإسرائيلي منح تراخيص لبيع المياه في أربعة مواقع خارج حدود البلدية، كما قامت سلطة المياه الفلسطينية بمنح مزارعين أيضاً نقاطاً لبيع المياه. وهؤلاء التجار يواصلون سرقة هذه المياه. مشيراً إلى أن مدينة الخليل كان يصلها في فصل الشتاء ما نسبته ١٠ آلاف م٣ من المياه يومياً، في حين تقلصت هذه النسبة في فصل الصيف لتصل إلى (٢٠٠٠) م٣ يومياً، في حين تصل احتياجات المواطنين إلى (٢٥) ألف م٣ يومياً.

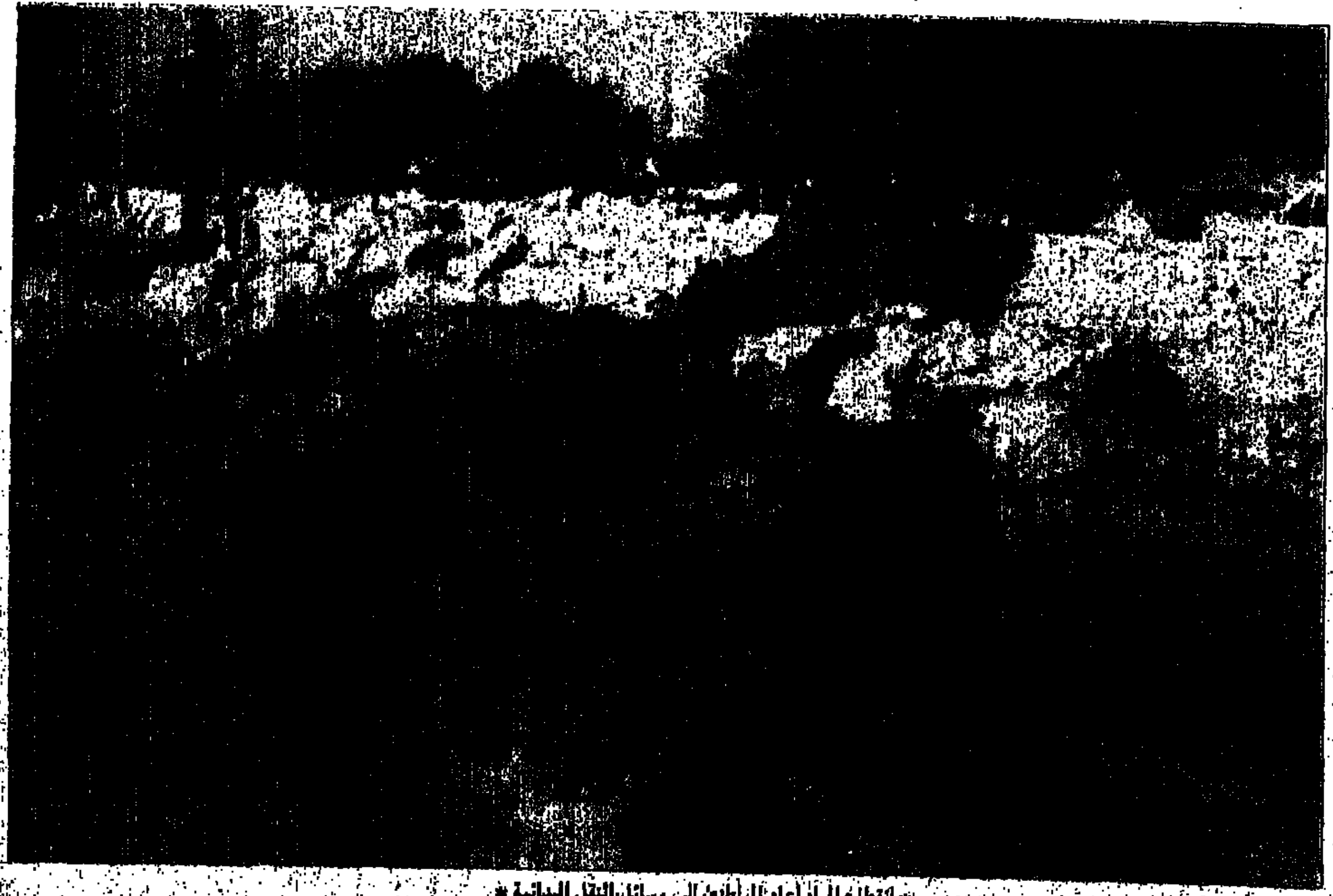
وأوضح النتشة أن بئر الفوار التابع لبلدية الخليل، ينتج يومياً (١٤٠٠) م٣ تضخ منها باتجاه منطقة دورا ثلاثة أيام أسبوعياً، وثلاثة أيام باتجاه الخليل، في حين تخصص لأهالي المخيم من نسبة هذه المياه ٦ ساعات يومياً.

* يرشقوننا بالحجارة *

وحول تعامل البلدية مع ظاهرة سرقة المياه، قال النتشة: إننا نكتب باستمرار لسلطة المياه والرئيس ياسر عرفات الذي يطالب دوماً الأمن الفلسطيني والعميد الحاج إسماعيل بالتحرك. وهم يلتزمون بمطالبه ويتحركون فنتحرك معهم ونرسل عمال البلدية لمواجهة سارقي المياه، فيقوم هؤلاء برشقنا بالحجارة. مما دفعنا مؤخراً إلى التنسيق مع الدوريات المشتركة الإسرائيلية لمرافقتنا في الجولة أثناء عمليات قطع هذه الخطوط، إلا أن المواطنين لم يكفّوا عن رشقنا بالحجارة. وهم يعملون على وصل الخطوط بعد قطعها بدقائق.

* الأبار الأرتوازية ومشكلة ضخ المياه *

ويرد رئيس البلدية على استفسارنا حول تأخير ضخ المياه من الآبار الأرتوازية التي تم الانتهاء من حفرها قائلاً: «لقد أنجزنا جزءاً من هذا المشروع، وهناك تعثر في منطقة مرور أنابيب المياه ووصولها



* انقطاع المياه أعاد المواطنين الى وسائل النقل البدائية *

عائلة خزنت المياه في برميل، وبعد أن شربت آخر جرعة فيه اكتشفت في قاعه فأراً ميتاً

إلى الخليل، حيث تطالبنا بلدية سعير بشروط غير معقولة، في حين أن الجانب الإسرائيلي ليس له علاقة بهذه المشكلة. وقد منحنا التراخيص المناسبة لحفر الآبار ومد الخطوط.

* اتفاقية المياه المشتركة *

ويقول ضابط التنسيق المدني الإسرائيلي في مكتب الخليل، الكولونيل «باروخ نجار» بأن اتفاقية المياه المشتركة الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في ٩٦/٤/٢١ جاءت على النحو التالي.

«أن يزوّد الإسرائيليون محافظة الخليل يومياً بما نسبته (١٩) ألف م٣ من المياه وليس (١٥) م٣، في حين أن كمية المياه التي تصل إلى المدينة تتراوح ما بين ٩–١٠ آلاف م٣ يومياً، في الوقت الذي يصل فيه معدل ضخ المياه للمحافظة إلى (٢٣) ألف م٣ يومياً. ويقول إن كمية المياه تهدر على طريق مخيم العروب وبلدات بيت أمّر والشيوخ وسعير، التي لا تلتزم بصرف كمية المياه في الأيام المحددة لها فتستهلك بالتالي كمية المياه المحولة إلى مدينة الخليل، والتي لا يصلها بالتالي سوى الفائض عن هذه المواقع، في حين لا يوجد قانون يلزم هذه القرى ومواطنيها بالتوقف عن سرقة حق غيرهم في المياه. ونحن نأسف لأن الجانب الفلسطيني المسؤول لا يلزمهم بذلك أو يعاقبهم!!

وطرح ضابط التنسيق إحصائية كانت أجريت لتوضيح عملية ضخ المياه من خط «عجّور» باتجاه محافظة الخليل في الفترة الواقعة ما بين ٩٨/٧/١٤ وحتى ٩٨/٧/٢١، وتبين من هذه الإحصائية أن متوسط صرف كمية المياه اليومي باتجاه لواء الخليل يصل إلى (٢٣) ألف م٣، أهدرت منها كميات في المواقع سالفة الذكر، بحيث جرى تحويل هذه المياه إلى مصانع ومزارع ومحاجر هذه القرى.

وحول تهمة سرقة المياه وتحويلها باتجاه مستوطنة «خارصينا» بخط قطره (١٤) إنش، قال «باروخ»: «لقد قمنا بفحص الموضوع وتبين عدم صدق الخبر، ونحن ندعو مهندسي المياه من بلدية الخليل لمرافقتنا إلى الموقع المذكور للتأكد من عدم صحة الخبر، حيث أن مضخة المياه التي تزوّد المستوطنات أوتوماتيكية وليس لأحد الصلاحية في التحكم فيها أو إيصال خط جديد إليها!!

* قطع خطوط سرقة المياه *

وأوضح ضابط التنسيق الإسرائيلي قضية قطع خطوط المياه عن اللصوص في موقع البقعة والبويرة والنوارة من الخط القادم من «تقوع» بقوله: «لقد قمنا بالتنسيق مع الفلسطينيين بحملة لقطع هذه الخطوط، إلا أن المواطنين رشقوا الجميع بالحجارة وهددونا، ويؤسفني عدم احترام المسؤولين في الجانب الفلسطيني والبلدية. ورغم أننا نفذنا عملية قطع خطوط اللصوص في النهار فقد قاموا بإيصالها في الليل. لقد قمنا بهذه العملية عشرات المرات، إلا أن المواطنين ينجحون في كل مرة بإيصالها وسرقة المياه لري المزروعات والأشجار وأغراض البيع والمتاجرة، وكل ذلك من المياه المخصصة لشرب المواطنين في الخليل.

وأضاف: «ولقد قمنا بالرد على هؤلاء اللصوص بتحويل ثلاثة منهم إلى المحكمة، إلا أنهم أقنعوا القاضي بعدم عودتهم لعمليات السرقة، التي جاءت بحكم حاجتهم الماسة لمياه الشرب. لقد ضللوا القاضي، الذي يجهل المشكلة، ففرض عليهم غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، وهذه المبالغ لا تعني شيئاً إذا ما قورنت مع كميات المياه التي يسرقونها يومياً والتي تقدر أثمانها بآلاف الشواقل!!

وفي خطوة جديدة قمنا بها في الأيام القليلة الماضية، صادرنا اثنين ونصف كم من المواسير البلاستيكية التي يستخدمها المزارعون لري مزروعاتهم من المياه المسروقة والمخصصة لبلدية ومدينة الخليل، وقمنا في الأسبوع الماضي بمصادرة ثانية لخمسة كيلومترات من المواسير البلاستيكية. وفي وقت لاحق سنضطر للقيام بجولات ليلية لملاحقة هؤلاء اللصوص الذين يسرقون مياه الشرب ويبيعون شبكات المياه المخصصة للمواطنين.

وحول منح تراخيص بيع المياه لمثل هؤلاء، قال باروخ بأن التراخيص مُنحت لثلاثة مواطنين فقط! لكن إحصائية بسيطة يمكن إجراؤها تبين أن عدد السارقين يتجاوز هذا العدد. فلو افترضنا أن التاجر يبيع مائة تنكة يومياً كحد أقصى، وهو لا يصل إلى هذه النسبة في كل الأحيان، فإن سعة التنكة الواحدة لا تزيد عن (١٨) لتراً من المياه، نجد أن تعبئة كل مائة تنكة من المياه يصل إلى (١٨٠٠) كوب، وهذه النسبة ضئيلة جداً إذا ما قورنت بحجم سرقات المواطنين للمياه.

* تراخيص آبار البلدية *

وقال «نجار» لقد منحنا بلدية الخليل تراخيص لحفر بئرين أرتوازيين. وقد انتهى العمل فيهما. وقال إنه لا يعرف ما أسباب تأخر ضخ المياه في هذه الآبار، التي من شأنها أن تحل مشكلة نقص المياه في المدينة. وأضاف: «إن البلدية تتحمل مسؤولية تذليل كل العقبات، وهي مكلفة بشراء ماتورات كهربائية لضخ المياه وحل كل المشاكل العالقة. وعلى الجانب الفلسطيني أن يتخذ قراراً بخصوص تذليل عقبات مد أنابيب المياه على طريق سعير. وعلى الشرطة والأمن تنفيذ هذا القرار وتمريره على كل الأطراف دون قيد أو شرط، لكونه مصلحة عامة للمواطنين والمحافظة. فهكذا نتصرف في إسرائيل في تنفيذ أي مشروع. فالقرار يصدر ويلتزم به كل الأطراف لأن المسألة ليست مسألة مراضاة ومحسوبية على حساب المصلحة العامة. ولو لم نكن نفعل هكذا في تنفيذ قراراتنا كإسرائيليين، لما كنا لنحقق نجاحاً في إنجاز أي مشروع».

ولقد منحناهم التراخيص اللازمة. والمواطن في كل الأحوال يجب أن يتلقى الخدمات، وهو ليس معنياً بالمشاكل الإدارية. وهذه الآبار ستزوّد المدينة بما نسبته ١٠ آلاف م٣ يومياً، أي مضاعفة النسبة وحل الأزمة، حيث يبلغ قطر خط الأنابيب لهذه الآبار (١٢) إنشاً.

لقد منحنا مؤخراً للجانب الأمريكي ترخيصاً بحفر (٤) آبار للمياه الأرتوازية في موقع سعير بخط قطره (٣٦) إنشاً، وهناك الشركة الأمريكية التي شرعت بتنفيذ المشروع الذي من شأنه أن يزوّد أيضاً منطقة الخليل وبيت لحم بكمية المياه اللازمة. ولكن يبقى السؤال مطروحاً: هل يعجز الجانب الأمريكي مشروعه قبل بلدية الخليل، التي أنهت مشروعها قبل بدء الأمريكيين بمشروعهم؟

* رد بلدية الخليل *

رئيس البلدية، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، ليس لديه ما يعلق به على مشروع حفر الآبار الأرتوازية أكثر مما ذكره في بداية لقائنا به، وهناك أحد المهندسين الذي وصف حديث المسؤول الإسرائيلي بالمزايدة مطالباً بشطب الفقرة المتعلقة باتخاذ قرار وتنفيذه، حيث لا توجد مثل هذه الإمكانيات التي لا يمكن تمريرها وإنما تثير الحساسية بين فلاح وخليلي – وطالب رئيس البلدية المسؤول الإسرائيلي باتخاذ خطوات أكثر إيجابية في قطع خطوط المياه عن اللصوص.

* شبكة مياه مشتركة *

المواطنون في الخليل يشتركون مع شبكة المياه التي تضخ للمستوطنات، والتي لا تنقطع يوماً واحداً عن ري الحدائق الاستيطانية، في حين تنقطع بشكل متواصل عن المواطنين. وفي الأحياء المنخفضة تصل المياه شحيحة جداً ومتقطعة وبحاجة إلى مولد خاص لسحبها. وفي كثير من الأحيان يصل إلى بيوت هذه الأحياء صوت الهواء المنبعث من داخل الماسورة لكن المياه لا تصل!

* إسرائيل تتعمد حرمان الفلسطينيين من المياه *

مسؤول إسرائيلي مختص بالمياه طلب عدم ذكر اسمه، قال: «إن إسرائيل بدأت في أوائل السبعينات بتحسين شبكة المياه في المناطق، وقامت بحفر آبار جديدة في الحوض الشرقي، وبدأت بربط مئات القرى بهذه الشبكة ومد خطوط من إسرائيل، ورغم ذلك فإنها لم تسمح بشكل متعمد للفلسطينيين بالحصول على كمية المياه التي يحصل عليها الإسرائيليون، لا بل زاد الوضع سوءاً حسب رأيي في عام ١٩٧٧، عندما بدأت حكومة الليكود بإنشاء المستوطنات الكثيرة وربطها بخطوط المياه القائمة، ومن جهة ثانية ازداد عدد المستوطنات وكبرت التجمعات الفلسطينية، وارتفع مستوى معيشة الفلسطينيين، الأمر الذي أدى إلى ضغط كبير على شبكة المياه، ومع ذلك فإن موظفي شركة مكوروت وشركة المياه الإسرائيلية يحددون كمية المياه التي تصل للفلسطينيين، إلا أن أحداً لن يأمرهم بتحديد كمية المياه المرسلة للمستوطنات».

إن خط المياه الذي يصل إلى مستوطنة كريات أربع أكثر انخفاضاً من الخط الذي يوصل المياه للفلسطينيين في شرقي المدينة، ولذلك فإن المياه تتدفق دائماً باتجاه المستوطنة أوتوماتيكياً – وهكذا فإن المياه يمكن أن تتدفق في خط الخليل فقط إذا زاد مستوى المياه في المستودع عن الربع، ولكن المستودع فارغ منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ورغم ذلك ما زالت المياه تتدفق إلى كريات أربع من خلال خطوط أخرى. في تلة الفحص المجاورة، فتح قبل عدة أيام خط جديد للمياه يصل إلى كريات أربع، ومنذ ذلك الحين قلّت المياه بشكل قوي في الأنبوب الذي يوصل المياه إلى ثلث سكان الخليل، فبدلاً من وصول (٢٥٠٠) متر مكعب في اليوم بالمتوسط، تدفقت في الخط الفلسطيني حتى الأسبوع الماضي (١٨٠) م٣ فقط.

ويقول خبير المياه الإسرائيلي بأنه يمكن تحديدكمية المياه المتدفقة في كل الخطوط، كي يتم تنظيم عملية تدفق المياه للتجمعات الفلسطينية أيضاً.

* دراسة اقتصادية مسبقة *

وكشف الخبير الإسرائيلي عن خطة رئيس الحكومة السابق، إسحاق رابين، وقال بأنه أمر بفصل شبكات المياه، رغم أن كل دراسة اقتصادية مسبقة تلغي سلفاً مد خط مياه موازٍ – حسب ما قاله الخبير.

وأوضح بأن رابين قال إنه يرفض تواصل الإدعاءات حول انقطاع المياه عن مدينة الخليل، بسبب كريات أربع والمستوطنات التي تستهلك المياه في الطريق قبل وصولها إلى الفلسطينيين، مؤكداً على ضرورة تخصيص شبكة للفلسطينيين، يتوجب عليهم تطويرها وإدارتها حسب ما يرتأونه.

وقال الخبير إنه بفضل الضغوط الدولية القوية وعدت حكومة العمل السابقة بالسماح للفلسطينيين بالحصول على مياه للشرب بثمن وكمية معقولة، إلا أن الثمن والكمية لم يحددا – وإنما المبدأ فقط، والذي جرى اليوم هو حصول الفلسطينيين على صلاحية تحسين شبكة المياه في المدن وحفر بئرين ارتوازيين في موقع سعير. وقد فصلت مستوطنة «إفرات» عن الشبكة المشتركة وربطت بإسرائيل، وبذلك خف العبء.

ولكن الوضع غير الأخلاقي وغير الإنساني وغير القانوني ما زال قائماً، إذ يتم قطع المياه المتوجهة نحو الفلسطينيين لأن أحداً لا يريد ولا يستطيع أن يقيّد المستوطنات ويمنعها من ري الحشائش وتعبئة برك السباحة.

* سلطة المياه الإسرائيلية *

مصدر مسؤول في سلطة المياه الإسرائيلية رفض ذكر اسمه ولكنه أجاب على ما ذكره المصدر الأول في سلطة المياه بقوله إنه لا صحة للادعاءات، وإن النقص في المياه لدى الفلسطينيين في الخليل نابع عن سوء الاستهلاك والإفراط فيه، وإنه لا يذكر حادثة واحدة أدت إلى تخفيض كمية المياه التي تُضخ باتجاه لواء الخليل، وإنه لا يدري بوجود تحكم بالمياه الموجهة للفلسطينيين، مقابل المياه الموجهة للمستوطنات بشكل حر.

وقال إن على السلطة الفلسطينية مكافحة أسباب أزمة المياه – ومنها تسرب المياه وسرقتها والتي تصل كميتها إلى ١١٪ من مجمل الكمية العامة.

أما السبب الثاني وهو أن الشبكة تالفة والمالية الإسرائيلية لم تخصص الميزانيات للمدن الفلسطينية، الأمر الذي أدى خلال السنوات السابقة إلى فقدان كميات غزيرة من المياه.

قبل فترة تشاور الفلسطينيون والإسرائيليون للتنسيق في قطع الخطوط المسروقة والواقعة في المنطقة "C" وقبل أسبوع منعت الادارة المدنية طاقماً من سلطة المياه من قطع خطوط غير قانونية ربطت بخط المياه في منطقة "C" الخاضعة لصلاحياتها بدون تنسيق مسبق مع الجانب الفلسطيني، وسلطة المياه الفلسطينية تقول إن مرافقة دوريات جيش الاحتلال لمسؤوليها في عمليات قطع الخطوط تدفع بالمواطنين إلى اتهامهم بالتعاون ورشقهم بالحجارة وبالتالي يجري تحويل قضية سرقة المياه إلى نضال ضد الاحتلال.

وفي رد لرئيس البلدية حول عدم التعامل بالمثل مع الجانب الإسرائيلي ووقف عملية ضخ المياه من قبل الفلسطينيين وآبارهم باتجاه المستوطنات بنسبة (١٥) ألف م٣ يومياً، في حالة عدم التزام الجانب الإسرائيلي بضخ هذه النسبة باتجاه المدينة، رد قائلاً بأن الصلاحيات منوطة في يد سلطة المياه وهناك الثنائية وسلطة المياه الفلسطينية تتقلدها!!

تعليم الكبار في الوسط العربي

تقرير: علي حمود – الحلقة الاولى

مقدمة:

□ كثيرة هي المقالات والأخبار حول قضايا التربية والتعليم العربي في البلاد التي تحتل صفحات مجلاتنا وصحفنا العربية المحلية، والتي تبين الانجازات التي حققت ومدى الهوة والفوارق بين التعليم العربي والتعليم العبري في اسرائيل، وما يلحق بالأول من التمييز والإجحاف.

الحقائق والمعطيات الرسمية بما يتعلق بالتعليم العربي مذهلة ومأساوية بمجملها. فالميزانيات ما زالت قليلة ونسبة التسرب من مقاعد الدراسة ما زالت مرتفعة، ونسبة مستحقي شهادات البجروت ما زالت منخفضة، مقارنة بالوسط اليهودي. والمسألة برمتها تحتاج الى تغيير جذري وحلول عملية وجوهرية من رئاسة وزارة التربية والتعليم الى درجة المعلم المبتدئ. فهذا مطلب السلطة لا سيما ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين. لكن تعليم الكبار الذي نحن بصدد الحديث عنه تقتصر اخباره في الجرائد والمجلات على افتتاح مركز لتعليم الكبار في قرية هنا او بلدة هنالك، او حول تخريج فوج جديد من دورة لتعليم الكبار في هذا المركز او ذاك. وهذا ليس صدفة، فتعليم الكبار ما زال في مهده وبداية طريقه في معظم قرانا ومدننا العربية. هذا اذا استثنينا بعض المراكز الجماهيرية، وهي في الواقع قليلة، التي خطت خطوات متقدمة.

ومن المهم الاشارة الى أن المعطيات والمعلومات الواردة في هذا التقرير تعتمد على:

أولاً: المعطيات الرسمية التي حصلت عليها من قبل قسم تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة.

ثانياً: المقابلات الشخصية مع مدراء ومركزي المراكز الجماهيرية التي [illegible] لتعليم الكبار.

ثالثاً: معلومات [illegible] تعليم الكبار في بعض المناطق [illegible]

[illegible]

تعليم الكبار في اسرائيل:

تعليم الكبار بشكل عام ليس امرا جديدا، بل كان معروفا منذ عشرات السنين، بل منذ القدم. وتذكر المراجع والدراسات التاريخية انه في فترة البابليين والفراعنة، قبل الميلاد، عُرفت اطارات تعليمية للكبار، كما ان الاديان السماوية – اليهودية والنصرانية والاسلام – عرفت خلال حقباتها التاريخية فعاليات متنوعة تصنف ضمن تعليم الكبار.

في الخمسين سنة الاخيرة، شهد تعليم الكبار تطورا وانفتاحا كبيرا، خاصة في الدول الغربية (او ما تعرف بالدول الصناعية)، كدول اوروبا الغربية واميركا، ومع التطور الصناعي والتكنولوجي المذهل، تطور بالمقابل تعليم الكبار حتى اصبح يصنف وينخرط في اطار مستقل، وفي السنوات الاخيرة ينظر المتخصصون والمهتمون الى هذا الموضوع كاطار للتعليم المستمر او التعليم على مدار الحياة. وقد ادت عدة اسباب الى تطور وتوسع هذا المجال من التربية والتعليم، كالثورة الصناعية والتكنولوجية، والتطورات في المعرفة والعلوم وكافة مجالات الحياة.

ومرد التسمية «تعليم الكبار»، يرجع الى كون هذا الاطار مخصصا ومعداً للبالغين والكبار، ممن هم من جيل ١٨ عاما فما فوق، وهذا التعريف متفق عليه في معظم دول العالم بالرغم من اختلاف الأراء والتفسيرات حول تعريف من هو البالغ والكبير، فهنالك التفسير البيولوجي والقانوني والاجتماعي، والخ.

وكل اطار تربوي وتعليمي، كالمحاضرات والاستكمالات والارشاد، والدورات التعليمية، معَد ومبرمج للبالغين يندرج في اطار تعليم الكبار الذي يعتمد بالاساس على الدراسة والتعليم بأوقات الفراغ والفترات المريحة والملائمة.

حكومات الدول المتقدمة في العالم أولت اهتماماتها وامكانياتها لتعليم الكبار لما يعود به من الفائدة والمصلحة العامة لشعوب وسكان هذه الدول، لذا نرى أن تعليم الكبار هو من اهتمام ومسؤولية الحكومات والدول، وعلى سبيل المثال تشير التقديرات والدراسات العلمية الى انه في الولايات المتحدة، توجد اماكن عمل كثيرة ومصانع وشركات تجارية، تدعم وتمول تعليم الكبار بمبالغ طائلة، اكثر من الجامعات ومراكز الابحاث، خاصة بما يتعلق بالارشاد والاستكمالات.

وتعليم الكبار في اسرائيل قائم ومعروف منذ عشرات السنين، وقد بدأ في الوسط اليهودي منذ اكثر من ٤٠ عاما، ويخضع لاشراف ودعم وزارة المعارف والثقافة، أي انه مسؤولية حكومية، ويرعاه قسم تعليم الكبار في الوزارة حسب القانون، وهذا القسم مع انه صغير نسبيا بالنسبة لباقي الأقسام وميزانية سنوية متواضعة، فمن ضمن صلاحياته ومسؤولياته المجالات التالية:

١- خلق اطار لتعليم وتحسين اللغة العبرية للبالغين.

٢- توفير اطار لاستكمال التعليم الابتدائي، من مستوى تعليم مبادئ القراءة والكتابة (محو الامية) وحتى التعليم الثانوي، ويحصل الخريج / ة في نهاية تعليمه واجتيازه امتحانات الوزارة على شهادة رسمية يستطيع بعدها التقدم لامتحانات البجروت الخارجي والحصول على الشهادة.

٣- اطار الارشاد والتوجيه للاهالي واولياء الامور والعائلات، والهدف من هذا الاطار منع الظواهر السلبية في المجتمع، كظواهر الانحلال والتفكك الأسري والعائلي نتيجة التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي.

٤- اطار الجامعات والكاتدرائيات الشعبية، والهدف منها توسيع آفاق الثقافة والمعرفة العامة للشعب والجمهور الواسع. وقد اقيمت الكاتدرائية الشعبية الاولى في البلاد، في مدينة حيفا عام ١٩٣٣، وبعدها أنشئت كاتدرائيات شعبية اخرى في تل ابيب والقدس ومعظم مناطق البلاد.

تعليم الكبار في الوسط العربي

البدايات الاولى لتعلم الكبار في الوسط العربي، بدأت في سنة ٧٥/١٩٧٤ ومنذ تلك الفترة، شهد هذا الاطار صعودا وهبوطا في حجم الفعاليات والنشاطات، وما زالت الفوارق شاسعة حتى بين مناطق الوسط العربي، ففي حين تقام في بعض القرى والمدن العربية فعاليات لتعليم الكبار منذ سنوات، نرى في المقابل عددا كبيرا من القرى والمدن العربية ما زالت تفتقر وحتى لم تسمع بعد بمثل هذا الاطار التعليمي والتربوي.

في السنوات الاولى تركزت نشاطات تعليم الكبار في الوسط العربي بمجالين:

١- مجال محو الامية، تعليم أسس ومبادئ القراءة والكتابة.

٢- اطار اكمال التعليم الثانوي.

ومنذ بداية التسعينات وحتى يومنا هذا، طرأ ازديادا وارتفاعاً ملحوظا على عدد مراكز تعليم الكبار في الوسط العربي، ويعود السبب الرئيسي الى وعي واهتمام الجمهور العربي والقائمين على شؤون التربية والتعليم فيه، على اهمية التربية والتعلم والترقي في مجالات العمل والناحية المهنية للفرد. هنالك مجال أمر تطوّر ولاقى

(البقية على ص ١٦)

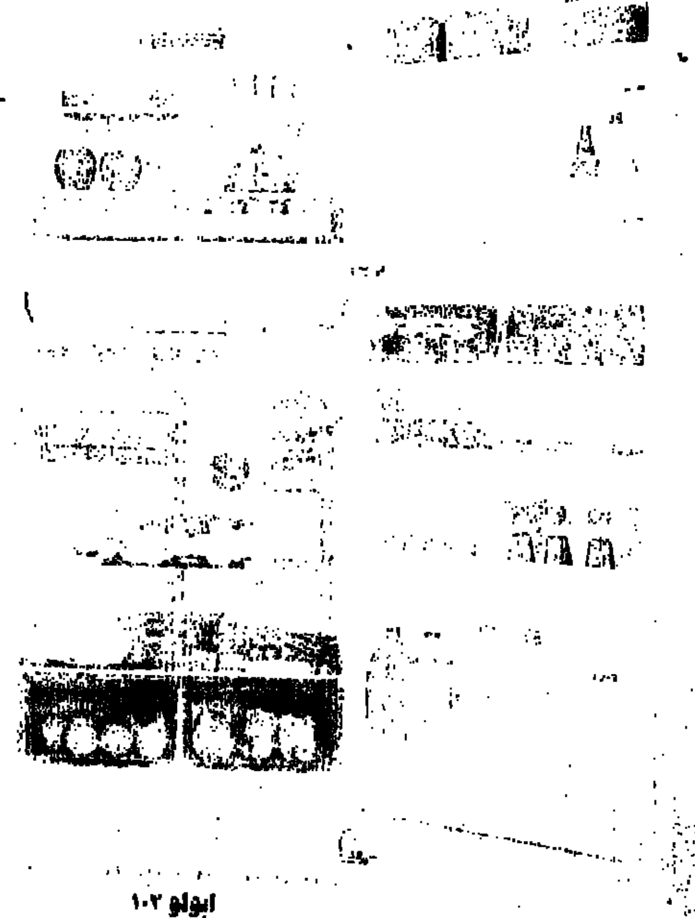
* من اليمين نجيب صعب ابراهيم خلايلة واسمهان خلايلة في حفل افتتاح مركز لتعليم الكبار في مجد الكروم *

□ بعض الطالبات والطلاب المشاركين في دورة إنهاء الثاني عشر – [illegible] – في مجد الكروم □

* حديقة السفاح غولدشتاين في كريات اربع تزدهر بالورود وصنابير المياه واهالي الخليل عطاش *

احلى جهاز ..

APOLLO



ابولو ١٠٢



امل حمد ملكة جمال كل العرب ٩٨ : "جهازي لا يكتمل الا مع براد ابولو تديران..
احلى جهاز عصري في بيتي الجديد.. مبروك علينا وعقبالكم". المزيد من الناس يشترون ابولو تديران.

للمقبلين على الزواج وتأسيس عش الزوجية الدافئ

سلسلة البرادات الجديده ابولو تديران، تدمج ما بين التكنولوجيا والهندسة المتطوره والطابع المتقدم والتصميم العصري وتجعل من مطبخك الجديد تحفة فنيه.



- شبكة تبريد بطريقة التجميد بلا ثلج NO - FROST
- ابواب واسعة ووسائل تخزين متنوعة للزجاجات والعلب، وامكانية سحب الرفوف الزجاجيه وترتيبها حسب ذوقكم.
- وامكانية فتح الباب بواسطة دواسة بالقدم. شبكة "طوربو كور" لتوزيع التبريد بصورة متساويه في قسم التجميد
- تقسيم داخلي وظيفي مريح والعديد من الخصائص والميزات
- لاختياركم.. ابولو تديران بسعة ٤٢٥ لتر، ٤٥٣ لتر، ٥٠٠ لتر، و٥٥٠ لتر

ابولو ١٠١ سعة ٤٦٠ لتر | ابولو ١٠٢ سعة ٥٠٠ لتر | ابولو ١٠٤ سعة ٥٥٠ لتر

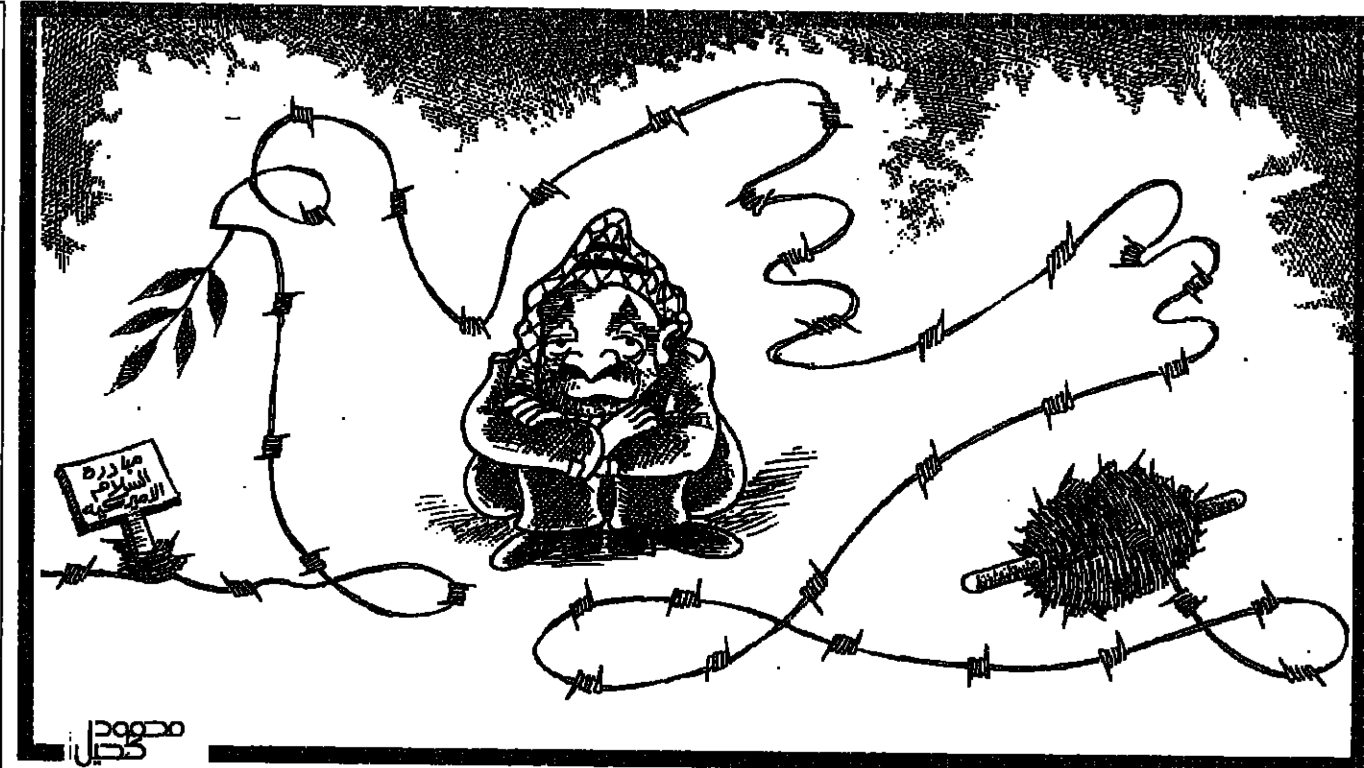
تديران
Carrier

Carrier

يمكن الحصول على برادات ابولو تديران فوراً في الاماكن التالية :



تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر بالصحة



* قل وفلفل * يوسف فرح *

زميلي القديم، بيبي وشمعون!



لا بد أن يكون هذا العالم اعمى.

ولا بد ان المليارات الستة من بني البشر فيه، عُمي لا يرون، وواحد فقط مفتح، يستغل عمى الآخرين، فيأتي بما يطيب له من الحركات، مطمئناً الى ان احداً لن يراه!

قد يكون اسم هذا المفتح نتنياهو، وقد يكون اسمه شمعون او ايهود او اي شيء من هذا القبيل.

وسلوك هذا المفتح يذكرني بزميل قديم.

كان هذا الزميل اذا ما عُرضت امامه فكرة ما، تحمس لها وتبناها، وراح يشرح محاسنها ومزاياها، ووجوب التمسك بها وتنفيذها على عجل. وبعد ان يشبعنا هذا الزميل إطراء للفكرة وإشادة بها وتقريظاً لها، يباركنا نحن المشاركين فيها، ويعتذر هو عن المشاركة! وقد تكون الفكرة رحلة او لقاء او اجتماعاً، لا فرق.

نتنياهو حالياً يمتنع عن تنفيذ «النبضة» الى ان يلتئم المجلس الوطني الفلسطيني ويتخذ قراراً بالغاء ما يلغي وجود اسرائيل من الميثاق! كأن الخوف على الوجود الاسرائيلي! يقول له زميله وشريكه بيرس: «لقد متنا حتى أمّتنا هذا المجلس، اتراك تسعى الى احياء العظام وهي رميم!!» فما يزيد ذلك بيبي، الا تمسكاً بمطلبه، من باب المماطلة لانجاز مخططه اولاً، ومن باب اذلال الفلسطينيين ثانياً.

نتنياهو يجمّد كل شيء، في انتظار نتائج قضية العصر، ومعرفة ما اذا كان بيل واقفاً ام جالساً، لابساً او من غير «هدوم» حين ضُبط ورأس مونيكا الجميل بين ركبتيه! وما اذا كان ما على الفستان بقية عمل عيب، ام بقية منقوشة زعتر، كانت تقضمها مونيكا على باب احد طوابين أركنسو.

وفي هذا الانتظار لماذا لا يخبط الرجل خبطة، تشغل العالم، فينفذ هز ما يريد في «ارض اسرائيل» الخاضعة مؤقتا للفلسطينيين!

واذن فعليها!

اعلن نتنياهو ان اسرائيل تؤيد اتفاقية دولية لحظر انتاج اسلحة انشطارية نووية، (اللابس بأبيض زهر بأيش) ولكن، بدون ان توقع عليها اسرائيل، وبدون ان تخضع منشآتها النووية للرقابة والتخمين! اي ان موعظته: هذا مشروع جيد ... صلى الله عليك يا زميلي القديم!

ولو ان بيرس اختلف لقلنا نصف مصيبة، ولكن شأننا معه كشأننا مع اولئك الامريكيين، الذين طالما كانوا مسؤولين، ولم يترددوا في ضرب امانينا الوطنية واحلامنا الانسانية، وفقط حين تواروا عن مسرح القرار، راحوا يتكرمون علينا بعواطفهم «النبيل» وبعض تأييدهم الذي يغيظ من غير ان ينفع.

ترى «ماذا» و«لماذا» وكم «كيف» يتسع لها صدر شمعون بيرس؟

اليوم، وهو يعيش على هوامش من سدة القيادة شرى بلتين، تتفجر لدى بيرس ينابيع القيم والمبادئ، ويتبدى في شخصه بعد النظر والحصافة والنظرة ...!

لا يمكن ان يكون استقرار في الشرق الاوسط، بدون قيام دولة فلسطينية مستقلة!! لماذا فعل رئيس حكومتنا السابق من اجل اقامة او قيام هذه الدولة، سوى اصراره على كونها كياناً اقل من دولة! كياناً ربما ككيان عملاء الجنوب اللبناني!

وابن تقوم الدولة، وبيرس نفسه، اصر على ان المستوطنات (فهو السياسية!!) تبقى حيث هي، تفصل الرأس والجسد والأطراف والأعضاء الفلسطينية بعضها عن بعضها الآخر!

وابن تقوم مثل هذه الدولة، وبيرس وحزبه يصران على عدم الانسحاب من اكثر من ٥٠٪ من اراضي الضفة الغربية!!

وما اللذي جعل بيرس لا ينسحب، والاتفاقيات التي مهرها بتوقيع يده تنص على ذلك!!

بدل ان ينسحب ويقول للفلسطينيين أقيموا دولتكم، شن هجومه الارعن على لبنان! فلم تقم دولة فلسطينية كما تظاهر برغبته في ذلك، بل هوى «كسقيطة» تين من رئاسة الحكومة ومن رئاسة حزبه.

احدثكم عن الكنافة فيفيض لعابكم، فأقول لكم: «اذن بعد ان شبعتم كنافة تعالوا نواصل عزق الأرض»!

وبيرس بمجرد حديثه عن الدولة تقوم الدول، واذا هذه الدولة يجب ان تكون «غنية وعصرية وحضارية»!!

ماذا تريدون افضل من ذلك؟!

اما كيف يكون ذلك، فمسألة ثانوية، او اذا شئتم يمكن ان تكون فلسطين دولة، ودولة غنية ايضا، برغم ثغرات اتفاق اوسلو، التي لا تبقي من ثروات الارض الفلسطينية شيئا، ولا يبقي الاحتلال الاسرائيلي من ارضها سوى النصف!

فكيف؟

يقوم السيد بيرس والمحسنون من أمثاله، بحمل صور الاطفال الفلسطينيين الشهداء، او المشوهين، ويقعدون بها امام الكاتدرائيات وميادين المدن الاوروبية، يجمعون التبرعات و«لله يا محسنون»، مطمئنين الى أن احداً لن يسألهم عمّن قتل او شوه، او ان لديهم الجواب: «الدولة الفلسطينية الجديدة غير دمقراطية، رغم التخمة في عدد وزرائها، ولذا تحدث فيها مثل هذه الأمور»!

كم المشروع انساني وكم هو أخلاقي، فادفع بسخاء ايها العالم! (تذكّروا زميلي القديم!).

هذه هي بضاعة بيرس وهذه قيمةُ التي يطلع بها علينا اليوم، كما يطلع علينا اعلان عن دار للبيع، مكونة من كذا غرفة، و... منظر خلاب!

واخشى ما اخشاه ان يبيعنا بيرس المنظر الخلاب فقط، بعد ان يكون اسقط من الصفقة الدار بغرفها جميعاً.

فكيف لا يرى العالم كل هذه الحركات، الا ان يكون عالماً كفيف البصر، ورئيس حكومة اسرائيل، ايا كان هو المفتح الوحيد!!

* * *

عالخفيف

في مكافحة الفئوية

شمة من بين الفنانين والشخصيات من يستحقون التكريم، إضافة الى فريد الأطرش وكمال جنبلاط وفهد بلان، ايها الاخوة في بيت جن وكسرى ويركا وجولس...

سهيل قبلان

متى ننام والأبواب مشرعة؟

● الاقتراح الذي قدمه وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، وبموجبه يتطوع كل مواطن بالغ في الدولة ليلتين، إلى جانب الحرس المدني، في محاولة لمحاربة العنف والجريمة، برهان قاطع على مدى تفشي العنف وعجز الشرطة عن مكافحته. وفي اعتقادي يعبّر الاقتراح عن سخافة ويؤشر على يأس معين. وهو يتجاهل الأسباب التي تدفع الإنسان لممارسة العنف وارتكاب الجريمة. والسؤال الذي يطرح نفسه: متى بإمكاننا في الدولة أن ننام ملء عيوننا وأبواب بيوتنا مشرعة؟ وهل يضمن لنا نهج الحكومة، على جميع الأصعدة، الاطمئنان النفسي والجسدي والشخصي؟ وكل مواطن في الدولة معرّض في هذه الظروف للعنف. فإن نجا أحدهم من التعرض للسرقة، على سبيل المثال لا الحصر، فقد يتعرض لشتيمة قد تكون على أساس عنصري كهتاف «الموت للعرب»، وإن نجا من حادث طرق، قد لا ينجو من قانون جديد تسنّه إحدى اللجان البرلمانية، يُثقل عليه اقتصادياً ويزيد عبء الضرائب عليه!! وهل تضمن أي فتاة أن تتنزه في حديقة عامة أو حرش، دون أن يراودها شك الرعب من إمكانية الاغتصاب! وإن نجت من ذلك، فقد تتعرض لشتيمة أو عمل مشين أو مضايقة جنسية أو حتى نظرة شزراء وقحة خالية من الأدب! ولنفرض أن المواطنين تجاوبوا مع دعوة كهلاني، فكيف سيحمي الذي يتجول في الشارع، طفلاً في البيت يتعرض للعنف وسرقة البسمة وانعدام اللقمة، لأن الحكومة حرمت والده حق العمل ولا تضمن له حياة إنسانية كريمة؟

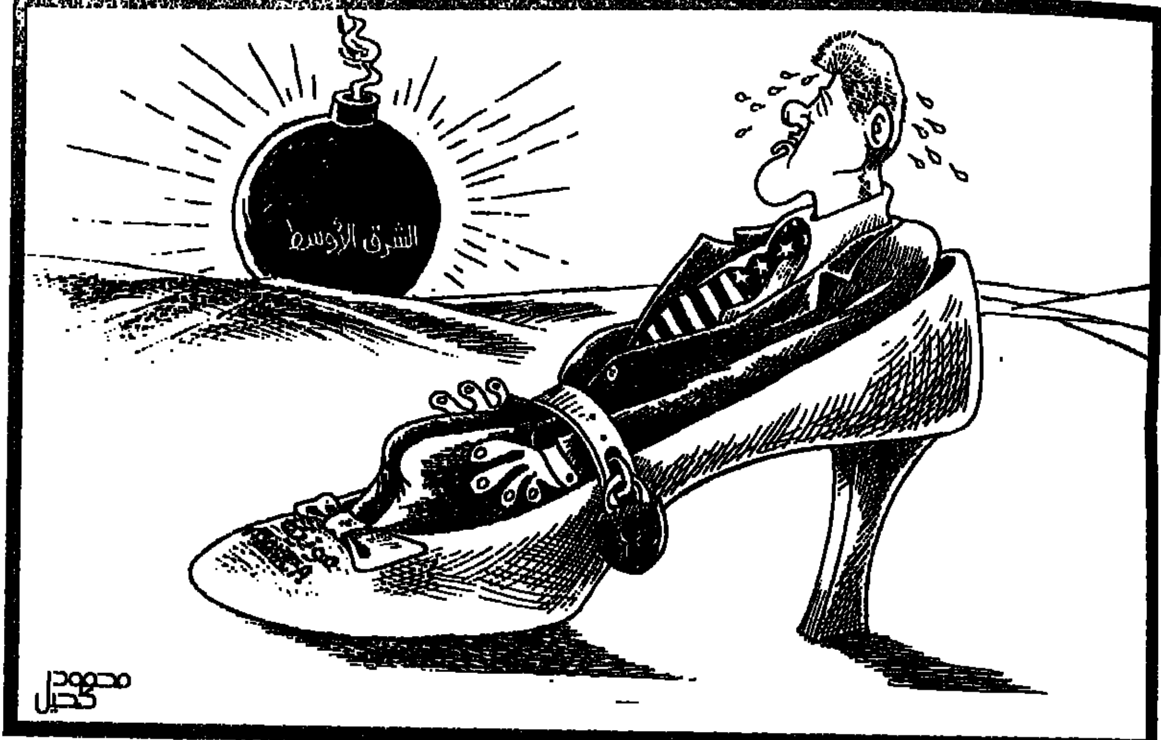
كيف ستكافح الشرطة الجريمة، ومفاهيم العنف متجذرة في أذهان وأدمغة القادة من يمينيين ويساريين؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، رفض «القائد اليساري الكبير»، يوسي سريد، يوم الثلاثاء الأخير، أن توقع إسرائيل على ميثاق دولي جديد لمنع إنتاج المواد الإنشطارية المستخدمة في إنتاج الأسلحة الذرية، إذا كان التوقيع يمس قدرة الردع الإسرائيلية النووية!! أليس في ذلك البرهان على أن إسرائيل تعتمد العنف في «الحفاظ على بقائها في الشرق الأوسط»؟!

وبات، حتى كل طفل في الدولة، يدرك أن انعدام الأمن والهدوء والطمأنينة والسلام والاستقرار، هو نتيجة حتمية لاستمرار الاحتلال واغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني والقصف المستمر في لبنان وعدم التخلي عن الأطماع التوسعية والسيطرة على مصادر المياه والتلويح للعرب بالنووي، فهل مواصلة نهج العربدة واستعراض العضلات، يضمن الهدوء للمواطن العادي، أم سيفكر هو أيضاً، وانطلاقاً من واقعه وما تشقف عليه، في الانتقام وممارسة العنف؟

في هذه الأيام تناقش الحكومة ميزانية الدولة للعام القادم، ويتأكد، مما يرشح عن مضمونها، أنها ميزانية حرب واستيطان وفقر وبطالة وإغناء الأغنياء وإفقار الفقراء، وبالتالي ميزانية تكريس واقع ممارسة العنف والجريمة والسرقات، وإزاء هذا الواقع المر، ماذا سيفيد السهر ليلة أو أكثر؟ قد تمنع السرقة أو الاغتصاب أو الاعتداء يوماً أو أكثر، قد تمنع ذلك ليلة أو أكثر، لكن ماذا مع بقية الأسبوع أو الشهر أو السنة؟ تحتل ميزانية وزارة «الأمن» ومشاريع الاستيطان والحرب والحفاظ على قوة ردع في المنطقة، حصة الأسد من الميزانية المقترحة (٢١٧ مليار شيكل)، فماذا كان سيكون الوضع لو أن مخصصات الحرب والاحتلال والاستيطان والردع النووي، حولت إلى مشاريع التعليم والرفاه والإسكان والصحة؟

ماذا كان سيكون الوضع لو جرى القضاء على البطالة نهائياً؟ ماذا كان سيكون الوضع لو جرى تغيير مناهج التعليم ووضعت مناهج تثقف وتربي على التعاون والمحبة والأخوة والسلام وتعميق التقارب الإنساني ونبذ العنصرية؟ أليس حمل المعاول والطوارئ لتنظيف الأعشاب الضارة والنباتات الشائكة من الأرض ومن حول جذوع الأشجار المثمرة، يقوي الأشجار ويزيد من جودة ثمارها؟ وأليس القضاء على أجواء التهديد بالحرب والتلويح بالبنادق والتحريض العنصري، يضمن الهدوء والاستقرار أكثر؟

أذكر شخصياً، في أيام الطفولة، كيف كنا ننام على الشرفات أو في الدور دون أن نقفل الأبواب، وأذكر كيف نمنا عدة ليال في آب اللهاب والأبواب مشرعة، دون أن نخشى اقتحامها، وأعتقد أنه يمكن العودة إلى تلك الأيام، وذلك يتطلب التغيير الجذري في سياسة الحكومة ومفاهيمها والاستعداد للتعامل الإنساني مع كل إنسان بغض النظر عن القومية ولونه ولغته.



د. احمد سعد

لماذا يزحف براك باتجاه حكومة «وحدة قومية»؟



■ اللقاء السري في ظلام ليلة الثلاثاء الماضي بين رئيس حزب «العمل» ومرشحها لرئاسة الحكومة، ايهود براك، وبين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، للتداول حول احتمالات قيام حكومة «وحدة وطنية» يزحف حزب «العمل» الى كراسيها، يثير اكثر من تساؤل حول هوية وأبعاد مثل هذا الموقف الانهزامي والانتهازي.

فما الذي أدى الى تغيير موقف براك من قيام حكومة «وحدة قومية» بزعامة ورئاسة بنيامين نتنياهو؟ فحتى اللقاء السري مع نتنياهو كان براك حازماً في موقفه الرافض لاي احتمال بشأن دخول حزب «العمل» في حكومة وحدة قومية مع الليكود برئاسة نتنياهو. حتى أنه قبل انفضاض الدورة الصيفية للكنيست هاجم المجموعة من نواب حزبه التي اقترحت توفير «شبكة امان» لحكومة نتنياهو، ولمدة ثلاثة أشهر، بالتصويت الى جانبه في حالة الاتفاق على تمرير المرحلة الثانية من الانسحاب! واكد براك بالحرف الواحد انه ضد شبكة الأمان «والزحف على اربع ككلب «البودل» ليكون ورقة تين تغطي عورة الحكومة»!

وتلخص موقفه بأن على حزب «العمل» العمل لاسقاط هذه الحكومة والذهاب لانتخابات تعيد حزب «العمل» الى كراسي السلطة وايهود براك الى رئاسة الحكومة!

لماذا غيّر براك موقفه هذا؟ برأيي ان ايهود براك ليس الى هذه الدرجة من الغباء السياسي لكي يقدم على هذه الخطوة الانفرادية بعقد اللقاء السري مع نتنياهو وهو يدرك تماماً العدد الكبير من السهام التي يوجهها عدد من قادة حزبه الى صدره ويضعون اكثر من علامة تشكيك حول قدرته على قيادة الدفة؟ وبرأيي ان هنالك عدة مؤشرات قد تكون عوامل تدفع براك الى مغامرة لقاء نتنياهو؟ فأحد هذه المؤشرات يشير الى احتمال ان تكون الادارة الامريكية قد زودت براك بالضوء الاخضر لدخول حكومة وحدة مع نتنياهو ابان زيارته ووفد من زعماء حزب «العمل» الى واشنطن مؤخرا. ففي وقت لم يجف العرق عن جبينه بعد عودته من واشنطن عقد براك اللقاء مع نتنياهو. والاحتمال ان تكون الادارة الامريكية قد توصلت الى قناعة بأن الموقف الرفض العربيد الذي تمارسه حكومة نتنياهو بتركيبة احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» تهدد ليس فقط بدفن العملية السياسية التي تقودها واشنطن، بل بدفن المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام منطقي جديد بزعامة واشنطن ولخدمة مصالحها الاستراتيجية السياسية والاقتصادية في الشرق العربي والاوسط. وقيام حكومة «وحدة قومية» يخدّر الرأي العام العالمي لفترة زمنية ويدخله في غيوم من الوهم بآمال التقدم في العملية السياسية من جهة، ويقطع الطريق امام خيارات اخرى بديلة للدور الامريكي مثل البديل الاوروبي او العودة الى دور المؤتمر الدولي والشرعية الدولية.

وقد تكون عوامل دفع براك لفقدان الأمل في المرحلة الراهنة من النجاح في انتخابات قريبة، قبل موعدها، خاصة على ضوء انخفاض التأييد لبراك في استطلاعات الرأي العام والتناقضات والصراعات الحاصلة داخل حزب «العمل»، ويريد براك ان يضمن مركزاً مرموقاً في حكومة وحدة كوزارة الأمن او الخارجية يحفظ له مكانته ويضع حاجزاً مؤقتا امام ازاحته في سوق المنافسة داخل حزبه.

وما يثير الخيبة الكبيرة من حزب «العمل» أنهم يحاولون ايجاد التبريرات للمراهنة على نتنياهو والدخول في حكومته. فشمعون بيرس وغيره يبررون أهمية الدخول مع الليكود في حكومة «وحدة قومية» من منطلقات أن بدخولهم يحركون عجلات العملية السياسية الراكدة ويوقفون عمليات الاستيطان الاستفزازية ويعملون على تحسين الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية المتدهورة!! إنها تبريرات تناقض واقع طابع وسياسة نتنياهو وحزبه. فحتى لو فرضنا ان قيام حكومة الوحدة ستؤدي الى خروج غلاة اليمين والتطرف، «المفدال» و«تسوميت» من الحكومة فإن ابواب التقدم في العملية السياسية اذا لفتحت فسريعاً ما ستوصد. نتنياهو اتى الى السلطة لدفن اتفاقات اوسلو، فكيف يمكن المراهنة بأنه سيتقدم في رحابها، هذا اولا، وثانيا، حتى لو فرضنا جدلا ان نتنياهو سيوافق على توقيع اتفاقية الانسحاب في اطار النبضة الثانية، وهذا محتمل جدا، فمن يضمن بأن نتنياهو سينفذها، خاصة وان الصفقة التي تلازمه منذ صعوده الى كرسي رئاسة الحكومة انه لا يؤتمن جانبه ويكذب، واكبر مثل على ذلك تهربه ورفضه من تنفيذ اتفاقات الخليل التي وقع عليها. وثالثا: من يضمن ان نتنياهو سيوافق في اطار التفاوض حول الحل الثابت والدائم مع الفلسطينيين حتى على مواقف حزب «العمل» وليس على موقف الشرعية الدولية بالانسحاب التام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. فهذه المؤشرات الثلاثة تؤكد بأن حكومة وحدة قومية ان ولدت فستكون طرحاً سريعاً ما سيلفظ انفاسه.

إنّ زحف بعض قادة حزب «العمل» نحو حكومة وحدة قومية برئاسة نتنياهو يعكس حقيقة طالما اكدناها في لقاءاتنا مع زعماء حزب «العمل» ومع شمعون بيرس وعوزي برعام في لقاء لجنة المتابعة العليا في شفاعمرو مؤخرا، بأن هذا الحزب في سياسته وممارساته لا يشغل مكانة ودور المعارضة المكافحة ولا يطرح البديل السياسي الواضح لسياسة حكومة نتنياهو، فهو مشغول بخلافاته الداخلية ولا أحد يشعر به في شارع المواجهة الجماهيرية، اضافة الى الفمفمة والتأتأة في الموقف لبعض قادته، امثال براك، التي تعطي الانطباع وكأنه يتبع احياناً سياسة الليكود (لقاءات براك مع المستوطنين في عوفرا وغيرها).

فالمطلوب اليوم هو بذل كل الجهود لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية التي تمر بأزمة سياسية وعزلة دولية وبحالة من التدهور الاقتصادي الاجتماعي لم يسبق لها مثيل. المطلوب توحيد كل الجهود لجميع قوى المعارضة ليس من اجل انقاذ حكومة الكوارث من غرفة الانعاش بمقررات حكومة شلل تتوج بدخول «العمل» الى دهاليزها، بل بتقديم موعد الانتخابات البرلمانية وتصعيد المعركة الكفاحية لاسقاطها. واذا ما واصلت قيادة حزب «العمل» التأتأة في الموقف والزحف على البطون نحو حكومة وحدة مع الليكود وحلفائه فلن يكون مفر من التفكير جدياً بكيفية صنع قوى اليسار والدمقراطية والسلام في جبهة مواجهة في الشارع الجماهيري زمن بالنسبة لمرشح لرئاسة الحكومة. فهل يستحق قادة حزب «العمل» وكوادره من الميوبية الانزلاق الى مقصلة الانتحار الذاتي المسماة بحكومة «وحدة قومية»!!

سلمان ناطور

حديث الصيف (4)

الثلوج تذوب عن قمم الجبال وتغرق بلدات عن بكرة ابيها فهل نستطيع ان نتصور ماذا سيحدث لو ان كتل الثلج تحركت من اماكنها؟



● حين اطلق أباؤنا على هذا الشهر «آب اللهاب» لم يفكروا بثقوب الأوزون ولا بأي خلل في الطبيعة مصدره عسف الانسان وهمجيته، مثلما نفكر نحن مع كثير من الرعب والخوف من المجهول، وبينما كانوا هم يعتقدون بأن السماء هي مصدر هذا التوقد اللامحمول، نجزم نحن ان الانسان هو السبب. اما هم فقد اقاموا الصلوات الخاصة والطقوس كشكل من اشكال الاحتجاج لعل السماء تغير من معاملتها الجافة معهم، وقد فعلوا ذلك كما لو كانوا يتعاملون مع الانسان وليس مع السماء، ولكننا نحن بدلا من ان نرفع صوت الاحتجاج نبحث عن المكيفات، لا بل نفعل كل شيء سوى الاحتجاج، ونفعل ذلك كما لو كنا نتعامل مع السماء وليس مع الانسان. أليس في هذه الغطرسة ما يثير القلق؟ الثلوج تذوب عن قمم الجبال وتغرق بلدات عن بكرة ابيها فهل نستطيع ان نتصور ماذا سيحدث لو ان كتل الثلج تحركت من أماكنها؟ يبدو لي في هذه الايام الملتهبة أننا نتحرك نحو الانفجار الكبير او نقترب من يوم القيامة!

يبالغ الصيف كثيرا في اشتداد حرارته، ومع انني لست قدريا ولا جبريا، الا انني اميل الى الاعتقاد بأن الطبيعة «عافت حالها» من هذا المخلوق الذي يدعى الانسان والذي يحرق الأخضر واليابس ويقطع الغصن الذي يقف عليه طمعا في الثروة والامتلاك، ولذلك فمن حقها ان تعاقبه، والغريب في الامر ان الانسان لم يتعلم حتى من اساطيره التي تحدثت عن نهايات كلية مأساوية مثل الطوفان وسدوم وعامورة التي تعيد اسباب الكوارث الطبيعية الى سلوك الانسان اللاأخلاقي المبالغ فيه. هذا الصيف مثل ذلك الشتاء يضعنا امام اسئلة الطبيعة الكبيرة ويجعل اسئلتنا حول أنفسنا وسلوكنا صغيرة، فيركن الضعيف فينا الى القدرية ويركن القوي المتسلط الى الخديعة في اقتناص الفرص ويتخذ القرارات ويفرض الاحكام حتى يبدو لنا ان الله مع القوي والطبيعة مع القوي فتعمل بهذا على اشتداد قوته وعلى زيادة ضعفنا.

هل يترك لنا الصيف الملتهب فسحة للتأمل!

لنفترض ان الحضارة البشرية اليوم هي تتويج لمسيرة الانسان الحضاري، التي بدأت قبل اقل من عشرة آلاف عام (حسب تقدير المؤرخين وعلماء الأنتربولوجيا والجيولوجيا) وان في صميم هذه المسيرة كان صراع بين الخير والشر وبين القوي والضعيف وبين قوى تشد الى الامام واخرى الى الوراء.. فلماذا كانت الغلبة دائما لقوى الشر؟ اليوم وبعد هذه المسيرة قلما نجد مجتمعا عادلا، بالعكس ففي المجتمعات ذات الحضارة المتطورة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وحتى اسرائيل تسود مفاهيم الغاب اكثر من غيرها، ويبدو ان عصرنة الحياة تجلب عصرنة في أساليب الاضطهاد والقمع والظلم ونحن نسلم بها كما سلم الانسان في الحضارات القديمة بالعبودية البدائية وتجارة الرقيق، فهل هذا هو الثمن الذي ندفعه من اجل سيادة هذه الحضارة وهل منبت الشر في الحضارة نفسها ام في القوى المتحكمة بها وهل يمكن لقوى الخير ان تنشئ حضارة بديلة؟

يحترق الصيف على الكرة الأرضية وتذوب كتل الثلج على الجبال الشمالية، ونحن نراقب هلاكنا على شاشات التلفزيون ونسرع لاقتناء وتشغيل المكيفات لتضاعف انتاج مصانعها وحرق الوقود التي تطلق الغازات التي تثقب الأوزون التي تضعف الوقاية من أشعة الشمس التي تحرق الأخضر واليابس والصيف والشتاء.. فما الذي تغير بعد مسيرة استمرت حوالي عشرة آلاف عام؟

عندما يتغير العدان - كما كان يقول أجدادنا - اي عندما يتحسن الطقس، سوف ننسى معاناة هذه الايام القاسية الى ان يأتي شتاء مجنون فيضع حالة الطقس في العناوين الرئيسية ويتصدر نشرات الاخبار الى ان يختفي هو ايضا، تماما كالحدث السياسي الذي يولد كبيرا ثم يصغر شيئا فشيئا تماما كالموت وتماما كثروة الانسان، الن نحن اسرى هذه الجمرية التي تشل قدرتنا على الحركة مثل ايام الصيف الملتهبة التي لا تترك لنا فسحة للتأمل.

أليست هذه هي عقيدة الغلابة الضعفاء؟

هكذا تساءلت وانا اشغل المكيف الهوائي وقد شلني العرق ومنعتني نسمة حارة تحت شباكي الظل على الراوي ولم انتظر الى ان يجف العرق عن جسدي، بل انتصرت عليهما بتكنولوجيا الحضارة دون ان اتزحزح من مكاني، بواسطة الموجه (الرموت كونترول) وعدت لمواصلة حديث الصيف الذي ليس الا مبررة تأملات أقرب الى التهويمات، في محاولة يائسة لتجاوز قسوة آب اللهاب.



السلام : قدامي يا مجرم ... !!

عفيف سالم

شهداء الكرامة العمالية والوطنية

□ انتحبت الناصرة، يوم الجمعة الماضي، وهي تودع خمسة من ابنائها العمال. خمسة من شهداء الكرامة العمالية والوطنية، الذين انضموا الى من سبقوهم على هذه الطريق.. انتحبت الناصرة الثكلى وهي تستعيد في ذاكرتها يوم ٢٤ تشرين اول ١٩٩٥، يوم فقدت ثمانية من ابنائها العمال، وايضا، في حادث طرق مرعب.. يومها وجد رئيس الكنيست، شيفح فايس، أن من واجبه المشاركة في مصاب اكبر مدينة عربية في اسرائيل.. وقال فايس في حينه لـ «الاتحاد»: ان ارتفاع نسبة ضحايا حوادث الطرق من بين العرب يعود «الى انتشار المواطنين العرب في اماكن عمل مختلفة في معظم مناطق البلاد. وربما يكون السبب عدم وجود مصانع وأماكن عمل داخل المناطق العربية او قريبا منها. وهذا امر يجب، ايضا، بحثه والتعامل معه بجدية» («الاتحاد» ٢٧ تشرين اول ١٩٩٥). وفي حينه قال مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في بلدية الناصرة، يوسف جبارين: «يجب العمل على موضوعين آخرين في مسار مواز لتحسين شبكة الشوارع وهو توفير مناطق صناعية وأماكن عمل في المناطق العربية، والتخفيف قدر الامكان من نسبة تسرب الطلاب من المدارس» (المصدر السابق).

حدث الكثير منذ تلك الفترة. وتسلمت السلطة في البلاد حكومة اليمين الشيطاني الارعن. هذه الحكومة، التي لم تجد حتى من المناسب ارسال برقية تعزية لذوي الشهداء.. فهي مشغولة بتوفير الارباح لاصحاب رؤوس الاموال الكبار، وبالذات على حساب حياة امثال هؤلاء الشهداء.. فالبطالة بازدياد وتصاعد مضطرد. وأول ما تصيب فانها تصيب العمال العرب.. ومن هنا اعتباري لهؤلاء العمال، سواء انفذوا حياتهم في اثناء توجههم او عودتهم من العمل، شهداء الكرامة العمالية والوطنية. فانتماءهم الوطني والقومي دفعتهم لاحتلال اماكن العمل البعيدة عن مكان سكناهم.. واعتزازهم بانتمائهم العمالي اوصلهم الى تلك الورش.. البعيدة. حتى قاسم، المهندس الشاب، الذي لم يجد عملا بمهنته، رفض الجلوس في البيت.. وسافر الى العمل.. وكذا زميله خليل، الذي كان من المقرر ان يجلس على مقاعد الدراسة العليا بعد عدة اسابيع.. وما هي الكرامة العمالية والوطنية إن لم تكن بمثل هذه الممارسة الخلاقة!!

قد يدعي البعض أن الحادث هو «قضاء وقدر».. او انه لا دخل للسياسة في الموضوع؛ وأن الحادث كان نتيجة خطأ انساني. إن اللجوء الى «القدرية» في تفسير ظاهرة اجتماعية عامة تتكرر في كل اسبوع او في كل شهر، هو هروب من رؤية الواقع الموضوعي ومعالجته. والواقع الموضوعي يشير بكل اصابعه وأطرافه الى أن المناطق العربية في البلاد تفتقر الى المناطق الصناعية والى اماكن العمل. حتى أصحاب رؤوس الاموال العرب، الذين يرغبون في استثمار اموالهم في الصناعة، لا يعثرون على الاماكن الصناعية الملائمة.. يجدونها في «تسيرت عيليت» وفي «كرمئيل»، اللتين اقيمتا على اراضينا العربية المصادرة. واقامة الورش الصناعية او الصناعات في هاتين المدينتين توفر على المستثمر جزءاً كبيراً من استثماره؛ سواء من حيث نسبة الضرائب المنخفضة او من حيث التسهيلات الأخرى..

اذن فإن القضية هي قضية سياسية في اساسها. وتتطلب معالجتها بالتالي موقفا سياسيا واضحا من حكومة اليمين الحالية ومن كل حكومة اسرائيلية مستقبلية..

إن من حق مدينة الناصرة، المدينة العربية الأكبر في البلاد، أن تكون منطقة صناعية متطورة، وليس، فقط، في مجال الصناعة والسياحة. من حقها أن تكون مركزا علميا وثقافيا مشعا، من خلال بناء جامعة عربية فيها، وليس كليات او معاهد عليا فقط. ومن واجب الوزارات المختلفة أن توفر الميزانيات المطلوبة لذلك. ان من يبني المصانع ويشيدها هو الأحق بالعمل فيها. ومن يبني قاعات المحاضرات وبيوت الطلبة أحق بأن يجلس ابناؤه على مقاعدها ويقيم في غرفها.

هذا هو الأمر الطبيعي وكل ما يعاكسه شاذ وخارج عن القاعدة. تماما كما أن الطبيعي أن يرافق الابناء والأحفاد آباءهم واجدادهم، بعد عمر طويل، الى مثواهم الاخير. والشاذ هو حدوث عكس هذا الأمر. فالآباء والاجداد لا يرغبون، بأي حال من الاحوال، بالعيش في دائرة الحزن والأسى والثكل، وكذا الامهات والجدات. ومواجهة هذا الوضع الشاذ وتصحيحه هي المهمة الأهم باعتقادي.

تعليم الكبار في الوسط العربي

(تتمة من ص ١١)

انفتاحا واقبالا في المجتمع وهو اطار ارشاد الاهالي واولياء الامور والعائلات، وهذا الاطار يهتم بالعمل مع الاهالي والعائلات ويساعد في دعم وتنظيم مهني وعملي لاقامة وتنظيم محاضرات وورشات عمل وتقديم الارشاد للاهالي بالتعاون مع السلطات المحلية، المراكز الجماهيرية ومنظمات شعبية وجماهيرية اخرى تهتم بالموضوع.

مما لا شك فيه ان تطور تعليم الكبار في الوسط العربي في المستقبل، يتعلق بمدى وعي واهتمام الجمهور والمجتمع العربي لذلك، وبمدى استعداد السلطات المحلية العربية واقسام المعارف والثقافة في كل سلطة محلية للعمل على ادخال وادراج نشاطات وفعاليات هذا الاطار ضمن مشاريعها ونشاطاتها. عنصر آخر لا يقل اهمية في تطوير مراكز تعليم الكبار في الوسط العربي يتعلق بوجود وتوفر المفتشين والمرشدين ذوي الاختصاص الكافي والكفاءة المطلوبة. فخلال سنوات طويلة وحتى يومنا هذا، أشغل الاستاذ نجيب صفب منصب ووظيفة مفتش تعليم الكبار للوسطين العربي والدرزي في اسرائيل، في البداية بحجم ثلث وظيفة، وفقط في الفترة الاخيرة رقي لوظيفة كاملة. وهنالك حاجة لزيادة ملاكات ووظائف التفتيش والارشاد المهني بكل ما يخص الوسط العربي المحلي.

نشاطات متنوعة لتعليم الكبار في الوسط العربي:

سبق وذكرت آنفا في سياق التقرير، أن فعاليات ونشاطات تعليم الكبار في كافة المناطق العربية، ما زالت في طور البداية والمهد وحتى المراكز القليلة الفعالة في هذا الاطار، لم تصل بعد الى المستوى والانجازات كما هو الوضع في الوسط اليهودي في اسرائيل. في أواخر عام ١٩٩٧ احتفل بتخريج الفوج الثالث من حملة الشهادة الثانوية بمدرسة تعليم الكبار التابعة للمركز الجماهيري في قرية ابو سنان. وفي نفس العام احتفل بتخريج (٢٢) امرأة وفتاة من حملة الشهادة الثانوية للكبار في قرية يركا. وفي مدينة طمرة الجليلية بدأ فقط في السنوات الاخيرة بتنظيم دورات للكبار ضمن نشاطات المركز الجماهيري. بالمقابل هنالك قرى ومدن عربية اخرى، كالناصرة وسخنين على سبيل المثال، لا يوجد فيها تعليم للكبار، او انه ما زال في مرحلة البداية والتحضير في أحسن الحالات. والوضع في المدن المختلطة، كحيفا وعكا ويافا واللد والرملة ليس بأحسن حال مما هو عليه الوضع في بقية القرى والمدن العربية.

من بين المراكز الجماهيرية الفاعلة في الوسط العربي، المركز الجماهيري في قرية مجد الكروم الغني بالنشاطات الثقافية والتربوية واللامنهجية، كدورات في اللغة الانجليزية والسياقة النظرية والطباعة والتحضير للبجروت. في شهر ايلول ١٩٩٧، احتفل بافتتاح مدرسة ليلية لتعليم الكبار، تابعة للمركز الجماهيري في مجد الكروم، والهدف من هذه المدرسة هو مساعدة الطلاب الذين لم ينهوا الصف الثاني عشر على انهاء تحصيلهم العلمي.

مديرة المدرسة الليلية الكاتبة اسمهان خلايلة، تقول «ان افتتاح المدرسة الليلية، في ايلول ١٩٩٧، جاء تتويجا لفعاليات كثيرة ومختلفة اقامها المركز الجماهيري من اجل تعليم الكبار، حيث بادرنا في السابق لاقامة ثلاثة صفوف لمحو الامية وحفظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العبرية للمبتدئين وتعليم اللغة الانجليزية ودورات في الطباعة والسياقة النظرية. ومع افتتاح المدرسة الليلية لاستكمال التعليم الثانوي، بلغ عدد الطلاب المنتسبين ٣٠ طالبا وطالبة، وعدد المنتسبين للمدرسة الليلية من أجيال ١٨ عاما فما فوق، يزيد على المائة طالب وطالبة في جميع الدورات التي ذكرت سابقا».

وتضيف خلايلة: «ان تعليم الكبار في المدرسة الليلية بمجد الكروم، ينقسم الى عدة فروع وهي:

أ) طلاب يتعلمون لإنهاء الثاني عشر، وهذا المشروع بدأ في مطلع العام الحالي، والهدف منه تمكين المشاركين / ات في الدورة من الحصول على شهادة انهاء الثاني عشر. ويساهم قسم تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة بنصف التكاليف تقريبا. ب) دورة لتعليم اللغة العربية للنساء والفتيات، وتهدف الى محو الأمية، وتدفع المشاركات رسوما رمزية، وتضم الدورة ثلاثة صفوف لثلاثة مستويات: الصف الاول - الثاني والصف الخامس. جـ) لغة عبرية للمبتدئين، وهذه الدورة تضم رجالا ونساء وفتيات وشبانا. د) لغة انجليزية / محادثة للمبتدئين. هـ) حفظ القرآن، وهذا ضمن تعليم الكبار وخاصة النساء المصليات اللواتي يحفظن عددا محدودا من السور القرآنية، ويتم الحفظ شفهيا. و) سياقة نظرية، دورة مختلطة للكبار. ز) طباعة على الكمبيوتر. ح) تحضير للبجروت، للطلاب الذين انهوا الثاني عشر ولم يحصلوا على شهادة البجروت، أو تنقصهم مواضيع معينة.

ويقدم المركز الجماهيري في مجد الكروم دعما ماديا لهذه المجموعات اضافة الى مساهمة وزارة المعارف والثقافة، بحوالي ٥٠٪ من أجور المعلمين. ولا تقتصر تكاليف الدورات ومصاريف المدرسة على أجور المعلمين، فهنالك ايضا مصاريف استئجار بناية المدرسة والضرائب وغيرها من المصاريف التي نعرفها جميعا ولا مجال لتفصيلها هنا»، حسب اقوال مديرة المدرسة، اسمهان خلايلة.

(يتبع)

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — «المستقبل» - كفرياسيف — مجلس كفرياسيف المحلي

مطلوب

معلمون ومعلمات للتعليم في «المستقبل» كفرياسيف الثانوية الصناعية المنطقة الصناعية كفرياسيف، للصف العاشر، في المواضيع التالية:

١ – لغة عربية
٢ – لغة عبرية
٣ – لغة انجليزية
٤ – رياضيات
٥ – تربية بدنية
٦ – صياغة مجوهرات
٧ – فيزياء
٨ – رسم فني
٩ – علم الكهرباء
١٠ – اجهزة كهرباء
١١ – علم الحاسوب
١٢ – ادارة حسابات
١٣ – ورشة اتصالات
١٤ – تكييف هواء
١٥ – كهرباء سيارات عملي ونظري
١٦ – ميكانيكا سيارات عملي
١٧ – علم المحركات والمركبات نظري
١٨ – تصفيف شعر

الرجاء ارسال الطلبات مرفقة بالشهادات وشهادات التعليم (תעודות הוראה) مع السيرة الشخصية او توصيلها باليد الى:

مدرسة «المستقبل» - كفرياسيف

ميكود ٢٤٩٠٨ - كفرياسيف

ت: ٠٥٣/٧٢٧٥٢٠ - ٠٤/٩٥٦٣٢٣٣

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — «المستقبل» - كفرياسيف — مجلس كفرياسيف المحلي

«المستقبل» - كفرياسيف

مدرسة ثانوية صناعية - حسب نظام وزارة العمل واشرافه

نعلن عن بدء التسجيل للصف العاشر للطلاب الذين انهوا الصف التاسع او العاشر في المواضيع الآتية:

- كهرباء سيارات وتكييف
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء صناعية
- تكييف هواء للمنازل والمصانع
- ادارة حسابات
- سكرتارية وادارة مكاتب
- تصميم شعر وتجميل
- صياغة ومجوهرات

◆ رسوم التسجيل ١٠٠ شاقل جديد

على الطالب احضار الآتي للتسجيل:

١ – شهادة انهاء الصف الاخير
٢ – صورة شمسية للطالب
٣ – هوية الأب او الام

يتم التسجيل في بناية المدرسة (بناية السيدين جمال خطيب وحسام عواد) في المنطقة الصناعية - كفرياسيف خلف محطة وقود ديلك

كل يوم من الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ صباحاً و ١٦:٠٠ – ١٩:٠٠ مساءً ما عدا يوم الاحد

עתיד

قصة قصيرة

المنجّم شْرادا



بقلم: محمد نفاع

يبدو أن هذا الزوج من عـالم السند والهند - وجاري في المقعد - مسافر للمرة الأولى بالطائرة. فالإثنان يتصرفان بفضول عارم وثقة ضحلة مهزوزة واندهاش لفظ متوثب. فما كان مني إلا أن تدخلت وسألت الرجل. فوافق جوابه ظني.

- نعم!! للمرة الأولى، بالطرئرة!!

قالها بتـقطيع، كـمن يريد أن يعـرب الجـملة إعراباً.

عرضت المضيفة الشابة المتأنقة لائحة المشروبات فيمّمت رغبتي ومزاجي إلى كأس من الخمر المثلج في جو الطائرة الحامي، أما لماذا درجة الحرارة مرتفعة في الطائرة فالعلم عند غيري. ولسبب ما، بدا من حسن حظي، استدركت وطلبت كوباً من عصير البندورة، الذي له مكانته المرموقة في اللائحة. وجنس النساء أكثر من يقدر قيـمة البندورة والتـفـاح والليـمـون الحامض وتأثيـرها على الطراوة والجـمـال ورواقـة الوجه. أشار الرجل الهندي طالبـاً له ولزوجتـه نفس الشيء وعبّر عن رضاه بخفقات من رأسه، بدا، والحق يقال، مضـروباً في رأسـه، ويتمـتم على الدوام مع نفسه ويأتي بحركات فجائيـة متشنجـة. إنسـان معلول مختقع فما كان مني إلا أن عرضت مكاني عند النافذة للزوجة الصامتـة المستغربة. فأبى شـاكراً وترددت هي، وسرّني ما قمت به من واجب إنساني وعرض سخي، وقـد تكون هنالك بواعث ومقـاصد أخرى.

- أقـدرك يا محـترم!! لم تشرب المسكرات، أعتبر هذا تقـديراً منكم إلينا. قـال ناطاً برأسـه، فانتهزتها فرصة لتكوين رصيدي من الألفة والجيرة الحسنة والترقب.

- هل تؤمن بالتنجيم؟؟ سأل.

- أكمل!! ماذا تريد أن تقول؟ أجبت زائغاً عن الجواب القاطع فيما يسمى حسن التخلص والذي فيه مسحة من المواربة.

- واليوغا واليتي....

- أن أصغي! قل كل شيء يا معتبر.

- أنا منجّم!! قال بعمق وارتياح وكأنه يأتي بحقيقة طوفانية غامرة. وأيدت زوجته هذا الإعلان بهزة من رأسها وإيماءة من عينها، فصعّدت وحسّنت من آداب إصغائي واهتمامي مجاملاً.

- لا يمكن أن يكون غير ذلك!! أردفت أنا.

- ونباتي... نحن نباتيان...

- وليكن!! هذا حسن. ورضيت بهذا الرصيد من المعلومات ورحت أستثمره في الحال. الطائرة على ارتفاع شاهق تئز برتابة وأمامنا تحليق ساعات في تلك الأجواء الجرفاء، والأصقاع الفراغية المتراميـة المنداحة، والجيـرة حسنة ومسلية وقد تأتي بفـائدة. والليل في الأعالي كبير رحب، وأنوار أمكنة مأهولة على الأرض في انخفاض سحيق، راحت زوجته تصغي له بمهابة وخشوع مما يدل على طاعة زوجية وافرة قلما تتوفر. فوجمت أنا الآخر مسايراً ليقع نظري الخاشع على جزء وافر من بطنها العاري.

هذه العادة هي الأخرى!! يتركن البطون والظهور مرتعاً خصباً للجياع في العراء الطلق، بلا سياج من الذئاب والوحوش الكاسرة وكأننا في عصر إشعيا النبي، من الصعوبة بمكان صك السيوف سككاً ومسايرة الذئب للحمل ومداعبة الطفل للحية الرقطاء، أحلام.

- خذ يا مبجلي هذه القطعة المباركة أرجوك!! معها تشعر بالصحة والراحة!! وقدم لي حبة نباتية بنية مثقوبة لها أشواك نائمة كالقباع البلوط.

- علقها في خيط قطني أحمر واتركها هنا على القلب، قطني أحمر!! قال مردداً.

- على القلب!! قالت هي بصوت طري كالحبق في الشلق والطلل على الطل لتستهل قلبي وتخلق واشرأب وانفعل. هنا يتناوبان على إذاً!! هكذا مع هذا الزوج!!

فأهديت له حاملة مفاتيح معدنية محمولة من مهرجان صحفنا الشيوعية، يعلق مشدوها على هذا البحقا.

- هذا كثير.. قد تكون بحاجة إليها!!

- كلا!! هدية متواضعة لك من صديق..

وإليها قدمت مشطاً نسـائياً من عظم الفيل، فترددت وتحفظت حية خجولة.

- إقبليها!! فهو صديق!! رطن هو.

- صدقت!! عافاك!! قلت.

جاءوا بعربة الطعـام، فطلبت وجبة خضـارية صليبا، بطاطا وفلفل وخس وأرز. يبدعون في تقطيع الخضار قطعاً في منتهى الصغر، الواحدة بحجم الشاقل. فشهد لي على هذه النباتية الصافية. ونظر بعداء إلى قرن الفلفل المشـوق فأهملته مجـاملة ليبقى مجداً باستكانة. ضحيت به، واعـداً إياه بالعودة إلى حبنا في لقاء قريب، لكن الآن عليه أن يقدر الظروف.

- كل يوم ضع رأسك بين يديك لمدة عشر دقائق، وانظر إلى الأرض بورع، تشعر بسعادة وتنام أحلاماً منعشة!

فرحت أنفذ ذلك في الحال ليستبشر خيراً، وأعطاني بطاقة لمؤسسة روحية عليها رقم الهاتف البيتي فحلمت أحلاماً منعشة ووضعت العنوان على القلب، فدهمته موجة من الامتنان والرضا.

- إذا أردت أية مساعدة.. فهذا العنوان.

- وأنت ما اسمك يا مبجلي؟ قلت.

- شْرادا... المنجّم شـرادا. في نفس المدينة حيث متحط الطائرة أسكن.

جزاك الله خيراً عميماً، فأنا سأظل ثلاثة أيام بكاملها هنا.

- وماذا سيـحدث؟ ماذا تقـول النجـوم؟ استوضحت.

- أولاً لا دم إلا من الطهور والختان وتعذيب النفس..

القرة الأولى لا بد منها وقد خضعت لهذا الامتحان السخيف، لكن الأخيرة موضع نقاش وجدل.

رطنت زوجته ببعض المقاطع وتشهلت. سمراء بما فيه الكفاية، وصوت طري كأصواتهن في الأغاني الهندية، عسى أن يحافظ هؤلاء الناس على هذه الألحان والأغنيات ضد موجات الغزو التي طالتنا في الصميم...

- ثانياً طعام بلا مصادر دموية. فقط ما تولده الأرض.. فواكه، حبوب وخضار..

- موز وجوز وفلفل!! أكملت أنا.

- ولماذا الفلفل!! قال عاتباً ومرشداً.

هنا أخطأت أنا وأيم الحق. كيف لو يسمع بالملوخية والجرجير؟ ولو عرفت الامرأة النبيهة الجرجير. كأسنا زوجته على الحصير وتحت السرير.. كيف لم أنطق بالبتاعر!!؟ اللهم احمنا من زلات اللسان والشهوة..

- والحليب!! سألت أنا.

- لا أنصح به!!

- مقبولة مثلاً. النصيحة بجمل.

- جمل!! جمل لا!! لهو لحم ودم.

فلزأت وملت عن شرح هذا المثل الصريح إملا يضيع الوقت في هذه الشجون والمتاهات.

عيون سوداء بيضاء، حية تلقح نظرات متموجة، وشعر أسود طويل مشدود بمشابك نباتية موردة. حسن أني أهديتـهـا ذلك المشط، مع أنه من أصل حيواني، فتوجست، لكن الأمور تسير على ما يرام.

- والفقر يا مبجّل شْرادا؟ ما هو؟

- قـمة الحكمـة وغـاية المنتهى، ومـغـسل الذنوب...

- والسياسة؟

- مسارب ودروب موصلة إلى الهاوية.

- والسـكـوت عـلـى الإهـانـة والـظـلـم؟ والاستسلام؟

- عظمة ضخمة وحكمة بجناحين...

- والنساء يا محترمي؟؟

- فقط لإنجاب نسل مؤمن والإكثار منه وبلا لذة، أكرر بلا لذة، اللذة هي الخطيئة!!

لم تهبّ زوجتـه لمساعـدته في هذا المجـال، ففطنت لها، ورحت أستـثمر هذا الموقف. أطبـقت رمشوها الطويلة ونظرت صـامـتـة إلى الأرض. خدودها رائقة صافية.

- حلوى دقـيق الأرز مع عصـير قصب السكر لذيذة!!

لاحظت أنا بلا هوادة.

- ولذلك تركتـهـا أنا لأنها لذيذة... دهمني بقول صارم.

أما أنا فالتهمتـها بنهم، وقعت في خطأ لدى المبجّل.

قدّموا اليـانسـون وقطعاً تشـبه جـوزة الطيب لنكهة الفم بعد الطعـام. معتـبرة هذه العـادة عند هؤلاء الناس، وقـديماً نسـاء العـرب كن يتـخللن. عريقون نحن ومبدعـون في هذا البـاب. فإحداهن رضي الله عنها كانت تتجمل فوق جمالها لتكون مثل النار الموقدة في الليلة القرّ، وتأتي بالمعجزات لهذه الفحول. وراقت لي نكهة الفم الشهم والريق الرحيق والرضاب العذب. في عـودتي إلى بيتنا سأهيئ قطعـاً من أعـواد البطم الجليلي والريحـان والفوردة فـهي ليست أقل جلالاً ونكهة. المذياع ينعف موجات وشذرات من ألحان ناعمة كاللبلاب وأصواتاً طرية مستخضلة بالأنوثة التي لا تعـرك الانسان السوي على الحياد، فوقع نظري في غـزوة جديدة على خصرها، بقعة سمراء كفلق جوز الطيب ويطون أعواد الفرقة فحلمت أحلاماً منعشة عملاً بنصيحة شرادا المنجّم. حطت الطائرة بين صفوف من الأنوار البنفسجية ومشت أمامي هوناً كمشية البقر والقطاة إلى الغدير على رأي اليشكري وابن الخطاب والضليل. المنجم شـرادا ينظر بشرود إلى حاملة الحقائب الدائرة بصنوف خالفت والمحملة بما هب ودب من حقائب وصناديق وصرر ورزم. هيّئتها فرصة وأشغلت لنافلة رحت أدخنها بنهم بعد هذا التوقف الطويل. عبست بخفة وهي تراني أدخن فأخذت نفساً أعمق تالياً إياه في قاعة المطار وسقوفه العالية.

- لست نباتياً ولا مؤمناً!! اعترفتم بشكل صارم:

- أعرف.. وأخرجت بطاقة شرادا من جيبي

- وماذا ستقرأ له يا هذا!!

ثلاثة أيام أمر واستذكار، ولكنني سأتصل بإصرار...

- بريتـا!! إسـمي بريتـا. وسـرت من ردنهـا القرفي الملفوف على ردفها الملتف، فقلت: سأتصل صباحاً، أنا بحاجة إلى مسـاعـدة. عبست وعضت شفتها مستفهمة. أمـا حقيبتي فلتدر دورات أخرى في شبـه القـارة الهندية، في بلاد بيدبا ودبشليم وطاغور ونهر الكنج والأفاويه والكوبرا وتاج محل. وكمنقذ أمين للوصيـة وضعت رأسي بين يدي ورحت أنظر في عينيـها وعنقها وصدرها، فانخلقت على وجهها الأسمر بسمة حلوة خفيـفة لطيفـة ونيران مكبوتة:

- ينظرون إلى الأرض!! يقول شرادا.

- وأنا أنظر إلى نجم الشمال... أنا منجّم!!

هزت يدها محذّرة، وتخيلت بسمة داعية في هزات زندها.

وصف لي الرفيق إسلا محمد من بنغلاديش، فندقاً بين محطة القطار والسوق فتوجهت إلى هناك للمبيت، في نزل قليل النزلاء والتكلفة. وأية سوق عمومية هذه؟؟ بناء قـديم هائل متـآكل وساحات وباحات ومنعطفات في داخله تقوم القيامة. تلال مليئة بالأناناس والرمـان والبـرتقـال وجوز الهند، وعلب كرتون فيـهـا تين مبعج وأكداس من البطيخ والشمام، موز وعنب ومـانغـو، وأصـرات تنادي بمختلف الأشكال والأنغام. فتقدمت خلال هذا الزحام والكتل البشرية المتحركة الخفاقة المتموجة لأصل إلى الطامة الكبرى في سوق اللحوم. حشود من القصابين والمعاونين والسـواطير والبلطات والسكاكين، وقطع لحم معلقة قديمة مسودة تبعث روائح دسمة لزجة، وشحوم توضع في مـوازين تراثيـة، كـوارع تكسر ورؤوس حـان قطافـهـا وأكبـاد مدماة تهشم قطعاً وجلود مرمية وروائح دماء غير زكية، وجماهير من النساء يتوزعن على الباعة في جدال وعتاب وصياح وإيماءات وإشارات واستعطاف واستنكار وإقناع وعلى كتل الشحم المصفر ذباب يطن وقطط وكلاب تتناول بكسل من هذه الخيرات الفضلات، أمعاء ورؤوس وقرون وبقع دم وعظام مجردة ولفات جرائد وأوعية من شتى الأنواع، سلال وأكيـاس وصحون وشرطة وغـبـار ومـيـاه... لن آكل اللحم في هذه المدينة حتى لو قـرمت!! كـمـا يقـرم مروان بن أبي حفصة!! وقطعت الطريق إلى جناح الطيـور والدواجن - عصافـير زاعقة وببغاوات صامتة وغربان تقف وتعود ودجـاج هزيـل من أحيـاء الفقـر يلبع بمهانة ويرمي في أوعية خشبية دموية، الريش ينتف ويلص ويسلخ ليعـود إلى حجمه الطبيعي بحجم الحمامة، هياكل عظميـة عـلى صـورة دجاج بريء من مرض السمنة، وأكوام مـن البيض... لن آكل الدجاج في هذه البقاع ولا الأسماك البالية كالأسمال.

الألوف يفـتـرشـون الأرض والجرائد، يطبخون أشياء في سطول معدنية مشحرة مبعجة على نار من الورق المدعوك وأكيـاس النايلون القذرة. لا فضلات ولا نفايات عند هؤلاء القـوم. سأطلب مـوغداً عند محطة القطار وليس هنا.

ضربت رقـم الهـاتف مـثنى وثلاث وما من مجيب، وفي قلبي وجيب. بعدها وصل صوتها كالنسمة الشمـالية في لظى الزحـام وهاجرة الحر وأحلفت بالدعـوة مسـتعـمـلاً كل أساليب التسهيل والإقناع والتـودد. وتخـوفـتـا من الرفض وضعت السماعة وقـررت أن الأمر مـفـروغ منه لأهرول إلى محطة القطار. الضـيـاع حـامي الوطيس والشجن مصلوة، عالم آخر عجيب كـبير. قطارات بلمرة صدئة كابحة تنفث هديراً أجش خشناً، تسير بتثاقل تدلق من بطونها ألوفاً مؤلفة من البشر إلى كل الجهات وتحشو مغلها من المنتظرين. وأنا الآتي وأنا

قصائد

للشاعر العُماني سيف الرحبي

صحراء

في هذه الصحراء العاتية
الصحراء التي تسيلُ مع الشمس كثباناً وشياطينَ
تناسلَ الأسلاف جداً بعد جدّ
ونبتنا مثلَ أشجارٍ صخرية
راكضين بين الشاطئ والجبال
بأرجلٍ حافية وقلبٍ مكلوم.

كبُرنا مع الجمال والحمير
قُدنا القطيعَ الى مساقط الوادي
وشاهدنا القطا تغيبُ مع السراب
نَصبْنا شباكاً للثعالب
وأخرى لوعول الغيب،
وحين سافرنا الى بلدان العالَم
لم نجد أثراً للأضحية في ثيابنا
ولم نجد ضالّة الحنين

موسيقى

حين أخرجُ من البيت
أتركُ الموسيقى مفتوحةً
تحرس أرواح الموتى
موسيقى القدماء التي تحملُ رائحةَ العشب
وتحرس حدائقَ بابل
معلّقةً في الأعماق.

حين أخرجُ من البيت
أتركُ كلَّ شيءٍ مغلقاً على نفسه
عدا الموسيقى تضطربُ في الردهات الخالية
وعدا بضع محارات،
التقطتُها من الشاطئ القريب
ليلةَ العاصفة

عوارض تكييف

تصحو من النوم
غارقاً في بحيرة من النعاس والوحل
تتلوّى في الفراش،
رأسك يعجّ بالموتى
وقدماك ثقيلتان.
تتخيّل أمطاراً في الخارج
وجنائن يتنزّهن فيها نساء
مظلاتهن صنعت من القش
سعيدات يبتسمن للأفق
والبحر، زبده يصل الى النافذة..
قدمان ثقيلتان
ورأس يعجّ بالموتى.

منازل

الى أبي تمام

منازلُ كثيرةٌ يرتادُها الفتى
منازلُ مبعثرةٌ في قاراتٍ ومدنٍ
وعلى منعطفات حروبٍ وجبال

منازلُ تضيئها الشموعُ وأخرى تعطش
فيها الحيتان
تمتدُّ من قصبة الجزائر حتى القطب الغامض
وبلاد الغال،
منازل تدحرجَ سكّانها في الأحلام
وترعى قطعان الماشية
في حقول جافّة
لا تستوي على الهضبات،
إلا حين تضيئها عيون الثعالب
القادمة من التلال.

منازلُ الهاويات المتطاولة
بأقمار غزيرة،
نحنُ الذين خبرنا غرفها وغيابها الأكيد
لا نستطيع الذهاب في الكلام
أبعد من القول
مرّت قوافل من هنا
أو سالت بطاح،
أو نتحدث عن معركة الجيران
وغزوة الذئاب
وذلك الجراد،
الذي بدأت طلائعهُ مع فجرٍ شتائي
ومع غجرٍ عابرين
نحن الذين خبرنا غيابَها
وأرواحَ موتاها وحيواناتها
مدفوعين بفتنة الأسحار
وهي تودّع آخر زائريها وسكّانها.

في الماضي كانت لنا منازلُ
كانت لأجدادنا منازلُهم
تلك التي بنوها من سوق الماعز
ومن الطين
الطين الذي غرقت فيه ثيران القرية
لحفلة هياج.
كانت لنا منازلُ نأتيها في المساء لننامَ
أو لوهلة نا بحاجة خالية نأتيها
في الصباحات ونحن نتهاوى من السكر
مستعيذين برحمة الحائط من صخب الليل،
من مخلوقات العنف العاري
ووحشة الطريق التي تسيل في أوردتنا وروؤوسنا
دماء وذكريات.

علاقة غاربة

ماذا يعني هذا الصمتُ الذي ران بيننا
ثمّة رغبة سحيقةٌ في الكلام
رغبةٌ في القبلة.
هذا الصراطُ الذي يفصلُنا
هذه الهياكلُ المحطّمة
هذه السفنُ التي تبحر بجلاّديها بيننا
ثمّةَ رغبةٌ سحيقةٌ في الكلام
رغبةٌ في القبلة

المنجّم شْرادا

هنا وهناك كالقط المحروق ذيله. يبدو أن ساعات ستمر على هذه الحال، وإذا كان الله يخلق عندنا من الشبه أربعين فـهـو يخلق هنا بالملايين، ثم انظرا! وجدتني هي!! إذن جـاءت بكل مـعنى الكلمـة. حقيقة، وأعجبتني الحقيقة الملموسة مع أنها غير بشرية، وكأنها مغلوبة على أمرها، جاءت عن غير نفس. كلهن هكذا، ولأترك هذه الهامشيات. الحقيقة أننا نمشي في الطريق إلى النزل وصفوف من المشاة والنائمين والجالسين ماسحي الأحذية وبائعي البذور والمخلوطات والمعجنات المبهرة وشرائح جوز الهند الأخضر. لكل مكانه في هذا العـالم، وأفـواج من السياح الغربيين المبيضين المسنين يلتقطون الصور لهذه الجحافل من البشر، حفاة عراة ويعجبون للترفه. هؤلاء الذين قيل لهم: لو تحولتم إلى ذباب لأخرجتم الاستعمار بطنينكم.

بريتا في الثلاثين من العمر، مبجّل هذا الجيل، جيل الاكتمال والنضوج. سمراء كتمر هجر وشط العرب والجوز الدمشقي في سواحل البحر الأبيض الشامي، وأميركا تحشد القوات والطائرات، وأطفال العراق يموتون في ميسوبوتاميا وبرج بابل والحدائق المعلقة وبين النهرين والقادسية ونينوى والهلال الخصيب وسميراميس وبنت الأشعث، وعرب خصيان تلعثمهم في اللسان، وعالم صامت. والطريق إلى الغرفة عبر أدراج مهترئة معوجة وممرات مظلمة ولغط نزلاء وأغنية عميقة وألحان رقيقة تسبح في المكان ويرشفها بتلذذ... ودخلنا.

بريتا سمينة بعض الشيء. وأنا، وبلا أدنى ذوق واحتياط، سألت عن شرادا وأحواله!! لامتني بنظراتها وبرغرغت عيناها أو تكاد. شتمت نفسي شتماً قبيحاً على انعدام الحصافة والولوج في سيرة كهذه نحن بالغنى عنها.

- هو مسكين، معقد وطيب!!

- كلي!! أعرف.

- يحب أشياء لا وجود لها، ويخاطب كل بعيد ومجهول.

وجدت من المناسب أن أكفكف دمعها فكنت لها، فأبت وتأبّت وأبعدتني فكنت لها وابتعدت. يمكن تسرعت وعجلت، يحب التروي والتريث. واختلجت شفتاها. والبقعة المرأة في ظهرها خصبة كالدلعا، مستهيمة كالملتب عالي. فالسيلة هذه اللحظات. صمت مبهم. والهدوء يصفر في الآذان. انتظار متطاول، ونظرات لا تلتقي، ترقب. أزلشفنا بتقطع ورفض بعض الكؤوس من زجاجة عطناء غير مشروبة. لم تشرب من قبل. مجرم أنا وطائش.

وها هي تشرب وشرادا عنود لعود لله. وفي عينيها بريق حار، لماذا كرب لزب لحرمات شرادا.

- نعيش معاً منذ عشر سنوات. مصـاب بلوثة. يقضي ساعات الليل يستنطق النجوم ويدوّن أشياء مبهمة. وما أكثر النجوم. فلم نرزق بأولاد.

الزجاجة تتناقص. والهواية الدائرة في السقف ترقص خصلات شعرها الأسود. الغرفة تدور. وجه بريتا مدوّر أسمر عليه حمرة خفيفة من أثر الشراب يا ترى؟؟

وراحت تمشط شعرها المسدل على كتفيـهـا وصدرها. مقمرلة هذه الهدية من عظم الفيل. أردت أن أعرض مساعدتي. الشراب المنسكب من الزجاجة يبلل المنيا، ويلوي العزيمة ويهيل كـثبان الخجل. النظرات تلتقي خطفاً وتلطفاً. لكن هذا في البداية فقط. بدها حية وافرة. ترقيف بوكار!!

أقول إن الأفواه الطيبة رائعة. مغرية. وتصبح الشفاه المختلجة المرتعشة من القوى العظمى في هذا العالم..

فرنقل، يانسون وجوزة الطيب!! وبشي، صوف، بران ماء!! جميلة هذه الكلمة بالمفهوم. النهدان كشطري جوزة الهند.

- كيميران!! في صوتها بحة آتية من عمق بعيد...

- شهيان!! هلهان... صوتي متقطع كما يبدو؟

الهواية تبعث صريراً ناعماً منسجماً تبعثر حلقات الدخان من اللفافات المشتعلة تباعاً، وترقص شعرها الأسود المتموج رقد أفرز من الجدائل، مثلها طول متوشم، نجوم وزهور وحروف ورموز. أنفاسها كتفاعيل بحور الشعر: فيها الزائر والكامل والهزج والمتدارك، الرحمة على الخليل بن أحمد الفراهيدي.

شرادا يستنطق النجوم وببعد حلوى الأرز مع قصب السكر!! على جبهتها العريضة نفحات عرق وحبق طلائع مزرزرة جاءت تستكشف في مرتع خصب مطل. المشابك على المنضدة.. تغمض عينيها، لها أهداب طويلة عبيّة محنية تخلع على أنغام الدبكة الشمالية والشبابة السنارية. صدر بريتا رحب مفرنج دسم يانع مثل الفرنجينة والتفل الندي.

- والنجوم هل تخبره!! ضحكاتنا متقطعة؟؟

- من بين كل النجـوم، هنا نجم واحـد، نجم الشمال، «بلكاب يناز» كما يسميه رعاة الأيائل في القطب الثلجي. الزجاجة تفرغ، والغرفة القاتمة تدور دورات متطاولة ناعمة، وشقفات الدخان تذوب مع خلقات الهسواية. وأنا أضـحك على هذا الدوران الزائغ. في المنفضة كثير من الأعقاب المرمية بإهمال وقطع من جوزة الطيب. ليرفها كلام متقطع متسجم تدي كالشحرورة المثملة في هب الليل الغزالي وقد تقدت الأكواز المنطبة الشهية. جسدها ثائر ثائر، تراه قد يكون في منصارة كبلوط السنديان الناضج المشبع بوهج الصيف!!

- المنجم شرادا مسكين! مجنون.

ففي عيون بريتا بريق الحزن والغضب الكاشي الساطع والحنون المترسب الجامع كالهزة الأصيلة في الميدان. يبدو أن حركة منا أمالت هذا الرداء الفرفي الناعم المتموج؟ وأنفاسها تتوالى متقمة كالزجل في خلات متقلبة متيقلة؟ وتبسمات عذبة تمتد على السنابل الذهبية المائجة، تسرح فيها الغزالة وتلثم شعرها المنقوش المسدل كأوراق المسك وكيوش

عفيف سالم

تموز راح ولم يعد

ما زلت ابحث عن مكان استظل به
من حر تموز الحزين..
فالجفاف المر خانق..
الثورة العملاق في صدري حريق
و"دجلة الخير"[1] الصديق
والرحيق
ضاع من عرق الزنابق
والطريق
صار ايلول المجازر والكبائر
والرفيق
صار ذل الاتجار بالحرائر
والبنادق.
ما زلت ابحث عن مكان
في "نقرة السلمان"[2]
عن "كنية عن رمز في هذا الزمان..
ولا زمان ولا مكان..
هل غاب تموز النضال عن الزمان..
وما تشظى عنه من برق ورعد العنفوان؟!
هل غاب تموز بدر الاقحوان؟!
هل مات تموز في تشرين ام ايلول..
ام نيسان؟!
يا لوعة الثوار والاحرار قولي؛
اين بارقة الامان.. ولا امان..
ما زلت ابحث عن مكان..

عن "كنية عن رمز في هذا الزمان..
عن "بدر".. عن "سياب" من طيب الحكايا..
ولا اجد..
الا حكايا الغيد.. او نشر الحديد
في صدر اليتامى يتقد..
عن ان تموز الجريح،
قنديلنا المطفى في لغز الشروح
راح ولم يعد!

☆

ابحث عن سحر تموز الحزين في بطن الكتاب..
والقصيدة العصماء..
في حكمة الفراق واللقاء..
ابحث عن شمعة تضيء ظلمة السرداب..
فالكتاب.. فقد المذاق..
لم يبق في الغرفة الا فنجان قهوة باردة
وزهرة يابسة..
ومرآة عانسة..
لا تعكس الا صورة الصحيفة الصفراء..
تحتل بيتي.. والزقاق..
والرفوف.. وكتب التاريخ المكدسة
عن السيف اليماني المذهب..
وزرقاء اليمامة.. والخوارج..
ومداخل القصور والجحور.. والخارج..

☆

ابحث في قهوة الصباح
عن رائحة معروفة المذاق..
لم يبق في التاريخ.. الا بعض دمي المراق
في ظل النخيل اليتيم في العراق..
"اصيح، يا بساط البلد المهزوم"[3]..
فلتنسحب "من تحت اقدامي"[4]
لتسقط "الاشياء
من رفها السكان في خزائن التاريخ"[5]
لتسقط "المسميات والاسماء"[6]
فحكمة الفصول الاربعة..
ان يسقط الصخر حتى القاع..
يكبي الى القمة من ثم نرفعه!
نعيد لبدر الاقحوان موضعه!

—

(١) "دجلة الخير" — عطاء الشعب العراقي.
— (٢) "نقرة السلمان" — السجن الذي تم فيه تعذيب الشيوعيين.
— (٣، ٤، ٥، ٦) — اقتباسات من قصيدة للشاعر امل دنقل بعنوان:
"الهجرة الى الداخل" — الاعمال الشعرية الكاملة ص (٢٣٠) ديوان "تعليق على ما حدث".

تركي عامر

عا حفّة الدّهشه



صَرْلَك عُمر ماشي مع خيالا
مرتحل عنّا يا صدى نتفه
شو ما حكَت عمر تنسخ قوالا
وبالوهم طايش عا شبر زقفه

اعملك إشي ينذكر وانساها
حاجي وراها تظل عَ الدّعسه
خيّل عَ كتف الريح وتباهى
بأرظ الحلم إزرَع إلك كُرسي

علّق ش بشنچل هلالا
ارسُلك إشي عا حفّة الدّهشه
لكن إذا انْزَتحت بذيالا
شو مرعملت بتظل عَ الجَحشه

(حرفيش)

منيب فهد الحاج

ويحسنا

أحلامنا حقولها مليئة بالشوك والقتاد
كأننا على رمال الوهم يا أخي
آمالنا تشاد
فحصننا ما زال يعلك العناد
وقمحنا ما زال في فم الجراد
في الصيف ضيّعنا مناجل الحصاد
في الحرب ضيّعنا العتاد
في "السلم" ضيّعنا البلاد

(جديدة)

معين شلبية

ذكرى

مدن وأشعار، من حمص الى جبل النار

■كان المرحوم صلاح عبد الصبور، يعبر عن حرمان الانسان الريفي من المدينة، وتصدر عنه تنهدات من نوع «ألقيت في رجلي الأغلال مذ كنت صبياً»، وإذا كانت هذه شكوى أليمة ومشروعة، فإن الحالة الفلسطينية تقول نقيضها تماماً، فالفلسطيني اللاجئ هو المحكوم بالهجرات المتلاحقة، حتى أصبح الحديث في هذا الموضوع، ضرباً من الذكرى المتداولة يومياً.. لقد نشأ، بعد النكبة، جيل معذب يركض خلف الرغيف امامه، على حد تعبير أمهاتنا، وإذا كان الوطن الأصلي محجوزاً او مؤجلاً، فإن لسان حال هذا اللاجئ هو ما ورد في صفحات الف ليلة وليلة.

فإنك واجد أرضاً بأرض ونفسك لن ترى نفساً سواها

وكان الحفاظ على هذه «النفس» مطلوباً، لتقوم النفس بالمحافظة على الوطن الاول حنيناً وذكريات وطلباً للعدل.. وهكذا تداولتنا البلاد والحدود، حتى صحّ فينا قول الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي: «ولكن كثرة الأوطان تعني قلة الوطن»، وأمام الأوطان الكثيرة والوطن القليل، تنبجس الذكريات من بين الأصابع ومع خلجات القلب، تتذكر مدناً دخلت في نسيج الروح، ومدناً عبرناها سائحين او ضائعين. ويشخب الدم من بعض الذكريات، فيما يتلألأ الندى في ذكريات مقابلة..

حمص: المدينة الاولى

كان مخيم اللاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص، واسمه ثكنة خالد بن الوليد، هو فضائي وعالمي الكبير، حتى حصلت على الشهادة الابتدائية، وكانوا يسمونها في سوريا شهادة السرتيفكا، وقد اتفق لي ان كنت بين خمسة عشر تلميذاً في مدرسة «الشجرة» للبنين في المخيم، قد جمعوا علامات عالية في الشهادة، وكان المرحوم شكري القوتلي هو رئيس البلاد يومذاك، فقرر مكافأة التلاميذ الفلسطينيين المتفوقين، بتدريسهم في مدارس الحكومة، وهكذا انفصلنا عن زملائنا في المخيم، وتوجهنا مجتمعين الى مدينة حمص التي تبعد ميلين عن المخيم.. اول ما لفت نظري في الزملاء السوريين الجدد، انهم يلبسون أحذية، بينما كنا أشبه بالحفاة، الا اذا اعتبرنا الصنادل الخفيفة نوعاً من النعال، وكانت لهجة الكلام مختلفة، وكثيراً ما سخروا من بعض الكلمات التي كنا ننطقها.. لكن المد العربي الجارف في سوريا الخمسينات حمانا من النزعات الاقليمية، ويسر لنا ان نتمتع بحقوق المواطنة، وماذا نريد من المواطنة؟.. ان نذهب الى السينما، ونمشي في شارع «الدبلان»، ونكتشف المكتبة العامة التي اصبحت مركزاً ثقافياً، وان نذهب الى نهر العاصي، لكن حظي كان عاثراً مع هذا النهر العنيف، فقد غرق زميل لي – اسمه عطاالله النجار – امامي، وظلت صورة عينيه المفزوعتين، وجنازته السريعة، ودموع امه واخواته تلاحقني في كوابيسي حتى الآن، وقد نجحت هذه الحادثة المروعة بقطع علاقتي مع السباحة الى الابد..

الا انني كتبت اشعاري الاولى في حمص، وعانيت من حبي الاول في حمص، ونشرت قصيدتي الاولى في حمص، ولم اغادرها، اول مرة، الا وانا في الحادية والعشرين من العمر.. ويومها، حين وصلت دمشق، كان ذلك حدثاً نوعياً في حياتي..

يومان.. ثلاثة.. في دمشق

تبعد دمشق عن حمص، ستين ومائة كيلومتر، ومع ذلك فقد انتابني شعور عميق بالغربة، وخطرت لي فكرة طريفة: اذا كانت بضعة ايام قد سببت لي هذا الشوق الى مخيم اللجوء والعياط والأسى هذا، فكيف سيبدو الأمر عندما أعود الى بيتي في حيفا!.. كانت العودة – على ما فعلته هزيمة حزيران بنا – حلماً ممكناً ويجب ان تبقى كذلك.. ووجدتني اكتب قصيدة في هذا المعنى بعنوان «يومان ثلاثة في دمشق»، وهي منشورة في مجموعتي «حكاية الولد الفلسطيني»، ويمكن ان اذكر منها:

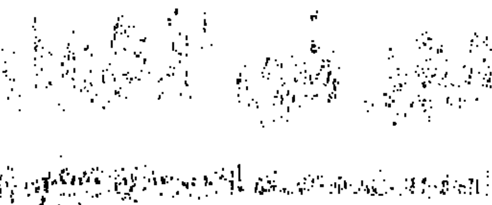
يومان في دمشق
وثالثاً
فامتدت السياط
تحز اعصاب الغريب، تقطع النياط
وقلبه ينشق
فكيف يا مخيم العياط
لو زحف الغريب من دمشق
لو زحف الأحباب من كل فجاج الشوق
الى مدار البرق
لو يسكن الغريب فوق شعرة الصراط
(الكرمل الأسير يبقى شعرة الصراط)

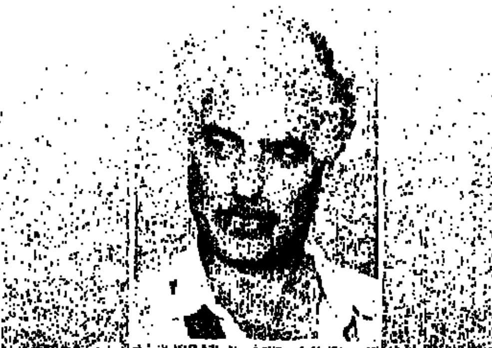
فكيف ينساك ترى؟
وكيف لا يشتاق يا مخيم العياط؟

في بيروت

ونكبر، ترسلنا الأيام ورياح الثورة، على شراع الأوديسة الفلسطينية الى بيروت، وبيروت غانية مغوية في احد وجوهها، ووحش كاسر في وجه آخر، لكنها، في العمق، بيروت الممر لا المقرّ، مأوى الحلم، والحضن الدافئ للأمل.. وكان اسم «سلوى» يتقدم رمزاً في قصائدي منذ مطلع السبعينات:

لا خوف عليها
الوردة سمعتها، والشوكة رهن يديها
لا خوف عليها في بيروت
لا خوف عليها من بيروت
ومبيدات الفرح القصوى
لا خوف على سلوى
فعلى مرمى عينيها
ما بين الناي والتابوت





ابواب محكمة الإغلاق، لكن المفتاح لديها

من قصيدة «ماذا تغني العاشقة» المنشورة في مجموعتي «اختلاط الليل والنهار».

كانت السنة الاولى في عقد الثمانينات، سنة يمانية بالنسبة الي، قضيتها بين عدن وصنعاء، ولم تكونا قد استعادتا وحدتهما بعد.. في عدن، كان لهيب القيظ والرطوبة يرسلنا الى شاطئ مدينة «أبين»، حيث كنا نحتفل بأجسادنا، داخل السيارات، من غير خوف من رقيب. وكان يمكن لشريكة الفرح ان تذهب الى العمل بعد ذلك.. فهذا شيء، وهذا شيء.. اما انا فلي كل خميس وجمعة، جلسة مع الشعراء والادباء في مجلس «القات». والقات ليس مخدراً كما يقول الخطأ الشائع، بل هو عشبة منبهة يتعاطاها الشعب جميعاً: الشيوخ والسياسيون والنساء و.. و..

على ساحل أبين
يقبل الظلام والسيارات معا
بهدوء نصطف السيارات
صمتاً، بهدوء صارم، بهدوء بهدوء
وإذ يندلع البخور والطيب والبرونز البشري
أشد راحة نفسي فأفتح المذياع:
(والتفت الساق بالساق، الى ربك يومئذ المساق)
فليبارك الرب لهاثنا وآثامنا الضرورية
يزيد من الظلام الضروري
حتى نتمكن، بأمان، من ادراك الصباح
بما هو اهل وما نحن اهل
....
للخميس وللجمعة المجد،
للورق الأخضر الصالحي، الكرامة،
لي ان ارى او اشارك،
اسأل: هل تلبس الشاة روحي «حمصي»؟
عجيب هو القات،
ألبس شاة لأرعاه،
لكنني أتعرى لديه،
للقات مساحة الكهرماني سطع في الجمجمة
أيها القات.. فجّر تلافيفها المظلمة

والأخضر الصالحي، هو القات منسوباً الى مدينة الضالع، أشهر مدن اليمن انتاجاً له. وهذا المقطع من قصيدة «غراب طارق» المنشورة في مجموعتي «شهادة بالأصابع الخمس».

عودة ام هجرة؟

طردتنا بلاد واستقبلتنا بلاد. نزلنا ضيوفاً على مدن اوروبية، وكنا سائحين امام واجهات غامضة، لوحتنا شمس افريقيا، وطابت لنا الاسئلة والفاكهة المحرمة. كانت لغتنا العربية في العالم - التي ستصبح لهجتنا الفلسطينية في البلاد العربية - تتكفل بكشف هويتنا، وسنذكر لتونس انها المدينة العربية الوحيدة التي لم نخرج منها مطرودين. وقد كتبت في وداعها قصيدة «مناديل» المنشورة في مجموعتي «هنا هناك»، وفي هذه المجموعة تساءلت ما إذا كانت عودتنا المفترضة الى الوطن هي هجرة ثانية، لكن هذا لم يمنعني ان اقول في مدينتي:

وأراد ربك ان تنادي اسمه حيفا، فسمعلم آدم الأسماء

واخيراً، وصلت نابلس، جبل النار والشقاوة والطرب، ووجدتني أنشد فيها ما يشبه الارتجال:

تزوّج البركسان جنيسة من فرح صبيفت، وقيثار
فانجبا المنيسة، وشُعهنا سلالة الزيتون والنار
سمت الى الإعلى، وفي لحنها نور، ويسيح ذات ازهسار
وقيل: سبحانك ما تبتغي الفنية من السدرة اليساري؟
قالت: الا الفيرطن بي خيالي ارضاً، ويحرس قلبه داري
فابتسم الحق لهما سائلاً: «كوني».. فكانت جبل النار

والبقية تأتي، او لا تأتي...

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):

** الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):

الارقام ترهقك قبل ان تعرفها واليوم لم تسطر للغرق فيها.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٨/١٣ (سحب ٩٨/٣٣)

فاز بمبلغ 1500,000 ش ج، الرقم 399597

فاز بسيارة، الرقم 243222

فازت بمبلغ 5,000 ش ج الارقام 836272 ، 281351 ، 474762 ، 222402 ، 707422 ، 068923 ، 855305 ، 299100

فازت مبلغ 1,000 ش ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 33645 ، 90219 ، 40424 ، 73211 ، 89840 ، 237329 ، 33463 ، 78918 ، 38168 ، 65878 ، 62920 ، 31742 ، 02791 ، 90902 ، 40920 ، 10604 ، 95038 ، 06758 ، 14808

فازت بمبلغ 100 ش ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 044 ، 676 ، 439 ، 798

فازت بمبلغ 50 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 46 ، 45 ، 24 ، 31

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 72 ، 14

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 5 ، 6

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة صافياً وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام وتنخفض يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٣ ● تل ابيب وضواحيها ٣٢ ● حيفا وضواحيها - ٣٣ ● ايلات - ٤٢ ● جبال الجليل - ٣٢ ● المرج الشمالية - ٣٦ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● النقب الشمالي - ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٨/١٤

العملة	متوسط
● دولار امريكي	٣,٦٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦١٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٩٠٣ ش.ج
● للمسافرين	٥,٢٩٤٤ ش.ج
● واسود	٣,٦٨ - ٣,٧٠ ش.ج

فيلم الجمعة

إنا اللي قتلت الحنش

«الحنش» يسيطر على قرية صيادي اسماك، وهو رجل قوي يركز في يديه كل امور الصيد في القريه وهو يخاطر بحياة الصيادين كي يقلل من التكاليف ويزيد من الربح. عندما يحاول احد ابناء القرية الوقوف في وجهه تحدث مشاكل له ولابناء عائلته ولكنه في نهاية المطاف يحرر اهل القريه من سيطرة الحنش.

المثلون: عادل امام، معالي زايد، سعيد صالح، صفية العمري

اخراج: احمد السبعاوي

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٩٨/٨/١٤

القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٨.٠٠ - برنامج للصغار مع حني نحمياس.
٩.٤٥ - انيجما - الحلقة ١٣.
١٠.١٠ - رياضة للشباب.
١٠.٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة ١٢.
١١.٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة ١٢.
١١.٢٥ - علم ولماذا؟
١١.٥٠ - قصص عالمية.
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - فيلم سينمائي - الاغشية.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٦.٠٠ - مدرسة - حوار حول العالم وموجوداته.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - موكب العلم - حاسوب وانترنت.
١٧.١٠ - فيلم الجمعة العربي - انا اللي قتلت الحنش.
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - الاغراء الأخير - فيلم.
٢٢.٥٠ - دافيد بروزا في قيسارية.
٢٤.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - فئران صغيرة في العربة - الحلقة ٢٤.
٦.٣٠ - كرول - كوكان - صور متحركة.
٦.٤٣ - برنامج الصباح
٩.٠٠ - في افضل العائلات.
١٠.٠٠ - اوراق (اعادة).
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة ٣٨ (اعادة).
١١.٠٠ - نظرة نسائية، ليس للنساء فقط (اعادة).
١١.٣٠ - زومبيط للحاسوب (اعادة).
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة بالعبرية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ - اهلاً وسهلاً مع د. نعيم عرايدي.
١٣.٣٠ - هذا الاسبوع - الاخبار بالعبرية.
١٤.٠٠ - السندباد - الحلقة ٣٥
١٥.٠٠ - الموساد - الحلقة السادسة (اعادة).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٤٠.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - المحمية - الحلقة ١٧.
١٨.٠٠ - مجلة الجندي.
١٨.٣٠ - حرس الخليج - الحلقة ١٦٦.
١٩.٢٥ - إيتشا - الحلقة ١٣ (اعادة).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة.
٢٠.٤٥ - الى عشرة مع ميراف ميخائيلي.
٢٢.٠٠ - فيلم «سلاح قاتل».
٢٤.١٥ - الرجل الذي سقط من كوكب آخر.
٢.٠٠ - جو كوكر - (اعادة).
٢.٥٠ - اليوم غناء.

يوم السبت ٩٨/٨/١٥

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - دليفير - الديناصور الاخير.
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ - سرب التكنولوجيا.
١٣.٤٥ - صدق اللي قال.
١٤.٠٠ - سماء واسعة.
١٤.٤٥ - ويكلف.
١٥.٣٥ - مغامرات في القرص.
١٦.٠٠ - مواسم.
١٦.٣٠ - تمام الصحة.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.

١٧.٤٠ - ليلى تحار مع شعرها
١٨.٣٠ - ٢٠٢.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربيه.
١٩.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - العبرة الاخبارية العبريه.
٢١.٠٠ - سيوف في الاستوديو.
٢١.٣٠ - ما هي قصة بوب فام.
٢٣.٠٥ - نو - نو - ما بانحناء من باخ.
٢٤.٠٠ - موجز الاخبار بالعبريه

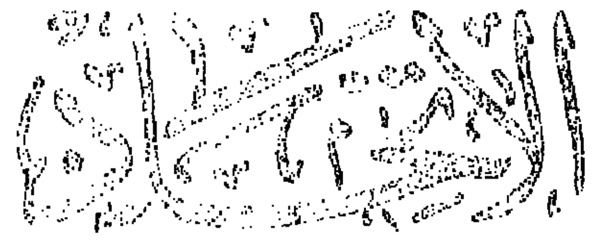
القناة الثانية:

٨.٠٠ - شوكو نلعاد
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط
١٢.٠٠ - اوراق - (اعادة).
١٢.٣٠ - السحر في السينما - الحلقة ١٨.
١٣.٠٠ - شعر اندلسي.
١٤.٠٠ - على اجنحة الشرق - الحلقة ١٦.
١٦.٣٠ - الابن - الحلقة ٤٤.
١٧.٠٠ - موجز الاخبار بالعبريه.
١٧.٠٥ - علبة الوثائق.
١٧.٥٥ - «مطاردة شفافة» فيلم سينمائي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - كلهم مستساوون - الحلقة ١٤.
٢١.٠٥ - الهارب - فيلم سينمائي.
٢٣.٥٠ - القائد - ٢ -.
٠.٥٥ - منطقة خطرة - الحلقة ١٤.
١.٤٥ - مهرجان جاز بلوز فيديو ١٩٩٨.
٢.٣٥ - اليوم غناء.

كلمات متقاطعة

عمودياً: / افقياً:

يــا عــمــال العــالــم اتـحـدوا!



مقتل شاب فحماوي في شجار عائلي!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم، امس الخميس، جثمان المأسوف على شبابه، زكريا احمد خبزنة (٢٧ عاما) الذي توفي متأثراً بجراح كان اصيب بها خلال شجار وقع مع افراد عائلته ليلة الاربعاء / الخميس.

وكان المرحوم اصيب بطعنات سكين نقل على اثرها الى مستشفى العفولة، وفارق الحياة هناك.

واعتقلت الشرطة عددا من المشاركين في الشجار، لكنها اطلقت سراحهم، امس، باستثناء شقيق المغدور، يونس.

وعبر والد المرحوم، احمد خبزنة، عن ألمه من الحادث الذي اودى بحياة ابنه.



* المرحوم زكريا خبزنة *

إبتداءً من بعد غد وحتى ٢٨/٨/٩٨

«أربع امهات» يعتصم امام منزل نتنياهو في القدس احتجاجا على عدم الانسحاب من لبنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «أربع أمهات» بعد غد الأحد، خيمة أمام منزل رئيس الحكومة في القدس، يعتصم فيها يوميا، من العاشرة صباحاً حتى العاشرة ليلا، أعضاء من حركة «أربع أمهات»، وذلك احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، وعدم تطبيق قرار (٤٢٥) الداعي للانسحاب الاسرائيلي من لبنان دون قيد أو شرط.

ويستمر الإعتصام حتى (٢٨/٨/٩٨).

وقال الناطق بلسان الحركة، الأب الثاكل مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان الاعتصام هو جزء من معركة مستمرة تشنها حركة «أربع أمهات» من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون قيد أو شرط.

وأشار قزامل الى أن الحركة أجرت إتصالات هاتفية وبعثت برسائل، الى رئيس الدولة وأعضاء الكنيست جميعا، تدعوهم فيها للحضور الى خيمة الإعتصام، للتضامن مع أعضاء الحركة والاعلان عن تبني مطالبها لوقف سفك الدماء في الجانبين، الاسرائيلي واللبناني. وقال قزامل، ان اعضاء كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، هم الذين استجابوا للدعوة حتى أمس الخميس، وسيحضرون يوم بعد غد الأحد، الى خيمة الاعتصام للتضامن.

على صعيد الاحتجاج، يتظاهر أعضاء الحركة، اليوم الجمعة، على عدة مفارق رئيسية في جميع انحاء البلاد، وسيرفعون الشعارات الداعية للانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل.

وعاد أمس الخميس الى البلاد، قادما من بريطانيا، وفد من حركة «أربع امهات»، ألقى سلسلة من المحاضرات أمام عرب ويهود في بريطانيا، بهدف تجنيد رأي عام ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، ومن أجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية للانسحاب الفوري.



* الأم الثاكل شهربان قزامل، مع اعضاء من «اربع امهات»، يوزعون الورود والمنشورات على المارة *(خاص بـ «الاتحاد»)

العليا ترد التماساً لتقديم موعد انتخابات مجلس أبوسنان

● القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العليا برئاسة القاضي اهرون براك، امس الخميس، الالتماس الذي قدمته المعارضة في مجلس ابوسنان المحلي لتقديم موعد الانتخابات للمجلس. وقد عبرت المستشارة القضائية لوزارة الداخلية، دانا بريسمان، في اثناء جلسة المحكمة، عن موقف مشابه لموقف ادارة المجلس التي ترى انه لا داعي لتقديم موعد الانتخابات.

وقد عقب رئيس المجلس علي هزيمة على ذلك بالقول ان المجلس فعال ويدير مشاريع تطويرية تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي (٤٠) مليون شيكل، ولا توجد فيه اية مشاكل مالية، «وقد قدمنا الى المحكمة تقارير تؤكد ذلك، وتثبت انه لا حاجة لتقديم الانتخابات».

هذا وقد مثل المجلس في المحكمة البروفسور دافيد ليباني والمحامي عصام خطيب، ومثل المعارضة المحامي رونالدو بارك.

كبوتشي يتهم نتنياهو بعرقلة دخول بطرس معلم إلى البلاد لتسلم منصبه

■ ينفي تدخله في اختيار معلم أسقفاً للكنيسة الكاثوليكية في سائر الجليل ■ أبرشية الجليل: تدخل نتنياهو مرفوض ■

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - الوكالات - اتهم المطران المنفي، هيلاريون كبوتشي، أمس الخميس، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بمنع الأسقف بطرس معلم من الدخول إلى البلاد لتسلم مهامه أسقفاً لأبرشية الروم الكاثوليك الملكيين في عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل.

ونفى المطران كبوتشي، في بيان أصدره من منفاه في روما، اتهامه من قبل نتنياهو بالضغط لمنع تعيين المطران إميل شوفاني لهذا المنصب. وقال «إن تعيين الأسقف بطرس معلم أثار رد فعل مضطرب لدى الحكومة الإسرائيلية التي كانت تريد فرض مرشحها الشخصي بتهديدها بمنع الأسقف المنتخب من دخول أراضيها».

وأضاف: «إن هذا الموقف يتناقض مع الاتفاق الموقع بين إسرائيل والفاتيكان منذ شهور عدة، والذي ينص على الاستقلالية التامة للكنيسة الكاثوليكية على المستوى الروحي والإداري، الأمر الذي يمنع إسرائيل من التدخل بشؤون الكنيسة».

على الصعيد نفسه، اعتبرت «جمعية أبرشية الجليل» تدخل نتنياهو في القضية مساً بألوف



أعضاء الجمعية وعائلاتهم ومؤيديهم وبحرياتهم الدينية.

وعبرت الجمعية، في بيان وزعته أمس، عن تضامنها مع موقف الفاتيكان الذي رفض رفضاً قاطعاً تدخل إسرائيل في انتخاب الأسقف. كما عبرت الجمعية عن تأييدها لاختيار معلم «المعروف باستقامته وإخلاصه لعمله ونقاوة يده». وجاء في البيان: «كل محاولة لتشويه سمعة المطران معلم، سياسية كانت أو غيرها، نراها غريبة وتهمة باطلة. وكل محاولة لوضع عراقيل أمامه ستواجه بمعارضة شديدة». (إقرأ تقريراً في ملحق «الإتحاد»).

خلال اجتماع قيادة «العمل» أمس

براك: حكومة الوحدة غير مطروحة.. ولكننا نسعى من أجل تقديم الانتخابات

■ «لن نبحث موضوع الوحدة قبل إحداث هزة قانونية تضمن تقاسماً حقيقياً للقوة» ■ پورات لنتنياهو: ليس بإمكاني قبر اقتراح حل الكنيست ■ «ميرتس» تمتنع عن إعلان سريد مرشحاً عنها لرئاسة الحكومة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، في أثناء اجتماع لمكتب الحزب أمس الأربعاء، أن «فكرة حكومة الوحدة القومية غير مطروحة الآن، وموقفنا الأساسي أننا نسعى من أجل تقديم موعد الانتخابات»، ولكنه أبقى الباب مفتوحاً عندما أضاف: «ولدينا موقف ثابت ومعروف أنه في حال توجه إلينا رئيس الحكومة وطلب التباحث حول إمكانية وحدة قومية، فإننا لا يمكننا الرفض»!

وقال براك إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو «فهم جيداً أننا لن نتباحث في الموضوع قبل أن تحدث هزة قانونية تتيح التقاسم الحقيقي للقوة»، ملمحاً بذلك إلى ما رشح عن المحادثات بينه وبين نتنياهو من أنه طالبه بسن قوانين تضمن تقاسماً متوازياً لمهام رئاسة الحكومة في حال تشكيل حكومة وحدة. واعتبر بعض المراقبين هذا الطلب تعجيزاً لنتنياهو لجأ إليه براك بسبب أزمة الثقة بينهما، في حين طالب نتنياهو بتشكيل حكومة الوحدة قبل إجراء انسحاب النبضة الثانية - كما رشح عن المحادثات - لكي لا يتراجع حزب «العمل» عن حكومة الوحدة إذا أجرت الحكومة الحالية الانسحاب وتعرضت لخطر السقوط بأصوات اليمين المتطرف، فيفضل «العمل» عندها سقوط الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة!

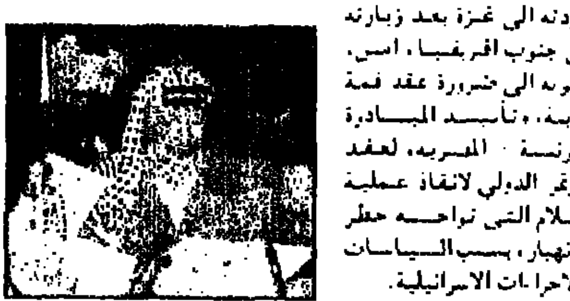
هذا وقد ألغى أعضاء كنيست من «العمل» الاجتماع الذي كان مقرراً إجراؤه أمس، وبادر إليه النائبان يوسي بيلين وحجاي ميروم للجم محاولات تشكيل حكومة وحدة، وذلك بعد أن أبلغهما براك بأن فكرة الوحدة «غير مطروحة بتاتاً الآن».

ومن جهة أخرى، التقى رئيس الحكومة، نتنياهو، أمس، مع رئيس لجنة الدستور البرلمانية، النائب حنان پورات (مفدال). ونفى پورات بعد الاجتماع أن يكون نتنياهو طلب منه «دفن اقتراح حل الكنيست»، ولكنه أضاف أنه قال لنتنياهو: «إن وظيفتي كرئيس للجنة الدستور هي الاهتمام بهذا الاقتراح. وإذا أردت أن أؤدي وظيفتي بإخلاص فليس بإمكاني دفن الاقتراح أو تأجيله». وأشار پورات إلى أن هناك خلافاً بين المستشارين القانونيين حول مسألة عقد جلسة الكنيست خلال عطلتها الصيفية لعرض الاقتراح للتصويت بالقراءة الأولى، وأنه طلب من المستشارين البت في الموضوع.

يُذكر أنه في أعقاب الحديث عن حكومة وحدة، أمس الأول، جرى الحديث عن إمكانية ترشيح رئيس حركة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، لرئاسة الحكومة. وقد امتنعت قيادة «ميرتس»، أمس الخميس، من اتخاذ قرار بخصوص هذا الأمر، وألفت على طاقم برئاسة النائب ران كوهن مهمة إجراء تقييمات سياسية وتنظيمية فيما يتعلق بإمكانية ترشيح سريد. لكن أوساطاً عديدة في الحركة عبرت عن أن خطوة كهذه لن تتم في المدى القريب.

النائب بيلين لـ «الاتحاد»:

إذا طرح موضوع الوحدة مرة أخرى فسنتصدى له بكل قوة



● «الاتحاد» - لقد الغيتم جلسة نواب «العمل» التي كانت مقررة امس للتصدي لفكرة «حكومة وحدة»، هل تعتقد ان هذه الفكرة سقطت تماماً حالياً؟

- بيلين: «نعم، او لنقل انني آمل ذلك. وهكذا فهمنا من كلام براك اليوم (امس). لكن سنجمد خطوتنا بالدعوة للاجتماع الذي لم ينعقد هي أمر مهم، للتشديد على ان هناك معارضة جدية للفكرة. وباعتقادي ان معظم نواب «العمل» يعارضون، وكذلك الغالبية العظمى من اعضاء الحزب».

● «الاتحاد» - براك لم يغلق الباب امام فكرة الوحدة، عندما قال انه لن يرفض اذا دعاه نتنياهو للتباحث حول ذلك؟

- بيلين: «اذا طرح الموضوع مرة اخرى فسنتصدى له بكل قوة ونمنعه، لان حكومة الوحدة تشكل خطراً على الدولة وعلى عملية السلام».

● «الاتحاد» - هل يخشى حزب «العمل» من انتخابات مبكرة؟!.. هكذا يفهم من اتصالات براك مع نتنياهو لتشكيل حكومة وحدة، رغم ان اقتراح حل الكنيست اجتاز بالقراءة التمهيدية قبل فترة وجيزة فقط!

- بيلين: «واظن ان نتنياهو هو الذي يخشى امكانية اجراء انتخابات مبكرة، وهو الذي بادر للاتصالات مع براك. فنتنياهو يستوعب الآن انه لا يملك اغلبية برلمانية، وهو غير واثق من قدرته على الاستمرار هكذا».

● «الاتحاد» - وكيف على «العمل» ان يتعامل مع نتنياهو حسب رأيك؟

- بيلين: «انني مقتنع بأن الامر الأكثر صحة هو اقتراح شبكة امان لنتنياهو بشرط ان يفي باستحقاقات عملية السلام، وليس تشكيل حكومة وحدة معه ولا في اي حال من الاحوال، لانها ستكون عندها غلطة تاريخية. الا لا يمكن ان تكون ورقة توت لنتنياهو، وعلى ذلك فيجب العمل دائما على تقديم الانتخابات».

(سامر نخيل)

عرفات يجدد الدعوة لعقد قمة عربية

● ويدعو الى دعم وتاييد المبادرة الفرنسية - المصرية لإنقاذ عملية السلام ●

● غزة - «وفا» - جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لدى عودته الى غزة بعد زيارته الى جنوب افريقيا، امس، دعوته الى ضرورة عقد قمة عربية، «تأييد المبادرة الفرنسية - المصرية، لعقد المؤتمر الدولي لانقاذ عملية السلام التي تواجه خطر الانهيار، بسبب السياسات والاجراءات الاسرائيلية».

وحذر عرفات في رده على اسئلة الصحفيين، امام مقر الرئاسة في غزة، من خطورة استمرار توقف عملية السلام، منبهاً الى ان ذلك سيجر المنطقة الى التوتر، والحرب والدمار. وقال: «لا يوجد ادنى شك، ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية ستؤدي الى زيادة التوتر في المنطقة، لان للصبر حدوداً».

ورداً على سؤال حول تصريحات يتسحاق مردخاي، وزير الدفاع، مفادها: «ان المفاوضات ستستأنف خلال يومين»، اكد عرفات «ان عملية السلام لا زالت مجمدة، وان الجانب الاسرائيلي يعمل على تضييع الوقت باعطاء مواعيد لا يطبقونها».

دعماً لحق طلاب غزة بالسفر الى الضفة الغربية

مظاهرة دولية يوم الاثنين القادم

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري يوم الاثنين القادم، مسيرة طلابية الى حاجز الرام في القدس بمشاركة فلسطينية وأجنبية، وذلك احتجاجاً على رفض السلطات الاسرائيلية السماح لطلاب غزة بالسفر الى الضفة الغربية لتلقي تعليمهم الجامعي هناك.

ومن المتوقع أن يتسجل المئات من قطاع غزة، في أيلول الماضي، لجامعات الضفة الغربية. ولكن إذا استمر الوضع على حاله، فلن يسمح لأي منهم بالسفر الى مكان دراسته، هذا بالرغم من الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية التي تؤمن حرية التنقل بين القطاع والضفة.

ويعيش الآن حوالي ٦٠٠ طالب غزي، بشكل «غير قانوني» في الضفة الغربية، وذلك لرفض سلطات الاحتلال منحهم التصاريح اللازمة لذلك.

وتجري هذه المظاهرة بتنظيم حركة «حملة الطلاب الغزيين من أجل الحرية الأكاديمية»، وبدعم من طلاب حوالي عشرين دولة. وهذه المظاهرة هي جزء من حملة لدعم طلاب غزة، وسيبلغ أوج الحملة بيوم فعاليات عالمي في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٨.

موفد أنان الى العراق يبدأ محادثاته مع طارق عزيز

● بغداد - الوكالات - اعلنت الامم المتحدة ان براكاش شاه، الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى العراق، بدأ مساء امس، الخميس، محادثات مع نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز حول الأزمة الجديدة الناشبة بين بغداد والامم المتحدة بشأن نزع السلاح.

ومن المقرر ان يسلم شاه الذي وصل ظهر امس الى بغداد، طارق عزيز رسالة من انان الى السلطات العراقية، يدعوها فيها للعودة عن قرارها تعليق تعاونها مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكان انان اوضح ان اقتراحاته تهدف الى التقريب بين الطرفين.

وكان العراق قرر في الخامس من آب تعليق تعاونه مع اللجنة الخاصة المكلفة الاشراف على نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، مطالبا بتغيير تركيبة اللجنة ومقرها لجعلها اقل تأثرا بالضغوط الامريكية. وفي السادس من آب اعتبر مجلس الامن الدولي ان موقف العراق «غير مقبول»، ولكنه مع ذلك لم يلوح بعمل جديد لارغام بغداد على العودة عن قرارها، واعتبر ان الوقت حان للتأمل واجراء تقويم شامل «لآلية العقوبات».

في المكر

الشرطة تداهم «حي الشيكونات» وتقذف (٤) عائلات مع الأثاث خارج البيوت!!

*** اعتقال أربعة أشخاص * تحطيم جزء من الأثاث في أثناء إخلائه بالقوة * تحطيم وخلع باب بيت، كان صاحبه في العمل، وإخراج الأثاث منه * العائلات في ضائقة سكنية، دخلت إلى الدور وأبلغت «عميدار» بذلك * النائب أحمد سعد يهرع إلى المكان ويعمل لحل المشكلة بالتعاون مع رئيس المجلس المحلي ***

■ تقرير : سهيل قبلان ■

● داهم العشرات من أفراد الشرطة، مع موظفين من شركة «عميدار»، حي «الشيكونات» في المكر، وأخرجوا بالقوة أفراد أربع عائلات، من البيوت. وأخرجوا الأثاث ورموه في الخارج، واعتدوا على عدد من الرجال والنساء والأطفال. وذلك بحجة أن أفراد العائلات الأربع اقتحموا الدور دون اتفاق مع «عميدار». واعتُقل عدد من أرباب العائلات لأنهم رفضوا أوامر الإخلاء.

* أخبرنا «عميدار» عندما دخلنا إلى الدار *

آمنة عباس، ربة بيت، متزوجة وعندها خمسة أولاد. زوجها عاطل عن العمل. قالت إنها قدمت طلباً إلى «عميدار» للحصول على دار بالإيجار، وقدمت كل المستندات. وأشارت إلى أن زوجها خدم في الجيش. وبعد تقديم الطلبات إلى «عميدار» قدمت طلباً للحصول على قرض للإسكان وبعد مرور سنتين لم تحصل على أية موافقة!

وكانت آمنة تقيم في دار بالإيجار. لكن صاحبها طالب العائلة فجأة بإخلائها، لأنه بحاجة إليها. و«فتشنا عن دور فلم نجد. وأرسلنا رسائل إلى وزارة الإسكان للتعجيل في الموافقة على طلباتنا، لكن لا حياة لمن تنادي. وسمعنا عن إخلاء أربع عائلات من العملاء، من دور في حي «الشيكونات»، ولأننا في أزمة سكنية، اقتحمنا، مع ثلاث عائلات أخرى، الدور الفارغة قبل ثلاثة أسابيع. وفور دخولنا إليها أبلغنا «عميدار» بالأمر، وأننا نريد دفع الأجرة الشهرية. وطالبنا بتسريع الاستجابة لمطالبنا بحل القضية. وذهبنا إلى التحقيق لأننا اقتحمنا الدور. واتفقنا مع ممثلي «عميدار» على الإقامة. وغمر الفرح أولادنا لأنهم ضمنوا لهم مقراً ثابتاً وسقفاً آمناً. وانتظرنا قدوم ممثلي «عميدار» لتوقيع اتفاقية الاستئجار».

وأضافت آمنة: «بدل إرسال ممثلي «عميدار» لتوقيع الاتفاقية فوجئنا في حوالي العاشرة صباحاً بقوات الشرطة الذين دخلوا إلى البيت وطالبونا بإخلائه فرفضنا. وسألناهم، إلى أين نذهب؟ ورفض زوجي تنفيذ الأمر، فما كان من أفراد الشرطة إلا أن دفعوه وألقوه أرضاً ثم ضربوه وركلوه بوحشية على مرأى من الأولاد. وعندما حاول الأولاد الالتفاف حول والدهم لحمايته لم يسلموا من ركل وضرب أفراد الشرطة»!!

واعتقل الزوج مع ثلاثة آخرين من أرباب العائلات الذين رفضوا الخروج من البيوت.

وقام أفراد الشرطة بإخراج أثاث العائلات وإلقائه أمام العمارة. وقال أفراد العائلات، إن الكثير من الأثاث، خاصة الصحون والكؤوس والأواني، تحطمت!!

وقالت آمنة إن أفراد الشرطة لم يتورعوا عن الاعتداء على المرأة الحامل ميساء عاشور، ونقلت إلى المستشفى في حالة صعبة!

وأغلق أفراد الشرطة أبواب الدور التي أخلوها. وظلوا أمامها للحراسة!! ولمنع العائلات من العودة إليها. وكان السؤال، من عشرات أفراد العائلات خاصة الأولاد، إلى أين نذهب وأين ننام؟!

* الشرطة حطمت باب بيت وأخلت أثاثه!! *

الشاب أحمد سنيدي، (٢٨) سنة، تزوج قبل شهرين فقط. وهو من العائلات التي تفتش عن سكن. ولم يكن أمامه إلا الإقامة في دار، خرج منها العملاء، وهو يعمل في مصنع «ميلوؤوت» في عكا. كان البيت مقفلاً وزوجته عند أهلها. عاد من العمل وفوجئ بباب البيت محطماً وأثاث البيت خارجه!! وقال أحمد: «نعاني من ضائقة سكنية ولم أجد مكاناً أقيم فيه. دخلت وزوجتي إلى الدار التابعة لشركة «عميدار». بعد أن قدمت لها طلباً رسمياً للحصول على شهادة استحقاق واستئجار دار».

وأضاف أحمد: «استدعيت للتحقيق وذهبت إلى مركز شرطة عكا. ولم أكد أدخل الغرفة إلا والمحقق ينهال علي ضرباً!! ويهددني إن لم أخرج من الدار، ومن أنا حتى أقتحم دور عميدار»!!

وقال أحمد، إنه في أثناء إخراج أفراد الشرطة الأثاث من البيت، تحطم جهاز غرفة النوم الجديد!! وأشار إلى أنه يفتقد العديد من الأغراض، فتش عنها ولم يجدها!!

وقال والد أحمد: جاءت الشرطة قبل العاشرة، وطلبوا من الناس الخروج من الدور ولما رفضوا اعتدوا عليهم. وأشار إلى أنه طلب من مسؤول الشرطة في المكان، عدم تحطيم باب دار ابنه، والانتظار حتى يعود من العمل وعندها سيتدبر الأمر. ووافق المسؤول، لكن بعد دقائق حضر عدد من موظفي «عميدار» وأصروا على إخلاء البيوت بالقوة!!

* أين ننام؟ *

وتساءلت آمنة: أخرجونا بالقوة، فأين سننام وماذا سنعمل؟ وإذا أراد أحد الأولاد قضاء حاجة أو النوم أو الخلود إلى الراحة، أين سيفعل ذلك؟ وكيف وأين سنجهز الطعام؟ وقالت آمنة إنها ستقدم شكوى ضد أفراد الشرطة الذين اعتدوا على زوجها.

* حنان عباس: ثلاث سنوات والملف قيد العلاج!! *

حنان عباس، امرأة متزوجة مع ولدين. استأجرت عدة دور، وعندما كان صاحب الدار يحتاجها، تنتقل العائلة إلى دار أخرى، والأجرة عالية، ألف شيكل في الشهر. وقالت: «قدمنا طلبات إلى وزارة الإسكان قبل ثلاث سنوات للحصول على شهادة استحقاق. ودائماً يأتينا الرد، «الملف قيد العلاج»!

وقالت: «تحطمت عدة أغراض، خاصة الزجاجية، في أثناء إخلاء أثاث البيت بالقوة، فمن سيعوضنا عن ذلك؟».

* شائعات عن إسكان عائلة كراجا! *

محمد يعبداوي، رجل متزوج، قال «إن العائلات الأربع التي أخلوها بالقوة، عائلات محترمة وبعيدة عن المشاكل. وبدلاً من إخلائها، على الشرطة العمل لإبعاد عائلتين معروفتين بتعاطي المخدرات والتجارة بها».

وأشار إلى أن السكان في الحي قدموا عدة طلبات إلى الشرطة والمسؤولين لإبعاد تجار المخدرات عن الحي، لكن لا حياة لمن تنادي.

وقال يعبداوي، عن سبب إخلاء العائلات وعدم الاستجابة لمطالبها بتأجيرها الدور، ورداً على سؤال «الإتحاد»: «إن هناك شائعات تدور عن إسكان أفراد من عائلة كراجا في الدور التي أخلوها من العملاء، لكننا نعارض ذلك بشدة».

* مصدر في وزارة الإسكان: كل مستحق سينال حقه *

وفي اتصال مع مصدر مسؤول في وزارة الإسكان قال لـ«الإتحاد»: على العائلة تقديم طلب للحصول على شهادة استحقاق من البنك. وهذا يتطلب تقديم تفاصيل عن العائلة، وضعها الاقتصادي وعدد الأولاد فيها. ومدى حاجتها للسكن. وبالطبع يجري التعامل مع العائلة في ضائقة وأخذها بعين الاعتبار أكثر من العائلة التي بدون أولاد مثلاً.

وأشار المصدر إلى أنه عرف شخصياً عن الموضوع قبل أيام فقط. وفي اتصال بينه وبين رئيس مجلس جديدة – المكر، عفيف كيال، أمس الخميس، وعد المصدر ببذل كل جهد لمساعدة العائلات حسب أوضاعها.

وأكد قائلاً: «لن نترك أي دار فارغة عند «عميدار» بدون سكان». وأضاف: «لكن هناك قانوناً، ولا يمكن أن نتعامل مع الذي يقتحم الدور كالذي يتقدم بشكل رسمي للحصول على حقه في دار».

* النائب أحمد سعد وعفيف كيال يبذلان الجهود لحل المشكلة *

وحال وصول النائب الجبهوي د. أحمد سعد إلى المكان، بعد اتصال الأهالي به، بادر سوية مع رئيس مجلس المكر – جديدة، عفيف كيال، إلى لقاء طارئ مع أعضاء لجنة «حي الشيكونات» ومع السكان الذين أخرجوهم من الشقق، للتداول حول الإجراءات لمواجهة العدوان. واتفق على اتخاذ عدة إجراءات منها:

* العمل بكل الوسائل وعلى مختلف الأصعدة لضمان بقاء الشقق التي طرد سكانها لأصحابها وعدم السماح بتوطين العملاء أو أي كان فيها.

* أن يتصل النائب أحمد سعد ورئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، بالجهات المسؤولة في وزارة الإسكان و«شركة عميدار» في عكا بهدف التوصل إلى اتفاق يسمح بعودة أصحاب الشقق إلى دورهم.

* أن يطالب النائب سعد وزارة الإسكان بمساعدة هذه العائلات الفقيرة على استئجار أو تملك الشقق بأسعار مقبولة.

واتصل النائب سعد والرئيس كيال بمكتب وزارة الإسكان في عكا وتحدثا مع مديرها، شمس عامر، ومع مدير «عميدار» عميت، وتوصلا إلى اتفاق وأخذا تعهداً من مسؤولي «عميدار» و«الإسكان» بحل المشكلة خلال عدة أيام وعلى أساس عودة سكان الشقق إلى منازلهم وإبرام اتفاق للسكن الدائم. وأخبر سعد وكيال أهالي الحي بنتائج هذا الاتصال.

هذا، وبعث النائب سعد برسائل إلى كل من وزير «الأمن الداخلي» أفيغدور كهلاني، ونائب وزير الإسكان، بوروش، يستنكر في الأولى اعتداء القوات الخاصة والشرطة على النساء والأطفال والشباب من سكان الحي ويطالب بالتحقيق ومعاقبة المعتدين. وفي رسالته لوزارة الإسكان طالب بعد بأن توفر وزارة الإسكان الشروط للعائلات الفقيرة في «حي الشيكونات» لضمان السكن وإشغال الشقق الفارغة، فهم أحق بها من العملاء.

* مجموعة من المواطنين الذين حضروا للتضامن مع العائلات المطرودة – تصوير: علي مصري *

احتجاجاً على تعامل القضاء في قضية مقتل ابو جليدان

المئات من عرب النقب يتظاهرون امام وزارة الزراعة ومحكمة بئر السبع

● بئر السبع – لمراسلنا – شارك المئات من المواطنين العرب في النقب، امس الخميس، في المظاهرة التي دعت اليها الهيئات العربية الفاعلة في النقب، احتجاجاً على تساهل القضاء مع احد افراد الدوريات الخضراء، واطلاق سراحه بعد ساعات من اعتقاله بتهمة قتل الشاب سليمان ابو جليدان، قبل اسبوع.

وكان المتظاهرون تجمعوا امام مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع، رافعين الشعارات المندّدة بالجريمة وباطلاق سراح المتهم بالقتل، ثم انطلقوا في مسيرة، باتجاه مبنى المحكمة المركزية، وقاموا باغلاق العديد من الطرق الرئيسية.

واختتمت المسيرة باجتماع خطابي امام المحكمة، تحدث فيه رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، عطية الاعسم، ورئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، نوري العقبي، ولباد ابو عفاش، من لجنة الاربعين، والنائب طلب الصانع، ورئيس مجلس محلي تل السبع، قاسم ابو سريحان، ونائب رئيس بلدية رهط، موسى ابو صهيبان، وعوض عبد الفتاح وابراهيم ابو صبيح.

واجمع المتحدثون على مطالبة السلطات بانزال اشد العقوبات بالقاتل وبحل الدوريات الخضراء ووقف سياسة التنكيل التي تمارسها الاذرع السلطوية المختلفة ضد عرب النقب، وبشكل خاص سكان القرى غير المعترف بها، الذين يتعرضون للمطاردة في اطار مخطط تشريدهم من قراهم واراضيهم.

ودعا بعض المتحدثين الشبان العرب البدو الذين يخدمون في الجيش، الى خلع البزات العسكرية والعودة الى احضان اهلهم وشعبهم.

ويذكر ان موظف الدوريات الخضراء، الذي منعت المحكمة الكشف عن هويته، كان طارد السيارة التي كان يقودها المواطن محمد ابو حباك، لمسافة (١٢) كيلومترا، وفي منطقة وادي اللحبانة، قام هذا الموظف باطلاق النار باتجاه سيارة ابو حباك، فقتل الشاب ابو جليدان، الذي كان يجلس في صندوق السيارة، ثم فر من المكان، وادعى فيما بعد ان سائق السيارة حاول دهسه، فيما كان ادعى قبل ذلك ان السيارة دخلت منطقة عسكرية!

ويفيد مراسلنا ان الغضب العام يسود الشارع العربي في النقب، ازاء هذه الجريمة وعدم استنكارها من قبل السلطات، وقيام العديد من الشخصيات الحكومية المتطرفة، بالمطالبة بتقديم النائب طلب الصانع الى القضاء، لانه دعا الى انتهاج قوانين البدو في التعامل مع القاتل.

وكان وزير الزراعة وشؤون البيئة، رفائيل ايتان، المسؤول عن الدوريات الخضراء، دعا الى قطع الماء والكهرباء عن التجمعات العربية في النقب، والى انتهاج اجراءات صارمة بحق البدو لوضع حد لتوسع قراهم وبلداتهم على حساب اراضي الدولة!

الحزب الشيوعي يستنكر حملة التحريض على النائب الصانع

■ تعيلا – مكتب «الاتحاد» – أصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، بياناً صحفياً، ندد فيه بالحملة التي تشنها الدوائر الرسمية في اسرائيل حول تصريحات عضو الكنيست، طلب الصانع، وذلك في أعقاب جريمة مقتل الشاب سليمان ابو جليدان.

وجاء في البيان أن هذه الحملة هي محاولة لتبعد وبصورة منهجية للتغطية على الجريمة التي ارتكبها رجل الدوريات الخضراء وعلى تواطؤ الشرطة والجهاز القضائي بالامتناع عن طلب اعتقال المجرم.

وأضاف مخول: «إن حكومة اسرائيل وشرطتها وأذرعها العنصرية الممثلة بالدوريات الخضراء في النقب، تثبت مرة أخرى أنها الخطر الحقيقي على حياة السكان الآمنين من عرب النقب، وتثبت مرة أخرى أنها لم تنجح بعد في الفكاك من عقليتها العنصرية المتخلفة، التي تتصرف مع عرب النقب، بعد خمسين عاماً من قيام الدولة، أشبه بتصرف الكاوبوي في الغرب المتوحش، منها مؤسسات دولة عصرية، هادفة الى اقتلاعهم من أرضهم والاستيلاء عليها.

«إن [illegible] الشرطة الى فتح ملف التحقيق مع النائب طلب الصانع يعني قيام المجرم الحقيقي بالتحقيق مع ممثل الضحية. والحزب الشيوعي الاسرائيلي إذ يستنكر هذه الممارسة البوليسية المشبوهة، ويطالب بوقف كافة إجراءات التحقيق فوراً، ليطالب بوقف المهزلة العنصرية، والتفرغ لمحاكمة المجرم الحقيقي قاتل الشاب سليمان أبو جليدان، وإلغاء الدوريات الخضراء العنصرية المتوحشة، والاعتراف بحق عرب النقب في أرضهم ووقف المؤامرات الاجرامية لإخلائهم من قراهم».

«إن المحاولة التي يكن لها وجهها البشع مواطن عربي في النقب فوق أرضه تنفيذاً لسياسة عنصرية بشعة، ومحاولة إرهاب المطالبين بإنزال العقاب الصارم ضد المجرم، والمحتجين على التسامح معه، ومحاولة وضعهم في قفص الاتهام، ليس لها أن تعيش. ولن تسمح الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية الحقيقية بمرورها منها للقوى العنصرية».

* عصام مخول *

تضامناً مع أسرى الحرية

فلسطينيون وجولانيون يتظاهرون أمام سجن شطة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – تظاهر أكثر من مئة شخص، من قرى الجولان السوري المحتل، أمس الخميس، أمام سجن «شطة»، تضامناً مع السجناء السوريين والفلسطينيين. وشارك في المظاهرة، رئيس لجنة أنصار السجين، أحمد حبيب الله، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، مع عدد من أعضاء اللجنتين.

ورفع المتظاهرون، على مقربة من أسوار السجن وأمام بابه الرئيسي، عشرات اللافتات التي تشيد على أيدي أسرى الحرية وتندد بالظلم والاضطهاد والممارسات القمعية التي يتعرض لها السجناء. وعبرت اللافتات عن تمسك أهل الجولان بوطنهم الأم سوريا ورفضهم للاحتلال مهما طال ليله.

وارتفعت أصوات المتظاهرين تهزج وتغني، تحية للسجناء ولسوريا وفلسطين.

ووزعت «لجنة دعم الأسير» بياناً على المتظاهرين. وتحدث الشيخ جمال معدي، وأحمد حبيب الله. واستعرضا معاناة الأسرى وطالبا بإطلاق سراحهم.

قانون الإسكان الجديد سيعمق الهوة بين العرب واليهود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بين تحليل اقتصادي اعده المستشار الاقتصادي لمركز «مساواة»، يوسف خوري، حول الابعاد الاقتصادية لقانون قروض الاسكان الجديد، ان القانون سيعمل على زيادة الفوارق بين المواطنين العرب واليهود في الدولة.

وذكر خوري ان الفرق الشاسع القائم حالياً في مبالغ قروض الاسكان التي يحصل عليها العرب واليهود سيتسع اكثر بعد اقرار القانون الذي سيزيد من مصاعب العائلات العربية في الحصول على قروض الاسكان.

ويتم تحديد مبالغ المساعدة لمستحقي قروض الاسكان حسب نقاط الاستحقاق للعائلات الراغبة في الحصول على القروض، واهمها عدد سنوات الزواج، عدد الاولاد في العائلة، عدد الاخوة والاخوات والخدمة العسكرية.

واظهر التحليل ان القانون الجديد يحسن اوضاع الازواج الشابة حتى ٣ سنوات مقارنة بالقانون القديم، بيد ان هذا القانون يسيء الى حالات الازواج اصحاب الاقدمية، ممن مضى على زواجهم اكثر من ٣ سنوات بالمقارنة مع القديم، حيث يصل المس في اوضاع هذه الفئة الى ٣٥ نقطة استحقاق بموجب القانون القديم.

وتابع ان معظم العائلات العربية تدخل ضمن اطار الازواج اصحاب الاقدمية حيث اساء القانون لهم وبشكل بارز وملموس.

تسجيلات سرية كشفت عنها الشرطة

الراب كوك قدم النصائح لتجار المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت تسجيلات سرية لعمليات تنصت قامت بها الشرطة لعدد من المشتبهين بتجارة المخدرات في مدينة طبريا، عن تورط الراب دوف كوك في اعمال هؤلاء المشبوهين غير القانونية.

وقال قائد الوحدة المركزية في الشرطة، يتسحاق بشان، ان الراب كوك «لم يكن متورطاً بشكل شخصي، فهو لم يعمل في تهريب المخدرات ولا علاقة له بها. الا انه كان يعلم بالأمر، وكان العديد من اعضاء عصابة تهريب المخدرات يتشاورون معه فيسدي لهم النصائح وقت الضيق».

وأوضح ضابط الشرطة سبب علاقة الراب مع عصابة تهريب المخدرات بأن «الامر كما يبدو كان مربحاً بالنسبة له، فأعضاء العصابة قدموا تبرعات لعدد من المعاهد الدينية اليهودية التي يديرها، كما انهم قاموا بادخال كتاب التوراة الى احد الكنس في المدينة. ولهذا فهو علم وسكت وغض النظر عن اعمال هذه العصابة».

وتشير مصادر الشرطة ان عدداً من اتباع الراب كوك هم من اصحاب السوابق الذين عادوا الى «طريق الصواب».

ويؤكد بشان ان احد اتباع كوك متورط الى حد كبير في صفقات تهريب المخدرات التي اجرتها العصابة مؤخراً، وانه قدم التبرعات بسخاء.

واوضح بشان انه يرى بأن الافضل التركيز على المشبوهين المركزيين في هذه القضية والا فان الشرطة ستضطر الى تقديم العشرات من لوائح الاتهام.

يوم الجمعة القادم

أول عرض لمسرحية «سحماتا» على أرض سحماتا المهجرة!

* مسرح «الميدان» وقسم الثقافة والفنون في شبكة المراكز الجماهيرية يتفقان على التعاون المتبادل بينهما * المدير الإداري رائد نصر الله: هناك تعاون بين مسرحنا والمسارح العربية الأخرى * أحد الممثلين يبكي في أثناء المراجعات على مسرحية «سحماتا»! *

■ حيفا - من ميسون أسدي - قررت إدارة مسرح «الميدان» أن تكون انطلاقة مسرحيتها الجديدة «سحماتا» على أرض قرية سحماتا المهجرة والمهدومة، وذلك تجاوباً مع طلب لجنة «أبناء سحماتا» واللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين.

هذا وستتولى لجنة «أبناء سحماتا» استضافة العرض وتغطية تكاليفه وتوزيع البطاقات والدعوات وإعداد موقع العرض، لاستقبال الحضور من أهالي القرية المهجرين والجمهور الواسع وطواقم الصحفيين.

وسيكون العرض يوم الجمعة القادم ٩٨/٨/٢١، الساعة الخامسة مساءً، حيث سيشكّل غروب الشمس وآثار القرية المهدومة المؤثرات الطبيعية لهذا العرض الخاص، والذي سيكون بمثابة العرض الأول للمسرحية أمام الجمهور الواسع وبعدها ستقدم في كافة انحاء البلاد.



* الممثلان لطف نويصر وميسرة مصري على اراضي سحماتا المهجرة *

المدير الإداري لمسرح «الميدان»، رائد نصر الله: ننتهج خطة للتعاون مع جميع مؤسساتنا ومسارحنا العربية

■ بعد أن علمت «الاتحاد» عن التعاون، الذي تجريه الإدارة الجديدة للمسرح مع المؤسسات والمسارح، توجهنا الى المدير الاداري، رائد نصر الله، وأجرينا معه هذا الحديث:

* «الاتحاد» - سمعنا أنكم تتعاونون مع مسارح عربية أخرى في البلاد، فكيف يتم ذلك؟

- رائد: التعاون يتمّ في الأمور التقنية حتى الآن، فهناك مسارح مثل «بيت الكرمة» ومسرح «الجوال»، وأيضاً مسرح جامعة حيفا الذي توجه إلينا عن طريق الطلاب العرب للاستعانة بالتقنيات التي نملكها.

* «الاتحاد» - هل يعني أن هناك توجهاً جديداً للمسرح في التعامل مع باقي المسارح؟

- رائد: بالطبع، وبالإضافة الى التوجه الجديد والحقيقي، والذي بدأناه مع بلدية شفاعمرو والناصرة، حيث قدموا لنا قاعاتهم لإجراء المراجعات والعروض، وذلك تمشياً مع قرار التعاون معنا من قبل السلطات المحلية، الذي اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بعد اجتماعنا بها.

هذا بالإضافة الى الدعم والتعاون الذي نلقاه من بلدية حيفا والميزانية السنوية التي نحصّلها كحق من وزارة المعارف.

كذلك اتفقت إدارة المسرح مع قسم الثقافة والفنون في شبكة المراكز الجماهيرية في الوسط العربي على بناء علاقة تعاون ثقافي متبادل، من أجل تقديم الأفضل خدمة للجمهور الواسع وذلك خلال جلسة عمل عقدناها في مطلع الأسبوع مع مدير القسم أيمن كامل الهبارية، بحضور وحضور المدير الفني، المخرج فؤاد عوض.

* «الاتحاد» - وعلى ماذا اتفقتم بالتحديد؟

- رائد: تلخصت النقاط الأساسية، في أن يعمل القسم على إيجاد أفضل الطرق للتسهيل على المسرح في مسألة تحصيل قاعات المراكز الجماهيرية، التي تديرها الشبكة، للعروض المسرحية بأفضل الشروط من ناحية، والتوصية لدى القائمين على هذه المراكز بالمبادرة أو التجاوب العملي مع توجهات المسرح لتنظيم عروض مسرحية فيها كجزء من فعالياتها الثقافية من ناحية ثانية. بالإضافة الى أن القسم سيعمل على شراء عروض خاصة به، على مستوى قطري.

ومن جهتنا تعهدنا بتوفير الكوادر المسرحية المختصة، من كتّاب وممثلين ومخرجين وفنيين وغيرهم، لتقديم محاضرات وللمشاركة في ندوات وفعاليات مثل «يوم المسرح»، بالإضافة الى وضع إمكانياتنا التقنية في خدمة المبادرات المسرحية الذاتية للمراكز الجماهيرية، وستكون مسرحية «سحماتا» بداية التعاون المتبادل.

* «الاتحاد» - أين وصلتم في الاستعدادات لعرضكم الجديد «سحماتا»؟

- رائد: المراجعات مستمرة على قدم وساق، والانسجام بين الممثلين (لطف نويصر وميسرة مصري) وبين الطاقم الفني على أكمل وجه، وقبل أيام اندمج الممثل لطف نويصر في الدور وأخذ بالبكاء خلال المراجعات.

من ناحية أخرى سيكون عرضنا الأول، يوم الجمعة القادم، عشية عودة مخرج المسرحية حنا عيدي والكاتب الأمريكي إدوار مناسبة، ومعنا مؤلفا المسرحية، الى مكان عملهما الدائم في مدينة سياتل الأمريكية في مسرح «نيو إيمج ثياتر»، والذي سيكون لنا معه تعاون وتبادل ثقافي فني، والذي بدأ بالفعل من مسرحيتنا «سحماتا».

كاظم الساهر في نابلس في الشهر القادم



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في مناطق السلطة الفلسطينية، بانه تم التعاقد بين متعهد حفلات فلسطيني والفنان العراقي كاظم الساهر لاحياء عروض فنية في مدينة نابلس في شهر أيلول القادم.

وعلم مراسلنا بان كاظم الساهر حصل على تصريح من السلطات العراقية لزيارة المناطق الفلسطينية وتقديم العروض الفنية فيها.

وفي حديث مع المتعهد الفلسطيني، قال لـ «الاتحاد»، انه اتفق مع كاظم الساهر حتى الآن على تقديم (٣) عروض، وقال انه سيقضي (٥) أيام في مناطق السلطة الفلسطينية، وان المحاولات جارية لاقناعه بتقديم حفلة اضافية.

وقال المتعهد ان حفلات الساهر في نابلس ستجري في ساحة الملعب البلدي في المدينة، لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الجمهور المتوقع حضورها.



كلمة الاتحاد

هذه الشطارة..!

● المحاولة التي قامت بها العائلات الاربع في جديدة – المكر، لحل مشكلتها السكنية، وجرى قمعها امس، تحرك مرة اخرى الجرح المفتوح للازمة السكنية الخانقة في الوسط العربي.

لكنها ايضا، تكشف مرة اخرى ان السلطة ما زالت تتعامل ببلادة مشاعر مطبقة تجاه جماهيرنا واحتياجاتها وان الشرطة ما زالت تتعامل بسياسة «العصا والعصا» مع جماهيرنا، لا تتورع عن ممارسة القمع لأتفه الاسباب، وفي بعض الاحيان.. حتى من دون اسباب.

فالعائلات الاربع، قبل ان تفكر في خرق القانون واقتحام البيوت، وجدت نفسها على قارعة الطريق. وأية ام واي اب يمكن ان يقبل ان ينام اولاده في الشارع؟! لذلك لجأوا الى هذه الوسيلة.

واضح ان هذا ليس الحل. وان كان يحل مشكلة اربع عائلات، فانه لا يحل مشاكل الوف العائلات العربية التي تعاني الضائقة السكنية. ولكن هذه العائلات بالذات لم تجد حلاً آخر.

فهل هذه آخر الدنيا ؟!

ان الحكومة تتساهل مع الوف الخروقات لقانون السكن في المستوطنات وفي عشرات المدن اليهودية، فلماذا لم تجد سبيلا الا الاخلاء بالقوة والاعتداء على الناس في جديدة– المكر.

والحكومة تسكت على جماعة «شهاب الدين» في الناصرة الذين خرقوا هم ايضا القانون ويعرقلون مشروعا حيويا لتطوير الناصرة ويدوسون على قرار المحكمة، فلماذا تتشاطر على العائلات الاربع في جديدة–المكر؟!

ان قضية العائلات الاربع هي قضية كل الجماهير العربية. ولكن حلها بواسطة التفاهم واسكان العائلات يجب الا تنهي القضية. فهناك شريحة واسعة من العائلات العربية تحتاج الى سكن ولا تجده، وان وجدته لا تستطيع اقتناءه.

ولا بد من ايجاد حل مناسب لها جميعا.

والاعتداء البوليسي الفظ على الناس هو ايضا قضية، لا يجوز المرور عليها.

(«الاتحاد»)

الاقتصاد سيراوح في دوامة الركود والبطالة الواسعة!

* بقلم: د. احمد سعد *

● اقرت الحكومة في جلستها يوم الاربعاء ٩٨/٨/١٢ الخطوط العريضة للميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩٩ المقبلة، وتشمل الخطوط العريضة عادة اطار او حجم الميزانية والملامح الأساسية لها والتي تتجسم من خلال ابراز الاهداف المركزية للسياسة الاقتصادية التي ستنتهجها الحكومة في العام المقبل وما يترتب على ذلك من مدلولات اجتماعية.

وبموافقة عشرة وزراء ومعارضة ستة وزراء اقرت الحكومة الاطار العام للميزانية بمقدار (٢١٧) مليار شيكل على أساس ان يكون حجم النفقات (١٧٣,٨) مليار شيكل ويعجز مبرمج يبلغ (٨ ٧) مليار شيكل او ما يساوي (٢٪) من الناتج القومي الاجمالي. ووفقاً لهذا الاطار العام فان الحكومة تضع نصب اعينها تحقيق الاهداف التالية: زيادة وتيرة النمو الاقتصادي من حوالي ١,٥ في العام الجاري ١٩٩٨ الى ٢,٥٪ في العام ١٩٩٩، ونسبة تضخم مالي ٤٪ ونسبة بطالة ٩,٥٪ وتخصيص مليار شيكل للاستثمار في البنى التحتية؟

ماذا تعني هذه الارقام، وهل الميزانية التي تجسم السياسة الاقتصادية مبنية على أساس تنفيذ هذه الاهداف واخراج الاقتصاد من أزمة الركود الخانقة التي ابرز معالمها تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة؟

سأركز في هذه المعالجة على بعض القضايا الجوهرية التي تعكس برأيي هوية وطابع السياسة الاقتصادية – الاجتماعية لحكومة الكوارث اليمينية.

لا تغيّر في الموقف والتوجه الاساسي:

ان المعلم الاساسي الذي تتسم به الموازنة الجديدة التي اقرتها حكومة نتنياهو اليمينية هو طابعها العدواني الاكثر وضوحاً هذه المرة من حيث المدلول السياسي والمدلول الاجتماعي – الاقتصادي – كما سنرى.

فمن النزعات البارزة في إطار الموازنة العامة، خاصة في باب النفقات منها وضع الشدّة هذه المرة على موضوع «تقوية الجهاز الامني لمواجهة مشاكل التحديات الاستراتيجية» كأحد الاهداف المركزية في رأس سلم اولويات حكومة نتنياهو. فالميزانية العسكرية المباشرة (لا تشمل الهبات والمساعدات العسكرية الخارجية، تؤلف البند الأساس والاكبر في الميزانية وتبلغ (٣٣) مليار شيكل.

وقد تم الاتفاق بين نتنياهو ووزير الأمن يتسحاق مردخاي، على زيادة هذه الميزانية بـ (٥) مليار شيكل خلال السنوات الخمس القادمة، منها زيادة مليارين للعام ١٩٩٩، ماذا يعني ذلك؟

هذا يعني برأيي، أولاً، ان الرؤيا الاستراتيجية لحكومة نتنياهو غير مبنية أبداً على دفع عجلات العملية السياسية باتجاه التوصل الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان. فالسياسة الاقتصادية المجسمة في الميزانية تؤكد بأن حكومة نتنياهو تشحذ انيابها العدوانية لتصعيد حدة التوتر وسباق التسلح العصري ومن منطلق التخطيط لمواجهة انفجارات مأساوية على ساحة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي – او المشاركة في حروب عدوانية ضد ايران والعراق، خاصة وان اسرائيل الرسمية تشارك في تحالف عسكري استراتيجي سياسي مع تركيا برعاية الولايات المتحدة أهدافه بالطبع ليس صيانة الأمن والاستقرار في المنطقة.

فزيادة الميزانية العسكرية المباشرة (ميزانية وزارة الامن) ستؤلف مع زيادة الانفاق الكولونيالي على الاستيطان عبر مختلف قنوات ميزانيات الوزارات الاخرى (البناء، والبنى التحتية والزراعة الخ) ومع بند سد الديون الخارجية وفوائدها (٣٣٪ من الميزانية)، ستؤلف أكثر من ٥٥٪ من الاطار العام للميزانية؟ فماذا سيبقى للتنمية الاقتصادية؟!

وثانياً، ففي اطار الميزانية العامة المحددة التوزيعة بين الوزارات، فان السؤال الذي يطرح نفسه: من اين سيجري تغطية هذه الزيادة؟ على هذا السؤال اجاب رئيس الوزراء (هآرتس ٨/١٣): من ميزانية النفقات، اي الاقتطاع من ميزانيات الوزارات الاخرى عند النقاش حول توزيعة الاطار العام للميزانية. ونحن نتوقع بأن السكين ستقطع من لحم ميزانيات الخدمات الشعبية، من الصحة والتعليم والرفاه والسلطات المحلية.

تقنين الركود والبطالة:

وفقاً للميزانية المقررة في الحكومة فان احد الاهداف المركزية يتبلور في زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بـ (١)٪ في العام ١٩٩٩، وتحجيم البطالة في اطار (٩,٥) من القوة العاملة في اسرائيل. وبرأينا رصيد ولا تغطية لتحقيق هذا الهدف، وذلك لعدة أسباب أهمها ان كل ما هو مخصص لزيادة الاستثمار في الاقتصاد بهدف التنمية لا يزيد عن مليار شيكل ستوجه الى البنى التحتية العامة حيث سترفع حصتها في الميزانية من (٢) – (٣) مليار شيكل. وفي وقت توجه فيه الرساميل الاساسية للعسكرة والاستيطان فلا أمل بزيادة جدية لفروع الانتاج وزيادة نشاطها الاقتصادي، كما ان تحديد نسبة التضخم في اطار ٤٪ على أساس حصر عجز الموازنة بنسبة ٢٪ من الناتج القومي لن يصمد على أرض الواقع، حيث ستلجأ الحكومة، الى فرض ميزانيات اضافية، ودفع رشاوى صفقات ستبرمها مع الكتل الائتلافية التي ستبتزها للتصويت على الميزانية والحفاظ على كرسي الحكومة. فهذا سيؤدي الى خرق الموازنة في الميزانية كما سيؤدي الى رفع نسبة الفائدة البنكية للحفاظ على نسبة التضخم في اطار ٤٪. وهذا سيكون له اثره السلبي على الاستثمار ونشاط الفروع المنتجة جراء رفع سعر القروض مما سيؤدي الى تقليص نشاطها وتسريح الالاف من العاملين. ولهذا أصاب وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، كبد الحقيقة عندما أكد في اجتماع الحكومة «بأن الميزانية الجديدة لا تضع خطة لمواجهة الركود والبطالة».

ولجوء رئيس الحكومة الى الديماغوغية والتضليل بطرح برنامج هش لمواجهة البطالة بتوجيه (٣٠) ألف عاطل عن العمل الى دورات للتدريب المهني بهدف استيعابهم فيما بعد في سوق العمل لا تحل قضية البطالة المتفجرة. ومجرد وضع هدف ٩,٥٪ نسبة بطالة اي حوالي (٢٣٠) الف عاطل عن العمل يؤكد بأن الحكومة الحالية لا تضع برنامجاً لمحاربة البطالة بل لتقنينها كما هو حاصل في العديد من البلدان الاوروبية حيث تجري «التربية» على التعايش مع نسبة بطالة عالية ومزمنة.

وفي «مواجهة» الركود والتنمية يبرز الطابع المعادي للعاملين وللفئات الاجتماعية المسحوقة. فبحجة الحفاظ على اماكن العمل وعدم تسريح عاملين وتوفير الظروف لاصحاب العمل. لقد قررت الحكومة تجميد الحد الادنى للاجور بـ (٢٦٠٩) شيكل ولمدة سنتين وذلك بتغيير مقياس حسابها من خلال ربطها بالجدول وليس بمعدل الاجور كما كان سابقا، كما قررت تشديد مقاييس رسوم البطالة.

فهذه الاجراءات غير مبررة اقتصادياً وغير صحيحة. فتجميد الاجور واخراج عشرات الوف العاطلين عن العمل من وتيرة تلقي رسوم البطالة سيؤدي الى تخفيض مستوى معيشتها، اي الى تخفيض الاستهلاك الفردي لهذه الفئات الأمر الذي سيعكس اثره على سوق الطلب في السوق ومن ثم على النشاط الاقتصادي الانتاجي للسوق، والى تسريح جزء من العاملين. وفي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، فقد ارتفع الحد الادنى من الاجور في السنة الماضية ثلاث مرات ولم يؤد ذلك الى تخفيض وتيرة النمو بل الى زيادتها. كما أنه بأي حق تضع الحكومة يدها على مخصصات البطالة من التأمين القومي التي هي بالاساس من مدفوعات العاملين والعاطلين عن العمل الذين كانوا يدفعون من اجرتهم للتأمين الوطني؟!. واخيراً فان مثل هذه الاجراءات ستؤدي الى قذف حوالي ٢٥ ألف انسان اضافي الى خانة خط الفقر، وليس (١٠) آلاف كما صرح رئيس ادارة مصلحة التأمين الوطني.

ان معالم وهوية الميزانية الجديدة تؤكد اهمية تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية التي تبني سياستها الاقتصادية على قواعد تصعيد العربدة العدوانية ضد السلام العادل في المنطقة وشحذ الانياب المفترسة للهجوم على مستوى معيشة الفقراء والكادحين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٢ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة، الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجليب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩٢٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤٢٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■ القاهرة – الوكالات – تنطلق، اليوم الجمعة، المرحلة الأولى من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الذي يحمل الرقم ٤٢ منذ إقامة أول بطولة في العالم ١٩٤٨.

وتحتل بطولة الموسم الحالي أهمية خاصة لأنها ترتدي حلّة جديدة بعد تقليص عدد الفرق المشاركة من ١٨ الى ١٤ بناءً على قرار من اتحاد اللعبة سيبقى منها في ختام البطولة ١١ فريقاً ويهبط ٣ لتحلّ محلها الفرق التي تحتل المركز الأول في المجموعات الثلاث من دوري الدرجة الثانية.

وحدد اتحاد اللعبة موعد انطلاق البطولة الحالية في ١٤ آب وموعد انتهائها في ٢٣ نيسان المقبل، مؤكداً أن توقف الدوري لن يتم الاّ قبيل بطولتي كأس العرب (أواخر أيلول في قطر) وكأس القارات الرابعة (كانون الثاني في المكسيك).

ويحلّ فريقا الشرقية والكروم ضيفين جديدين على دوري الأضواء الذي يغيب عنه الشمس والسويس وغزل السويس والمنيا، فيما يغيب عدد كبير من اللاعبين بعد أن أطلقت الأندية سراحهم للاحتراف في الخارج، أبرزهم مدافع الأهلي سمير كمونة الذي انتقل الى صفوف كايزرسلوترن بطل ألمانيا، والغاني أحمد فيليكس (من الأهلي الى أولمبياكوس اليوناني) وحارس الزمالك نادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) ولاعب الزمالك مدحت عبد الهادي ولاعب الاسماعيلي أحمد حسن (الى كوجيلي التركي) ولاعب المصري عفت نصار (الى حتا الإماراتي).

أما حركة انتقال المدربين فكانت محدودة جداً، وتعاقد الاتحاد السكندري مع المجري بيلا غوتل والاسماعيلي مع الألماني فرانك انغيل ليرتفع عدد المدربين الأجانب في مصر الى ٦ بعد الألمانيين راينر تسوبيل وميكايل كروغر والهولندي رود كرول والنمساوي جوزيف بيرغر.

وتعاقد الشرقية مع أنور سلامة، وأسوان مع مدربه السابق محمد عامر، واتحاد عثمان، الذي بدّل اسمه وصار دينا، مع أحمد مدرب السويس السابق.

وتُقام اليوم الجمعة، ٥ مباريات فيلعب دينا (اتحاد عثمان سابقاً) مع غزل المحلة، وبلدية المحلة مع المقاولين، والزمالك مع القناة، والاسماعيلي مع الشرقية، والمصري مع الكروم.

ويقود أحمد رفعت فريق دينا، صاحب المركز الحادي عشر في الموسم الماضي، بعد أن تعاقد معه لقاء ٢٠ ألف جنيه مصري (٦ آلاف دولار)، وقد استغنى عن هدافه سعيد سعيد الذي انتقل الى المقاولين العرب لكنه ضمّ هشام ابراهيم (النجم اللبناني) وخالد كامل (الشمس) وطارق الصاوي (المريخ) ومحمد عبد المجيد (المنيا).

أما غزل المحلة، الذي احتلّ المركز التاسع، فيقوده لجمه السابق عمر عبد الله وضمّ لاعبين هما محمد صلاح (السويس) ومحمد يوسف (مياه البحيرة) واستغنى عن عدد من اللاعبين، ابرزهم عبد اللطيف الدوماني الذي انتقل الى الزمالك.

ورفع بلدية المحلة، الذي يواجه المقاولين، راتب مدربه فاروق جعفر، النجم الدولي السابق، الى ٢٥ ألف جنيه (٧٥٠٠ دولار)، وضمّ ثلاثة لاعبين هم عبد العظيم الشورى وعبد الله الصاوي وطارق النجار واستغنى عن ٦ أبرزهم محمد عبد الجليل وأسامة حامد.

وكان البلدية بقي في دوري الأضواء بعدما خاض مباراة فاصلة مع غزل السويس اثر تساويهما في عدد النقاط (٣٣).

وسيسعى المقاولون، صاحب المركز الثالث، منذ بداية الموسم الحالي وراء اللقب، لذلك ضمّ سعيد سعد (اتحاد عثمان) وكرم جابر (الإسماعيلي) وممدوح عبد الحي (بني سويف) ومحمد البيضا (الأنصار اللبناني).

ويواجه الزمالك القناة بعد أن استعد للبطولة في معسكر خارجي في هولندا لمدة ٢٠ يوماً ثم عبر المشاركة في دورة الأهرام التي أحرزها الاتحاد السكندري وجرّب المدرب الهولندي كرول خلالها أكثر من ٢٢ لاعباً.

وضمّ الزمالك ٦ لاعبين هم أيمن مشالي (المصري) وعبد اللطيف الدوماني (غزل المحلة) وأسامة عمّار (دمنهور) وحسام عبد المنعم (الشرقية) والنيجيريين تشيكو وكريستوفر ليصبح عدد النيجيريين فيه ثلاثة بعدما ضمّ إلفيس روبين في نهاية الموسم الماضي.

واستغنى فؤاد شعبان مدرب القناة، صاحب المركز الثامن في دوري العام الماضي، عن ٩ لاعبين دفعة واحدة وضمّ حارس المصري سيد البشيشي وزميله أحمد العجوز وأشرف برهام (المنصورة) وسعد الشربيني (مركز شباب المنصورة)، واستفاد من متابعة الزمالك في دورة الأهرام واطلع على نقاط القوة والضعف ولاحظ عدم الانسجام بين صفوف خصمه خصوصاً بين الدفاع والحارس.

ويلعب الإسماعيلي المتجدد بعد انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة اسماعيل عثمان وتعاقده مع الألماني أنغيل، وهو ضمّ أكثر من لاعب مركّزاً بشكل خاص على المدافعين منهم حمام ابراهيم (الألومنيوم) وهاني يونس (جمهورية شبين) ونهاد النحاس (أسوان) وأحمد رجب ومجدي طلبة (الأهلي) والنيجيري أوتشي.

وخصم الاسماعيلي في المباراة هو الشرقية الوافد الجديد بقيادة أنور سلامة، أحد المدربين الذين مروا على الأهلي، وقد ضمّ ٩ لاعبين هم عمرو الحديد وأحمد سراج وياسر محمد (الأهلي) وأيمن خليل (الألومنيوم) والسيد عامر (بني سويف) وطه عارف (السويس) وبدير الشربيني (المنصورة) ومحمد الحالي (دمياط) وأحمد حسين (القناة).

ويعتبر اللقاء الاول للمصري بطل الكأس سهلاً نظرياً عندما يواجه الكروم العائد الى الدرجة الممتازة، بعد معسكره الخارجي في ألمانيا بقيادة مدربه الألماني كروغر، وقد ضمّ أحمد نخلة (الأهلي) وعبد الناصر عباس وعماد شاكر وجمال عامر وعاشور هارون ومحمد حشمت زيزو (أسوان) ومؤمن عبد الغفار (الترسانة) وهاني بركات (المنيا).

أما الكروم، الذي سيحاول وضع حد لزئبق الهبوط والصعود في ميزان مسيرته الكروية، فيعتمد بشكل خاص على مدربه صلاح الناهي الذي سيقوده للعام الـ ١٥ على التوالي، وهو رقم قياسي غير مسبوق لمدرب مصري، وعلى لاعبه المخضرم أيمن شوقي، الذي عاش فترة طويلة في صفوف فريقي القمة الأهلي والزمالك.

وتستكمل المرحلة السبت بلقاء الاتحاد الاسكندري مع المنصورة، والاثنين حين يلتقي أسوان مع الأهلي.

سخنين تتفق مع موطي إدري وتفاوض زمبير وعياش وسويسا

■ جهود لتوفير ضمانات مالية تمكّن تسجيل اللاعبين الجدد في سلطة الميزانيات ■

■ يواصل إداريو ومدرب اتحاد سخنين مساعيهم لتجهيز الفريق للموسم الوشيك، مهنياً ومادياً ليكون جاهزاً لانطلاقة الموسم الجديد، الجمعة القادم (مباريات كأس «التوتو»).

لاعبون كثيرون يجرون تدريبات اختبار في الفريق والاتفاق النهائي تمّ مع عدد منهم: وسام عيسمي، ابن دالية الكرمل، ومهاجم هبوعيل ديوته من الموسم الماضي.

تسبار دانئيل سيواصل لموسم ثان على التوالي.

يوني دان (مكابي عكا) وميكي تسوتسوشفيلي (شبيبة مكابي حيفا) وعبد رباح (هبوعيل عرابة) ويسرائيل درور (تسيرت عيليت) انضموا نهائياً الى الفريق فيما يتواصل اختبار عدد آخر من اللاعبين.

إدارة الفريق السخنيني اتفقت رسمياً مع لاعب خط الوسط موطي إدري الذي بدأ الموسم الماضي في هبوعيل الطيبة وأنهاه مع هبوعيل نتسيرت عيليت. ما تبقّى هو الاتفاق مع فريق اللاعب (هبوعيل مجدال هعيمق) حول تكلفة استعارة بطاقته.

* وسام عيسمي - مهاجم جديد في سخنين *

أمس الأول اجتمع السخنينيون مع لاعب الوسط الممتاز سامي عياش، نجم مكابي عكا والذي يقاطع تدريبات فريقه رغبةً منه في التحرر من الفريق. لكن التوقيع معه لم يتمّ نظراً للطلب المادي الكبير من مدير مكابي عكا لقاء بطاقة اللاعب.

اجتماع آخر تمّ بين مازن غنايم، رئيس إدارة الفريق وحارس مرمى نتسيرت عيليت يعقوف سويسا الذي يتدرّب في الفريق بهدف ضمه ليتنافس والحارس الممتاز زهير بدارنة على الذود عن المرمى السخنيني.

لاعب آخر مرشّح للانضمام هو الأجنبي زمبير، لاعب أشدود وهكواح رمات غان من الموسم الماضي.

كابتن الفريق معمر غنايم عاد الى التدريبات بعد أن شُفي نهائياً من الإصابة واللاعبون المحليون يواصلون التدريبات بجدية والعطاء المخلص لفريقهم رغم الازمة المالية التي يعيشها.

وعلى ذكر الوضع الماضي فليس من تحسّن جدي والادارة لا تزال تتخبّط في كيفية توفير الضمانات المالية لسلطة مراقبة الميزانيات وهي بحاجة الى كفالات لمبلغ يتعدى الـ ٦٠٠ ألف شيكل والعمل متواصل لإيجاد مصادر تمويل لتسيير أمور الفريق.

المدرب عزمي نصار أثنى على مجهود اللاعبين المحليين، ابناء سخنين وأشار الى أن الصعوبات المالية تحول دون تحضير فريق ينافس على مرتبة جيّدة في القسم الأعلى من اللائحة.

نصّار قال لنا أمس: نحن بحاجة الى لاعبيْن اثنين من الطراز الأول لنتمكّن من الحديث عن امكانية احتلال المرتبة السابعة أو الثامنة. نصار أضاف: قياساً بما كان عليه الوضع قبل شهر فبأن هناك تحسناً ما وإن كنت أتمنى أن يتحسّن الوضع المالي. نحن بحاجة الى لاعب وسط ومهاجم قديرين يقودان الفريق الى مرتبة محترمة.

عودة الحارس ناصر نصّار الى فريق بلده، مكابي طرعان

■ تعاقدت إدارة مكابي طرعان (درجة أولى) رسمياً مع المدرب حايم طال بعد أن اعتذر المدرب العسفاوي، أحمد وهب، عن تدريب الفريق.

ويشارك في تدريبات الفريق المهاجم نهاد امداح، الذي لعب في الموسم الماضي في هبوعيل كرمئيل وكان على وشك الانضمام الى الفريق الطرعاني.

الحارس المحلي ناصر نصّار عاد ليذود عن مرمى الفريق بديلاً لأشرف داموني الذي انتقل الى مكابي طمرة. أيضاً المهاجم أمير راضي انضم الى الفريق الطرعاني.

الاتجاه أيضاً يسير نحو ضمّ اللاعبين افي چيسبرج ورأفت حمودة.

يوسي كادوش هو لاعب التعزيز الوحيد من الموسم الماضي الذي سيواصل مشواره في الفريق.

غداً، السبت، ينطلق الدوري الانچليزي الى مشواره الجديد

■ مايكل أوين، دنيس برچامپ، آلن شيرر، مارسيل ديساني، ڤيم يونك، ياپ ستام، كاسيراچي، عمانوئيل پيتي، مارك اوڤرمارس، توره فلو، ستيڤان چيڤارش - مجموعة من الأسماء الرّنانة والمواهب الكروية الأفضل في العالم تبدأ غداً مشوارها في الموسم الكروي الجديد في انچلترا، موسم ٩٨ - ٩٩.

والدوري الانچليزي هذا العام، كما العادة، يشدّ الأنظار إليه خاصة مع النجاح الذي سجّله منتخب انچلترا في المونديال وبروز النجم الصاعد «الولد» مايكل أوين مهاجم ليڤربول وهدافه الأول.

وكما الحال في الدوري الألماني هكذا أيضاً في الانچليزي في ناحية انتشار اللاعبين الأجانب في الفرق الانچليزية وعددهم هذا الموسم ٢٨٠ لاعباً منهم ١٥٠ لاعباً في الدوري الممتاز (پريميرليج) مما يعني أغلبية للأجانب في تشكيلات الفرق.

فريق تشلسي، بقيادة المنيجر - اللاعب الإيطالي ڤياللي يسير في طليعة الفرق المعززة بلاعبين أجانب وهناك احتمال أن يلعب الفريق بتشكيلته الأولى بدون أي لاعب بريطاني!!

أما من حيث التحضيرات فيبدو أن لا جديد متوقعاً وأن فريق أرسنال (بطل الدوري) ووصيفه مانشستر يونايتد وفريق ليڤربول ستواصل السيطرة على الدوري بفضل الإمكانيات المادية الهائلة المتوفرة لديها وجميعها سجّلت في الموسم الماضي أرباحاً كبيرة جاءت خصيصاً من الاعلانات وحقوق البث التلفزيوني.

مباريات الأسبوع الأول، التي تنطلق غداً السبت تجمع بين:

بلكبورن - دربي
كوڤنتري - تشلسي
اڤرتون - أستون ڤيلا
مانشستر يونايتد - لستر
ميدلسبرو - ليدس
نيو كاسل - تشارلتون
شيفيلد ونسدي - وستهام
ويمبلدون - توتنهام

بعد غد الأحد يلعب ليڤربول أمام ساوثهامبتون ويوم الاثنين يلعب أرسنال مع نوتنچهام.

■ اليوم ينطلق الدوري الألماني الى مشواره الجديد:

المصريان رمزي وكمونة ينضمّان الى كايزرسلاوترن
١٥٢ لاعباً أجنبياً «يغزون» الفرق الألمانية

■ ينطلق، عصر اليوم الجمعة، الدوري الألماني (البوندسليغ) الى موسمه الجديد ٩٨-٩٩ في ظلّ فشل المنتخب الألماني في المونديال الأخير والإطاحة به في دور الربع النهائي. ورغم هذا فإن التوقعات كبيرة خاصة مع «احتلال» اللاعبين الأجانب لمعظم الفرق خاصة الكبيرة منها.

الأنظار، كلها تتجه نحو النادي العريق بايرن ميونخ، المرشح الوحيد تقريباً لقنص لقب البطولة في أعقاب التغيير الجذري الذي أجراه على تركيبته بدءاً بالتعاقد مع المدرب المرموق أوتمر هيتسفيلد الفائز، قبل عامين، بلقب بطل أوروبا للفرق أبطال بلادها مع فريق دورتموند.

خط الوسط في الفريق يعتبر متكاملاً مع لاعبين عمالقة أمثال مهمت شول، ماريو بسلر وستيفان افنبرج ومع المهاجم البرازيلي جوڤاني ألبير والتعاقد مع المهاجم الإيراني المعروف علي دائي. وفي الخط الخلفي نجد العجوز - الشاب لوثر ماتيوس والظهير الأيسر الفرنسي الدولي ليزارازو.

فريق دورتموند، الذي أنهى موسماً فاتراً، مرشح هو الآخر للمنافسة على اللقب مع لاعبين كبار أمثال اندراس مولر وتوماس هسلر ويورچن كولر وهرليخ وماتياس زامر والنجم الصاعد مهاجم منتخب طوجو، باكيرو سالو القادم من فريق دويسبورج.

بطل الدوري، كايزر سلاوترن، مع المدرب الكبير أوتو ريهاچل ومع النجمين اللامعين أولف مارشل وميريان هرينتنتوف، يطمح للفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي. أيضاً فريق باير ليڤركوزن هو أحد المرشحين للمنافسة على البطولة.

وهذا الموسم يسجّل اللاعبون الأجانب رقماً قياسياً جديداً إذ يشارك في مختلف الفرق ١٥٢ لاعباً من خارج ألمانيا علماً بأنه يسمح لكل فريق بإشراك ١١ لاعباً أوروبياً في تركيبته وليس أكثر من ثلاثة لاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي.

وما يعنينا انضمام ثلاثة لاعبين مصريين الى الدوري الألماني وثلاثتهم دوليون. المدافع المصري البارز هاني رمزي ترك ڤردر بريمن لينضم الى زميله الجديد في صفوف بطل الدوري (كايزر سلاوترن) سمير كمونة القادم من النادي الأهلي. أما ياسر رضوان فانضم الى هانزا روستوك.

مباريات الأسبوع الأول، التي تبدأ اليوم تجمع بين:

دويسبورج - فرانكفورت
شتوتچارت - دورتموند

غداً تجري المباريات التالية:

نيرنبرج - هامبورج
منشنچلادباخ - شالكا
فرولسبورج - بايرن ميونخ
بوخوم - فرايبورج
ميونخ ١٨٦٠ - كايزر سلاوترن
باير ليڤركوزن - روستوك
هرتا بركين - ڤردر بريمن

صدمة في صفوف ب. القدس بعد الهزيمة الشنيعة في لشبونه

■ اعتبر إيلي أوحانا، نجم بيتار القدس هزيمة فريقه أمام بنفيكا لشبونه البرتغالي «فضيحة كان ممكناً أن تكون أفظع. إنه يوم أسود في تاريخ فريقنا». وتعمّ الصدمة صفوف الفريق المهزوم.

وكان بطل الدوري الاسرائيلي هُزم، فجر أمس، بالنتيجة (صفر:٦) في اطار مباريات الذهاب من الدور التمهيدي الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم. كل ذلك في استاد «دي لوج» في البرتغال وأمام ٦٠ ألف متفرج.

وفيما يلي النتائج الكاملة للمباريات الـ ١٦ التي جرت في هذا الإطار:

روزنبرغ (النرويج) - كلوب بروج (بلجيكا) = ٢:صفر
مانشستر يونايتد (انجلترا) - لودز (بولندا) = ٢:صفر
ليتيكس (بلغاريا) - سبارتاك موسكو (روسيا) = صفر:٥
غلطة سراي (تركيا) - غراسهوبرز (سويسرا) = ٢:١
سلتيك (اسكتلندا) - كرواتيا زغرب (كرواتيا) = ١:صفر
ماريبور (سلوفينيا) - إيندهوفن (هولندا) = ٢:١
دينامو كييف (اوكرانيا) - سبارتا براغ (تشيكيا) = صفر:١
كوسيتشي (سلوفاكيا) - بروندي (الدانمارك) = صفر:٢
انتر ميلان (إيطاليا) - سكونتو ريغا (لاتفيا) = ٤:صفر
أولمبياكوس (اليونان) - انورثوزيس (قبرص) = ٢:١
بنفيكا (البرتغال) - بيتار القدس (اسرائيل) = ٦:صفر
دينامو تبليسي (جورجيا) - أتلتيك بلباو (اسبانيا) = ٢:١
هلسنكي (فنلندا) - متز (فرنسا) = ١:صفر
بايرن ميونيخ (ألمانيا) - أوبيليتش (يوغوسلافيا) = ٤:صفر
شتورم غراتس (النمسا) - أوجبست (المجر) = ٤:صفر
ستيوا بوخارست (رومانيا) - باناثينايكوس (اليونان) = ٢:٢

وتقام مباريات الإياب في ٢٦ آب الحالي، والفرق الفائزة في محصلة الذهاب والإياب ستلعب في دوري الأبطال الذي يشارك فيه ٢٤ فريقاً.

وزارة الصحة
دائرة الأملاك والخدمات، القدس

١. ندعو بهذا الى تقديم عروض سعر بحسب الشروط التالية:

مناقصة رقم ٩٨/١٠٣ - لانتاج مختارات صحفية، راديو وتلفزيون لصالح مكتب الناطق، وزارة الصحة

٢. مدة التعاقد:
سنة واحدة، مع امكانية التمديد لفترات من سنة واحدة، وما مجموعه اربع سنوات.

٣. حجم التعاقد:
كما هو مفصل في مستندات المناقصة مع امكانية توسيع او تقليص الطلبات بنسبة ٢٥٪ من حجم التعاقد.

٤. أ. للحصول على مستندات المناقصة يجب التوجه للاستعلامات او لسكرتاريا دائرة الاملاك والخدمات، شارع ريفكا ٢٩، الطابق الثاني، تلبيوت وزارة الصحة، القدس، هاتف: ٠٢-٥٦٨١٢٠٠، ٠٢-٥٦٨١٢٢١، في ساعات العمل العادية.
ب. يجب دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج. لقاء الحصول على مستندات المناقصة بواسطة وصل دفع لبنك البريد، لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ لأمر «وزارة الصحة»، «دائرة الاملاك والخدمات» (المبلغ لا يسترد).
ج. للحصول على توضيحات وتفاصيل اضافية يرجى التوجه لمكتب الناطق، هاتف: ٠٢-٦٧٠٥٧٠٥ او ٠٢-٦٧٨٧٣٨٢، او للسيدة يافا اليأف على هاتف رقم: ٠٥٣-٨٢٢٦١١.

٥. الموعد الأخير لوضع العروض في صندوق المناقصات في العنوان التالي: شارع ريفكا ٢٩، موديعين، الطابق الثاني، تلبيوت، وزارة الصحة، القدس، يكون حتى تاريخ ٩٨/٩/٨، الساعة ١٢:٠٠.

٦. أ. اذا وجدت تحفظات يمكن توجيهها: حتى موعد لا يتاخر عن موعد جولة المقاولين، الى العنوان المفصل في البند ٤ أعلاه، او الى فاكس: ٠٢-٦٧٢٥٨١٧.
ب. مقدم العرض الذي لا يفعل ذلك، يُعد وكأنه موافق على شروط المناقصة.

٧. الشروط الاساسية للاشتراك في المناقصة هي:
أ. ارفاق العرض بتصديق ساري المفعول من مراقب حسابات حسب أوامر ضريبة الدخل.
ب. ارفاق العرض بتصديق مشغل مرخص لدفع ض.ق.م.
ج. دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج. لقاء الحصول على مستندات المناقصة.
د. ارفاق حوالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة بمبلغ ١٠,٠٠٠ ش.ج.
هـ. ارفاق تصديق من مراقب حسابات حول الدفع لموظفي الشركة.

٨. نحن لا نلتزم بقبول العرض الارخص، او اي جزء منه او اي عرض كان، يحق لنا تجزئة الطلب وتفضيل مقدمي عروض ذوي خبرة كما هو مفصل في شروط المناقصة، وكذلك يحق لنا ابطال او توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب مالية و/او ادارية و/او تنظيمية.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى آل خطبا وبصول في الرينة بوفاة الحاجة

خديجة مصطفى خطبا
(ام حسن)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الجبهة– الحزب والشبيبة– الرينة

مطلوب

وكلاء لجريدة الاتحاد في الرينة - كفركنا - المشهد - طرعان- دبورية

للاستفسار ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ المكتب

منذر زريق ٠٥٢٤١٥١٢٦

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٣٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي/ بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم عبد اسعد ياسين باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩١/٧/٨ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
١) زوجته نصرة مصطفى ياسين
٢) بأولاده اسعد، رايق، دياب، فتحي، هادية، نادية، رابقة، فاطمة، وفتحية.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد اسعد ياسين المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

مناقصات السلطات المحلية
رقم ١٩٩٨/٦١

اسم السلطة	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	اسم المناقصة	موعد التقديم	تلفون وعنوان	اسم الرئيس
بسمة طبعون	٩٨/٢	١,٠٠٠	اقامة محطة ضخ رئيسية لمياه الشرب، جولة المقاولين ٨/٩١.	٩٨/٩/٦	٠٤-٩٨٣٢٤٠٣	علي زبيدات (سكرتير)
حورا	٩٨/٥	١,٠٠٠	ارصفة في حي ٤، جولة المقاولين ٨/١٨، الساعة ١٣:٣٠، في مكاتب المجلس	٩٨/٩/٣	٠٧-٦٥١٢٠٨٣	داڤيد افراتي (مركز اجتماعي)
كابول	٩٨/٢	٧٥٠	مد شارع ١٤ في حي الحوزرية، جولة المقاولين ٨/١٩، الساعة ١٢:٠٠	٩٨/٨/٢٦	٠٤-٩٩٤٦٣٩٦	سعيد ابراهيم (مهندس البلدية)
كفركما	٩٨/٢	٥٠٠	تنفيذ اعمال تطوير شوارع في القرية القديمة جولة المقاولين ٨/١٩، الساعة ١٢:٠٠. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين اصحاب تجربة يلبون القدرات كما هو مفصل في المناقصة والمسجلة في سجل المقاولين، اصحاب بند ٢٠٠ وتصنيف ج١	٩٨/٨/١٧	٠٦-٥٧٦٠٧٧٢	نالتشيك اشمو
كفركما	٩٨/٣	٥٠٠	تنفيذ تطوير شوارع في القرية القديمة. جولة المقاولين ٨/٢٠، الساعة ٩:٠٠ من سكرتاريا المجلس. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين اصحاب تجربة يلبون القدرات المفصلة في المناقصة والمسجلة في سجل المقاولين. اصحاب بند ٢٠٠ وتصنيف ج١	٩٨/٨/٢٧	٠٦-٦٧٦٠٧٧٥	نالتشيك اشمو
كفر مندا	٩٨/٥	٢,٠٠٠	بركة سباحة، اعمال بناء وانظمة. جولة المقاولين ٨/٢٥، الساعة ١٠:٠٠. كفالة ١٠٪ تصنيف مقاولين ١٠٠ ج٣.	٩٨/٩/٨	٠٤-٩٨٦٤٧١٠	طه عبد الحليم
الناصرة	٨/١٣	١,٠٠٠	تجميع ورمي نفايات. جولة المقاولين ٨/١٧ الساعة ١٠:٠٠	٩٨/٨/٣١	٠٦-٦٤٥٩٢٥٧	رامز جرايسي قسم النظافة
تل السبع	٩٨/٥	١,٢٠٠	انهاء وتوسيع شوارع في تل السبع. جولة المقاولين ٨/٢٤، الساعة ١٠:٠٠	٩٨/١١/٣٠	٠٧-٦٤٦٠٧١١	سالم ابو رقية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠٩ قسائم ٦٩، ٧٣، ٧٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣، مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٤٨٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٢٠ قسيمة ٢٣ قطع ٢٣/١، ٢٣/٢ حوض ١٩٥٢٠ قسيمة ٢٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠، مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في [illegible] بموجب خارطة العمل رقم ت١ رقم ٥٧٤١٩ من يوم ٩٨/٨/٦ على النحو التالي:
١. خط ضغط عال ٢٢ كيلواط بين الاعمدة p ٢٠٧٥/٥٠١ – p ١٦٨٨/٥٠١
٢. خط ضغط منخفض ٤٠٠ واط بين الاعمدة ٥٤٦ – p ١٦٨٨/٥٠١ في [illegible] حي الكروم حوض ٧٨٦٤ قسيمة ١٩ قطع ٢٨–٣٨ حوض ٧٨٦١ قسيمة ١٩ قطعة ٩٦. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «شرق الشارون» في [illegible] تلفون ٠٩–٨٧٨٠٧٥٧ في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٢
تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الفريديس، بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الفريديس حوض ١٠٩٦٤ قسيمة ٢٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى السلطة المحلية مجلس محلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون حوض ١٩٤٥٧ قسائم ٥١،٥٢، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرمئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥١٤ على النحو التالي:
اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، تركيب محطة تحويل كهربائي على عمود رقم R٢٧٠/٧٩ بكافة منشآته في يركا حوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٩١ حوض ١٨٨٩٩ قسيمة ١ قطع ١،٢ ،١١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية: مجلس محلي يركا ص.ب رقم ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الجديدة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٠٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الجديدة حوض ١٨٥٠٢ قسيمة ٢٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة – المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة – المكر ٢٥١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دبورية بموجب خارطة العمل ح ص أ/٢٤٢٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دبورية حوض ١٦٩٦١ قسائم ٢٣، ٢١، ٢١، ١٨، ١٤، ١٣ حوض ١٦٩٦٥ قسيمة ٩ حوض ١٦٩٧٢ قسائم ٧١، ٤٩، ٩٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي دبورية ص.ب ٥ دبورية ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة [illegible] بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٨٣ قسيمة ١٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥١٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يركا حوض ١٨٩٣٥ قسائم ١١٧، ٩٦، ٩٥، ٦٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي يركا ص.ب ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب [illegible] حيفا
٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل حوض ١٦٩٣٩ قسائم ١٨٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٧٩، ٧٨، ٧٤ حوض ١٦٩٤١ قسيمة ٥٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٥٩ قسائم ٤، ٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

مطلوب

١) لحامو مواسير (צנרים)
٢. حدادون (מסגרים)
٣. مساعدون، خريجو مدارس مهنية ومعنيون بالعمل وتعلم مهنة
للإستفسار يرجى الاتصال على هاتف:

وزارة الداخلية
قسم البناء، الأملاك، الصيانة والمرافق
مناقصة رقم ٩٨/٣٥

دعوة لتلقي عروض للتزود بخدمات قيادة في مجال تخصيص ودفع ميزانيات تطوير للسلطات المحلية في موضوع اجهزة وسيارة للخدمات الصحية وفي مجال القوانين المساعدة للفترة ما بين ٩٨/٠١/١ وحتى ٩٩/٢١/٣١ مع حفظ حق الوزارة في **تمديد الفترة لحتى ٢٤ شهرا اضافيا**

١. تدعو وزارة الداخلية للحصول على عروض للتزود بخدمات قيادة في مجال تخصيص وتحرير ميزانيات تطوير السلطات المحلية في المجالات التالية:
- أنظمة تجميع، نقل، عناية والتخلص من نفايات مصبوبة وكتل نفايات وخدمات تنظيف.
- اقتناء وتجديد سيارة لهدف تزويد الخدمات المذكورة.
- اصلاح أو ازالة امكنة تجميع النفايات التي اغلقت.
- فحص حسابات لتقرير التعاريف في القوانين المساعدة لازالة النفايات أو الحفاظ على النظام والنظافة.
ما تبقى من تفاصيل الخدمات موجود في استمارة تفاصيل المناقصة.

٢. شروط للاشتراك في المناقصة:
يحق لكل من يستوفي الشروط المفصلة ادناه تقديم عرض للمناقصة:

١,٢ تنظيم صاحب خبرة في ادارة وتنظيم مشاريع وقوى عاملة والذي يشغل طاقم عمال كما هو مفصل في الآتي:
- صاحب لقب في الدراسات البيئية أو مهندس صناعة وادارة او صاحب مهنة هندسية– اقتصادية متعلقة اخرى، له خمس سنوات خبرة على الآقل، وصاحب معرفة وخبرة في المجالات المذكورة اعلاه.
- اقتصادي أو صاحب لقب في ادارة الأعمال، مفضل أن يكون صاحب خبرة ومعرفة في مجال ادارة اقتصاد سيارات، يتضمن مجال تحليل انظمة ومفضل في بحوث التطبيقات، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- على مقدم الخدمة أن يضمن خدمة سكرتارية جارية لاستقبال وتوزيع البريد والمعلومات حسب احتياجات العمل.
- يجب عرض اكثر من مهني واحد لكل واحدة من الوظائف المذكورة، في حالة غياب المهني الرئيسي أو عدم قدرته على القيام بالمهام لوحده.

بدل ذلك، يمكن أن يقدم كل المهنيين المذكورين اتفاقية موقعة بينهم لتقديم الخدمات، بما فيها خدمات السكرتارية والتنظيم.

توضيح: كل توجه بصيغة المذكر يقصد به الاناث أيضا.

٢,٢ يجب ارفاق العرض بـ:

أ. كفالة بنكية مستقلة، اصدرت بحسب طلب مقدم العرض، بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ش.ج، تكون سارية حتى تاريخ ٩٨/١٢/٣١.
ب. تصديق ساري المفعول بادارة حسابات مسجلة حسب قانون صفقات الجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات)، ١٩٧٦.
ج. تصديق حول كون مقدم العرض مشغلا مسجلا.
د. تفاصيل وتوصيات حول التجربة المهنية كما هو مذكور في المناقصة.
هـ. في حالة كون مقدم العرض تنظيما يجب ارفاق العرض بالتصديقات المطلوبة كما هو مفصل.
و. نسخة عن الوصل الذي يشهد على شراء استمارات المناقصة.

٣,٢ على مقدم العرض أن يلتزم بالا يمثل اية سلطة محلية، جسم او مؤسسة تشترك في عضويتها أية سلطة محلية، والا يزود لها خدمات ايا كانت والا يعتني بكل موضوع يمكنه ان يؤدي للتضارب مصالح مع كل من تمت له المناقصة بصلة، وذلك طيلة فترة المناقصة الموقع عليها معه ولفترة ٦ اشهر بعد انتهاء فترة الاتفاق.

٤,٢ يدفع لقاء كل مستندات المناقصة مبلغ ٤٠٠ ش.ج. ابتداء من ٩٨/٨/١٠ وحتى ٩٨/٨/٢٠ بين الساعات ٨:٣٠ وحتى ١٣:٠٠ في قسم البناء، الإملاك، الصيانة والمرافق، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس.
يتم الدفع نقدا أو بحوالة موقعة من قبل محاسب الشركة. لا تقبل حوالات شخصية أو حوالات مؤجلة. الدفع يتم عند الشراء والمبلغ المدفوع لا يسترد.

٥,٢ يجب وضع العرض في صندوق المناقصات الموجود في وزارة الداخلية، قسم البناء، الإملاك، الصيانة والمرافق، شارع كبلان ٢، غرفة ١٠٥، كريات بن غوريون، القدس، حتى موعد اقصاه ٩٨/٩/١٥، الساعة ١٢:٠٠.

٣. التزامات الوزارة
لا تلتزم الوزارة بقبول العرض الارخص او اي عرض آخر بكاملة أو اجزاء منه.
يحق للوزارة التوقيع على اتفاقية جزئية وذلك للتاكد من جودة القيام والالتزام بالجدول الزمني المقترح من قبل الفائز بالعرض.
يحق للوزارة تجزئة العمل بين الفائزين، حسب اعتباراتها.
يحق للوزارة الأخذ بالاعتبار عند انتقاء العروض امانة وقدرة المشترك على تنفيذ الاتفاقية الموقعة وتجربته وتجربة المؤسسات الزبائن التي عملت معه في السابق.

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار

١. الجمهور مدعو لتقديم عروض خطية لشراء حقوق الملكية في دار سكن في الطابق الثاني بمساحة ١٠٠م، جزءاً من القسيمة ٤٥ بلوك ٨٨٢٩ في حي الهرم من اراضي جت المثلث. (ملك عمار قاسم) (فيما يلي-العقار).
٢. على مقدم فحص وضع العقار عيناً وقانوناً بما في ذلك شكل تسجيله والحقوق والالتزامات الملحقة به. الموقع ادناه ليس مسؤولا عن ماهية الحقوق و/او طريقة تسجيلها و/او عن مواصفات العقار المعروض للبيع على علاته.
٣. مخمن عقارات مؤهل قد خمن العقار بمبلغ ٢٢٠,٠٠٠ ش.ج.
٤. على الراغب تقديم اقتراحه في مكتب الموقع ادناه خلال ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان خطيا مرفقاً بشيك بنكي او كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، تؤول لمصلحة الموقع ادناه فيما اذا قبل العرض او تراجع المقترح عن اقتراحه.
٥. يدفع المقترح الذي يرسو عليه المزاد كافة الضرائب والمدفوعات والمصاريف والاتعاب كضريبة الشراء وضريبة التحسن وبدل الوساطة ومصاريف نقل الملكية وما شابه، عدا ضريبة التحسين التي يلتزم بدفعها لو فرضت.
٦. ليس الموقع ادناه مجبرا على قبول العرض الاعلى سعراً او اي عرض اخر ويحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين كما يستنسب.
٧. البيع منوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في الناصرة وذلك بموجب قانون الاجراء للعام ١٩٦٧ وانظمة الاجراء للعام ١٩٧٩.
٨. للإستفسار الاضافي يرجى التوجه الى الموقع ادناه أيام الاثنين - الجمعة من ٩:٠٠ صباحاً حتى ١١:٠٠ ظهراً.

المحامي جميل الياس
الحارس القضائي
شارع بولس السادس بناية عون الله
ص.ب. ٣١٠ الناصرة ١٦١٠٢
هاتف: ٠٦-٦٥٥١٦٥٦
فاكس: ٠٦-٦٥٥٦٧٤٠

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ١٩٩٨/٠٧٢/٤٣٧
للتعاقد لتزويد عجلات من نوع كونتينيرات (CONTAINER DOLLIES)

١. تطلب بهذا سلطة المطارات عروضا للتعاقد لتزويد عجلات من نوع كونتينيرات (CONTAINER DOLLIES) للاستعمال في مطار بن غوريون، كما هو مفصل في الآتي:
أ. الكمية المتوقعة للشراء الفوري هي ٥٤ وحدة.
ب. تكون للسلطة امكانية تنفيذ شروات اضافية لهذه المعدات خلال فترة ٣ سنوات.
٢. على مقدم العرض أن يستوفي الشروط المسبقة التالية:
أ. مزود/ منتج ذو خبرة ٥ سنوات على الأقل في تنظيم وانتاج فعلي للعجلات من نوع كونتينيرات لاستعمال المطارات.
ب. منتج يستوفي مواصفة ISO ٩٠٠٠ او مواصفة جودة مساوية.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة لأمر سلطة المطارات بنسبة ٥٪ من قيمة العرض المقدم.
٤. بالاضافة الى المفصل اعلاه، على مقدم العرض ان يستوفي طلبات وشروط العرض والذي يمكن الحصول على مستنداته حتى يوم ٩٨/٨/٢٦، بين الساعات ١٠:٠٠–١٢:٠٠، في مكاتب دائرة تعاقدات المشتريات، بناية الترمينال الدولي في مطار بن غوريون، الطابق الثاني، غرفة ٢٣٣.
٥. يجب تقديم العروض بنسختين حتى تاريخ ٩٨/٩/٢٤، الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون، الطابق الثاني، غرفة ١١٣.
٦. لا تلتزم سلطة المطارات بقبول العرض الأرخص و/او اي عرض آخر يقدم لهذه المناقصة.
٧. تحتفظ سلطة المطارات لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدم عرض و/او مقدمي عروض تبدو عروضه ملائمة.

لوزارة التربية، الثقافة والرياضة

مطلوبون / مطلوبات

معالجون بالتشغيل، معالج بالإتصال، معالجون طبيعيون ومعالجون بالإبداع والتعبير، اصحاب شهادات معترف بها من وزارة الصحة، ومعرفة اللغة العربية، جيدا للعمل في مدارس للتربية الخاصة في اماكن مختلفة في البلاد ابتداءً من الاول من ايلول ٩٨

ملاحظة– في اطار التعليم الخاص للوسط العربي/البدوي/ الدرزي، تُعطى الاولوية لمتكلمي اللغة العربية (بالاضافة الى اللغة العبرية)
العاملون الذين سيلائمون، سيشغلون ضمن عقد خاص، وبالمقابل ستجرى الاجراءات الانتخابية لاستيعابهم في العمل كما هو متعارف عليه في سلك الدولة.
على المعنيين ارسال سيرة ذاتية، مرفقة بالشهادات التعليمية، شهادة اعتراف من وزارة الصحة وشهادات تجربة سابقة في العمل، حتى يوم الثلاثاء، ٢٥ آب ٩٨، الى وزارة التربية، الثقافة والرياضة، شارع جابوتينسكي ٧١، رمات غان، الى السيدة ليئه شكيد.

[illegible]

توقع نينيا أقل تدميرا من شقيقها النينيو في ٩٨ - ١٩٩٩

● باريس – «ي.ص.ف» – يتوقع علماء الارصاد الجوية ان تشهد نهاية العام ١٩٩٨ وبداية العام ١٩٩٩ ظاهرة نينيا معتدلة نسبيا واقل تدميرا من شقيقها النينيو الذي حمل وبالا على العالم خلال العام الفائت.

ونقل القمر الفرنسي الامريكي توبكس – بوسيدون نينيا جديدة متكونة فوق الهادي، حيث انتقلت الحرارة على السطح في نهاية تموز من ٢٩ الى ٢٢ درجة مئوية.

ويقول الخبراء ان هذه النينيا «لن تكون قوية جدا» على الرغم من حدة النينيو الاخير الذي اعتبر الاكثر تدميرا خلال القرن. ويتوقع ان تكون نينيا ٩٨– ١٩٩٩ شبيهة بالنينيا المعتدلة لعام ١٩٩٥.

والنينيا، التي اتهمها باحث صيني بانها وراء الفيضانات المدمرة التي تشهدها بلاده، في ظاهرة للنينيو، نظرا لبرودتها، اي ان اثارها على المناخ معاكسة وان كانت لا تقل تدميرا.

واذا كان النينيو وليد مرجل ضخم من الماء الساخن الذي يتكون في المنطقة الاستوائية في المحيط الهادئ، فان النينيا تنشأ من الاعماق، من خزان ضخم للمياه الباردة في المنطقة نفسها، قبل ان تصعد الى السطح.

وبنتيجة ذلك يبرد المحيط ليسود بعد بضعة أشهر طقس أكثر جفافا وبرودة من المعدل الطبيعي في نصف الكرة الشمالي وأكثر حرارة ورطوبة في النصف الجنوبي.

وهكذا عانت اندونيسيا العام الماضي من الحرائق الناجمة عن ظاهرة «الطفل بسوء» ويخشى ان تشهد امطارا غزيرة مطلع ١٩٩٩.

كما يتوقع ان تتسبب النينيا في زيادة الاعاصير في المحيط الاطلسي بحلول نهاية تشرين الثاني وتتبدى الظاهرة في رياح غربية لا يحول اعتدالها دون تشكيل عواصف مدارية.

وتتوقع الارصاد الجوية الامريكية تشكيل عشر عواصف مدارية في الكاريبي وخليج المكسيك.

وعلى العكس من النينيا، بتسبب النينيو على ارتفاع ١٣ الف متر برياح غربية قوية تجزأ مناطق الضغط المنخفض وتضعف الاعاصير المتشكلة في الاطلسي بصورة كبيرة.

لكن النينيا لا تحدث بصورة منتظمة بعد كل نينيو كما ان حدتها ليست دائما مرتبطة بشقيقها الاكبر. فمنذ عشرين عاما شهد العالم ثلاث ظواهر نينيا مقابل سبعة نينيو.

وزارة المواصلات
وحدة البناء، الاملاك، الصيانة والمرافق القطرية
مناقصة لتزويد، طباعة، مغنطة وارسال رخص واستمارات تخص وزارة المواصلات بواسطة قسم الخدمات المعلوماتية
مناقصة البناء، الاملاك، الصيانة والمرافق القطرية رقم ٩٨/٢٥

أ. بهذا تدعو وزارة المواصلات لتقديم اقتراحات سعر لتزويد، طباعة، مغنطة وارسال رخص واستمارات تخص وزارة المواصلات.
ب. يمكن الحصول على تفاصيل المناقصة في سكرتاريا قسم الخدمات المعلوماتية، لدى السيدة زهابا سيمون، في مقر مكتب الترخيص حولون، ابتداء من يوم ٩٨/٨/١٠، بين الساعات ١٠:٠٠–١٢:٠٠، هاتف رقم: ٠٣-٥٠٢٧٥٠١.
ج. تسلم العروض في مظروفات مضاعفة مغلقة بخمس نسخ، مع الاشارة الى المظروف الاصل حتى تاريخ ٩٨/٩/٢٧، الساعة ١٢:٠٠، في العنوان التالي: رئيس لجنة المناقصات، وزارة المواصلات، صندوق المناقصات، شارع يافا ٩٧، بناية كلال، الطابق ١٢، ص.ب. ٨٦٧ القدس، ميكود ٩١٠٠٨. (يسجل على المظروف مناقصة البناء القطري المركز رقم ٩٨/٢٥).
يجب ارفاق العرض بـ:
١. تصديق التسجيل كمشغل مرخص في ضريبة القيمة المضافة.
٢. تصديق من موظف الضريبة بخصوص ادارة حسابات حسب القانون.
٣. كفالة بنكية غير مربوطة بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ شيكل جديد، لمدة ٩٠ يوما من اليوم الاخير لتاريخ تقديم العروض المناقصة.
٤. وصل يدل على الدفع لقاء اقتناء استمارة المناقصة.
د. على مقدم العرض ان يستوفي الشروط الدنيا في الخبرة في مجال الخدمات المطلوبة.
هـ. الحصول على استمارة المناقصة مشروط بدفع مبلغ ١,٠٠٠ شيكل جديد، لا يعاد، يتم الدفع بواسطة استمارة دفع خاصة ببنك البريد.
و. يمكن توجيه اسئلة استيضاحية حول المناقصة خطيا فقط وبواسطة الفاكس الى قسم الخدمات المعلوماتية في وزارة المواصلات، فاكس رقم: ٠٣-٥٠٢٧٥٢٤، حتى تاريخ ٩٨/٨/٢٣. الاسئلة الاستيضاحية والاجوبة عليها، ترسل بواسطة الفاكس لكل المزودين الذين اقتنوا استمارة المناقصة حتى تاريخ ٩٨/٨/٣٠.
ز. لا تلتزم وزارة المواصلات بقبول العرض الارخص او اي عرض كان.

سيارات النصر

بيع، شراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
ت: ٩٩٦٧٩١٤ - تلفاكس ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيلفون: ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

١ - مرسيدس
مرسيدس 230E - 1993 يد اولى
مرسيدس ٣٠٠ - موديل ٩٠
مرسيدس 200 موديل 1980

٢ - فولفو
فولفو 940GL - 1994 - 2000
فولفو 740GLE - 1991 - 2000
فولفو 740 - GL - 92
فولفو 940GL - 1995 - 2000

٣ - امريكي
شفروليت كورسيكا 1995 - 2200
بونتياك سنبرد (كشف) - 1992 - 2000

٤ - رينو
رينو 19 - 1989 - 1400
رينو 19 - 1992 - 1700
رينو اكسبرس 1995 - 1400
رينو 5 - 1990 - 1000

٥ - بيجو
بيجو 306 - 1995 - 1400
بيجو 405 SR1991 - اتومات
بيجو 205 - 1992 - 1400

٦ - فيات
فيات اونو 70S - 1992 - 1400
فيات اونو 60 - 1992 - 1100
فيات اونو 45 - 1991 - 1000
فيات ريجاتا 85 1987 - 1600
فيات اونو - 1993 - 1100 (شركة سابقا)

٧ - دايهو
دايهو سوبر رايسر 1996 - 1600 اوتومات
دايهو سوبر رايسر ٩٥ - ١٦٠٠ اوتومات
دايهو رايسر - 1994 - 1500

٨ - سيات
سيات توليدو 1994 - 1800
سيات مالاجا 1987 - 1500

٩ - اوبل
اوبل اسكونا 1983 - 1300

١٠ - اودي
اودي 80 - 1992 - 1600
اودي 80 - 1989 - 1600

١١ - سكودا تندر 1993

١٢ - فولكسفاجن باسات 1990 - 1600

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٥٠م٢ - حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

دار للبيع
في شارع ... ٣ غرف ... مطبخ، بيت ... + مكيف هواء
ت: ٠٤/٨٢٢٣٩٢ (شهير)
٠٥٢-٩١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع
توفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

للبيع
في الكرمل الفرنسي في حيفا
٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية الحصوة - حيفا - عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان
شيكون للبيع في مستوطنة ... قريب على كل ابيب رومات ...
للاتصال بتلفون ٠٤/٩٥٨٣٩٢٣
(٣٧٤٩) ٥٣٨٧١٧٤٩

مطلوب للعمل
شابات وشباب للعمل في ... من بيت لبيت ... سيارات
للاتصال ٠٥٢٧٨٩٧٤١
٠٥٢٧٢٥١٦٣
ليلا ٠٦/٦٧٨٢٥٠
(٣٧٤٨)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٢٤

مطلوب
وكلاء/وكيلات مبيعات
موزعون/موزعات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال تلفونياً
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون ٠٥٠٤٢٠٤٤٩

للبيع
أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٢٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف
طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

فرصة للبيع
آلة فحص للسيارة
ALLTEST
٥٥٠٠ش.ج.
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠

بشرى سارة
لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار: تلفون - ٨٥٢٥٦٧٤-٠٤

للايجار
دور أو مكاتب للاسراد او الوسسات
ت: ٠٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨
(٣٧٥٥)

للإيجار
دور أو مكاتب للاسراد أو المؤسسات.
الناصرة - حي الميدان - الشارع الرئيسي
تلفون: ٠٦/٩٥٧٨٣٨
بلفون: ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥
(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل
ألمنيوم الشمال خطيب م.ض. بإدارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢
بلفون: ٠٥٠/٣٩٥٥٥٠
(٣٧٦٦)

إعلان
شبكة لترخيص السيارات - تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين - المنطقة الصناعية - ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو - طريق ألك - ت: ٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨
(٣٧٦٧)

مطلوب للعمل
لشركة إخوان حمّود - سكرتيرة
للاتصال: ٢٧٧٨٦٥/ ٠٥٠ ٩٨٦٣٠٦٦
(٣٧٥٦)

مطلوب
لأوتو ديبو - فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همفراتس مصلحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف:
٠٣/٦٣٦٩٩٧٩
ارسالية ٢٠٠/٢٠١ - ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٩٩٨٣
(٣٧٥٧)

للبيع
ماكنات مستعملة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
للفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧
(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو
مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوبر سنتر يوسف سهنا - للمعنيين الاتصال مع يوسف عثمان هاتف: ٠٥٠٢٢٧٥٢٢ أو ٠٤/٩٨٦٧٩٩٩
(٣٧٥٩)

مطلوب
مرشدون/ مرشدات لمعهد تربية الأولاد في كفرياسيف «بيت المحبة م.ض.»
المؤهلات المطلوبة:
* إنهاء الصف الثاني عشر ومفضّل من حاملي الشهادات الجامعية.
للاتصال: ٩
٠٤/٩٩٦٨٢٦
٠٥٣/٤٠٦٠٢٣
(٣٧٦٠)

مطلوب للعمل في كفرياسيف
مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى: ٠٤/٩٩٦٦٨٩٦
(٣٧٦١)

للإيجار/ للبيع
شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف - مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكوّنة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠
(٣٧٦٢)

عرض للبيع
مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، ... معزولة ...
للاتصال:
٠٤/٩٩٩٨٥٩٤
(٣٧٦٣)

شقق للبيع في كفرياسيف
بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

دار للبيع
في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، مكونة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال: ٠٤/٨٥١٤٨٩١
(٣٧٦٩)

للبيع في سخنين
دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقّتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال: ٠٦ - ٦٤١٨٦٢٨ - ٠٥٢ - ٤١٨٠١٧
(٣٧٧٤)

للبيع
تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل: ٠٤ - ٨٢١٥٠٢٠
(٣٧٧٣)

مطلوب للعمل
٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال
٠٥٢ - ٨٤٨٠٨٣
(٣٧٧٢)

للبيع
غرفة تبريد طول ٢،٧٠م عرض ٣،١٠م + ١٢٠ بسطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء، تلفون: ٠٦ - ٦٣١٢١٧٤ ام اللحم
(٣٧٧١)

مطلوب موظفة من حيفا
لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة
بلفون: ٨٣٣٧٤٤٩-٠٦
(٣٧٧٠)



معهد R.B ILON

بسيخومتري وبجروت

بعد النجاح الكبير الذي حققناه،
كما عهدتمونا!!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"؟؟؟
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨

* بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: **ردينة بشوتي**
تلفون رقم 04/9860646 أو رقم ٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣
مطلوب موظفة تجيد الطباعة باتقان مع خبرة سابقة في العمل على الحاسوب خاصة برنامج Excel- برنامج Windows
للمعنيين الاتصال على الارقام المسجلة اعلاه.
(٣٧٢٣)

VIAGRA فياجرا

تجعلك رجلاً!!
إشترِ من الولايات المتحدة وتحصل عليها باقل من ٢٤ ساعة
للتفاصيل:
٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

ارض للبيع في عبلين

مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

معرض الامير للسيارات كفركنا

١ - شفروليت كورسيكا ١٩٩٣ + ١٩٩٥
٢ - بونتياك جراندبري ١٩٩٣ + بونتياك ... ١٩٩٢
٣ - أودي ٨٠، ١٩٩٠ + أوبل ... أوتوماتيك
٤ - جولف ١٩٩٤ - ١٤٠٠ + جولف ...
٥ - مازدا ٣٢٣ ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٦ - سوبارو SVX ١٩٩٤ ...
٧ - دايهو رايسر ... ١٩٩٤ + دايهتسو شارد ١٩٩١
٨ - BMW ٣١٦، ١٦٠٠ غيار عادي ١٩٨٧

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + ايموبلايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢ - ٩٩٩١٠٣٠

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦ - ٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٧٠٩٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي
٠٥٤٤٧٥٦٥٠
٠٦ - ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦ - ٦٥٧٩٨٥٢

للبيع
فيات اونو - ١١٠٠ موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٩٦٩٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥٩١١٧ بالنهار ٠٦/٩٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا ٨٨
مكيف ...

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL موديل 1988 ...

للبيع
...

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - فولفو ٩٣ - ٢٣٠٠
٢ - شفروليت لومينا ٩٦
٣ - سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ - مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ - اودي ٨٠ - ٩٢ + ٨٨
٦ - رينو ١٩ - ٩٣ فاخرة
٧ - رينو ١٩ - ٩١ + ٩٢ + ٩٣
٨ - تندر رينو ٩٢ (جديد) - ٩٣
٩ - شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ - ٩٦
١٠ - تندر سوبارو ٩١ + ٩٢
١١ - فيات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ - يونداي ديزل ١٠ - راكب ٩٤
١٣ - فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ - سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ - اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ - بيجو ٢٠٥ - ٨٧
١٧ - سوبارو جستا + مكيف - ٩٣

للبيع
سيارة من نوع ابيزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع
سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ - ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
اوبل كاديت، موديل ٨٣، تل: ٠٤/٨٣٣١٥٩٠ و ٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤

اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع
فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ - ساعات المساء

للبيع
مازدا نوع BMV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ - ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

سيارات الربيع
بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١
١ - فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ - فيات ريجاتا 70S - ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ - رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ - فولفو ٧٤٠ - ٨٨
٥ - فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ - فورد اريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ - BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ - اوبل كاديت + مكيف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ - مرسيدس ٣٠٠ - ٩١
١٠ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ - شفروليت كورسيكا ٩٢ - ٢٢٠٠
١٢ - فيات اونو ٤٥ - ٨٨
١٣ - فولفو ٨٥٠ - GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع
سيارة فورد ترانزيت للركاب موديل ٩٢ - ديزل، ٠٥٠ - ٣٢٦٥٦٤ - ٠٦ - ٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كاليبر موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٠٣٣١ و ٠٥٢ - ٩٩٣١٣٢

للبيع
بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٢٦٣٠٠ - ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ - ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٠٥٠ - ٢٩٨٨٢٥

للبيع
سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL - ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ - ٠٥٠ - ٦٦٤٤٦٣

للبيع
ستروين AX - ١١٠٠ موديل ٩٧ يد اولى جهاز انذار راديو ديسك ٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي - شبابيك كهربائية ٠٦/٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن Passat ٩٠ مع مكيف - ١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ابيزا يد اولى موديل ٩٤ وضع ممتاز + مكيف هواء ٥ غيار
ت: ٠٥٢٨٢٤٨٢٢
٠٤/٩٥٦١٦٨١

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
• فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

מרכז הרכב مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
١ - ميتسوبيشي - سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات
٢ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٩٤ غير عادي
٣ - سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ - دايهتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثالثة
٥ - فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠

عيش وملح

الجمعة ١٤ آب ١٩٩٨

مونيكاجيت لن تكون ووترجيت

الرئيس الاميركي كلينتون سيدلي بشهادته في القضية التي شغلت الأميركان والعالم منذ كانون الثاني مطلع السنة، وسيلتقي شوق الكثير من سكان كوكبنا الذين يرغبون بشدة في سماع شهادة الرجل الذي من خلف الفستان ■ هل سيعترف كلينتون بممارسة الجنس مع مونيكا؟ هل سيمضي في منصبه وينتهي الازمة بنجاح وانتصار؟ ثم ما هي ماركة الفستان الشهير وما السعر المعروض على مونيكا لشرائه؟ كل هذه الاسئلة واسئلة أخرى ستتلقون الاجوبة عليها في الحلقة الاخيرة من مسلسل "مونيكاجيت"

فضفض

ياسر طلال موسى – ابوسنان



في هذه السنة أنهيت دراستي الثانوية، التي اعتبرها من اجمل فترات الحياة. اعيش الآن في حيرة من امري، اذ لم احدد بعد وجهتي المستقبلية، ذلك لأنه في هذه الدولة "الدمقراطية" يضعون العراقيل والصعوبات والحجارة والاشواك في وجه الطالب العربي ويدبّون اليأس في قلبه قبل خروجه الى مُعترك الحياة. واكثر ما يزعجني في مجتمعنا هو انتشار ظاهرتي التدخين واحتساء الخمرة بين شباب في مقتبل العمر، فنجدهم يقفون طوابير طويلة في الحوانيت من اجل شراء علب السجائر وزجاجات الخمرة وغيرها. غير آبهين بالمثل القائل "اوله دلع وآخره ولع". فالى هؤلاء الشباب اقول: أحذروا من هذه الظواهر ومن نتائجها الوخيمة وحافظوا على انفسكم ومستقبلكم.

اسعد يوسف بلعوم – الطيبة

مع بلوغ الـ (٦٥) من العمر، طلب مني رفيق عزيز علي الفضفضة. فيا ناس، بماذا افضفض، وانا منذ عام ٤٨ افضفض واتفضفض، بدءا من ايام الحكم العسكري ونظام تصاريح العمل، وحتى الآن. بماذا افضفض. والسلام الذي نادينا به وناضلنا من اجله عشرات السنوات ينفض بسبب سياسة حكومة نتنياهو المتغطرس.

قبل سنتين بالتقريب، قلت لنفسي لقد كبرت وآن لك ان تحج الى بيت الله الحرام، فذهبت وانا بكامل السعادة.. لكنني صدفوني، عدت بعدها مفضفض.. فيا الناس، اولا لا ترحم ولا تعذر.. فاضافة الى ما يتحمله الحاج من متاعب السفر، ومضايقة رجال الجمارك، الذين ينتظرونك بأفواه مفتوحة لامتصاص فرحتك وفضفضة جيوبك لانك جلبت معك الهدايا للأحبة. تجد من حملت لهم الهدايا الزعلان منهم اكثر من الراضي.. فهذا.. يحسد ذاك على هديته، وذاك يستغيبك ولا يترك كلمة الا وينم بها لأنك لم تحمل اليه الهدية التي تعجبه..

فيا ناس، إتقوا الله..

واخيراً.. نسيت ان اقول لكم.. عندما بلغت سن التقاعد هذا العام، دفعت لي الحكومة راتباً مقداره ألفي شيكل.. وطبعاً تتشاطر حكومتنا على هذا الراتب ايضاً.. فتخصم منه ١٨٢ شيكلا ضريبة صحة.. والحبل على الجرار.. فيا ناس.. كيف نعيش بمثل هذا الراتب.. وهل يكفينا لشراء الطعام او للكهرباء والماء ام للهاتف.. او لنقوط العرسان؟..

أتقوا الله يا ناس وارحموا بعضكم.. وهل تبقى ما نفضفض به؟

غربال

إجرام

"الويل لنا اذا كنا نحارب الاجرام بهذه الطريقة.."

(مواطن يعلّق على دورية ليلية مؤلفة من دودو طوباز والوزير كهلاني وعدة صحفيين)

– نكتة الموسم.. (المقصود كهلاني نفسه النكتة).

يوريكا!



"بيبي لا يمكنه الحفاظ على السرية"

(النائب بنيامين بن اليعزر غاضب بعد فضح خطوات "الوحدة القومية").

– مصيبة هذا الحزب (العمل) انه يعمل العملة.. ويأكل الفضيحة.. ويتباكى ايضاً!

!!!!!!

"فتحت الباب ورأيت رأس مونيكا بين رجلي الرئيس"

(عميل سري امريكي في المانه)

– !!!!!؟؟!!!!!!!

بئس المصير



"مصير الاقتصاد الاسرائيلي بين ايديكم"

(الوزير يعقوب نئمان يخاطب الوزراء)

– والله؟!

اخلاق العم سام

"لم يهمهم أن العشرات موجودون تحت انقاض سبعة طوابق. اهتموا فقط بجرحاهم".

(مسؤول كيني يتحدث عن سلوك الامريكان بعد الانفجار)



– بالضبط كما ان ما يهم اسرائيل في بعثة الانقاذ هو العلاقات العامة فقط. ومن لا يصدق ليرى كيف "ينقذون" اهلنا الفلسطينيين ويحرمونهم من الماء في هذا الصيف الحار.

بالعكس..

"تخلينا عن الخطط لأن السلطات الامريكية علمت بالأمر"

(أحد الارهابيين الذين خططوا لاغتيال الرئيس فيدل كاسترو)

– غلط.. لم افهم.. هل المقصود أن عملية الاغتيال الفاشلة لم تكن من تخطيط الامريكان؟!

يا عالم يا عليم

□ ١. ما هي المادة الأكثر اضرارا في السجائر؟

□ ٢. لماذا تُضبط الساعات في واجهات المتاجر على العاشرة وعشر دقائق؟

(الاجوبة على ص ١٣)

اما بعد

شوب..

يبدو أننا بُشرنا بأن شهور تموز كان الأكثر حرارة طيلة الخمسين والثلاثين سنة المنصرمة فلا يستبعدنا في موقفنا هذا الا الابتهال والتضرع بألا يكون آب الجاري شبيها.. وبألا تنقطع المياه عنّا كما في جنين وبألا نفاجأ بموت أكثر من خمسين شخصا كما في قبرص وبألا نضطر الى الاستحمام لأكثر من مرة واحدة في اليوم لمدة طويلة!.

وقد أمدّنا كغيرنا من بني البشر في هذا الوطن وغيره علينا للكيف الهوائي الجارع الى استراحة ولو لدقيقة، وقد أردنا أيضا تجاهل التضرع هذا والتوقف نهائيا عن التضامن مع مدير الجريدة الذي أراد تنبيهنا الى تكاليف المكيف العالية بسؤال بريء "صغير": فكركن يا شباب كم بتدفع كهرباء هذين الشهرين؟..

انتوينا مع عمال البناء والزارعين والسواقين وكل من يضطرون الى مغادرة بيوتهم ليس الى مكاتب مكيفة بل الى الحريق الأكبر (وجوههم الحمراء) الذي اعتدنا تسميته قبل جنون الآل نينيو، برّه، أو أجواء الشارع.

ستجدون في الملحق نصائح للتسفع وعدم التعرض للشمس ومعلومات عن الكريمات وأنواعها واستعراضا لحرارة من نوع آخر يتقيها الرئيس كلينتون من سيحتاج الى هذه النصائح هو من يخرج من بيته بالطبع، وليس من يحاول الا يغرق في عرقه في الصالة أو غرفة النوم أو الشرفة التي تحولت منذ مدة الى شبه أشبه بمحطة قطار في القاهرة أو بحديقة عامة تغص بالمتحررين في امريكا!.

■ قبرون ولبنداسين ■ تصميم وسوشباح: وائل واكيم ■ هيئة المحررين: تظير مجلي، هشام نفاع، اسامة مصري ■

هشام نفاع

ها.. ها..

"براك وقع في فخ نتنياهو"

(النائب أوفير بينيس عن زعيم حزبه)

– اذن ازمط بريشك.



بالضبط

"اعلانات التهنئة للوزراء مظهر من مظاهر النفاق الاجتماعي".

(الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه)

– (١٠٠٪).



منطق

"هذه هي المرة الاولى التي تقع فيها كارثة للدواجن بسبب الحر"

(رئيس منظمة مربّي الدواجن في اسرائيل)

– أهذا عقاب من السماء ايضاً؟..

طبيعي..

"اريد اطفالي طبيعيين.. أريد حياة طبيعية"

(اسرائيلي يفسر سبب هجرته من البلاد)

– ..

فتّوح

"التواجد هنا مخيف.. بلا شك"

(مستوطن من يتسهار)

– والاستنتاج؟!

غريب

"من الغريب ان تطلق المحكمة سراح المشبوه بهذه السرعة"

(النائب صالح سليم عن المشبوه بقتل المرحوم سلمان عودة ابو جليدان)

– هل من الغريب ان تقع هذه الغرابة في دولة الغرائب الغريبة؟! غريب!

اهتمام

"الرئيس مهتم جداً بالقضايا الدولية".

(مستشار كلينتون للأمن القومي سندي بيرغر)

– يعني مونيكا رئيسة الامم المتحدة؟!

من زمان..

"بتلر تجاوز حدود مهمته"

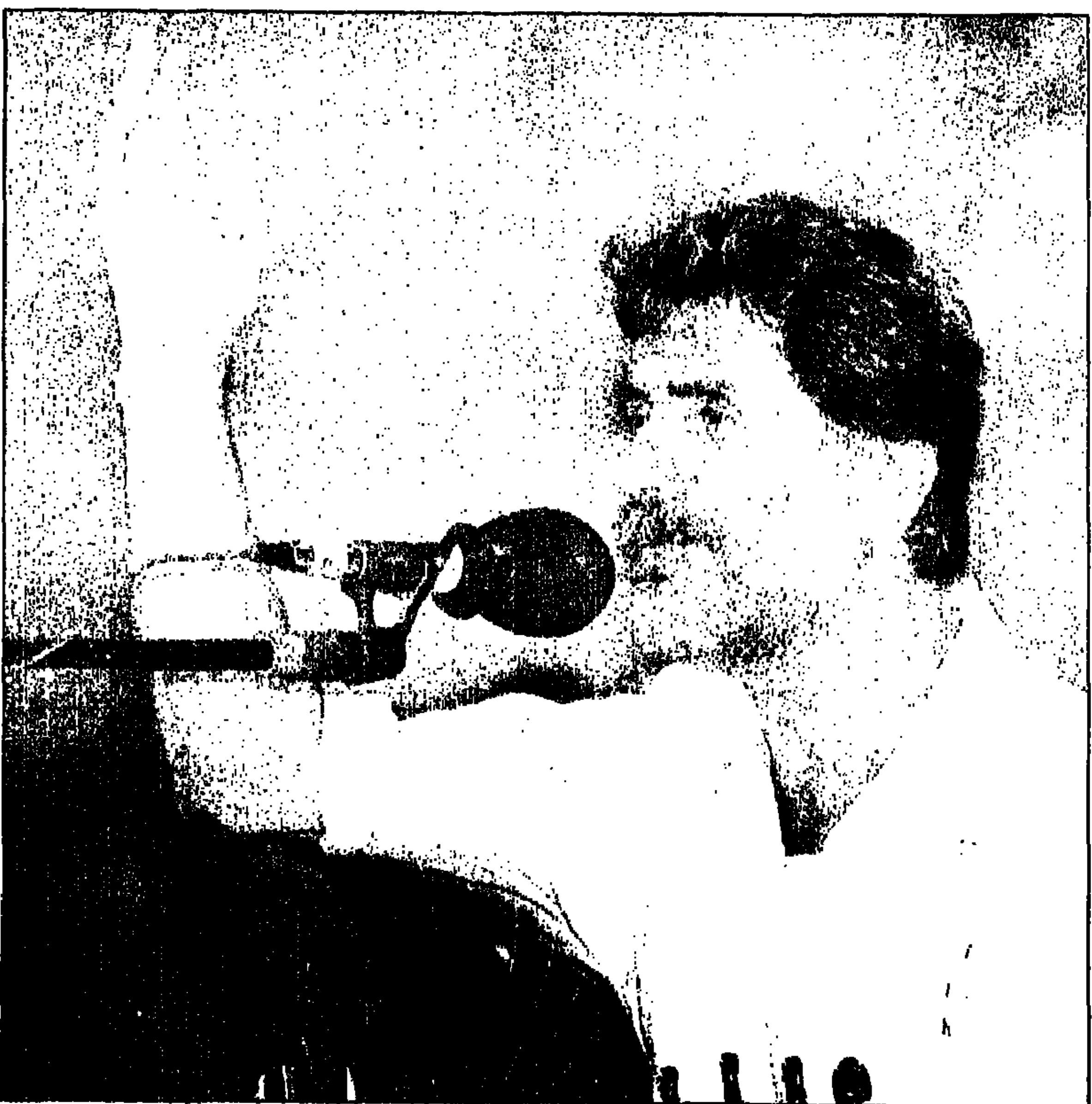
(الجامعة العربية عن رئيس بعثة المفتشين في العراق)

– هذا الاكتشاف الطلائعي اتضح لجامعتنا العربية مطلع هذا الاسبوع.

الفنان مرسيل خليفة في مهرجان جرش

وضوح الفكر ونظافة الاغنية

د. ناصر ناصر



□ كنت في جرش، مع المئات من الشابات والشبان الذين اتوا من اعالي الجليل والمثلث والنقب، من قرانا ومدننا العربية وخاصة من الناصرة، لا ليستمعوا لمرسيل خليفة مباشرة فحسب، بل ليتضامنوا مع الكلمة واللحن، مع هموم الانسان العربي المشتركة لنا جميعاً. وجاء مرسيل الى جرش حاملاً عوده والحانه وكلمات شاعرنا الكبير محمود درويش، يحمل على كاهله هموم كل البؤساء والفقراء في هذا الوطن العربي، وجاء يحلم بأحلام الاطفال والشهداء واسرى الحرية من فلسطين حتى العراق، ومن لبنان حتى الجزائر. غنى مرسيل لكل هؤلاء واولئك الذين يعيشون ما وراء الشمس وخلف الاضواء، غنى وغنى معه جمهوره الذي رافقه على مدار (٢٠) عاماً.

قبل عشرين عاماً حمل مرسيل خليفة عوده وديوان شاعرنا الكبير محمود درويش، ووضع امامه كل انواع التحدي. تحدى هذا الواقع العربي المأساوي والمتخلف، فبالكلمة تحدى الانظمة ومن يسير في ركبها، وباللحن الشرقي الاصيل والمتطور تحدى الاغاني الهابطة والتي ادت الى هبوط مستوى ذوق المستمع العربي الفني ورغم مراهنة الكثيرين من "النقاد" وتجار الفن على فشل فن مرسيل خليفة استطاع مرسيل صياغة اللحن المعقد مع الكلمة الشعرية المركبة وزاد الخيال الشعري لمحمود درويش ابداعاً وجمالاً.

هذا الامر زاد من شعبية اغاني مرسيل خليفة المميزة وادى الى تطورها في كل مرة يغنيها.

وفي فترة وجود الثورة الفلسطينية على الاراضي اللبنانية عبر مرسيل خليفة عن هذا التلاحم الفلسطيني اللبناني وعن المصير الواحد.

وكان تحدي مرسيل الاكبر عدم انبهاره بكل الآلات الالكترونية الموسيقية التي زيفت وشوهت الالحان العربية الاصيلة، في حين ان هذه الآلات كانت الاساس في الحان بعض "النجوم" الذين ظهروا وانتشروا انتشار الفطر بعد شتاء عابر في سماء الوطن العربي. ولكن ظهورهم كان سحابة صيف سرعان ما انقشعت وبقي مرسيل خليفة بفنه وجمهوره.

لقد كان مرسيل خليفة واضح الفكر والفكرة، صادقاً وواقعياً في الحديث الى جمهوره، بل ورفع من ذوق المستمع العربي. واقنعه بأن الاستمتاع بالاغنية يمكن ان يأتي من الصميم ويمكن للحن والكلمة ان تدغدغ الروح والعقل والضمير العربي وليس الايدي والارجل وهز البطن كما هو حال الاغاني التي نستمع اليها عبر اذاعاتنا المحلية ونشاهدها عبر القنوات الفضائية. لقد استمتع الجمهور بفن مرسيل خليفة الذي كان متألقاً في ادائه، كبيراً في عطائه وتواضعه وحبه للناس.

فشكراً مرسيل!!

(مجد الكروم)

ربما مونيكاجيت ولكن ليس ووترجيت

استعراض: علاء حليحل



من المفترض أن يدلي الرئيس الأمريكي، بل كلينتون، يوم الاثنين القادم (٨/١٧) بشهادته في "قضية مونيكا ليفنسكي - مونيكاجيت" أمام المحقق الخاص في القضية، كينت ستار وأمام هيئة محلفين، من خلال دائرة تلفزيونية. جاء قرار الرئيس الامريكي بالموافقة على ادلاء الشهادة المنتظرة (بفارغ الصبر عند الأمريكيين) بعدأقل من يوم من اعلان مونيكا استعدادها للادلاء بشهادتها في القضية، بعد حصولها على حصانة تامة من قبل المدعي الخاص، ستار. ذلك يعني أمرا واحدا مؤكدا وآخر محتملا. الأمر المؤكد هو أن البيت الأبيض رأى أنه من الصواب أن يدلي الرئيس بشهادته لأن حفاظه على الصمت أمام الشهادة التي ستدليها مونيكا لن يُفسر الا على وجه واحد: احتماؤه من وراء منصبه وامتيازاته. الأمر الثاني المحتمل هو أن البيت الأبيض كان على علم بالضربة القادمة التي وجهها ستار الى كلينتون: استدعاء محامي البيت الأبيض (محامي كلينتون) للشهادة بعد أن قررت المحكمة أن المحامين يعملون لدى البيت الأبيض وليس لدى كلينتون، ولهذا فان الحصانة الممنوحة للعلاقة بين المحامي وموكله غير فاعلة هنا.

مونيكاجيت وبس

كتبت مجلة "صباح الخير" المصرية أن مونيكا كانت تسكن في شقة تملكها والدتها في مبنى ووترجيت الشهير في العاصمة الأمريكية، الذي خصّ الرئيس نيكسون بفضيحة أخرى، والتي أدت الى اطاحته في السبعينيات. صدفة؟.. أجل، سخرية القدر؟.. ربما. ولكن معظم المراقبين يعتقدون أن المبنى ووترجيت لن يزود الأمريكيين بفضيحة رئاسية أخرى! حتى البروفيسور عوديد بلين، رئيس قسم الفلسفة في جامعة حيفا يعتقد ذلك. وسنعود اليه بعد لحظات.

الكثير من الانتقادات توجه الى المحقق كينث ستار، الذي يلاحق كلينتون في كل فضائحه وخطواته (وايت ووتر). فتكاليف التحقيق قد بلغت للآن بحسب "صباح الخير" (٤٠) مليون دولار "والعداد شغال". بروفيسور بلين: "المحقق الخاص تسيره دوافع سياسية خفية لا شك. الأمر ليس علاقة جنسية مع مونيكا أو لا. الأمر في النهاية سياسي من الدرجة الأولى. أعتقد أن الهجمة هذه متركزة في الأساس في اليمين ومتمثلة في ستار".

- هل هذا يفسر دعم غالبية الأمريكيين (٦٠٪) لك بالرغم مما حصل؟

* هذا جزء من التفسير. الناس في الولايات المتحدة تعي أن الأمر لا يقتصر على الجنس فقط. هم يؤمنون بوجود مؤامرة للاطاحة بكلينتون عن طريق استغلال علاقاته الشخصية. لم تزل لا تنسى أبدا أن الاقتصاد الامريكي في حالة جيدة وهو في تحسن مستمر. الأمريكيون مرتاحون من هذه الناحية والأهم، لديهم رئيس شاب ووسيم وظريف. هم ببساطة يستلطفونه بالقدر الكافي الذي يجعلهم يغفرون له.

مستلزمات الحداثة

- ولكنه على ما يبدو زنى وخان زوجته.. هل نشهد أمام أعيننا، وأنا لا أحكم على الأمر بالسلب أو بالايجاب، تفككا في المعايير الأخلاقية التي سادت حتى اليوم في المجتمع الأمريكي أو على الأقل نصفه؟..

* أيه.. أجل، أجل، الناس ترضخ اليوم لمستلزمات الحداثة أكثر وأكثر، الناس أخذت تسلم بأن مثل هذه الأمور تحدث في عصرنا ولا داعي لتضخيمها أكثر من اللازم، وعزل الرئيس الذي يحبونه.

- يمكنني القول، اعتمادا على كلامك، انه لو حدث هذا مع رئيس آخر لكان الأمر مختلفا الآن.

* أجل، بالطبع. لو كان مثل هذا الأمر حصل مع نيكسون مثلا لكان موقفه أصعب بكثير. السر يكمن في الاقتصاد الجيد ومحبة الناس لكلينتون. حتى أنني سمعت اليوم أن البعض صار يطرح تفسيرات وتبريرات ليس فقط لعلاقته مع مونيكا وانما لمحاولة اخفائه ذلك. يقولون إنه حاول اخفاء الحقيقة لأنه لم يود جرح شعور زوجته والتسبب لها بالألم.

ستار "أكلها"

وصل مكاتب "الاتحاد"، ليلة الثلاثاء خبر من وكالة الصحافة الفرنسية مفاده أن مصفف الشعر جيسي بريغز من فلوريدا، وهو جامع تذكارات لمشاهير أمريكيين، قد عرض على مونيكا شراء فستانها الأزرق القصير الذي اشترته من محل تابع لشبكة "غاب" ودفعت ثمنه خمسين دولارا، لقاء مبلغ (١٠٠) ألف دولار. الفستان بالطبع يحمل بقعة وربما أكثر من حيوانات كلينتون المنوية.

الفستان المذكور هو أحد الأدلة المقدمة ضد كلينتون في القضية وهو من المفروض أن يثبت أن كلينتون مارس الجنس (كاملا أو عن طريق الفم) مع مونيكا بما لا يقبل الشك. اذا اتضح أن الحيوانات المنوية تخص الرئيس كلينتون، بالاعتماد على فحص للـ "دي ان ايه"، فانه من الصعب جدا على كلينتون أن ينفي التهمة الموجهة اليه بممارسة الجنس مع مونيكا (ماذا سيقول مثلا؟..كم بامكانه أن يكون مبدعا!..). وحتى وان ثبتت مسألة ممارسة الجنس فان هذا لا يقلق الرئيس بالمرة. فكل الذين أيدوا كلينتون في استطلاعات الرأي أبدوا التأييد حتى في حالة ثبوت ممارسة كلينتون للجنس مع مونيكا، حتى زوجته هيلاري تبدي للآن كل الدعم والمحبة (والتي سنتشغلنا قليلا في نهاية الاستطلاع).

اذا مم يخاف الرئيس الامريكي؟.. انه يخاف ببساطة من ثبوت تهمة محاولته تعطيل اجراءات التحقيق وحتى تلحينة بالشاهد. فالمحقق الخاص ستار يؤمن كليا أن كلينتون حاول منع مونيكا من الادلاء بشهادتها وربما اقناعها، شخصيا أو عن طريق مقربيه، بتغيير شهادتها، وهذا ما دفعه الى منحها الحصانة التامة. هذا الأمر يبدو مستبعدا الآن بعد شهادة مونيكا (التي ستفصّلها لستو). هي شددت على العلاقة الحميمية بينهما (وهذه بسيطة، كما اتضح) ونفت من جهة أخرى أن تكون شُقلت عليها أية ضغوط من طرف الرئيس أو مقربيه.. من الصعب الآن أيجاد شخص ما في هذا العالم يكون مستعدا لتبديل ستار ولو ليوم واحد.

ومن الصعب التنبؤ فيما اذا كان كليبتون سيعترف بعلاقته مع مونيكا أم أنه سيستمر في الانكار متجاهلا الفستان وربما متأكدا من الفحوصات التي ستكشف هوية "الجاني" الحقيقي. وهل سيركز جل اهتمامه في درء التهمة الأخطر: تعطيل اجراءات التحقيق.

جنس، سيداتي سادتي، جنس..

قيل فيما قيل عن شهادة مونيكا إنها كانت الحلقة الأخيرة الناقصة في مسلسل درامي كلاسيكي كان سيجرف "ريتينغ" مدمرا اذا عرض على التلفزيون. القليل فقط من اللقطات الخاطفة لمونيكا حظي بتغطية اعلامية كان رئيس أي دولة افريقية سيضحي بنصف مواشي بلاده لنيل نصف هذه التغطية لطرح موضوع المجاعة في بلاده؛ فما بالكم بمسلسل مفصل ومتقن مع اللقطات الساخنة في غرفة "عمل" الرئيس؟.. العلاقة، حسب الشهادة، ابتدأت أثناء تدرب مونيكا في البيت الأبيض واستمرت حتى بعد مغادرتها. التفاصيل معروفة للجميع.. جنس.. جنس.. هذا ما شغل الأمريكان والعالم ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٨:

الفستان المشهور (الأزرق القصير) دخل الحلبة بعد بث الشائعات (التي كغيرها من الشائعات تصدق في النهاية- تذكرون بيبي وبالونائه؟) حول وجوده وحول احتفاظ مونيكا به بعد لقاء "حامي الوطيس" مع الرئيس، وصفه أحد الخبثاء في موقع للانترنت "عاصفة الفستان". ومما لا يقبل النفي أو التأكيد في نفس الوقت أن بحوزة مونيكا هدايا عديدة تلقتها من الرئيس، مثل الكتب والبلوزات وغيرها، بالاضافة - وهذا الأهم- لتسجيلات صوتية للرئيس على آلة التسجيل في بيتها. لم يعلن حتى الآن عن حالة الرئيس الاهتياجية أثناء المحادثات.

أين الفيمينيزم؟؟

هذه القضية تحمل في مضمونها أمرا هاما وخطيرا: استغلال الرئيس الأمريكي لصلاحياته ونفوذه لاقامة علاقات حميمية مع موظفات في البيت الأبيض وأثناء العمل. هذا بالاضافة الى موضوع الخيانة الزوجية وتصوير مونيكا بالفتاة اللعوب المستهترة والمغوية في آن. وفي القضايا السابقة التي أثيرت حول مضايقات الرئيس الجنسية لنساء سابقات (الا يتعب هذا الرئيس، ها؟..) لم يرتفع مستوى احتجاج القيادة النسوية-الفيمينية أكثر من طرف الفستان الأزرق أبي المئة ألف دولار. أين اختفت الفيمينيات ولماذا لم يستغللن ذلك لدفع مصالحهن ومصالح النساء جميعا في سابقة لا تتكرر يوميا؟.. الجواب عند هيلاري.

الرئيس الامريكي، كلينتون، سيدلي بشهادته في القضية التي شغلت الأمريكان والعالم منذ كانون الثاني مطلع السنة، وسيطفئ شوق الكثير من سكان كوكبنا الذين يرغبون بشدة في سماع شهادة الرجل الذي من خلف الفستان

■ هل سيعترف كلينتون بممارسة الجنس مع مونيكا؟.. هل سيبقى في منصبه ويتعدى الأزمة بنجاح وانتصار؟.. ثم ما هي ماركة الفستان الشهير وما السعر المعروض على مونيكا لشرائه؟.. كل هذه الاسئلة واسئلة أخرى ستتلقون الأجوبة عليها في الحلقة الأخيرة (حقاً؟) من مسلسل "مونيكاجيت".



هيلاري المسكينة، تصوروا أنفسكم مكانها: زوجة الرئيس الأمريكي والسيدة الأولى في الولايات المتحدة، امرأة طموحة ومثابرة والجميع يؤكد أن الفضل الأكبر في أن كلينتون هو فيما هو عليه يعود اليها، صاحبة زاوية اسبوعية تنشر في أكثر من مئتي جريدة في أنحاء الولايات المتحدة. تصوروا أنكم كل هذا وفجأة عليكم العودة الى البيت والاكتشاف (مع ٥ مليارات انسان آخرين) أن زوجكم - يعني كلينتون - ليس الا مهووس جنس وأرعنا مدلى اللسان لا أمل منه؟.. هل كنتم ستشعرون بالسعادة؟.. بالطبع لا. اذن قامت هيلاري بما عليها القيام به لتبقى زوجة الرئيس الأمريكي (وليس زوجة الأرعن مدلى اللسان) ولتبقى السيدة الأولى (أن يبقى كلينتون في البيت الأبيض): هبّت لنجدته!..

هذه النجدة تبلورت بالدعم اللانهائي في المقابلات التلفزيونية والممارسات اليومية بالاضافة الى الصمت الذي استطاعت الحصول عليه من الفيمينيات المحاربات، صديقاتها. هيك الزوجات وإلا بلاش.

مجرد رأي

وفي النهاية، اذا سألتم عن رأيي فان الرئيس الامريكي سيخرج بعد شهادته المتلفزة، التي ستبث لا بد لاحقا، سيخرج مرفوع الرأس، نظيف اليدين (والثياب) ومحبوب الشعب. الأسس التي بنى عليها ستار ادعاءاته تقوضت بمعظمها، ومونيكا ستُنتسى كما انتسيت الأخريات وسيعود كلينتون ليشغل من جديد بمشاكلنا نحن الفلسطينيين مع الاسرائيليين ومعاهدة حفظ السلاح النووي والأخرى القائمة لا محالة. لكنه سيكون هذه المرة أكثر حيطة وحذرا وسيلعبها كويس لدرجة أننا لن نسمع عنها الا بعد وفاته ونشر مذكراته أو مذكراتها هي. البروفيسور بلين على فكرة يعتقد أن كلينتون سيعبر الأزمة بنجاح، وسينهي مدته.

.. والعين تأكل قبل الفم.. دائماً!

ابتهاج مجلي

□ الطبخ واعداد الطعام وتجهيزه وترتيبه. مهنة تحتاج الى ذوق وفن ونظرة خاصة وثاقبة. والى دراسة علمية واكاديمية لها كلياتها الخاصة ومؤسساتها المسؤولة عن اعداد أمهر الطباخين وأرفعهم ذوقا. وهي ايضا من المهن التي تحتاج الى متابعة وملاحقة لكل التطورات والتغيرات التي تجري حولها. حتى بعد الانتهاء من الدراسة والحصول على الشهادة المهنية. فالموضوع ليس مجرد موضوع طبخ واعداد الطعام فقط. انما هو أبعد وأوسع من ذلك بكثير.

ومع أن الصورة السائدة في غالبية المجتمعات. ان المطبخ من اختصاص النساء فقط. حتى في الفنادق والمطاعم. الا أن الغالبية الساحقة جدا من يتوجهون لهذه المهنة والمتخصصين بأحد فروعها هم من الرجال. وستجد صعوبة جدية لايجاد امرأة واحدة تعمل في المطبخ الى جانب الرجال. الذين يعملون يوميا. على شكل دوريات مدة (٢٤) ساعة لتوفير الراحة والخدمة الجيدة لزبائنهم. وهذا الامر ينطبق اكثر ما ينطبق على الفنادق.

في ساعات ما بعد منتصف الليل

وجبة الافطار تبدأ عادة من الساعة السادسة والنصف صباحا في الفندق وتستمر حتى العاشرة والنصف. وعليه فان البدء في التحضير والتجهيز لهذه الوجبة يبدأ من الساعة الثانية بعد منتصف الليل. وقد شاهدنا ما يزيد عن ثلاثين طبّاخاً يشارك فيها. كل في مجاله. فهذا مسؤول عن اعداد الكعك وآخر مسؤول عن اعداد الأجبان والألبان والخضار والفاكهة وغيره عن المشروبات الباردة والساخنة وآخر عن اللحوم... الخ.

من بين الذين تسنى لنا اللقاء بهم في المطبخ الذي كان يعج بالحركة والعمل. "الشيف" محمد عبد الهادي صدّيق (٢٥ عاما) من مصر القديمة في القاهرة والمسؤول عن قسم السلطات والحلويات. و"الشيف" أحمد عبد الوهاب (٣١ عاما) وهو من القاهرة أيضا ويشغل منصب رئيس قسم الخبز والمعجنات في المطبخ منذ حوالي ست سنوات.

طبيعة شغلهما تتطلب منهما العمل في ساعات الليل فقط. لكونهما مسؤولين عن اعداد كل ما تحتاجه وجبة الافطار من سلطات واجبان وحلويات وخبز ومعجنات أخرى.

في بداية تسلمهما عملهما. كما قالا لنا. وجدا صعوبة في العمل بمثل هذه الساعات. الا انهما مع الوقت وجدا ان العمل في ساعات الليل افضل بكثير من العمل في ساعات النهار المليئة بالحركة والضجيج.. مضيفين: "ان العمل في الليل اكثر راحة للأعصاب ولكيفية الانتاج والتركيز بفضل الهدوء".

عندما دخلنا المطبخ كان محمد منهمكا في وضع اللمسات الأخيرة في تزيين حبة شمام. تحولت بعد الزينة الى جذع شجرة جميل وضعها على صينية الجبنة الصفراء فزادتها جمالا. اما احمد فكان في بداية عمله في تقطيع العجينة ووزنها قبل انتقاله للمرحلة التالية في اعطائها الشكل الذي اختاره لها قبل الخبز.

تطور مستمر

في اثناء المرحلة الثانوية قرر محمد التخصص في مجال السياحة والفندقة: "في البداية تخصصت بالمطاعم. لكنني فضلت فيما بعد المطبخ ووجدت ان العمل به اكثر فائدة ومتعة لي. وان مجالات التقدم فيه اوسع". يقول محمد. الذي افادنا بأنه تابع دراسته فيما بعد وحصل على شهادة رسمية موقعة من وزير السياحة. تؤهله للعمل طبّاخاً في اقسام السلطات والطهي في اي فندق يختاره. وبالفعل قَبل للعمل في فندق شيراتون القاهرة. لكن عندما عرضت عليه فرصة للعمل في شرم الشيخ وافق على الفور وبحماس: "شرم الشيخ منطقة خاصة جدا. بهدوئها. بجمال جبالها وسحر بحرها وطبيعتها الخلابة. كل هذا شدني للقدوم اليها وها انا هنا اكثر من سنتين أشعر يوميا بأن اختياري كان صحيحاً". لكن ما ذكره محمد ليس السبب الوحيد لقدومه انما ايضا اراد أن يجرب نفسه بعيدا عن الأهل: "نحن شعب عاطفي مرتبطون بالعائلة. لا أخفي بأنني أشعر بشوق كبير لكن عليّ ان اعتاد على هذا البعد اذا ما اردت ان احقق طموحاتي واحلامي" يقول محمد ويضيف: "فأنا اخطط واطمح لزيارة اكبر ما يمكن من دول العالم للتعرف عليها. بالاساس على مطابخها وطرق العمل فيها للاستفادة الشخصية ونقل ذلك الى مطابخنا هنا في مصر".

وطموحات أحمد ايضا قريبة جدا من طموحات زميله. ويرى في نفسه "ان يلف العالم ويشاهد كل مطبخ. كيف شكله وكيف يعمل. كما يقول. ويحدد: "نفسي أزور هولندا والدنمارك. نفسي انظر الى مطابخها واشاهد كيف شكلها وكيف تعمل. نفسي اطلع عن قرب على عادات وتقاليد شعوب اخرى فنحن مهما قرأنا سنبقى نجهل الكثير".

وأحمد الذي ينتظر مولوده البكر بعد عدة أشهر يعشق المطالعة خصوصا في مجال عمله ولكنه يقرأ ايضا الصحف لمتابعة ما يدور حوله من احداث. في الوقت نفسه يبتكر طرقا جديدة في اعداد الخبز يعرضها من على رفوف مطعم الفندق واما زميله محمد الذي "يتفنن" في طريقة شي اللحوم امام الزبائن: "متعتي الاكبر هي عندما يتذوق الضيف قطعة من اللحم ويعود لطلب المزيد. عندها أعرف بأنني نجحت في ارضائه وفتح شهيته فأشعر بسعادة". يتابع محمد.

شروط الطبّاخ او الشيف

الابتسامة الحلوة والاستقبال اللطيف والجيد هو من الاسس الاولى للعمل في هذه المهنة. يقول محمد وأحمد. مع أنهما لا يتعاملان كثيرا مع النزلاء خاصة أحمد المسؤول عن قسم الخبز والمعجنات. ويضيفان موضحين: "الهدف الاساسي من كل عملنا هو ارضاء النزلاء وتشجيعهم للعودة ثانية".

ويتابع محمد: "اضافة الى حب المهنة والاقتناع والعمل على التطور مع كل شيء جديد متعلق بها. فان هذا العمل يحتاج الى قوة جسدية وقدرة على تحمل سخونة النار التي سيعمل امامها وحمل كميات ثقيلة من الخضار واللحوم وغيرها. كذلك على الطبّاخ التمتع بذوق في الديكور خاصة في المراحل الأخيرة قبل تقديم الطعام لان العين تأكل قبل الفم دائماً. الاكل الجذاب يعطي شعورا بالاطمئنان والراحة النفسية ويفتح الشهية. هذا اضافة الى التمتع بالقدرة على التقدير الصحيح للخدمات لعدد الاشخاص وتقديم الطعام للزبون دون تأخير".

والطباخ يبدأ في البداية كطباخ. ومن لديه طموحات يمكنه التقدم في هذه المهنة والوصول الى أعلى مرتبة بها وهي مسؤول عام عن الطبخ. كما يحلم محمد عبد الهادي الذي أصبح بعد سنتين من العمل "شيف درجة اولى" ومسؤولا عن أحد أقسام المطبخ كما اشرنا.

وحسب أنظمة وتقاليد المهنة على الشيف درجة اولى وحتى الثالثة ارتداء البنطلون المقلّم بالازرق والابيض. بينما المسؤول الأعلى وصاحب الخبرة الأكبر يرتدي البنطلون الاسود مثلما الشيف احمد عبد الوهاب. ويرتدي الجميع الجاكيت الأبيض لانه يلائم الاجواء الحارة والباردة وربطة تُلف حول العنق لحماية الرقبة من لفحة هواء نتيجة التعرض للاجواء الساخنة والباردة في اثناء العمل. كذلك على الشيف وضع غطاء رأس بشكل طولي يعرف بـ TOOK - لمنع تساقط الشعر وللحفاظ على درجة حرارة الرأس وتشرب العرق. ولغطاء الرأس عدة انواع فمنه المصنوع من الورق والذي يستعمل لمرة واحدة خلال اليوم ومنه المصنوع من القماش. والغالبية تستعمل المصنوع من الورق.

الجيش أحلى مرحلة في العمر

عندما التقينا بمحمد كان عائدا الى عمله بعد شهرين من انهاء خدمته الالزامية في الجيش المصري التي استمرت سنتين. طلبنا منه ان يحدثنا عن تلك الفترة فوجدناه "عاجزا" عن تفسير شعوره ورضاه فقال: "اضافة الى ان هذا واجب وطني. للدفاع عن الوطن. اعتقد ان الجيش هو من أحلى مرحلة في عمر الانسان. لانه مهما مرت السنون سيبقى يذكر هذه الفترة الهامة كل العمر". واضاف: "ايضا هناك يمكنك التعرف على الناس جدد مختلفين عنك في العادات والتقاليد ويمكنك الاستفادة منهم وافادتهم". وتابع بنوع من المزاح: "لكنني لم أجد أي دقيقة للتفكير او للعمل في المطبخ او بأي شيء يتعلق بمهنتي".

وماذا عن الرواتب؟!

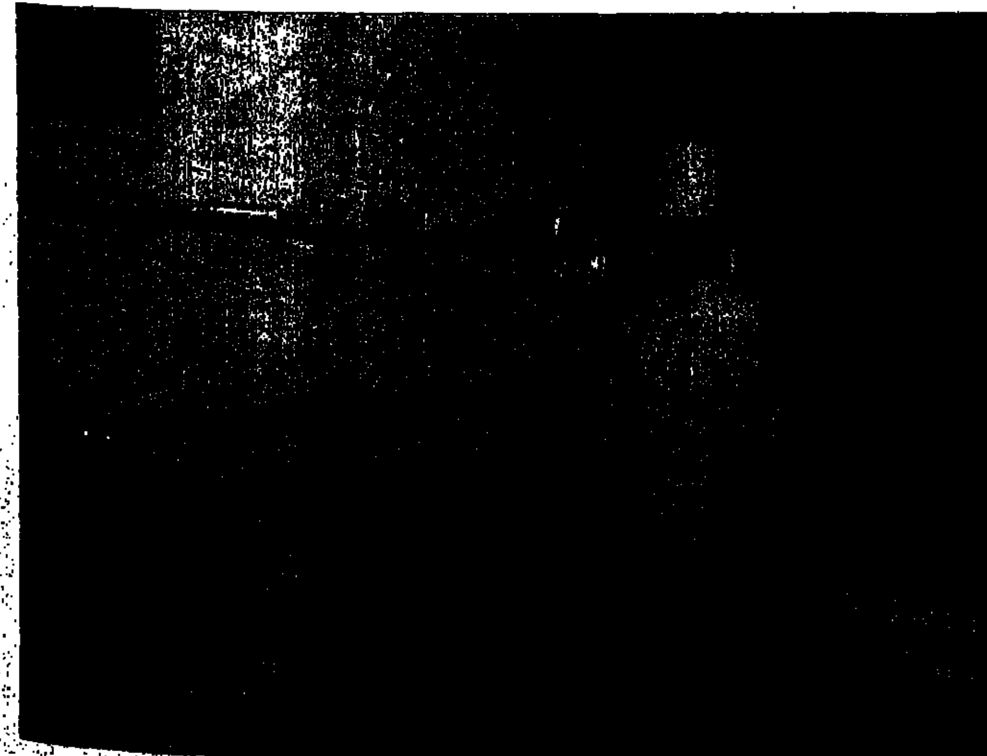
خلال الحديث مع "الشيفين" محمد واحمد تطرقنا ايضا الى مستوى المعيشة. فعرفنا الى أن احمد يتقاضى ٤٥٠ جنيها مصريا في الشهر (حوالي ٥٠٠ شيكل) بينما يتقاضى محمد ٢٥٠ جنيها (٢٧٠ شيكلا). نسبيا وقياسا مع الرواتب التي تعطى في مصر يعتبر معاش احمد جيدا ومعاش محمد الأعزب مقبولا. ألناهما ترددا كثيرا في الحديث عن هذا الموضوع: "الراتب يكون جيدا عندما تعطى حوافز". والحوافز التي تعطى لجميع العاملين في الفنادق تكون فقط في المواسم السياحية الجيدة. "هذا اضافة الى ان جميع من يعمل هنا يكون لوحده بدون الزوجة او الاولاد والمبات والطعام مضمون من قبل المشغل وهذا بحد ذاته يوفر علينا الكثير من المصاريف".

والمستقبل

ونصل في نهاية حديثنا الى المستقبل الذي يتمناه احمد ومحمد فيبدأ محمد قائلاً: "اتمنى ان أعمل على مركب بحري. تلف الموانئ العالمية وأرى البلاد التي أرغب بزيارتها. كذلك آمل متابعة دراستي للتخصص في اقسام اضافية والوصول الى مرتبة شيف عمومي. أي مسؤول عن المطبخ بكافة اقسامه". اما احمد فيتمنى تحقيق نجاحات اضافية في عمله وابتكار المزيد من الاختراعات الجديدة في العمل لتسجل على اسمه ويتمنى الصحة الجيدة له ولزوجته ولطفله القادم.

□ ■ العمل في الليل أفضل من العمل في النهار. ففيه هدوء اكثر وتركيز أدق.

□ ■ قمة الطموح لديهما: مسؤول عام عن المطبخ. وقمة المتعة: فتح شهية الزبون.





اسمع مني

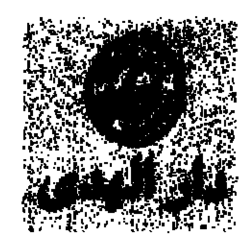
ادوار خوري

(مخرج مسرحي)



- كتاب: أنصح بقراءة الكثير من الكتب. فالقراءة تصقل النفسية وتبني الشخصية وأبعادها. حتى دون أن يدري القارئ. الآن أقرأ كتابا شيقا بعنوان "ما بعد الفلسفة". للدكتور سامي أدهم. وهو كتاب جميل جدا.
- فيلم: أنصح بمشاهدة الفيلم الأمريكي "عش الوقواق". تأليف: كيني كيني واخراج: ميلوش فورمان. فأنا مثلا على استعداد لرؤية هذا الفيلم مرات ومرات. فهو مصنوع بشكل جيد وبسيط. ولكنه يعطي أبعادا مختلفة وعميقة.
- مسرحية: أنا انسان مسرحي وأنصح القراء بمشاهدة كل مسرحية تتاح لهم. ويقررون بعدها اذا كانت جيدة أم لا
- أكلة: أحب كثيرا أكلة الفاصوليا مع الرز وهذا الأمر يميز كل أخوتي. لأن المرحومة أمي كانت تطبخها بشكل مذهل.
- مطعم: أنا لا أنصح بأكل المطاعم ولا أذهب اليها الا مرغما في المناسبات العائلية. وبالما يختارها الطرف الآخر.
- مكان: أحب الأماكن المرتفعة. مثل الجبال البعيدة عن الضوضاء قليلة الدخان والضجيج. فهناك أتمتع بالهواء النقي والهدوء وراحة البال وأنا من قرية البقيعة التي تمتاز بمثل هذه الأماكن.

أتفعل واربح ذهب مع قاموس الهدى

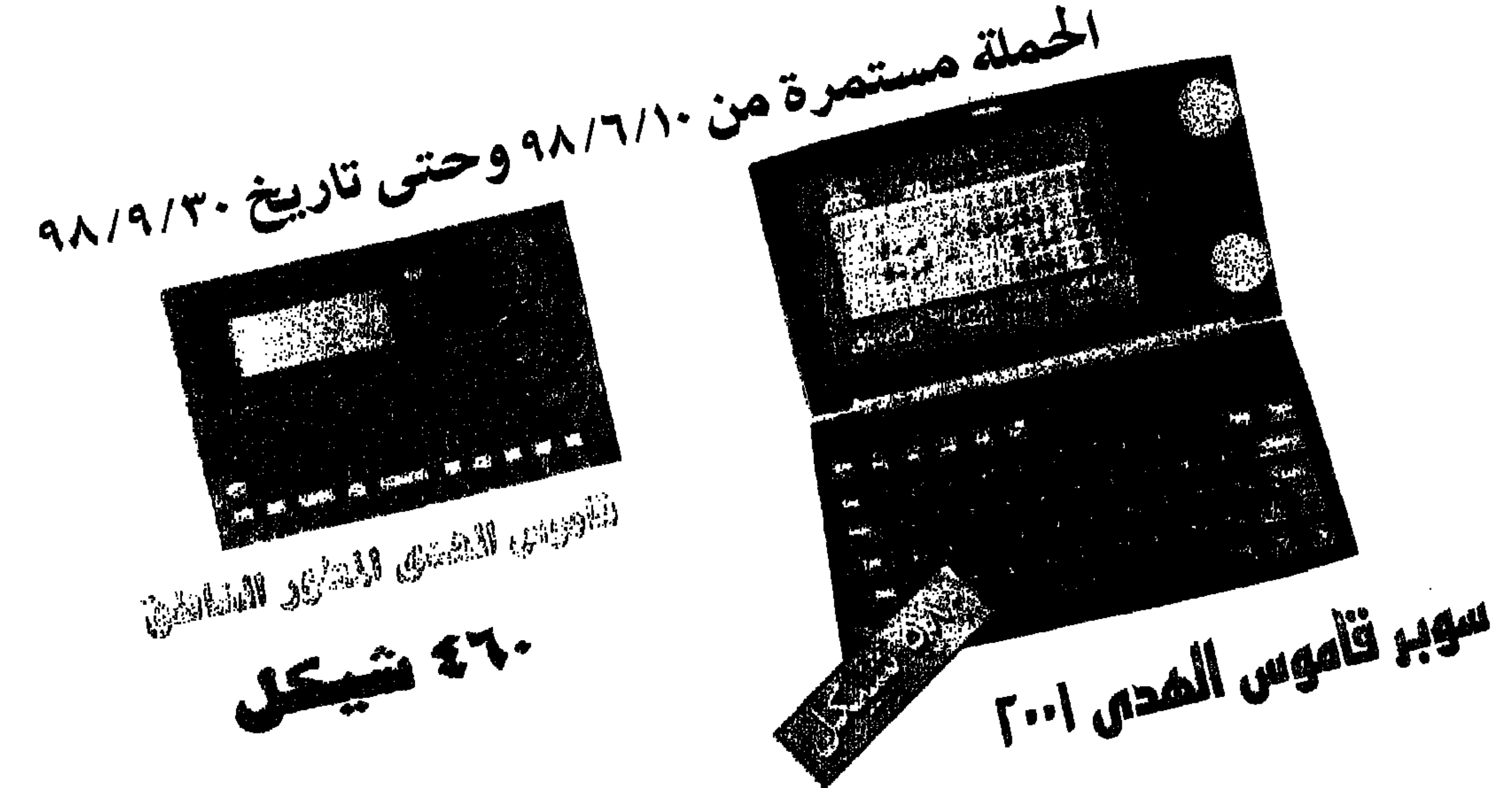


عند شرائك لقاموس الهدى الناطق اطلب من البائع كوبون الحملة - اكشط واطلب الجائزة فوراً علّك تكون احد الفائزين بجوائز قاموس الهدى القيمة

- ١٠٠ ليره ذهب
- ٢٠٠ مفكرة الهدى الكترونية
- ١٠٠ البوم " طفلنا "

الحملة مستمرة من ٩٨/٦/١٠ وحتى تاريخ ٩٨/٩/٣٠

عشرات الآف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق



٤٦٠ شيكل

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لترسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل . محادثة ... كاملة ... ١١ موضوعا اساسيا و ١٩ موضوعا

اللد : مكتبة الهدى - عبلين : يوسف سلمان عرسان - كفرسميع : زاهي ناصر - القدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان ، جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : مكتبة الطالب دبورية : المكتبة الاسلامية - الجولان : صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس : المكتبة الاسلامية ، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة - ام الفحم : مكتبة الفناوي - راهط : مكتبة المنار - الناصرة : مركز الكتاب سنير الصلدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة النور ، المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية - كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية - المنسرة : سمع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل ، مكتبة الفعالة - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله - عارة : رداد ابو راسيل - الرينة : مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا : المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة ، مكتبة الطالب - كفر قاسم : مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو فراس - عيلبون : مكتبة لديم - حيفا : مكتبة الخوري ، مكتبة دار الحكمة - طمرة : مكتبة آمنة عراد - والية الكرمل : الماث حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ، مكتبة ميساق - يافا : مكتبة عادل - غزة : دريه الخران سرق الذهب : مكتبة آفاق .

دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد الفتاح زحالقة

تلفون: ٦٣٥٣٨٦٥-٦٣٥٣٤٣٩/٠٦ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥

اخوان نرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف

تصل حتى ٥٠٪

على ادوات العمل الكهربائية واليدوية



منشار جاكسمون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג'יקסון 320 W	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19x19
ابيض 9 ש"ח فقط

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها



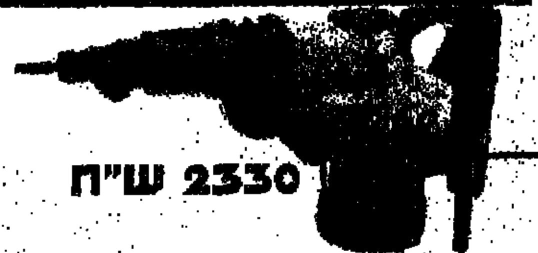
משלוחים חינם

מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 - 2820 ש"ח فقط!

590 ש"ח

فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ד كهربائي 2690 ש"ח

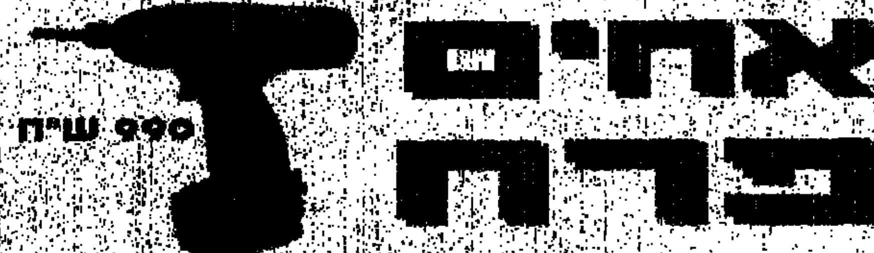


Metabo
makita
AEG
BOSCH

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء 2200 W	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبرسة هواء 25 ליטר	780 ש"ח
كومبرسة هواء 200 ליטר	2130 ש"ח
جلخ ... 9 انش W2300	590 ש"ח
... كهربائية	290 ש"ח

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الالومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



אחים פרח

*** اشتر واربح معنا**

- اشتر بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة اتاري فورا!
- اشتر ادوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!
- اشتر بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وفيديو
- اشتر بمبلغ 8500 ש"ח واحصل على بطاقة فردية 4 ايام في احد فنادق البلاد!

המחירים אינם כוללים מע"מ

عودة بشارات

يحيا "المزغان"

● باختصار، يجب الاعتراف، أنه لا يمكن العيش في هذا الحر الجهنمي، بدون مكيف هواء.

لا تستطيع ان تأكل، لا تستطيع ان تجلس، ولا ان تتحدث وجسمك مبلل بالعرق، والانكى أنك لا تستطيع ان تنام، وإذا نمت وسط بحر العرق، فماذا مع ابنائك، ابن السنة، او الخمسة او العاشرة.. وهو يقول لك، شاكيا، لا استطيع ان انام . .

تستطيع في عز الشتاء ان تلبس بَدَل الجارزة، جارزتين، وبدل "جوز الكلسات" ٤ أجوان وفوقها كيس نايلون اتقاء من تسرب المياه.. (اذا كان الحذاء مثقوبا).. ولكن ماذا تستطيع ان تفعل في الصيف؟ هل تفتح المزيد من الشبابيك؟ هل تحطم الجدران؟ هل تصرخ؟ (هذا اذا بقيت لديك القوة للصراخ).

ماذا تستطيع ان تفعل؟ الجواب – مكيف هواء – "مزغان"!

تستطيع لن تقول ان هذا "ترف".. ليكن!! تستطيع ان تقول ان هذا "تبرجز".. ليكن! تستطيع ان تقول "جيل سايخ".. ليكن!!

نحن جيل مترف! نحن جيل "متبرجز"! نحن جيل "سايخ" و"دايب" كمان.. ولكننا نريد "مزغان".

* * *

قبل عدة ايام قرأت عنوانا في احدى الصحف. العنوان يقول، بما معناه، ان محكمة في اسرائيل قررت أن بناية متعددة الطوابق، بدون مصعد، هذا الأمر يمس كرامة الانسان.

لا أعرف أين قرأت ذلك، ولكن العنوان ما زال مطبوعاً في ذهني. نعم.. أن يصعد مواطن الى الدور الخامس، وأن يصل غايته وهو منقطع الانفاس، هذا مس بكرامة الانسان.

وان تتخبط في البيت هرباً من الحر الى الحر، هو مس بكرامة الانسان، وأن تغرق في بحر من العرق هو مس بكرامة الانسان.

وعلى الحكومة، (ليعيش الحكومة!!) أن تقسم الدعم للمكيفات لان راحة الانسان وكرامته من جهة وانتاجية الناس في اعمالهم، على كفة الميزان، وخاصة في ايام جهنمية كهذه، وعاش "المزغان".

(١٠٨) سنوات بالعسل وزيت الزيتون..

آمال شحادة

■ ام محمد (فاطمة عدوي) ترفض ان تسلم بأنها بلغت الـ (١٠٨) سنوات من العمر. اذا قلتم ان عمرها (١٠٥) ستقبل بذلك مرغمة، (١٠٥) معقول ■ قرن ونيّف من الزمان بين الاتراك والطابون ولقمة العيش المرة ■

●.. الويل.. الويل لمن يُفصح لجدتنا ام محمد عن حقيقة جيلها وبأنها تقترب من اطفاء شمعة الـ (١٠٨) سنوات. فرغم ان الفيروس الذي عانت منه الاسبوع الماضي واضطرها للرقود في المستشفى يُنهك جسدها ويضعضعه، الا ان هذا الرقم يُصيب أذنها كالصاروخ فيزعجها وترده بسهم سريع:

– لا. انا ما وصلت ١٠٨.. عمري ما هو ١٠٨.

(١٠٥) يا ام محمد.

تجيبها فترضى بالاجابة مضطرة وتقول (١٠٥) معقول.

مبقّل الخُبّيز

وأم محمد، فاطمة عدوي، من طرعان، ورغم كبر جيلها الا انها لا تزال تذكر الكثير من طفولتها وشبابها وسنوات عمرها، فهي لا تتردد بكشف أسرار شبابها امامك وان تحدثك عن ذلك الشاب الذي وصل في وقت كانت تبقّل الخبيزة.

وكانت أم محمد آنذاك فتاة جميلة لم تتجاوز العشرين من عمرها.. وقد أعجبت ابن قريتها، فأراد ان يعبر لها عن ذلك ويجسّ نبضها.. لكنه لم يتوقع ان يجد أمامه فتاة، لا تسمح لكائن كان بالتحرش بها.. وسوى طلب يدها بشكل رسمي من والدها، لا تقبل.

– إجاني يحمل محرمة.. رماها علي وقال:

يا مبقّل الخُبيز مالك مقّتب

ملكش بلحم الغصيب نصيب؟

وانا لما سمعته ما هضمت لا قوله ولا طريقته. وأيام زمان، كان مثل هذه الحركات عيباً. مسكت المحرمة ورجعتها وقلت له:

بقّل الخبيز نحو سطّي (السكينة)

ولا بوكل لحم الغصيب وبعيب

تُسمعنا ام محمد هذه الاحاديث وتتعامل معها بشكل طبيعي.. ولا يبقى أمامك الا أن تدقّ الخشب وتحاول ان تسمع منها اكثر مراعيا بذلك مشكلة السمع التي تعاني منها ولا تعاني من مشكلة صحية غيرها. وكلما اطلت الحديث معها كلما اكتشفت وراءها قصة انسانية تجذبك للاصغاء لها.

اسرائيل غلّبتنا

"حكم تركيا كان قصير.. يعني الاتراك مطوّلوش راحوا. وعَ أيام اسرائيل تغلّبنا كثير وعيشتنا تمرمرت". تحدثنا الجدة وتحاول ان تستعيد بذاكرتها أيام زمان: "أبوي ايام الاتراك، راح يتحارب بتركيا، وهناك مات. وكنا ولدين وبنتين صغار. انا كنت اكبر واحدة فيهم. وهذا خلاني أتحمل مسؤولية كبيرة.. يعني شو بدنا نحكي تنحكي".

والمسؤولية التي تحملها ام محمد، لم تكن سهلة، كأية مسؤولية. فآنذاك الاعمال كلها كانت صعبة وقاسية. فإلى جانب العمل في الأرض وفلاحتها وزرعها، كانت هناك اعمال اخرى، يجبي منها صاحب البيت ربحا اضافيا. وبعد ان فقدت عائلة محدثتنا مدخول والدها الذي قتل بالحرب، كان عليها ان تبحث عن مصدر آخر فلم تجد الا شدّ اللحف وصنع الطوابين: "صنع الطوابين كان يوخذ منا وقت طويل وكان الشغل فيه صعب. كنا نمشي مسافات طويلة من طرعان للمشهد والاحراش، حتى نحضر الطين الابيض والتراب الاصفر عَ روسنا وعَ الحمير كمان وبعدها نحركه ونصنع الطوابين". وشد اللحف ايضا كان يأخذ من وقت ام محمد الكثير وكان يتطلب جهدا كبيرا أيضا.. وحتى بعد ان تزوجت لم تقل همومها.

خمسة عرسان وطابون

– أم محمد تذكر تفاصيل يوم زفافها: "يومها تزوجنا ٥ عرسان مع بعض انا وأخوي ومحمود العوض وشهاب وأبو العبد. ولما تزوجت كان عمري عشرين سنة. زوجي كان يصنع الفحم، وكنت اشتغل ابدي وأيده. وصنع الفحم ما هوي سهل. كنا نطلع جبال وهناك نشتغل. وكان صنع الفحم يوخذ منا أيام. وغير عن هذا كنا نصنع الشّيد ونبيعه. ووصلنا بالجمال والحمير لعكا والناصرة وطبريا حتى نبيع الطين.. يعني كل حياتنا كانت شقى وتعب. وبقروش كنا نبيع. بعلي بذكر أغلى لحاف كان سعره (١٠) قروش والطابون مع كل تعبه كان سعره ٣ ليرات صفر".

مبارك لسعته الأفعى

ومعاناة محدثتنا لم تقتصر على بذل الجهود والتعب في العمل، بل طبيعة المعيشة آنذاك جعلتها واحدة من العائلات الكثيرة التي فقدت اطفالها لعدم توفير الطب والعلاج، اذ توفي لها بنتان وابن. ابنتان مرضتا وتوفيتا بعد ايام. اما الابن فقد تعرض للسعة أفعى وتوفي في اليوم التالي. وهذه الحادثة لا تزال محفورة في ذاكرة الوالدة "ابني مبارك، كان عمره (٧) سنين، راح مع اولاد الجيران على عرس عايشة الدّخيل. بالطريق لاقتو حيّة وعضّته. رجع عَ البيت، يصرخ ويبكي. حملو ابوي على ظهره ورحت انا وايا عَ كفركنا مشي. هناك وصلنا عَ دار البطرك واخذنا سيارة ونقلناه للناصرة وبالمستشفى مات".

الذكريات كثيرة منها الجميلة، ومنها المؤلمة والحزينة.. فهكذا هي طبيعة هذه الدنيا. ولكن يبقى الأهم المعنويات والنفسية. وجدتنا أم محمد تمكنت طوال سنين حياتها من المحافظة على معنويات عالية ونفسية جعلها تفكر بشكل أجمل بهذه الحياة.

السر الكبير

ومن يريد ان يكشف سر طول عمر جدتنا ام محمد فليتسمع لها: "العسل وزيت الزيتون، أهم شيء للمحافظة على صحة مليحة. كل يوم بتناول العسل والزيت. وكمان التمر والقطين والقمردين. أكلات مليحة ومفيدة وانا بحبها كثير وما تنسوا لقمية الجدرة والسميد والشعرية، يعني كل الأكلات العربية. وانا ما بذكر يوم أكلت من هالأكل الجاهز".

اسمعوا مليح من جدتنا ام محمد، وبقواعَ الخشب.



خصني ½

اسامة مصري

...وطز فينا!!

لا كثيرا ما وددت تناول موضوع الانتخابات للسلطات المحلية، ودائما كان يمنعني الهاجس الدمقراطي.. فأخاف ان يؤثر كلامي حتى ولو على فرد معين، فيذهب للادلاء بصوته مع فكرة مسبقة، وباتجاه معين، فيصبح حديثي بالتالي عبارة عن شد لجهة معينة دون أخرى.. لذلك سوف اتحدث الآن ونحن ما زلنا لم ندخل وطيس المعركة (ولا حتى رأسها!!).. وإلى ان يبدأ المعمعان، يكون كلامي لفه طي النسيان.

***

ما زلت اذكر تلك الفقرة التي وردت في كتاب "كليلة ودمنة" في باب "الاسد والثور"، والتي جاء فيها ما يلي "ان العمل ليس رجاؤه بكثرة الاعوان، ولكن بصالحي الاعوان. ومثل ذلك، مثل الرجل الذي يحمل الحجر الثقيل، فيثقل به لنفسه، ولا يجد له ثمناً"..

ومع أن مبدأ الانتخابات، الكم (من الاصوات) وليس الكيف، حتى تنتصر على منافسيك، فان هذا الكم يمكن ان يكون حجرا يثقل على صاحبه، أو حجرا يكون اساس البناء العالي. وقد جرت العادة ان يثقل الحجر على حامله منذ ايام الفيلسوف الهندي بيدبا، صاحب "كليلة ودمنة"، أو منذ صخرة سيزيف!

***

مرشحونا لرئاسة السلطة المحلية، وأقصد جميع المرشحين، "يضطرون" ومن اجل كسب اصوات اكثر الى تجميع اكبر عدد ممكن من الاعوان حولهم، و"يا عيني على اللي بكسب". فالأعوان يتحولون إلى دائنين، يطالبونه بتنفيذ الوعود العلنية والسرية.. فالوظائف لا تكفي الجميع، فتضاف الى الوعود القديمة وعود جديدة.. فترى المسؤول عن قسم الثقافة، لم يقرأ كتابا في حياته، والمسؤول عن الشؤون الاجتماعية يحتاج لمن يهتم به اجتماعيا.. وهكذا يستبطر الأعوان على جميع المؤسسات. وطز في أهل البلد وفي مصالح اهل البلد!

ونعود لنقول ان الانتخابات كانت دمقراطية! وطز في هيك دمقراطية!

اسرار من حياة الملك

□ اول من فكر بانتاج فيلم عن خالد بن الوليد لكن المؤتمر الاسلامي دعم فيلماً أخر من انتاج حسين صدقي قريب مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر.

□ رغب بإداء دور صلاح الدين الايوبي فاعترضت القيادة السياسية بإدعاء ان من قام بأدوار الفتوة لا يمكن ان يكون مقنعاً في اداء دور صلاح الدين.

□ اول من اقنع الاديب نجيب محفوظ بالكتابة للسينما.

لم يكن فريد شوقي فنانا كبيرا فحسب. بل كان أسطورة. إتسعت وتعمقت منذ الاربعينات وحتى وقتنا الراهن. راهن على الفن كسلاح وحيد لمناهضة آثام البشرية من شرور وجريمة وقبح. وحتى التطرف. وبالتالي هو فنان مسكون بالفن وللفن.

ولهذا عندما شعر ان جسده لا يطاوعه على الحركة والنشاط واداء الرسالة. كان ذلك بمثابة القشة التي قصمت ظهر البطل الذي رحل دون تحقيق ثلاثة مشروعات فنية كان يتمنى تقديمها. وهي:

* إعادة تصوير تراث نجيب الريحاني بحيث قام باعداد عشر مسرحيات من التي قدمها الريحاني. وقام المنتج محمد عمار باستئجار مسرح ستوديو بشوفي لتقديم المسرحيات عليه على ان يتم عرض المسرحية لمدة شهر ثم يتم تصويرها بعد ذلك وهو نفس المشروع الذي استقطبته شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات واعادت به مسرح التلفزيون. وكانت الفكرة اصلا للفنان فريد شوقي ولكن بعد ان قام باجراء بروفات اول مسرحية داهمه المرض ونصحه الاطباء بعدم العمل الشاق وكان يأمل رغم نصيحة الاطباء في العودة لتقديم تراث الريحاني.

* تقديم فيلم عن الطفولة المشردة وأصبـ السيناريو الخاص بالفيلم.. وكان يرغب في إنتاجه إنتاجا مميزا على ان تتم ترجمته الى عدة لغات لعرضه في جميع انحاء العالم. واختار له اسم اطفال الشوارع.. واجرى اتصالات مع الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود. المسؤول عن منظمة "اليونيسيف" التابعة للام المتحدة للاتفاق على مساهمة المنظمة في انتاج الفيلم.

* تقديم مسلسل تلفزيوني تقع احداثه في ٩٢ حلقة باسم "البيوت أسرار" على ان يقوم باخراجه عشرة مخرجين. يقوم كل مخرج باخراج عشر حلقات. ويقوم فريد شوقي باخراج آخر حلقتين من المسلسل على ان يقوم ببطولة المسلسل جميع نجوم السينما في مصر وفي مقدمتهم محمود عبد العزيز واحمد زكي وحسين فهمي ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي ونبيلة عبيد وليلى علوي ويسرا والهام شاهين وغيرهم.

رحل فريد شوقي ولم يحقق واحدة من الأمنيات الثلاث. رحل بعد رحلة طويلة مع المرض. بعد مشوار طويل من العطاء الفني سواء في السينما او المسرح او التلفزيون.

وكانت بداياته الفنية مع المخرج حسن الإمام الذي اسند اليه دوراً كبيراً في فيلم "ملائكة في جهنم" وهو الذي حدد له الشخصية التي يقوم بها فريد شوقي في السينما بدءا من "حكيم القوي" و"كاس العذاب" وغيرها.

ولفريد شوقي مبادرات سينمائية. فقد قام بانتاج فيلم "بورسعيد" في عام ١٩٥٧ والذي كان يجسد بطولة الشعب المصري في حرب عام ١٩٥٦. والذي الخزينة لم عن الدين او الفشل ودخل المنطقة الثام الاحتلال الانجليزي والفرنسي والاسرائيلي لها.. وقد تكبد في الفيلم خسائر كبيرة.

وكان اول من فكر في انتاج عن القائد العربي خالد بن الوليد. وكتب السيناريو له نجيب محفوظ والسيد بدير. وكان المفروض ان يقوم باخراجه احمد بدرخان. ولكن المؤتمر الاسلامي رفض تمويل الفيلم حيث ان الفنان حسين صدقي كان قد تقدم بانتاج نفس الفيلم.. ولصلة القرابة التي كانت تربط حسين صدقي بالمقدم شفيق مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر فقد وافق المؤتمر الاسلامي على المساهمة في انتاج الفيلم مع حسين صدقي.

وكانت له رغبة في القيام بدور صلاح الدين الايوبي ولكن القيادة السياسية اعترضت على قيامه بالدور حيث انه كان يمثل دور الشجيع والفتوة في السينما ولا يمكن ان يكون مقنعا في اداء دور صلاح الدين في الفيلم الذي تم انتاجه باسم الناصر صلاح الدين والذي اسندت بطولته الى "احمد مظهر".

ويذكر انه اول من اقنع الكاتب الكبير نجيب محفوظ للاتجاه للكتابة للسينما حيث اتفق معه على كتابة فيلم فتوات الحسينية والذي طلب من شقيق زوجته هدى سلطان الموسيقار محمد فوزي انتاج الفيلم. ومنذ ذلك التاريخ والسينما اتجهت الى روايات الكاتب نجيب محفوظ.

مشوار طويل قدم فيه فريد شوقي مئات الافلام السينمائية وترك بصمة على كل عمل يقوم ببطولته لدرجة انهم لقبوه بملك الشاشة العربية.

(روز اليوسف)

محمد بكري

١٩٤٨

ذهبت الى أرشيف السينماطيك الاسرائيلي. بعد تنسيق مسبق بالتلفون للحصول على صور متحركة عن أحداث سنة ١٩٤٨. وبعد قضاء أكثر من ساعتين لم تجد المسؤولة الامريكية الأصل صورا للاجئين فلسطينيين!

لم أستطع طبعا أن أقول لها إنها تكذب!

لكني أردت الحصول على الصور من أجل اكمال الفيلم الوثائقي الذي اقوم بمنتجته عن نكبة ١٩٤٨.

وخرجت من هناك مصمما على أنني سأحصل على هذه الصور بأية وسيلة حتى لو اضطررت لأن أسرقها دون أن أدفع الحقوق المحفوظة لأصحابها الذين سرقوا بلادي..

تصوروا.. سرقوا بلادي كلها. ومع ذلك يحاولون منعي من الوصول الى صور تشهد على نزوح أهلي منها..

هكذا مرت خمسون عاما وهم يحاولون طمس المعالم واخفاء الاثباتات.

شكرا أيها الصبر الذي ما زلت تشهد.. شكرا أيها الصبر..

ستكون في فيلمي بطلا صامدا. شاهدا راسخا وشهادة لا تستطيع السينماطيك. ولا دعاة الصهيونية اقتلاعها من بلادي..

الكريمات الواقية من الشمس لا تحمي من السرطان لا بل يمكن ان تسببه

□ اكدت باحثة امريكية قامت بتحليل نتائج عشر دراسات حول سرطان الجلد والكريمات الواقية من اشعة الشمس. ان هذه الكريمات لا تحمي من "الميلانوما". وهو سرطان الجلد الاكثر خطورة. خلافا لما هو شائع. لا بل يمكن ان تساهم في ظهوره.

وقالت ماريان برويك. الباحثة في مركز سلون كيتيرنغ للسرطان في نيويورك. في مقابلة نشرتها مجلة "سيانس اي افنير" الفرنسية في عدد أب ان "البقاء في الظل هو افضل وقاية من سرطانات الجلد وليس الاعتماد على الكريمات الواقية من الشمس".

وقالت ان تحليل نتائج عشر دراسات اجريت بين ١٩٧٤ و١٩٩٣ حول الاصابة بالميلانوما لدى مستخدمي وغير مستخدمي الكريمات الواقية. بين ان اثنتين من الدراسات اكدتا ان الكريمات تخفض مخاطر الاصابة بالسرطان بنسب تتراوح بين ٣٠ و٨٠٪. في حين ان ثلاث لم تشر الى اي علاقة. اما الخمس الباقية فأكدت وجود مخاطر اكبر للاصابة لدى مستخدمي الكريمات.

واضافت الباحثة ان ثلاثا من الدراسات الخمس الاخيرة اكدت ان استخدام الكريمات الواقية يزيد خطر الاصابة بالميلانوما بمعدل ٣٠ الى ٩٠٪. اما الاثنتان الباقيتان فأكدتا ارتفاع المخاطر بمعدل اثنتين الى ثلاث مرات لدى الذين يواظبون على استخدام الكريمات.

وفي حين جوبهت برويك ببيان من الاكاديمية الامريكية لامراض الجلد يدعو الى الاستمرار في استخدام الكريمات الواقية للحماية من السرطان. قوبلت استنتاجاتها بتأييد من فريق جان - فرانسوا دوريه من المعهد العلمي للابحاث الطبية في ليون (فرنسا). الذي اكد في دراسة ينتظر ان تنشر نتائجها قريبا في مجلة المعهد الوطني الامريكي للسرطان ان "مخاطر ظهور الشامات على الجذع - التي تشكل انذارا بامكانية حدوث الميلانوما - تزداد مع استخدام الكريمات الواقية".

ويؤكد الباحثون ان الكريمات الواقية تمتص حرارة الشمس. التي يتحول جزء منها الى جذور حرة. وهي جزيئات نشطة تسبب اضرارا لمكونات الجلد كالبروتينات والدهون. وبصورة اخطر للحمض النووي المنقوص الاوكسجين. الذي يحمل الصفات الوراثية. وهكذا يؤدي تعريض الجلد للحرارة الى اضعاف المورثة الواقية من السرطان وافقاد الجلد مناعته. ما يشكل بيئة ملائمة للاصابة بسرطان الجلد.

ونقلت المجلة عن الباحث جون نولند من جامعة اوكسفورد قوله "اننا نعرف الآن ان الفلاتر الكيميائية في الكريمات الواقية تضر بالحمض النووي للخلايا". وهناك شركات استبعدتها من مستحضراتها واستبدلتها بمواد غير عضوية مثل اوكسيد الزنك وديوكسيد التيتان. "لكن هذه المواد ايضا يمكن ان تؤثر على الحمض النووي".

الا انه اضاف ان "هذا لا يعني ان الكريمات الواقية مسببة للسرطان. ولكننا بحاجة لمعرفة المزيد عن آلية عملها تحت اشعة الشمس".

وتقول برويك ان المشكلة قد لا تكمن في التركيبة الكيميائية للكريمات وانما في اطالة فترة التعرض للشمس التي تشجعها الكريمات كونها توحي بأن استخدامها يقلل من خطورتها.

ومع التأكيد على دور الكريمات في التخفيف من الاصابة بضربة الشمس. اكدت دراسة اجراها فريق دوريه الفرنسي ان المستخدم يمضي وقتا اطول في الشمس اذا استخدم مستحضرا كتب عليه انه يتمتع بعامل وقاية (بروتكشن فاكتور) اعلى من غيره.

ومع ذلك لا يزال الباحثون يجهلون العلاقة الدقيقة بين الميلانوما الذي اصاب في فرنسا ٧ اشخاص من كل مائة الف نسمة في ١٩٩٥. واشعة الشمس. وخلافا للسرطانات غير المنتشرة التي يمكن علاجها والتي تظهر على الوجه واليدين. يظهر الميلانوما على الجذع لدى الرجال. والاطراف لدى النساء.

ويقول دوريه ان الاشخاص الذين يعملون في الخارج ويتعرضون بصورة مستمرة للشمس معرضون اقل بنسبة ٣٠٪ للاصابة بالميلانوما. ربما بسبب تكون طبقة جلدية سميكة تحمي من الاشعة فوق البنفسجية.

ونقل برويك ان التعرض الطارئ للشمس. على الشاطئ مثلا. يزيد مخاطر الميلانوما بنسبة ٥٧٪. لذلك فان افضل "وسيلة للحماية هي في البقاء في الظل او ارتداء الملابس".

ويؤكد دوريه ان "الكريمات وسيلة وقاية يساء استخدامها". وينصح الطبيب المستحمين قائلا ان "ارتداء الملابس يقلل ظهور الشامات المنذرة للسرطان بنسبة ٤٠٪. اما الكريمات فينبغي استخدامها في الظل".

الكحول والسجائر تزيل قرحة المعدة

■ اشارت مجلة "بونتي" الالمانية الى دراسات أجراها العلماء في جامعة "أولم" الألمانية كشفت عن أن بكتيريا المعدة تحب القهوة. وتكره الكحول. وقد اكتشف ذلك العالم ان الأفراد الذين يشربون القهوة اكثر من ثلاث مرات يومياً هم اكثر الناس عرضة للاصابة بالبكتيريا المسببة لقرحة المعدة.

كما كشفت الدراسة ان الخمور تقي المعدة من تلك البكتيريا. فعن طريق تجربة الخمور على المرضى اكتشف الأطباء ان المريض الذي يتناول ٧٥ غراما من الكحول اسبوعيا تقل كمية البكتيريا الموجودة داخل معدته كما اكتشفوا ان نسبة اصابة المدخنين ببكتيريا المعدة اقل من نسبة اصابة غير المدخنين.

محمد ابو اصبع

نعم للرقص..

□ الاولاد بطبيعتهم يحبّون اللعب ويعشقون اللهو ويتسمرون امام شاشات التلفزيون لمشاهدة برامجهم المفضلة وخاصة الصور المتحركة. وانا بطبيعتي احب الاولاد واتجاوب مع مطالبهم. وكثيراً ما كنت حين أمر امام المدارس. انصاع لطلبات الاولاد بأن أغنّي لهم. وانا تأثرت بمقولة الشاعر الراحل خالد الذكر توفيق زيّاد. "أعطي نصف عمري لمن يجعل طفلاً باكياً يضحك" وحكاياتي مع اولاد الحضانات وفوقها كثيرة. ففي يوم من ايام السنة مررت عن الحضانة ولم التفت الى الاولاد. فكانت مفاجئة لهم لانني عوّدتهم على الوقوف قليلاً والغناء معاً فما بالي لم ألتفت اليهم هذه المرة - انا عبرت الحضانة وتجاوزتها وبعد ان ابتعدت قليلاً سمعت اصواتا تناديني التفت ورائي واذا بأولاد الحضانة كلهم مع معلمتهم يجرون ورائي وينادون عليّ فتوقفت حتى وصلني الجمع هذا. أنا قلت. يا ستّار! ماذا عملت حتى يجري ورائي هؤلاء. وأخيراً اقتربوا مني فقالت المعلمة: "الاولاد يحبونك وعليك ان تعود معنا الى الحضانة". ولماذا؟.. "انت تجيد الغناء والاناشيد. بربّك عُدْ". فتوكلت على الله وعدت وهناك طلبت من الجميع. الاولاد والمعلمة وانا. الاصطفاف ولفتلنا أيدينا ببعض بعد ان تعارفنا. عرفتهم على نفسي وتعرّفت عليهم وغنينا وأنشدنا ودبكنا.

فقلت للمعلمة أتدرين لماذا يتعطش الاولاد الى الأغاني والرقص؟ لأن المدارس في يومنا لا تهتم كثيراً بالفنون. فأصبحت اجواء مدارسنا مملة وروتينية. والغناء والفن هما من تراثنا والشعب الذي لا تراث له ولا يملك فنّه فهو لا يمتّ الى الشعوب بصلة.

كما هي الشجرة الشجرة بلا جذورها تموت وتراثنا جذورنا. وأناشد الأباء والمدراء ووزارة المعارف العربية الاهتمام بتربية أبنائنا اكبادنا. تربية ثقافية بحيث تعمل على ربط هذه الاجيال بتراث الاجيال السابقة. حتى تتواصل هذه القرابة والا اندثرنا

فرجت

اجابات يا عالم يا عليم

١. القطران
٢. هناك تفسيران الأول لأن اسم الماركة يكون دالها في الاسفل فبذلك تشكل العقارب بتناسق للمنظر ولا تعيق رؤية الماركة اما التفسير الثاني فهو أن العقربان في العاشرة وعشر دقائق يكونان على هيئة شارة النصر "V"

نهونة

طازا

البومان جديدان لملك العود الراحل العراقي، منير بشير



الالبوم الاول

منير بشير وعمر بشير Ud Duet

البوم جديد لملك العود العراقي الراحل، منير بشير في عمل مشترك مع إبنه عازف العود ومكمّل دربه - عمر منير بشير.

صدر الالبوم بعد وفاة منير بشير بفترة. يحتوي على (٦) أعمال إرتجالية وفولكلورية رائعة. يجعلها ليزيد الثقافة الموسيقية العربية بعمل خالد قبل رحيله من هذا العالم.

البوم خاص وجدال رائع بين آلتي العود حيث يشكلان معاً أنغاماً دافئة. يمكن أن تطربك وتدخلك الى عالم الخيال. وتشعرك بالحوار والحرارة بين أب وابنه بطريقة عزفهم على العود.

(تسجيل شركة AUVIDIS DISTRIBUTION)

الالبوم الثاني

منير بشير FLAMENCO ROOTS

جذور الفلامنكو، هي اول مؤلفة موسيقية آلية عربية يقوم بها منير بشير عزفاً [illegible] تعكس العلاقات الحضارية الموسيقية بين الحضارة العربية العباسية [illegible] في العالم.

[illegible] معزوفات موسيقية للعود.

[illegible] منتية وفرجة..

[illegible] أي مساعدة صاحب البيت الجديد في رص السقف. من هنا جاء الخبط بالأرجل [illegible]

منذ كان الانسان [illegible] الرقص والموسيقى [illegible] لغة الشعوب [illegible] أشكالاً متعددة [illegible]

[illegible] لم تعرفها غير الأرياف في لبنان وسوريا وفلسطين والأردن والعراق [illegible] في لبنان وجواره.

ويقول الموسيقار زكي ناصيف "إن أصل الدبكة هو اجتماع القرويين [illegible] "العونة" أي مساعدة [illegible] على رص سطح بيته بالأرجل. وقد ظهرت هذه العادة [illegible] قبل استخدام المدحلة في [illegible]

[illegible]





شارك في هذا العدد: اسامة مصري، هشام نقاع وعلاء حليحل

حلمنتيش

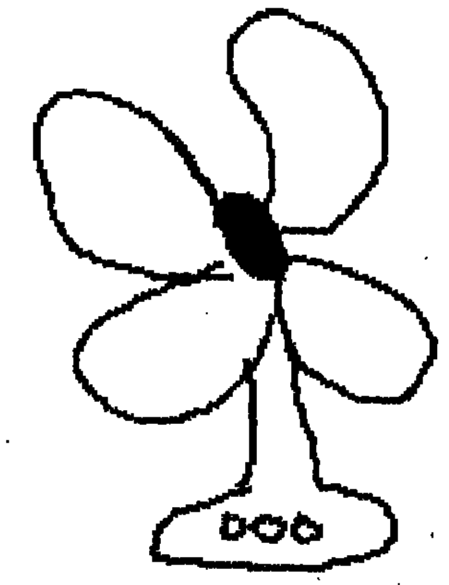
عيني على لجنة تحقيق شكلوها وعيّنوها
قامت اللجنة عينت لجنة فحص يفحصوها
اللجنة بعد الألف ومعروف مين امها وابوها
لجنة بعد لجنة بعد لجنة تاتنتسا ليش اسسوها

اشترك في «سطيرا» لمدة سنة واحدة واحصل على מזגן مجانا

«سطيرا» تكشف:

الحر سببه حرارة الشمس!

هدية العدد



اشترك في «سطيرا» واحصل على الكابل الكهربائي

المراقبون يحذرون:

بعض المعارك الانتخابية في المجالس قد تُحسم بالركلات الترجيحية

قريبا في الاسواق:

مشط للصلعان أيضا

* مقلي، مشوي أو في الفرن *

وجع!



الحر كابس وفاخ نارة ليل ونهار
والشمس هجمت علينا والدنيا والعه نار
ورطوبة في الجو تهوس والنسيج مخنوق
مؤامرة كونيه اكيده والهوا مسروق
ومراتي تتخانق يوماتي عايزه تسافر اوربا
وأنا للفلس تماما نويت ع الانتحار

محمد بغدادي

رباعيات



يا عندليب ماتخافش من غنوتك
قول شكوتك واحكي على بلوتك
الغنوة مش ح تموت انما
كتم الغنا هو اللي ح يموتك

عجبي!

هدية من الأهل